الدكتور قارة مبروك بن صالح

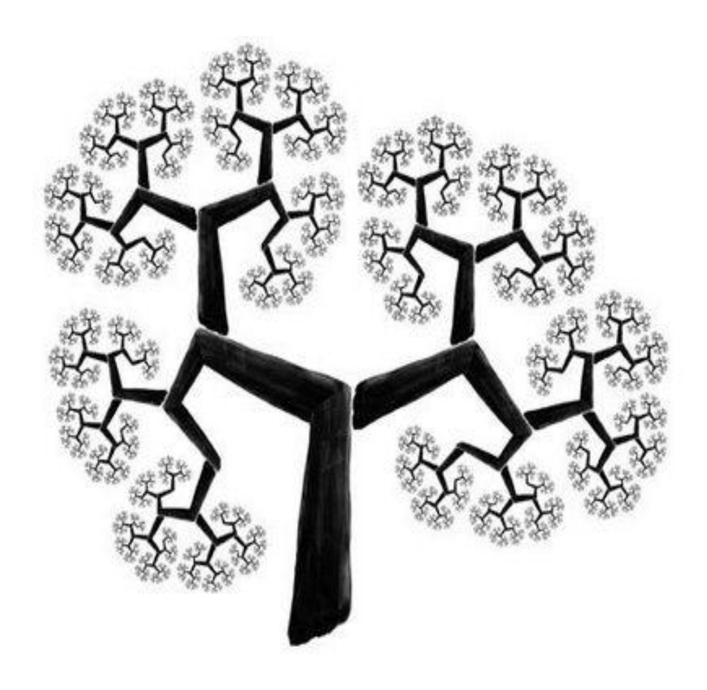
تاريخ المدن والقبائل بالجزائر

التركيبة الإجتماعية النسب والإنتساب

فتح الجزائر - مملكة نوميديا المسيلية- سطيف - الأغواط - بسكرة

- الحضنة - بوسعادة - بريكة - الأدارسة - الرستميون- السوليمانيون

- أولاد زيد - أولاد نائل — الأرباع- بنو هلال - البتر - البرانس - بربر زناتة



الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة

1440ه / 2018 م

~ عنوان الكتاب: تار يخ المدن والقبائل بالجزائر

~ المؤلف : الدكتور: قارة مبروك / صالح

~ التركيب الداخلي : د. قارة مبروك بن صالح

~ مطابع رويغي نهج الأمير خالد الأغواط . الجزائر DZ

الناشر:النشر على حساب المؤلف **2018**

~ ردمك : 4-4975-0- 9947 -978 ISBN

~ الأيداع القانوني : السداسي الأول **2018**

هدف ومحتوى الكتاب:

يهدف هذا الكتاب إلى إعطاء صورة للقاريء حول الجوانب التاريخية لحضارات المدن : فتح الجزائر – مملكة نوميديا المسيلية– سطيف – الأغواط – بسكرة – الحصنة – بوسعادة – بريكة وأصول القبائل المتفرعة بالمغرب العربي:البربر والعرب وامتزاجهم ثم دخول بني هلال ، وتخصيص الجانب الإجتماعي لتسليط الضوء على تاريخ ونسب هذه القبائل، والتعريف بالعلاقة بين مختلف الأعراش ، وقد احتوى الكتاب على ستة فصول رئيسية وبعض الملاحق وفي نهاية الكتاب الخاتمة الملاحق المراجع والفهارس.

المحاور الرئيسية للكتاب

– مقدمة كلمة المؤلف تقاريض الأساتذة.

الفصل الأول : القسم الأول : مدخل : فتح الجزائر، مملكة نوميديا ،قلعة بني حماد

القسم الثاني : تاريخ المدن العريقة ،

الفصل الثاني : القسم الأول: مدخل: امتزاج البربر بالعرب تاريخ البربر أسماء ومواطن الفينقيين الرومان والبربر.

الفصل الثاني: القسم الثاني : أصول القبائل العربية المتفرعة في المغرب العربي ، تاريخ دخول العرب للمغرب ، أهم مراحل دخول بني هلال من المشرق والعرب من المغرب الطليعة الأولى ودخول بني هلال للحضنة بسكرة وواد ريغ،تاريخ المغرب العربي.

الفصل الثاني: القسم الثالث قبائل الحضنة :

الفصل الثالث : القسم الأول : مراحل الخلافة الإسلامية : الدولة الإدريسية، السليمانية الدولة الرستمية القرن التاسع ميلادي..

الفصل الثالث : القسم الثاني المراحل التاريخية أولاد زيد

الفصل الثالث : القسم الثالث :العلاقات بين الأعراش الأخرى تاريخ الأرباع

الفصل الثالث : القسم الرابع : أعراش أولاد نائل العبازيز الصحاري البوازيد

الفصل الثالث : القسم الخامس: أصول مختلف القبائل

الفصل الثالث : القسم السادس :الملاحق الخاتمة المراجع والفهارس.

أماكــن إنجــاز البحث :

المسيلة، الجلفة، الأغواط بسكرة غرداية تيارت السوس الأقصى البيض ورقلة تبسة ميلة قسنطينة سطيف وهران معسكر مستغانم الإدريسية بوسعادة حاسي بحبح وسارة مسعد حد الصحاري مجدل الهامل سيدي عيسى عين الحجل سيدي هجرس بني يلمان حمام الضلعة ونوغة تارمونت دريعات أولاد منصور الشلال أولاد ماضي معاريف مسيف أولاددراج بريكة قلعة بني حماد سوامع مطارفة أولاد عدي مقرة برهوم ع.الخضراء بيطام سقانة تقرت قرارة منيعة بواسطة حجاج .موريطانيا بواسطة عبد الله ولد السالك وأخذاري محمد.

الأستاذ: بوررزق السعيد مدير ثانوية بالمسيلة

كنت سعيدا حين فاجأني فضيلة الأستاذ قارة مبروك بن صالح بزيارة مباركة إلى منزلي وعرض علي مجموعة من مؤلفاته وطلب إلي تقريضها بمقدمة عامة تلخص مضامينها وفعلا فقد سعيت إلى قراءتها قراءة متأنية من بابها إلى محرابها وقد أفدت منها الكثير في ميدان الدراسات الأنثروبولجية والأنطولوجية ،إن ماقام به فضيلة الأستاذ هو إنجاز أكاديمي غير مسبوق إليه ، فقد جاءت كتاباته صادقة المشاعر خاصة وهو يستقرئي أحوال القبائل والأعراش من الأصل إلى الفرع يتتبع حلها وترحالها عبر الزمان والمكان إلى أن ينتهي إلى ماهي عليه الآن،ففي مثل هذه المؤلفات لا تخلو من جانب الإمتاع والمؤانسة لترجية الوقت أو تمضية أوقات الرحلات والأسفار فهي كتب خفيفة المحل زهيدة الثمن أنيقة تصلح لعمارة المكتبات الشخصية والعامة ، واخيرا فإن عمل زميلنا الأستاذ مبروك سدد الله خطاه وأصلح قلمه وأمد في عمره هو من الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ،يصدق فيها قوله تعالى : (ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في إمام مبين) يس 12

الأستاذ الفضيل بن عمرة مدير ثانوية المسيلة

التاريخ هو الذاكرة التي لاتمحى ولاتزول بزوال الأيام والد هور ،عمل الأستاذ قارة مبروك بن صالح هو هذه الذاكرة التي لاتفنى بفناء الأحياء ، و الكاتب بتناوله لمراحل القبائل العربية بهذه المنطقة يعد تناولا للرابطة العربية بين مغرب الوطن العربي ومشرقه، وإني لأحترم في الأستاذ قارة مبروك شجاعته للغوص في أعماق هذه المجتمعات والقبائل العربية المنبثق منها المجتمع الجزائري، إنه حقا لجهد عظيم يستحق كل تشجيع وإثراء من طرف الجميع .



الدكتوربيرم كمال: أستاذ تاريخ بجامعة المسيلة

من النادر جدا في الوقت الحالي أن نجد من يبحث في التاريخ المحلي بمعطياته الحقيقية وبمصادره الحية، عمل الشيخ قارة المبروك بما فيه من صعوبة المسالك ووعورة التحري حيث استطاع أن يغوص في أعماق تاريخ الأصول للأعراش خاصة منطقة الحضنة.ولا جدال في أنه له السبق في تحديد معارف جديدة تطعم الدراسات الأكاديمية حول المنطقة، جهد يستحق كل العناية والتقدير لأنه جاء بعد عناء وتنقل لمسافات واتصال بشيوخ وأعيان ممن لهم علاقة بالموضوع.يعتبر هذا العمل قاعدة تأسيسية لإبعاد كل لبس وشك حول ما يحيط بأنساب أهم أعراش الحضنة وأولاد نائل، لذلك أثمن هذا الجهد الكبير وأرجو أن يتواصل لاستكمال الإحاطة الشاملة بأعراش المنطقة.

الباحث السيد أخذاري محمد حاسي بحبح

لقد إطلعت على محتوى كتاب تاريخ أولاد زيد وتاريخ مدن وقبائل الجزائر ; للمؤرخ السيد: قارة مبروك وبعد اطلاعي على كتابه والتحقيق فيه وما أستند عليه من المراجع الراقية الصحيحة في البحث، أعجبت بما حازه من البحث الصحيح الذي لا شك فيه من خلال المراجع وما اكتسبه من أخبار الثقات من أعيان العروش والباحثين في التاريخ وقد اعتمد منهاجه على أربعة أقسام :مدخل لمختلف قبائل الجزائر،التعريف بأولاد زيد ، المراحل التي عايشوها، علاقة أولاد زيد بالأعراش، أولاد زيد وذكرهم عند المؤرخين، وبعد التمعن في الكتاب تحققت منه أنه بحث شامل وكامل سيما الوقوف عند الحقائق، وبصفتي باحثا ومحققا إهتدى عقلي وقلبي لهذا العمل الذي نبع بصدق وإخلاص فقد زكيته من خالص القلب وأجازيه بكامل الشكر والتقدير على العمل الجبار، فجزاه الله خير الدنيا وخيرالآخرة ..

كلمة المؤ لف

قال تعالى:{ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** }.**الحجرات**

وقال تعالى : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }.الأحزاب

وقال : {ﷺ} تعلموا من أنسابكم ماتصلون به أرحامكم). متفق عليه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (في الأثر) من أرخ لمؤمن فكأنما أحياه ومن قرأ تاريخه كأنما زاره ومن زاره استوجوب ثواب الله . في الترغيب

وقد قيل لمن جهل أصله (لاخير في امرئ لأصله جهل.وأجزم بأنه غبي لايعقل)

قال الإمام مالك: (الناس مصدقون في أنسابهم على ما حازوه وعرفوه كحيازة الأملاك)

وقد بذلت جهدا للإلمام بالمعطيات التي تتعلق بالبحث وتمكنت من الحصول عليها بعد شد الرحال إلى كل من المسيلة، الأغواط، الجلفة، حاسي بحبح، الإدريسية ، مجدل، سليم، مسعد، القرارة ، تقرت، تماسين، موريطانيا بواسطة الباحث اخذارى محمد والمغرب بواسطة أحد أعيان أولاد زيد و قسنطينة بواسطة الدكتور بيرم كمال.

علما أن الخوض في مثل هذا العلم "علم الأنساب" يتطلب جهدا كبيرا وكمحاولة مني لنسخه و الإستفادة منه، و دراسة التاريخ الغرض منه هو توحيد الأمة و ليس تفريقها و بالتالي فتح آفاق للجيل الناشئ حتى يكون له سند مرجعي عندما تدعو الحاجة إليه، وما أحوجنا اليوم إليه و خاصة في البحوث الجامعية بالرغم من تمزق الأمة على كثرتها و تفرقها و اختلاط الأنساب و ما أفرزه الواقع من الإنتساب إلى نسب آخر بالمنطقة التي نزلوا بهاإلا أن دين الإسلام آخى بين المسلمين بدليل الآية المذكورة في سورة الحجرات توصي بالاحتفاظ بالنسب الأصيل حتى لا تذوب شخصياتنا في بوتقة الأمم الأخرى .

مقدمة

يتمحور موضوع الكتاب حول تسليط الضوء على تاريخ المدن العريقة ومختلف القبائل الموجودة في الجزائر،وكشف النقاب عن الجوانب الإجتماعية لمناقب ومآثر وقيم ونسب تاريخ العلاقات ومختلف الأعراش والقبائل بالجزائر وهذا من خلال المراحل التي عايشوها واحتكوا ببقية الأعراش الأخرى وما أفرزه الواقع المعيش في تفرقهم في الوطن .

هذا البحث،هو عبارة عن دراسة انتروبولجيا حول تاريخ دخول مختلف القبائل للجزائر من العرب والبربر والعجم ودراسة تحليلية لهذه القبائل وممن عاشروهم بدءا من تاريخ استقرارهم بالجزائر وقد توقفنا عند أهم المحطات التاريخية التي لا زالت راسخة في ذاكرة من عايشوهم أو يتذكرها أحفادهم لأنها كانت حياة تمتاز بالشهامة والكرم ونصرة المظلوم بالإضافة الى سبب عدم الإهتمام بهذا الجانب هو قلة المصادر الموثوق بها وإخفاؤها أحيانا وسعيا مني قمت بتسليط الضوء ونفض الغبار عن هذا الموروث التاريخي والكنز العظيم لمن يعرف أهميته ويقدره حق قدره وبالتالي فهو جانب اجتماعي يدخل في إطار علم الأنساب.

والحديث عن علم الأنساب لهو حديث ذو شجون، يستدعي عزيمة قوية وباعا طويلا في هذا الفن وبعبارة أخرى فهو باب صعب المنال، سيما أنه في العصر الحاضر لم يعد يحظى بالعناية والاهتمام مثلما اهتم به العرب والمسلمون أيما اهتمام إضافة إلى قلة المراجع وجهله أحيانا ، إن علم الأنساب هو من العلوم الشريفة لأن مثل هذا العلم يعرف بشرفه وفائدته بدليل أن أبابكر الصديق رضي الله عنه كان من أعلم الناس به ولذلك فإن فائدته تكمن في معرفة أنساب البشر وسلالاتهم ومعرفة الأصيل من الهجين كما أثبت ذلك العلامة عبد الرحمان ابن خلدون بالنسب الثابت ومدى تأثيره في سلوكيات وطبائع البشر.

وقد كان شائعا في الجاهلية عند العرب- **الحسب والنسب،** فالحسب هو عد أكبر عدد من الآباء والأجداد ومن كثر أجداده فهو ذو حسب، أما النسب هو مامتاز به آباؤه وأجداده بمفاخر وخصال حميدة كالعلم والكرم والأخلاق الفاضلة ونصرة المظلوم وغيرها من مكارم الأخلاق فهو يعتز به ويفتخر وقد عد النبي (ﷺ) ذا النسب الأصيل بالمعدن الذهب والفضة حيث قال: (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا).

ومن ثم اهتم المؤرخون بسيرة الرسول (ﷺ) ، وقد أثبت النبي (ﷺ) النسب لنفسه نسبا إلى عدنان وقال : (من زاد عن عدنان فقد كذب) وكان (ﷺ) يفتخر بنسبه الكريم فخر المتواضع (أنا من بني سعد ولا فخر) وقال : أنا من بني هاشم ولافخر) ،وفي هذا البحث الإجتماعي في الأنساب استهليناه بتاريخ مختلف الأعراش والقبائل منهم العرب والبربر المتفرعون في ربوع الوطن إلا أنهم تركوا بصمات لعلاقات طيبة مع من جاورهم من الأعراش الأمجاد، وفي طوافنا هذا اكتشفنا مدى أهمية هذه المجاورة والعلاقات الطيبة مع هذه الأعراش بدءا من ربوع الحضنة الشامخة إلى الأرباع إلى الشمال والجنوب والشرق والغرب الجزائري، كما قمنا بتكريم هؤلاء بالتعريف بأصولهم الحقيقية .

أصـول تسمية عواصم الولايات الجزائرية

أدرار : الجبـــــال

شلف: نسبة لبحيرة واد الشلف سماها العرب الأصنام لكثرة الأعمدة الرومانية بها

الأغواط : البساتيـــــــن جمع بستان

أم البواقي: من البقـــــاء

باتنــة : باطايون أنتي تيروريزم نور افريكان كتيبة مكافحة الإراب لشمال إفريقيا

بجـاية تعني الشمعة وكان اسمها صالداي بالفنيقية

بسكرة نسبة لقبيلتي بسة وكرة وسماها الرومان فاسكيرا

بشــار مشتق من كلمة البشار أي حامل البشارة، وذلك أن عبد الملك السلطان التركي بعث بمستكشفين من شمال الوطن إلى الصحراء للبحث عن مصادر جديدة للمياه، وصل أحد هم إلى الساورة واكتشف ينابيع المياه، وعاد بالبشارة إلى السلطان التركي، ومن ثم كثر الحديث عن البشار الذي رجع بالأخبار السعيدة،

فعرفت هذه المنطقة منذ ذلك الزمن بتسمية "بشار الثانية أوكولومب بشار عرفت بتلك التسمية نسبة إلى النقيب الفرنسي دو كولومب الذي دخلها عام 1857 حيث تمركزت جيوشه بالمنطقة وأضيف اسمه إلى اسم المدينة ليصبح "كولومب بشار" وأطلق هذا الاسم على المدينة طوال فترة الاستعمار الفرنسي وأعيدت التسمية الأصلية بشار مع مطلع الاستقلال أصبحت عاصمة الساورة.

البليـدة سماها الأندلسيون بالبلدة الصغيرة

البـويرة اسم أمازيغي هواة الرياضة الجبلية وكانت تسمي ثيوبيرتيس ثم في عهد

الحماديين سميت حمزة نسبة لمؤسسها حمزة الذي أسس سوق حمزة القد يم .

تامنراست تمنغست بالترقية نسبة لنوع من الخنافس

تبسـة إسم نوميدي معناه اللبؤة أنثى الأسد وسماها الرومان ثيفاست

تلمسان الينابيع مركبةمن كلمتين بربريتين تلم أي جمع سان إثنان كانت تسمي بوماريا

تيارت اسم بربري وتيهرت بمعنى اللبؤة كانت عاصة الرستميين ق8م

تيزي وزو اسم امازيغي معناه هضبة نبات الأزهار الصفراء

الجزائـر جمع جزيرة مكونة من أربعة جزر المحيطة بها حاليا

الجلفـة تعني قشرة الدلاعة

جيجـل اسم فنيقي إجيجلي معناه شاطئ الدوامة

سطيف ازديف اسم بربري التربة السوداء وسماه الرومان ستيفيس مطمورة الرومان

سعيدة نسبة لمرأة صالحة لآلة سعيدة سماها الأمير ع القادر كانت تسمى العقبان

سكيكدة سماها الفنيقيون روسيكادا أى رأس المنارة

س بلعباس نسبة للولي الصالح بلعباس السبتي الشريف الذي وَحَّد قبائل بني عامر

عنابـة نسبة لأشجار العناب وسماها الفنيقيون هيبون

قالمـة نسبة لإسم كالاما ملكة رومانية

قسنطينة نسبة للأمبراطور الرومانى قسطنطين ثم سميت سيرتا عاصمة مملكة نوميديا

المديـة بمعنى المهدية والرومان سماها ميديا نسبة للملكة الرومانية ميديا

مستغانم بمعنى مشتى غانم أومسك الغنائم.

المسيلة نسبة للقبائل المسيلية النوميديةوسماها الرومان زابي ق5والشيعة المحمدية 927م

معسكر اتخذها الموحدون قلعة عسكرية ق12م والرومان كاسترانوفا خط الليمس

وهـران كلمة امازيغية معناها الأسـدان

البيـض معناه التربة البيضاء أو الثلج الأبيض

اليـــزي إليزي كلمة أمازيغية معناها المراهق، وقيل نسبة إلى قصر الإليزي الشهير

ب ب ع اسم تركي معناه برج بابا عروج

بومرداس نسبة للولي الصالح سيدي علي بن محمد البومرداسي

الطارف المال المستحدث أومعزول في جهة ما

تندوف معناه العين الغزيرة تين دوف بالبربري أي ابتعد وراقب

تيسمسيلت تيسغروب مسيلت الشمس إسم بربري

وادي سوف السيوف الكثبان الرملية العالية

خنشلة بنت الكاهنة بربرية كانت تسمى باسكولا أي طريق السلام ق582م

سوق أهراس أي سوق الأسود اسم أمازيغي

تيبـازا بمعنى الممـــر اسم فينيقـــــي

ميلـة أي ألف ساقية ميلاف اسم امازيغي نوميدي

عين الدفلى أي منبع الدفلى سماها بنو هلال العطاف والرومان تيقافا كاسترا

النعامة كنية إلى كثرة النعـــــام بها

عين تموشنت أي عين الذئبة إسم بربري

غردايـة تاغردايت إسم أمازيغي ومعنى داية إسم إمرأة تسكن غار

غليـزان أي الربوة المحترقة إغيل . إيزان إسم أمازيغي .

الفصل الأول

القسم الأول

مدخل

فتح الجزائـــر

مملكة نوميديـا

قلعة بني حمـاد

فتح الجزائر [1]

أتت الجيوش العربية الاسلامية ففتحتها وسكنت بها العديد من الفروع العربية " عرب الفتح " أغلبهم استقر في الحواضر (المدن) واندمجوا مع سكانها وأسسوا الكثير من الحاميات ، وخلال العصور الأولى للفتح خصوصا بعد فتح الأندلس مرت بالجزائر العديد من البطون العربية بفرعيها : **اليمانية والشامية** ، متوجهة نحو الأندلس ، كما دخلت الجزائر تحت نفوذ وسلطة) دولة الأغالبة (وهم سلالة عربية من قبيلة بني تميم حكمت الأراضي التونسية والجزائر،واستقر فيها الكثير من الأشراف الفارين من بطش الحكومات في المشرق (السُليمانيون ، الإدريسيون ..) الذين أسسوا فيها بعض المدن والممالك) سوق حمزة البويرة ، مدينة الشريف بوفاريك بالبليدة ، عين الحوت بتلمسان متيجة وهاز بالمسيلة..الخ) ، ثم نزوح الكثير من زعماء الخوارج والشيعة وأتباعهم بمختلف مذاهبهم من المشرق فارين إليها ...و في القرن الخامس الهجري دخلت الجزائر القبائل **القيسية العدنانية** (ذرية عدنان من نسل سيدنا اسماعيل بن إبراهيم عليها السلام (وهي التي كان لها الفضل الكبير في تعريب البلاد تعريبا كليا ،

ومن أهمهم قبائل بنو هلال الحجازية

قبائل الاثبج وقبائل رياح وقبائل زغبة و قبائل قرة و العمور ..الخ)

و قبائل بنو سليم أشهرهم اليوم :

الشعانبة غرداية ، الأعشاش= الأوراس، العلاونة =تبسة ، النهودة عنابة والكعوب ومرداس..الخ) وحلفاؤهم من قبائل بني معقل أشهرهم الثعالبة في الجزائر العاصمة وسهل متيجة ، وقبائل غوسل وأنجاد مغنية وأنجاد الصحراء في تلمسان وحرار في تيارت وقبائل البرابيش والرقيبات في الجنوب وغيرهم كثير وقبائل عريب وجشم وفزارة وعدوان وطرود

---

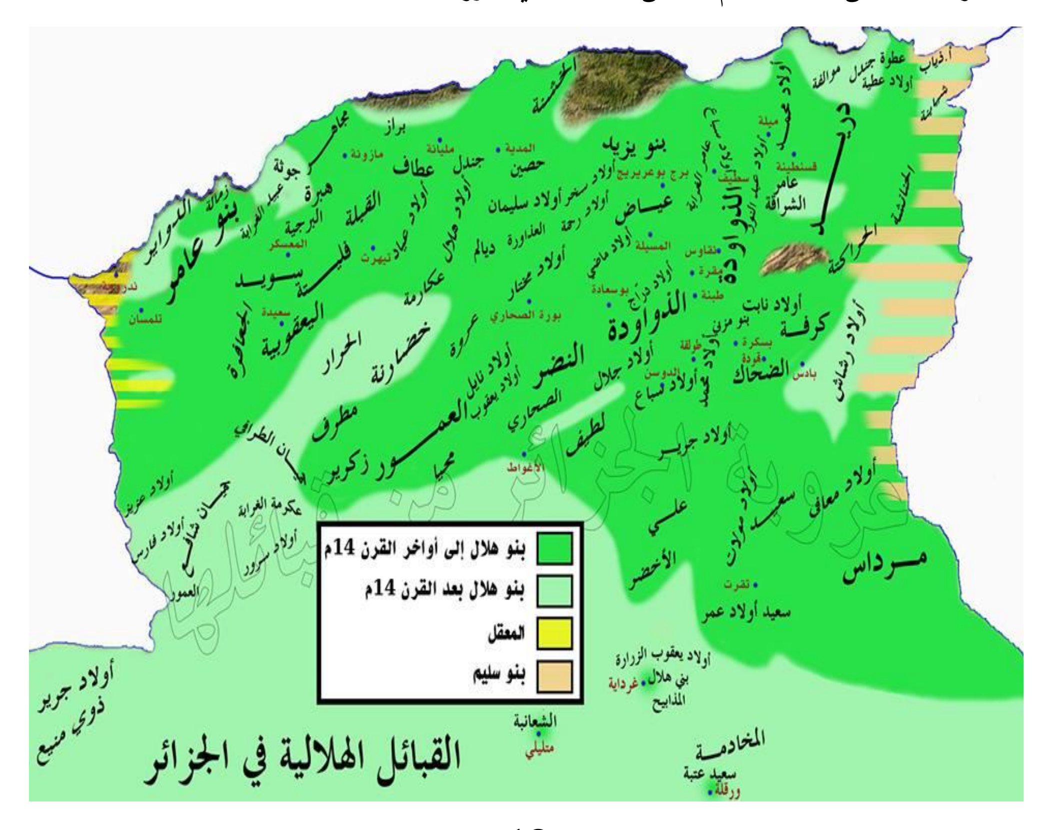
[1] مبارك الميلي تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج2

وسفيان والخلوط وبني عدي وغيرهم فتعربت الجزائر ببواديها بعدما تعربت حواضرها مدنها إبان الفتح بفعل انتشار تلك القبائل وفروعها في عموم أرض الجزائر.

ثم عادت فلول الأندلسيين الفارين من البطش الذي سُلط عليهم (وهؤلاء خليط من سكان الاندلس ، من العرب والبربر الأمازيغ و منهم حتى القوط -المولدون- والصقالبة وكذلك الكثيرمن اليهود (وزاحموا سكان مدن الجزائر (تلمسان وهران مستغانم العاصمة بجاية عنابة قسنطينة ..الخ) وذلك بعد سقوط الاندلس في أيدي الصليبيين ومنهم من أسس مدنا جديدة كالقليعة والبليدة أو منحت لهم اقطاعات كدلس ببومرداس التي كانت من أشهر مدن الاندلسين ، كذلك سهل بوزريعة بالعاصمة وغيرها ... ، وكان من نتائج فرار الأندلسين ، غزو الاسبان للمدن والسواحل الجزائرية وضل الاسبان متواجدين طيلة 300 سنة في تلك المناطق (لعل أشهر المدن التي سقطت في أيديهم، نذكر : بجاية العاصمة تنس مستغانم وهران ... الخ) مما خلق نوعا من الصراع بين المناطق الداخلية للجزائر وتلك المناطق الخاضعة لحكم الاسبان) سُميت بحرب 300 سنة (وتداول الزمن ليغزوها (يفتحها (العثمانيون منقذين إياها من هجمات وحملات الصليبيين و الاستعمار الاسبانى لمدن شمالها ، وهؤلاء (بنو عثمان) الأتراك استقدموا الكثير من العائلات الاوربية المشرقية)أتراك ألبان شراكسة والكثير من العبيد والأسرى الاوربيين ..الخ (أحفادهم اليوم يُلقبون بالكراغلة (كروغلي – قروغلي (وأغلبهم اندمجوا في طبقة الحضر أي أنهم سكان المدن ويشكلون نسيجا هاما فيها (ك تلمسان المدية تبسة العاصمة قسنطينة البرج مازونة مليانة عنابة وهران واد الزيتون ببومرداس وغيرها من المناطق ..الخ .

في القرن التاسع عشر "1830 " دخلت فرنسا الجزائر .. وسكنت البلاد العديد من الاسر الاوروبية فاستقدم الفرنسيون الكثير من " المعمرين الاوربيين "فاق عددهم المليونين في وقت من الاوقات ، كما لا ننسى أن هناك مجموعات افريقية متعددة (ما كان يطلق عليهم قديما المجموعات الزنجية وهم من شعوب ما يعرف بالساحل الافريقي

(استقرت بجنوب الجزائر ومنهم من هاجر نحو الشمال واندمج مع التجمعات البشرية الاخرى منذ عهد قديم ، ومنهم من استقدمتهم السلطات الحاكمة المتعاقبة على الجزائر(كالفينقيين والرومان والعرب والاتراك) خصوصا الاتراك الذين اشتهر في عهدهم تجارة الرقيق: سواءا الرقيق الأبيض من غزواتهم في البحار شمالا (كانت العاصمة الجزائرية مركزا لهذا النوع) أو الرقيق الأسود باستجلابهم من تخوم أراضيهم الجنوبية ، فاستقدموا مجموعات كثيرة كمخزن-جنود- أو خدم أو موالي لهم ، ويكفي التذكير أن أشهر جيش للدولة العثمانية كان جيشا من العبيد الاوربيين في البداية ، ثم من الأفارقة)الجيش الانكشاري الجزائر وهو مزيج من العرقيات فيها العبرانيون والامازيغ الكنعانيون الفينيقيون والرومان والجرمان الوندال والبيزنطيون والعرب (القحطانية والقيسية) والعثمانيون الكراغلية) الترك ومن قدم معهم من ألبان وشراكسة وغيرهم)وبقايا الافرنج والأسرى الاوربيين الذين استقدمتهم السفن العثمانية في غزواتها.



مملكة نوميديا الماسيلية

سميت سيرتاعاصمة مملكـة نوميدياالشرقية القرن 4 قم إلى ق7م (**قبائل المسيلية البربرية** MASILIA)

اشتهرت "سيرتا" –الاسم القديم لقسنطينة – لأول مرة عندما إتخذها ماسينيسا ملك نوميدية عاصمة للمملكة. عرفت المدينة بعدها حصار يوغرطة الذي رفض تقسيم مملكة أبيه إلى ثلاثة أقسام، بفضل دعم الرومان وبعد حصار دام خمسة أشهر اقتحم تحصينات المدينة واستولى عليها. عادت سيرتا لتحيا مجداً جديداً مع يوغرطة ملك نوميدبة الجديد والذي استطاع أن يتفادى انقسام المملكة إلى ممالك.

دخلت المدينة بعدها تحت سلطة الرومان. أثناء العهد البيزنطي تمردت سنة 311م. على السلطة المركزية فاجتاحتها القوات الرومانية وأمر الامبراطور ماكسينوس بتخريبها.

أعاد الامبراطور قسطنطين بناءها عام313م. واتخذت اسمه وصارت تسمى قسنطينة. عرفت ابتداءِ من سنة 429م غزوات الوندال، ثم استعادها البيزنطيون.

مع دخول المسلمين إلى المغرب عرفت المدينة نوعاً من الاستقلال فكان أهلها يتولون شؤونهم بأنفسهم وحتى القرن التاسع. عرفت المنطقة قدوم القبائل الهلالية، وفي القرن العاشر طغت اللغة العربية على أهالي المنطقة



ضريح ماسينيسا الخروب :238 ق.م

على بعد 16 كلم جنوب شرق قسنطينة يقع ضريح ماسينيسا وهو عبارة عن برج مربع، تم بناؤه على شكل مدرجات به ثلاثة صفوف من الحجارة وهي منحوتة بطريقة مستوحاة من الأسلوب الإغريقي– البونيقي

وقد نسب هذا الضريح لماسينيسا الذي ولد سنة 148 ق.م وتوفي سنة 238 ق.م، حمى هذه المنطقة لمدة 60 سنة ويعود له الفضل في تأسيس الدولة النوميدية، كما أسهم في ترقية العمران وتطوير الزراعة وأسس جيشاً قوياً.



تيديس: قلعة نوميدية 190 ق م

تقع على بعد 30كلم إلى الشمال الغربي من قسنطينة وتختفي في جبل مهجور، كانت لها قديماً أسماء عدة مثل: "قسنطينة العتيقة"، "رأس الدار" كما سميت أيضا "مدينة الأقداس" نظراً لكثرة الكهوف التي كان الأهالي يتعبدون بها، ويبدو أن اسمها الحالي "تيديس" هو اسم محلي نوميدي، أما الرومان فأعطوها اسم castelli respublica tidditanorum.

ومعنى كاستيلي" هو المكان المحصن، ومعنى "روسبيبليكا" أي التمتع بتنظيمات بلدية، وقدكان دور هذه المدينة هو القيام بوظيفة القلعة المتقدمة لحماية مدينة سيرتا من الهجمات الأجنبية.

ولا تزال آثار الحضارات التي تعاقبت على "تيديس" شاهدة إلى اليوم بدء بعصور التاريخ، فالحضارة البونيقية، الحضارة الرومانية، الحضارة البيزنطية إلى الحضارة الإسلاميةويتجلى عصرما قبل التاريخ في مجموعة من القبور تسمى "دولمن" ومعناها "المناضد الصخرية"، وكذا مقبرة قديمة تقع على منحدر الجانب الشمالي وتجمع عدداً من المباني الأثرية الدائرية المتأثرة بطريقة الدفن الجماعي والتي تسمى"بازناس"وتدل النصب والشواهد الموجودة على العصر البونيقي، فيما يتجلى الطابع الروماني في المناهج المتعلقة بنظام تخطيط المدن.

كان الملك ايلماس من قدماء ملوك قبائل المسيليين على نوميديا الشرقية وعاصمتها سيرتا قبل الملك ماسيسينا وقد انتقلت القبائل الماسيلية من مدغاسن معذر باتنة إلى العاصمة سيرتا بقسنطينة وقد شملت مابين الأطلس التلي والصحراوي وشملت الحضنة حدودها من القل ثم سيرتا وحدودها الجنوبي قبائل الجيتول في الأطلس الصحراوي.

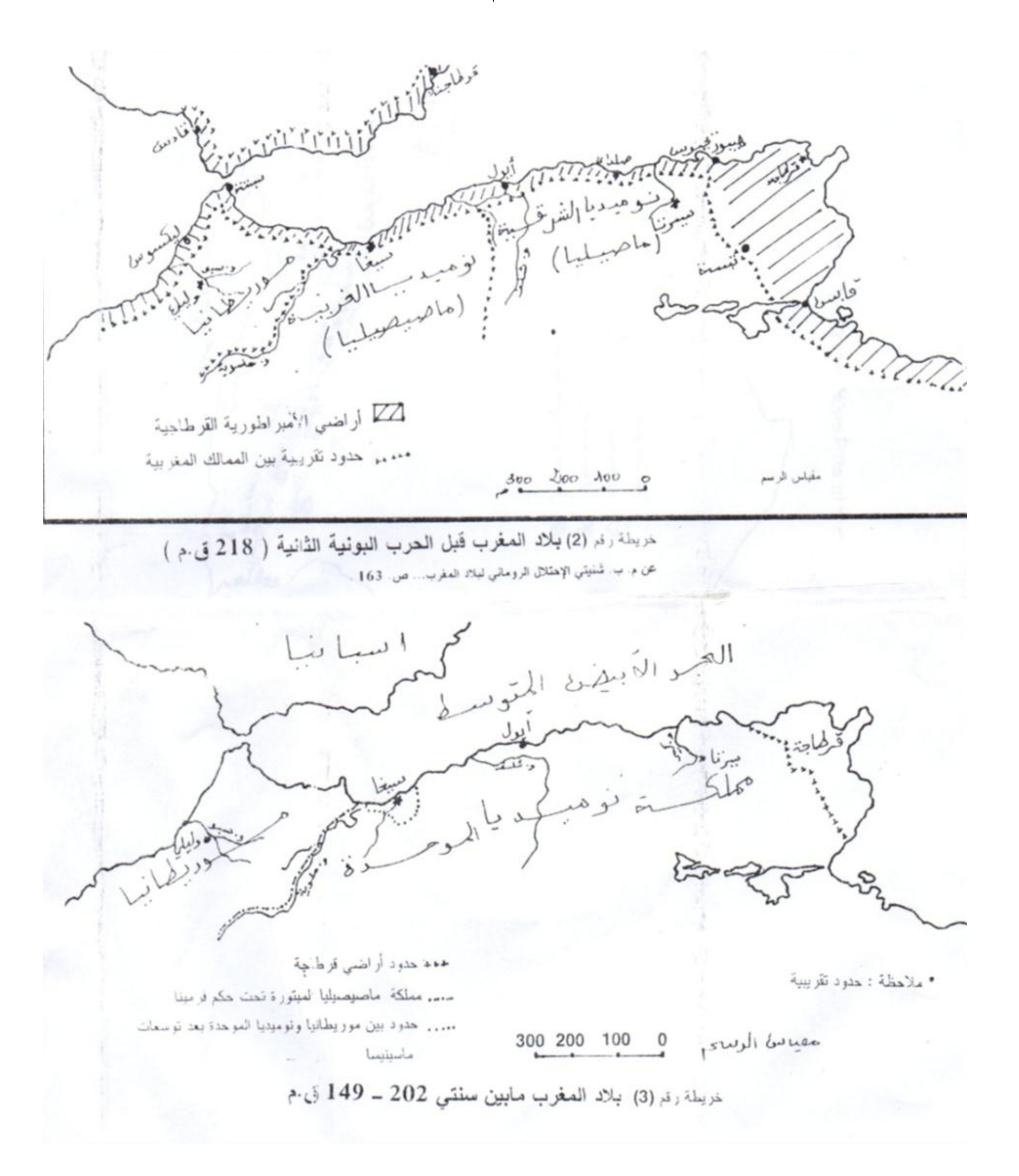
أشهر ملوك البربر :

– **سيفاكس** 220-203: من ملوك نوميديا الغربية (وهوإسم الملك سيفاكس ويتميز بتغليب العقل على العاطفة في كثير من الأحيان وبالحكمة وبالتعقل وبالدهاء السياسي والمرونة في ربط العلاقات مع جيرانه الأقوياء .

. **الملك إيلماس** ailymas : هو أقدم الملوك الماسيلية على نوميديا الشرقية.

– **ماسيسينا** : يعني إسمه سيد القوم أو الجماعة رباه والده قايا حققت في عهده بلاد البربر نجاحات كبيرة حيث نظم الزراعة ووضع قانونا ثابتا للضريبة وأنشأ المباني وجمَّل سيرتا واعتنى بالإقتصاد والتجارة وضرب السكة النقدية باسمه وأنشأ أسطولا ضخما وجيشا منظما.

- **يوغرطة** (يوقار .الأفضل أو المتميز .أفضلهم هو مسطنبعل –يوبا الأول.[1]



خريطة رقم (2) بلاد المغرب قبل الحرب البونية الثانية (218 ق.م)
عن م. ب. شنيتي الإحتلال الروماني لبلاد المغرب... ص. 163.

خريطة رقم (3) بلاد المغرب مابين سنتي 202 – 149 ق.م

[1]الإحتلال الروماني لبلاد المغرب محمد البشير شنيتي .د.م.الجامعية صفحة 163بن عكنون الجزائر
–موجز التاريخ العام للجزائر بين العصر الحجري إلى الإحتلال الفرنسي،تأليف عثمان الكعاك دار الغرب الإسلامي ط1–2003م. الجزائر.

قلعة بني حماد من الحضارة للمنارة



قلعة بني حماد عاصمة دولة صنهاجة أسسها حماد ن الأمير الزيري بولوغين الذي أسس الجزائر ومليانة والمدية وتولى الأمر بالمغرب باسم الفاطميين 972م

ولما توفى بولوغين خلفه أخوه المنصور ثم خلفه إبنه باديس ولما كان حماد وفيا لباديس وأبيه أذن له بتأسيس القلعة سنة 1007م وامتدت إلى سنة 1090م تقع القلعة علي بعد 36 كلم شمال شرق المسيلة وآثارها قائمة و شاهدة تعد معلم مصنف من طرف المنظمة العالمية UNESCO بها المساجد الشهيرة منها:المسجدالجامع الأعظم بني على الطراز المغربي ط.66م×54م وبه صومعة طولها: 27م وبه أعمدة الرخام الخالص ، وتحتوي القلعة على العديد من قصور كقصر المنار: يشتمل على عدة بنايات مزخرفة وهوصرح عالي له صومعة لها جملة مرايا لإرسال علامات بالنهار، وبالليل توقدبأعلاها النارإشارات للتراسل.

قصر البحر:وهو دار الإمارة به دار للعدل، وبناية للإجتماعات الرسمية يحتوي على مكتب للحاجب وبداخل القصر حوض مائي 60م×15م تحيط به القاعات والأروقة.

قصر الأمير:وهوعبارة عن سكنات خاصة يالأمراء وحريمهم وبيوت عديدة وقاعات عديدة مزينة بنقوش جميلة مزخرفة بفسيفياء والزليج وتحيط بالبيوت قاعات وحدائق.

قصرالملك :كان في غاية الجمال الذي قال فيه الشاعر ابن حمديس الصقلي : قصر لو أنك كحلت بنوره أعمى لعاد إلى المقام بصيرا وهناك قصور عديدة كقصرالسلام– قصر الكواكب – البرج- السور، بالإضافة إلى المبانئ العامة المحيطة والجسور ويحيط بالمدينة صور من الحجارة طوله 1 متر.

للقلعة سبعة أبواب منها : باب الجنان.باب جراوة.باب الاقواس، وقلعة بني حماد كانت عاصمة المغرب الأوسط لدرجة أنها تفوقت على المسيلة عاصمة إمارة بني حمدون وقد تم بناؤها من طرف بونياش المسيحي ونقل اليها أهل المسيلة والبويرة وجراوة من المغرب،ومما جاء في موسوعة مدن مندثرة لبوروبية صفحة 83 في عهد القائد بن حماد وخليفته ،كانت قلعة بني حماد مسرحا لحدثين ، الأول محاصرتها من قبل الأمير الزيري المعز من سنة 1040م مما اضطر القائد اللجوء إلى الصلح وفي عهد محسن بن القائد الذي لم يدم إلا تسعة أشهر رأت قلعة بني حماد هذا الأمير يخرج منها على رأس جيش لقمع ثورة أعمامه وقتله من طرف ابن عمه بولوغين بن محمد حيث تولى الأمر .

وفي عهد بولوغين بن محمد وقعت أربعة احداث بقلعة بني حماد استقبلت عددا كبيرا من سكان إفريقيا بعد سقوط القيروان على أيدي بني هلال واستقبلت ممثل خليفة بغداد لدى الأمير الزيري المعز بعدما خضع للفاطميين ، ورأت الأمير الحمادي يقودجيشا لمحاربةزناته وسار إلى المغرب الأقصى حيث فتح مدينة فاس وبعد رجوعه قتل بولوغين من طرف ابن عمه ناصربن علناس الذي خلفه على العرش الحمادي، وفي عهد الناصر تم تقسيم تاريخ قلعة بني حماد إلى قسمين : القلعة قبل تاسيس بجاية وبعد تأسيسها . الحدث الأول الذي عاشته القلعة أثناء الفترة الأولى هو وصول الناصر إليها ومبايعته كأمير ،وفي عهده أصبحت القلعة عاصمة دولة قوية تحتوي على ست ولايات : مليانة وحمزة البويرة ونقاوس وقسنطينة وموسى الدجاج وأشير. وعندما قتل الوزير خلفة بن أبي حيدرة وتعيين أبي الفتوح في مكانه وهجوم علي بن رقان على القلعة وخضوع ثلاث مناطق من إفريقيا هي سفا قص وقسطينية وتونس للسلطة الحمادية وغزو الناصر لإفريقيا ثم وصول محمد بن بعبع ، كرسول للأمير الزيري التميمي ،المكلف بإجراء مفاوضات مع الحماديين من أجل السلم بينهم وبين الزيريين ..

حيث أوصي ابن البعبع الناصر بتاسيس بجايةلتتفوق على القلعة وتصبح عاصمة الحماديين . وبعد وفاة الناصر خلفه ابنه المنصور ،فلم يبق إلا سنتين بالقلعة وشيد بها أربعة قصور : قصر الملك وقصر المنار وقصرالكوكب وقصر السلام.

وذكر ابن خلدون أن الموحدين فتحوا القلعة عنوة وخربوها بعدما قتلوا جوشن بن العزيز والدحاس وهو قائد من قادة قبيلة الأثبج الهلالية بينما يقول في الفصل الخاص بتاريخ الدولة الموحدية إن عبد الله بن عاد الله بن عبد المؤمن أضرم النار في مساكنها وبلغ عدد القتلى ثمانية عشر ألفا وامتلأت أيدي الموحدين من الغنائم والسبي . قضى الفتح الموحدي على قلعة بني حماد وفي سنة 1185م حيث فتحها علي ابن غانية ،وقد توصلت بعض الدراسات الأثرية حديثا إلى العثور على أوان من الخزف عليها كتابات بالخطالعربي وقارورات زجاج؛ مما يدل على أن القلعة كانت تشهد صناعة خزفيةوزجاجية متطورة، وهذه الحركية الاقتصادية جعلت من القلعة مدينة تشد إليهاالرحال ويؤمها التجار من أمصار مختلفة من العراق والحجاز ومصر والشام وسائر بلاد المغرب.وقدصاحب رقيها العمراني والاقتصادي رقي ثقافي وعلمي، لقد جعل منها الحماديون دار علم وأدب، ومصدر رقي فكري حتى صارت تضاهى القيروان في تونس وقرطبة في الأندلس، وقد ساعد على ذلك الاستقرار الداخلي للدولةمن جهة، ومن جهةثانية طبيعة أهلها وحبهم للعلم، فقد قال عنهم ياقوت الحموي» :لأهلها صحة مزاج ليس لغيرهاوقد نبغ بالقلعة الكثير من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي الصنهاجي الذي نشأ بالقلعة وأخذ العلم عن شيوخها، وعن شيوخ بجاية والجزائر، قيل عنه أنه كان شاعرا ظريفا بليغا ومؤرخا مطلعا جامعا للأخبار، وهو أحد أشهرالمؤلفين في زمانه.وقدأشار الغبريني في كتابه «عنوان الدارية» إلى عدد كبير من العلماء الذين كانت بداية طلبهم للعلم في القلعة ثم رحلوا بعد ذلك إلى مدينة بجاية كما هم مذكورون بالتفصيل في كتاب الموروث الثقافي وأعلام المسيلة وقلعة بني حماد صفحة 90 لنفس المؤلف.

أبو محمد القلعي	فقيه مالكي
أبو الفضل يوسف النحوي	في أصول الدين والفقه وأديب
ابراهيم بن حماد أبو اسحاق	فقيه
ابن غانم الدراجي	فقيه صوفي
القلعي علي بن ابي ذر	فقيه شافعي
الأحمدي نويوات	الفكر والإصلاح
محمد بن ابي بكر المنصور	فقيه مالكي
العدوي	رجل إصلاح
عبد الله أبو محمد القلعي	فقيه مالكي
محمد أرسلان	التعليم والتهذيب

المعاضيد، هذه الأخيرة طردت من طرف أولاد عدي لقبالة إلى جبال كيانة (جبال معاضيد) وقد ارتبطت(المعاضيد) إداريا ضمن بلدية البرج. ثم تحولت إلى بلدية مختلطة وتضم فرقها عجيسة أشراف ومنهم من ينسبهم إلى بربر البرانس ، العياضات الهلالية، المتكاوك والتي أصلها بربري صنهاجي.

المعاضيد : هم مزيج من بربر عجيسةوصنهاجة وقبائل هلالية أثباج وعياض

عجيسة : معاضيد قدماء بربر البرانس جاءوا مع سلطان بني حماد و قد تجمعوا فيما بعدواستقروا بين الزيبان وورقلة "وادي ريغ

ريغا بوطالب الحضنة الشرقية برابرة مغاربة استقروا في جبال الحضنة الشرقية .

العرايب

أي عريبي بن الطيب الذي قدم من الحجاز في ركاب القوافل العائدة من أرض الحجاز استقر بين المطارفة ومعاضيد ومنحوه أرضا وأقام مزاره بجبل المعاضيد حيث أعاد حياة الوئام والجوار بين الأعراش، وقبيلة العرايب سكنت الحضنة بعد دخول الهلاليين عرفتب مساكنهم بأرض العرايب.

الفصل الأول

القسم الثاني

تاريخ المد ن العريقة

سطيــف Sitifis

تعاقبت على منطقة سطيف عدة حضارات منها :الرومانية الوندالية والبزنطية البربرية إلى الفترة الإسلامية ،ثم تلاها الزحف الهلالي ثم فترة الأتراك (عامر) إلى فترة الإحتلال الفرنسي و أخيرا المرحلة الحالية .



كانت تقطن منطقة سطيف منذ آلاف السنين سلالة تنتمي إلى رجل كرومانيو الذي انحدر من ذريته الأمازيغ – الرجال الأحرار – والذين انتظموا على شكل قبائل، ولم تظهر المنطقة إلا بعد القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد عندما برزت مملكتان:**المملكة المسياسلية** التي كان يحكمها سيفاكس، **ومملكة مسيليا** MASILIA بقيادة مسينيسا.وفي سنة 97م قرر الإمبراطور "نيرفا" إنشاء مستعمرة للجيش في سيتيفيس وأطلق عليها عدة تسميات منها : كولونيا نيرفانيا، كولونيا أوغيسطا، كولونيا مارطاليس، كولونيا فيتيرنانة، ستيفانسيوم.

سطيف– ازديف- كان جزءا من **مملكة نوميدية** قبل أن يخضع لهيمنة **الرومان**.

وسيتيفيس تسمية رومانية مشتقة من كلمة بربرية "أزديف" ومعناها التربة السوداء،لخصبة أراضيها كانت منطقة سطيف مخزن القمح لروما، وفي بداية التوسع العمراني للرومان الذين اتخذوا من"سيتيفيس" و"كويكول¨جميلة مراكز عسكرية تطورت فيما بعد لتصبح مدنا، وبنهاية القرن 03 م قرر الإمبراطور "ديوكرتيان" سنة 297م تقسيم موريطانيا القيصرية إلى ناحيتين : موريطانيا القيصرية و**موريطانيا سطايفية** حيث أصبحت سطيف عاصمة لهذه الأخيرة ازدهرت فيه بعض المدن : كويكول ،جميلة، ومونس، واد الذهب وبني فودة و سيتيفيس.

استمرت الثورات خاصة بعد الزلزال العنيف الذي ضرب سطيف وهدمها عن آخرها 5/6 سنة 419 م ثم تلاها عهد الوندال وغزوهم للمدينة وهذا سنة 429 م عندما قدموا من "طانجا" باتجاه "قرطاج" ودام هذا العهد وهذا الاحتلال إلى غاية سنة 539 م. حين بدأ العهد البيزنطي باحتلال العميد "سالمون" للمدينة وقام بترميمها – لأنها دمرت على إثر الزلزال ولم يبق إلا عدد قليل من السكان – وجعلها عاصمة لإقليم موريطانيا الأولى عام 539م.

وأقام بها القلعة التي تعرف اليوم **بالقلعة البزنطية** في الشمال الغربي للمدينة القديمة حديقة التسلية في النصف الأول من القرن السادس سنة 540 للميلاد وهي محاطة من أربع جهات بسور قد شيد من الأحجار الخالية من الزخرفة.

وكان سطيف جزءا من المملكة المساسلية وفي عام 225 قبل الميلاد أصبحت **سطيف عاصمة للمملكة البربرية.**

في ق57 ميلادي في هذا الوقت كان اسم ستيفيس محل اهتمام الامبراطور نورفا.

وجاءت من بعدهم قبائل الريغة القبالة كما يعرفون الآن وهم من قبائل الزناتة ومن قادتهم ،وكان على رأسهم الملك البربري القاتهن فريدهان ماسكيولس الذي لم ينصفه التاريخ وربما يتجاهلونه عن قصد، ملك شاب شرس ومغوار ،لكنه لم يفلح في إنشاء مملكة نوميدية خالصة للعرق الشاوي البربري رغم أن له من يناصرونه من أمراء البربر.

وفي عهد الإسلام : بقيت المدينة على هذا الوضعية منذ ذلك العهد، وحتى العهد العثماني لم تشهد فيه سطيف تطورا بسبب أن قسنطينة كانت هي بايلك الشرق وبذلك ذهب الإهتمام إلى – قسنطينة – وقد شهدت المدينة عدة معارك كبرى بين باي تونس وباي قسنطينة في العهد التركي. كما نجد بأن العمائر العثمانية تكاد تكون منعدمة في سطيف حيث نجد بعض الزوايا المتواجدة في المرتفعات والجبال، وكذلك المسجد العتيق الواقع وسط المدينة فهو يمتد إلى العهد العثماني، وخاصة مئذنته التي مازالت تشهد إلى اليوم عبقرية الفن الإسلامي.ووصول الهلاليين عام 1050م من

صعيد مصر ضد أمراء صنهاجة الحمادية الذين أعلنوا أول انتصار لهم فور المجيء .وأمام المعركة العظمى التي خاضها الموحدون ضد الهلاليين تدل على أهمية سطيف في السلطة للمملكة في توحيد القوة الإسلامية في المنطقة المغاربية.وفي الجزء السفلي من العصور الوسطى استمرت سطيف لربط المدن الكبرى للإسلام من

فاس وتونس سطيف تم الاحتفاظ ببعض بقايا من Sitifis (عاصمة موريتانيا السطايفية) من أسوار القرن الثالث ، البازيليكا ، السيرك القديمة والمقبرة الرومانية في القرن الرابع. مقبرة الشرقية Sitifis (سطيف ، الجزائر) – وصف من352 مقابر في مقبرة رومانية ودائع بدء من إنشاء المدينة تحت قيادة نيرفا

إلى نهاية العصور القدية.

الفترة التركية : منطقة سطيف كانت تسيطر عليها بعض القبائل المحلية منها عامر التي تمثل الجزء الأكبر في المنطقة تحت حكم الأتراك بعث بهم باي قسنطينة .

الفترة الفرنسية 1830 م-1962م

تأسيس حامية بعد بناء القلعة العسكرية (ثكنات جديدة في موقع القلعة والحصن الروماني و البيزنطي) ومتقدمة جدا وقبل تدفق العمال المدنيين والمباني موجهة لتلبية احتياجات هذه الفئة من السكان وكان الجدول الزمني يتطلب وضع خطة العادية بمرسوم من 1843 (الخطة الأولى من مدينة سطيف) سيارة خلال استعادة التحصينات في حالة خراب ، احتل موقع يفصل بوضوح إلى كتلتين : في عام 1847 مرسوما ملكيا رسميا تأسيس مركز سطيف: Toube والمنازل والخيام وغيرها من الهياكل التي بنيت على موجات متتالية اختفت نهائيا في عام 1845 لتحل محلها بنايات عالية على طول الاصطفافات الجديدة المسجلة في خطة العادية.

بوابة الشمال : بجاية.

بوابة الغرب : الجزائر العاصمة.

بوابة الجنوب: بسكرة.

بوابة الشرق :قسنطينة.

مدينة سطيف : لم تشهد توسعا عمرانيا كبيرا إلا في عام 1918 م بعد الحرب العالمية الأولى وقد استرجعت المدينة أهميتها من الناحية الإستراتيجية خاصة حين اتخذها الاستعمار مركزا لبسط نفوذه على بقية المناطق والدليل موجود عمارات أوروبية ذات طابع حديث نوعا ما في مدينة سطيف خاصة وسط المدينة.

مجزرة 8 مايو 1945 :

عند انتهاء الحرب العالمية الثانية وسقوط النظامين النازي والفاشي , خرجت الجماهير عبر كافة دول العالم تحتفل بانتصار الحلفاء . وكان الشعب الجزائري من بين الشعوب التي جندت أثناء المعارك التي دارت في أوروبا , وقد دفع العديد من الأرواح ثمنا للحرية, لكن هذه الأخيرة (الحرية) اقتصرت على الدول الغربية, وعلى رأسها فرنسا التي نقضت عهدها مع الجزائريين بمنحهم

الاستقلال مقابل مساهمتهم في تحررها من الاحتلال النازي فخرج الجزائريو ن في مسيرات تظاهرية سلمية لمطالبة فرنسا بالوفاء بالوعد .وكان رد هذه الأخيرة بالسلاح والاضطهاد الوحشي ضد شعب أعزل . فكانت مجزرة رهيبة شملت مدن سطيف وقالمة وخراطة , سقط خلالها ما يزيد عن 45.000 شهيد. وأول شهيد سقط في سطيف سعال بوزيد

22 سنة.فأدرك الشعب الجزائري أنه لا حرية له ولا استقلال إلاعن طريق النضال والكفاح

معـالم سطيــف عين الفوارة : التي صممت في استوديو الفنون الجميلة بباريس للنحات القديس فرنسيس فيدال وإرسالها إلى ميناء سكيكدة ومنه نقلت على عربة تجرها

الخيول إلى سطيف 25 فبراير 1898 : وقد زودت من مياه الخزان الروماني-**بارال**- الموجود بحديقة رفاوي. ماؤها دافئ في الشتاء وبارد في الصيف ، بنيت من قبل مهندسين عسكريين برئاسة باستيد، 4 يونيو 1899.

مقـام سيـدي الخيـر 1780م-1845م:

سيدي الخير رجل الورع والتقوى، الإنفراد بالحكمة وحسن التبصر في الأمور،احتل مكانة مرموقة بمنطقة سطيف ومن المشايخ الذين عاصروه سيدي الزواوي، سيدي حيدر وسيدي مسعود… حفظ القرآن على الطريقة المغاربية وهي الشاذلية، عاش 65سنة ، حسب أحفاده، في فك النزاعات والسعي لإصلاح ذات البين ، ينتمي لعائلة صيفي التي عايشت فترة عرفت بحركة إعمار سطيف، ومنها اشتهر مصطلح" عامر" كان زاهدا متعبدا ومن أصحاب الكرامات يتوافد عليه الزوار من جميع أنحاء الوطن للتبرك، ومن الروايات الروايات أن سيدي الخير اختار مكان دفنه بنفسه والذي تحول حاليا إلى مزار يقع على حافتي الطريق الوطني رقم 28 على بعد بضعة كيلومترات من مدينة سطيف· حيث أن أحفاد سيدي الخير القائمين حاليا على أمور المقام ·وبغض النظر عن زيارات الكثير من الولاة للمقام ، ولسيدي الخير حكاية مع انتصارات وفاق سطيف أيضا وبما أن شهرة الشيخ قد ألغت الحدود لما له من خصال طيبة وميزات خاصة استحق هذه المكانة المرموقة اجتماعيا ،

الآثار الرومانية بجميلـة :

إسمها الروماني كويكول وتعني سفح الجبل تأسست في القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلادي بها المسرح الروماني والمدينة الدفينة وعدد كبير من المعابد تقام بها خلال موسم الصيف المهرجان السنوي للغناء العربي في الساحة السيفيرية والمحكمة الرومانية .

الآثار الفاطمية : مثل منطقة (بني عزيز).

حمامات معدنية : للإستشفاء كحمام السخنة وقرقور وأولاد يلس وأولاد تبان.

برج بوعريريـج



أصل التسمية يعود إلى عهد الأتراك العثمانيين عندما استعملوا البرج في المناطق المرتفعة للحراسة والمراقبة والبرج تعني المكان المرتفع المطل على مختلف الجهات المجاورة والمنخفضة حوله وقد نسب البرج إلى أبي عروج وهو الحارس التركي الذي كان يضع خوذ نحاسي فوق رأسه وعليه ريش في شكل عروج الديك في شكل خوذات عسكرية خاصة بالحراسة آنذاك ، وسميت المدينة بالقلعة أو برج بوعروج ثم تحول إلى التصغير برج بوعريريج وقبلها كانت تسمى القلعة أو القلاع في المرتفعات ، وقد أطلق الأتراك برج على عدة مدن منها : برج زمورة ،برج غدير برج مجانة ، برج قارة ،برج مجاز .

وهناك رواية أخرى : أن المدينة تنسب إلى الداي التركي بابا عروج بحيث أن الجنود كانوا يضعون ريشة فوق الخوذ لتظهر من أعلى برج الحراسة وفي كلتا الحالتين فإن أصـــل التسمية تركي .

برج مجانــــة حشم ومقدم :

تعود أصول الحشم إلى قبائل بني راشد سهل غريس بمعسكر وهم أنصار الزيانيين ساهموا بعد ذلك في امتداد النفوذ التركي في الجزائرقبل أن يكونوا حرسا للمقرانيين بعد أن أسكنهم سهل مجانة وقد جلبهم أحمد المقراني سنة 1563م إلى منطقة مجانة ببرج بوعرريج بعد أن شاركوا معه ومع حسن بن خير الدين في حملة عسكرية على وهران وأظهروا شجاعة فائقة في القتال وقد أصبحوا بعد

ذلك يشكلون فرق الحرس الهامة التي استعانت بها عائلة المقراني لتوطيد نفوذها في المنطقة وتكاثر عدد هؤلاء واستعان بهم الحاج المقراني في ثورته سنة 1871م ولكن فشل الثورة جعل الإدارة الفرنسية تقرر نفي قسم هام من هذا العرش إلى نواحي سطيف والمسيلة وهناك تم إعطاؤهم بعض الأراضي التي انتزعت من أعراش أخرى كما حصل مع السوامع بالمسيلة مما أدى إلى ظهور مشكل عقاري استمرت تداعياتها لفترة طويلة .

الحشم مجانة : وفدوا من معسكر في ق.15م واستقروا بمجانة عائلة مقراني.

أولاد مقـــدم :

ينتسبون إلى جدهم مقدم ، فيكون عمود النسب كالتالي : مقدم بن علي بن يوسف بن داوود بن يحي بن بوبكر بن أحمد بن عبد الجبار بن عبد الرزاق بن مقدم بن محمد بن ابراهيم بن علي بن تميم بن أحمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن المثنى بن محمد الجواد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أولاد فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما أورده صاحب المقال و هو منقول[1]

أولاد مقدم، وأولاد إسماعيل،و أولاد علي في نفطة ويلوت وأم الريسان: فالجد الجامع لهم هو : مقدم[2] بن علي بن سعيد بن علي بن يوسف بن داود

---

[1] نقلا عن مخطوط لإبن فرحون اليعمري المالكي " الإعتبار و تواريخ الأنوار والتعريف بالنسب للنبي المختار.

[2] نقلا عن مشجر" تحفة الأولاد بسند الأجداد" : للشيخ محمدالطاهر بن عمارة .

منقول من ديوان الاشراف الادارسة.

بن يحي بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الجبار بن عبد الرزاق بن عبد الجبار بن مقدم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن تميم بن أحمد بن إدريس بن إدريس الأكبر.

البيبـــان : أو أبواب الحديد ،

وهي ممر استراتيجي بين جبال ونوغة وبابور للربط بين الشرق والغرب والشمال والجنوب الجزائري.

وقد تميزت منطقة البيبان أثناء فترة الحكم التركي بامتدادها الإستراتيجي في إمارة بني عباس وخاصة مشيخة مجانة .حيث التزم الأتراك بدفع إتاوات حق المرور عبر الممر مع تنكيس الأعلام وإخفاء الأسلحة بموجب الإتفاقية المبرمة بين المقرانيين والأتراك.ومازال أحد الممرات أو النفق عليه باب حديدي شاهد إلى اليوم حيث يبدأ من مدخل حمام البيبان وينتهي في ولاية خنشلة.

الحماديـــة أولاد خلوف :

في العهد الروماني تسمّى اكوزيوم 200 ق م وإذاك كانت منطقة عبور إلى الصحراء وتهارت تيارت وكانت هناك ممالك جبار وأهل البلدة هم برابرة ثم جاء أولاد بلهول ثم أولاد عاقلة وسميت المدينة باسم أولاد عاقلة ثم قدموا أولاد خلوف ثم المرابطون ثم أولاد عيسى وأولاد حريز، وانتشرت القبائل إلى أن جاء حماد ابن بلكين لبناء القلعة كعاصمة للمغرب العربي من مراكش إلى القيروان تحت سيطرة الحماديين حتى الاحتلال الفرنسي سماها الفرنسيون "لكورب" وأهل البلدة يسمونها أولاد عاقلة وبعد الإستقلال سميت بالواد لخضر ثم قام أخ من أهل المنطقة كتب على لافتة اسم "الحمادية" نسبة إلى حماد فوافق الجميع على اسم الحمادية والتي تتشكل من أهم القبائل "أولاد خلوف" هم من تلمسان بعد سقوط الدولة الزيانية، أولاد عيسى من البيض هم ينتسبون إلى عيسى بن نايل، والربيعيات من الهامل، أولاد برحال من حد السحاري سموا بهذا الإسم لأنهم كانوا رحّل .

المتتبع للأحداث التاريخية لمنطقة المسيلة يلاحظ تعاقب عليها عدة حضارات منها الرومانية والوندالية إلى الفترة الإسلامية إلى العهد الفاطمي أين تم تأسيسها بإمارة المحمدية ،ثم تلاها الزحف الهلالي ثم فترة الموحدين إلى فترة الأتراك (العهد العثمانى) إلى فترة الإحتلال الفرنسي و أخيرا المرحلة الحالية .

الموقــع الجغرافي للمسيلة

تتموقع الحضنة في السهل الممتد من واد اللحم شرق سيدي عيسى إلى حدود بريكة و من جبال الحضنة شمالا إلى جبال الأطلس الصحراوي جنوبا , وهي توجد على أبواب العاصمة في أقل من 240 كلم ،تشكل في قلب الجزائر .

بنو هلال أول من سموها الحضنة.

سماها بنو هلال بالحضنة لإحتضانها وسط جبلي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، كما يوجد بها منخفض شط الحضنة يخترقها نهران عظيمان : واد القصب ، واد اللحم ، ويصبان في شطها ، وتمتد على مسافة طولها 140 كم وعرضها 90 كم ، ذات مساحة شاسعة تقارب 18000 كم2 ذات كثافة سكانية تقدر ب1300000 نسمة ذات ارتفاع : 34°. 30 جنوبا و36° شمالا الطول:3°. 30 غربا و5 شرقا ، لها تضاريس صعبة ومعقدة، وتتكون من أربعة أقسام رئيسية هي: الجبال، السهول،الشط . الرمل، تمتاز بالمناخ القاري حارجاف صيفا بارد شتاءا بدرجة 45 صيفا و 16 شتاء .

بداية تأسيس المسيلة يعود للعهد الروماني سنة 541م وسميت آنذاك ب zabi زابي الرومانية والتي أصبحت اليوم أطلالا تعرف بخربة بشيلقة حيث كانت تابعة لإقليم

موريتانيا السطايفية ،والحضنة لها تاريخ بعيد يرجع إلى القرن الثاني ميلادي حيث بني عليها طريق لربط الشمال بالجنوب من طرف - تراجان وهدريان – لربطها ببسكرة و القنطرة وطبنة ومقرةتارمونت أراس والمسيلة زابي عبر أشير الغرب'

غزو الوندال للمسيلة

تعرضت الحضنة لأوضاع تاريخية . فقد غزاها الوندال في القرن 5 م واحدث بها خرابا ثم الرومان ق 5م ووصول العرب في القرن 7 م إلى القرن 8 م فأعادوا بناءها بعد البزنطيين (ZABI .GUSTI NIANA) أصبحت عاصمة مملكة الملك جوستينيانا بقيادة القائد solomon وكانت تتمتع باستقلال عن روما بعد خرابها من طرف الوندال.وأصل كلمة مسيلة متخذة من عهد البربر زناتة حيث تم نفوذهم عليها.

التسمية : هناك من ربط تسمية المسيلة بقبيلة ماسيليا النوميدية البربرية التي توسع نفودها حتى شمل ما يعرف قديما بإقليم نوميديا كما اتخذ منها كسيلة مركزا للقيادة بعدما فتحها موسى بن نصيروقد خضعت منطقة المسيلة إلى الإمارة الأغلبية بالقيروان مماجعلها منطقة حدودية مع الإمارة الرستمية وتعاقب أمراء الأغالبة على منطقة المسيلة منهم الأغلب بن سالم التميمي لمحاربة الخوارج الصفرية وأثناء توطيد الخلافة الفاطمية بتيارت قام الخليفة الفاطمي أبو القاسم محمد بن عبيد الله العبيدي الشيعي وهو في عودته من تيارت بتأسيس إمارة بني حمدون المسيلة تحت سلطة الأمير على بن حمدون حيث أصبحت قاعدة عسكرية وإستراتيجية في حماية ظهر الدولة الفاطمية ضد زناتة منهم: بنو برزال وبنو كملان وسدراتة ومزاتة بعد دحورهم إلى الأندلس وإلى القيروان وإلى قلعة بني حماد،وبنو برزال وبنو كملان هما السكان الأصليون للمسيلة ووطنهم يمتد من المسيلة إلى جبل سالات.

1 ـ بنو بـرزال قبيلة بنو برزال البربرية الزناتية تعد أكبر قبيلة سكنت المسيلة وهم من أبناءِ ورنيدين بن دمر، ويقال أن مدينة برازيليا الأمريكية هي نسبة إلي قبيلة بني برزال

المسيلية التي هاجرت في أوائل القرن الحادي عشر إلي الأندلس وأسسوا مملكة صغيرة من دول الطوائف هي مملكة قرمونة إلى اشبيليا بالأندلس وانتهت سنة 1070م وتعرضت للفتن كغيرها، ثم ارتحل بنو برزال إلى أمريكا الجنوبية واستقروا بها.

2 . **بنوكملان** :

بنو كملان بربر البرانس سكنوا المسيلة وهم من بطون هوارة ومنهم من ينسبهم إلى عرب اليمن.

3 . مزاتـه :

مزاته تعد أكبربطون لواتة ومن فروعها دغمة وبطوفة بالمسيلة وبغايا بجبل نفوسة.

4 . سدراتـة سدراتـة

من أكبربطون لواتة التي سكنت المسيلة يرجع نسبها إلى لو الأصغر بن الأكبربن زحيك ، كماسكنت المسيلة .

5 . قبيلة أوغمرت

التي ناصرت صاحب الحمار .

وبتأسيس قلعة بني حماد سنة 1007 م إستعان حماد بن بلكين بسكان المسيلة لما لهم من خبرات لعمارة القلعة وأثناء توطيد إمارة بني حمدون بالمسيلة أصبحت الحضنة مركزا للإشعاع الثقافي وقبلة للشعراء والأدباء كإبن هاني الأندلسي وغيره.

قبائل عرب بني هلال وسليم بالمسيلة

عرفت منطقة الحضنة في القرن الحادي عشر (1090 م) الهجرات الهلالية على إثر القطيعة السياسية بين الخلافة الفاطمية بمصرونوابها الزيريون بتونس في عهد المعز بن باديس الصنهاجي .

إن أصل قبائل عرب هلال وسليم يعود إلى بلاد الحجاز وتخوم نجد حسب ماجاء في كتاب العبر لإبن خلدون ج 6 ص 13 حيث كانت عبارة عن قبائل بدوية رعوية فقيرة يدفعها الحال أحيانا إلى قطع السبيل وكانت معركة حيدران سببا لانتشار بنو هلال بالجزائر وبالأخص منطقة الحضنة هاته القبائل التي اجتاحت المنطقة وحاصرت قلعة بني حماد وسيطروا عليها وقسموا أملاك الجهة فيما بينهم حيث كان لهلال من تونس إلى المغرب ومعهم رياح وزغبة والمعقل وجشم وقرة والأثباج والخلط وسفيان ، وأمام عجز الإمارة الحمادية لمقاومتهم والتصدي قرر الناصر بن علناس نقل عاصمة الحماديينمن قلعة بني حماد لبجاية الناصرية في سنة 1090م من جهة أخري عجزت قبائل صنهاجه ضد الزحف الهلالي .

محمد بن عبد الله بوجملين :

خلال القرن الثامن الهجري قدمت شخصية دينية من بلاد المغرب من فاس إلى المسيلة وهو الغوث سيدي محمد بن عبد الله الفاسي الإدريسي المغربي المدعو بوجملين و قصة سيدي محمد بوجملين أنه حينما أمره أبوه عبد الله وقال له :إني أبعث بك إلى بقعة من بقاع جهنم لتكون أنت الذي من يحررها من النار والعار ..نار العداوة والإجرام وعار الفرقة والخصام ألقى عبد الله عصاه في إتجاه المشرق وقال له :يا محمد امض في سبيلك ستجتاز مدنا كثيرة ، وكانت أول مدينة حل بها بوجملين هي تلمسان ينشر فيها العلم ثم رحل وجاور ولي الله سيدي بومدين، شعيب بن الحسين ، ثم حط الرحال بالجزائر وتعاون مع ولي الله الشيخ سيدي عبد الرحمان الثعالبي في القرن الثامن الهجري، ثم سافر إلى بجاية في القرن التاسع الهجري ليلقي بها الدروس في الزوايا التي أنشأها ، وبعد أن لاقى مضايقات عول على السفر إلى المسيلة داعيا بالويل لمدينة بجاية وأهلها وقال :**اطلعي يا قراية واهبطي يا بجاية** وغادر بجاية ليحط رحاله التي كانت تحمل زوجته لالّه عائشة

البجاوية وابنها بن القاضي وشرف الدين بالمكان المسمى الكراغلة حيث قام بتأسيس زاويته بمكان توقف جملية برأس الحارة الكدية.[1]

أعلام المسيلة :

لقد أنجبت المسيلة علماء أسسوا لها حضارات اتسمت بالعلم والعلماء خاصة في — العصر الوسيط –من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر وفي هذه الفترة برز فيها الكثير من العلماء والفقهاء .

هؤلاء أعلام المسيلة :

الداودي أحمد بن نصر	فقيه .
عبد السلام الغافقي	شاعر ومدرس بإشبيليا.
ابن رشيق المسيلي	أديب ومؤرخ .
عبد الله بن محمد المسيلي	فقيه مالكي.
ابن حمو المسيلي	قاضي بسبتة .
أبو حامد المسيلي	فقيه وقاضي.
حسن بن محمد بن سلمون	الشورى بقرطبة .
أبو غلام العباس المسيلي	أديب.
المقري أبو العباس	مؤرخ وأديب .
ابن خلوف المسيلي	فقيه .
أبو حبيب المسيلي	أديب وشاعر.
المهدوي المسيلي	تولى القضاء
ابن حرب المسيلي	في التقريب
ابن سهل الخشني المسيلي	شاعر
أحمد بن عبد السلام المسيلي	فقيه

[1] المدون بول ماسيرا أوضاع المسيلة في العصر الوسيط- ق5-ق15 م ص.203

بن حسن المهداوي المسيلي	أديب وشاعر
محمد بن أحمد المسيلي	فقيه ومفسر
النهشلي المسيلي	أديب شاعر ومؤرخ
ابن هاني الأندلسي	شاعر بلاط المسيلة

أعلام المسيلة المعاصرون :

بيرم كمال	مؤرخ
الأحمدي نويوات	الإصلاح
عز الدين ميهوبي	أديب ومفكر
عبد القادر نور	اعلامي
عقاب بلخير	أديب
قارة مبروك / صالح	مؤلف وكاتب
سعيد بورزق	مدقق ومترجم

فتـرة الأتـــراك [1]

كان مجيء الأتراك إلى المسيلة مع بداية القرن السابع عشر الميلادي وسبب مجيئهم إلى المسيلة يعود إلى الرابطة الموجودة بينهم وبين شخصية من المنطقة وهو أحمد بن عبد الرحمان المقراني

وقد استطاع حسن آغا 1541م بسط نفوذه على المسيلة 11، وخلال سنة 1710م بدأت عملية المصاهرة بالمسيلة حيث ظهرت بها فئة اجتماعية متميزة هي فئة الكراغلة في حين كان يرأس السلطة التركية بالمسيلة القائد قارة مصطفى سنة 1818م الذي عين فيما بعد بايا على قسنطينة وذلك خلفا لشاكر باي .

وفي القرن 17م تأسست الإدارة التركية بمدينة المسيلة (الكراغلة) [2] في الجهة اليسرى للوادي بمحاذاة مقام سيدي بوجملين وتزاوجت عناصرها بأهالي المدينة ومن ثمة أصبحت التسميات على الأحياء تحمل إسم :حي الكراغلة خاص ببقايا الكراغلة ، وحي أهل المسيلة ، وحي الجعافرة ، وحي خرب التليس ، وحي الشتاوة على الجهة اليمنى للوادي

---

[1] دراسات في تاريخ الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب 1984م.ص.229

[2] YOUCEF. NACIB E.N.I.1986 P.181.

وفي الجهة المقابلة تكونت أحياء حديثة مثل حي الكوش وحي العرقوب قبل بناء المركز الإستقراري بالمدينة حيث نجد الأهالي الأصليين للمسيلة مجمعين في الأحياء القديمة منذ 1845 م وهم مزيج من عائلات عديدة متوافدة من جهات مختلفة منهم من جاء من قلعة بني حماد مثل عائلة بنية وأخرى من بوسعادة مثل عائلة بوغلام .ومنهم من جاء من سيدي هجرس ومنهم فرقة من أولاد زيد الحدادة قارة، سبع، لطرش الآتون من سوس الأقصى بالمغرب بحكم صناعتهم في الحدادة والحلي مثل عمر بن الأطرش الذي صنع سيفا ورسم عليه جل الطيور في 1845م وهو معروض حاليا في متحف باريس. وأصبحت المسيلة مشكّلة من عدة أحياء رئيسية :

. حي أولاد بوجملين

. حي الكراغلة وسكان منحدرون من أصول تركية وأمهات جزائريات

كما تركزت مجموعة منهم على الجهة السفلى للوادي وتحمل اسم :

. حي أولاد سيدي محمود التركي الأزميري جاء من أزمير بتركيا.

.كما أن كثيرا من العائلات التي تسكن حي الشتاوة من أصول كرغلية ،

ومنذ استقرار الأتراك بالمدينة في النصف الثاني من القرن 16م

. تصاهر جنود حامية الأتراك بالعائلات المحلية بين الكراغلة و رأس الحارة . ثم المصاهرة بين العائلات الكرغلية و العائلات العربية بحي الشتاوة وخربة تليس ،

. بينما ظل حي العرقوب بعيدا عن أي اتصال أو مصاهرة للكراغلة ،

.كما اهتدت عائلات تركية إلى الإستقرار ببشيلقة المدينة الرومانية القديمة زابي عندما أعيد ترميمها بالحجارة من طرف الجنود الإنكشاريين ،

وعند مجيء الإحتلال وجدها أطلالا وخرابا

المسيلة في ظل الإحتلال الفرنسي 1841م:

عندما دخلت جيوش فرنسا إلى المسيلة1 وجدوها تحت سلطة المقراني باسم السلطة التركية وفي 29 ماي 1840م انطلقت حملة نيقري إلى المسيلة قادمة من سطيف ودخلت فرنسا للمسيلة فعليا في 11\06\1841 م بقيادة الجنرال بيدو و قائد الفرقة

المحلية للمسيلة أيرد وقد أسسوا بها المعتقلات والمحتشدات العديدة ومراكز التعذيب لسجن وتعذيب مواطني المسيلة.

بلدية المسيلة دائرة سطيف عمالة قسنطينة

تأسست بلدية المسيلة المختلطة في 20\05\1868م ويترأسها متصرف إداري ونائبه وأعضاء اللجنة البلدية كوسيط بين الإدارة والأهالي تابعة لدائرة سطيف عمالة قسنطينة . وقد استقرت بالمسيلة عائلات بن يلس الذي كان قائدا على قبيلة بني عامر بسطيف و انتقل إلى مدينة زمورة بعائلته ثم استقر بالمسيلة .

أنشأ الحي الجديد الظهرة الذي كان عبارة عن موقع استقراري لكبار المعمرين وحي فوريستي[1].

زلـزا ل المسيلـة عام **1965م** على إثر زلزا ل المسيلة الذي ضرب المدينة أصبحت الأحياء المذكورة أطلالا بما تعرف بسوق الكد ية و قد أقيمت بدلها أحياء حديثة كحي المنكوبين الشمالية ' 500 مسكن بدر' وحي المنكوبين الجنوبية 300 مسكن الزاهر .

ترقيـة المسيلة كولاية عاصمة الحضنة

01\11\1974م ترقت المسيلة إلى مصاف ولاية وأصبحت عاصمة لها بعد أن كانت تابعة لولاية سطيف وقبلها لعمالة قسنطينة، وبدأت تظهر ملامح الأحياء الحضرية الحديثة المحيطة بها

[1] بلدية المسيلة المختلطة بين 1884م- 1945م مذكرة ماجستير2005م للأستاذ بيرم كمال

بوسعـادة BAVADA

بوسعـادة تعتـبر بوابـة الجنـوب الجزائـري، تبعـد ب 70 كـم عـن عاصـمة الحضـنة المسيلة و250 كم جنوب الجزائر العاصمة ، تمتاز بالمناخ الصحراوي.

أصل تسمية بوسعادة منهم من ربط تسمية المدينة على إسم الأسقف الروماني بفادة العرب الهلاليون على بفادة بوسعادة BAVADA . BOU SAADA، ومنهم من ربط التسمية بالمرأة التي إسمها سعادة تزوج بها إبراهيم الغول وهو أول من سمى مدينة بوسعادة كنية أب زوجته سعادة.وكانت بوسعادة آهلة بالسكان منهم قبائل البربرالزناتية كبني برزال وبرابـرة الجيتـول الرحـل وظلـت بوسـعادة محـل نـزول بهـا مختلـف الطوائـف العربيـة ومحطـة للصـادروالوارد إلى أن استقرت بها قبيلة البدارنة من بني عوف قبيلة سليم وهـم أول مـن بنى المداشـر القبلية للوادي وتملكوا بضفاف الـوادي تحت تصرف كبـيرهم المـدعووهاس وقداشـتراه منه سليمان بن ربيعة وسيدي ثامر بعد بناء المسجد العتيق ثم استقرت بها قبيلة الصحاري الهلالية ومنهابدأ التوافدعلى بوسعادة من مختلف الأفراد والقبائل من كل النواحي وعلى فترات منهم الولي الصالح المربي الشيخ سيدي سليمان بن عبد الرحمان " بربيعـة" بـن عبـد الله بـن سيدي بوزيـد بـن موسـى بـن عيسـى جـاء مـن السـاقية الحمـراء وينسب لإحدى قبائل الصحراء (ارقيبات،أولاد اسبعّ وأسس زاويته بالعوينات لتلقين الأوراد وتعليم القرآن والإفتاء قيل أنه جاء من تافيلالت مرورا بعين الريش وأصبح محل تعظيم واحترام من الناس ، وفي سنة 1394م تم قدوم شخصية دينية على سيدي سليمان بربيعة وهو الولي الصالح الشيخ سيدي ثامر بن محمد رفقة مولاه ميمون فوجد في الزاوية سيدي دهيم وتلامذة سيدي سليمان انظم إليهم وتعلم معهم وترعرع في وسطهم ولما سئل عن مجيئه لهم قال رؤية رأيتها وقد اقترح عليهم سيدي ثامر ببناء مسجد يجتمع حولـه النـاس للصـلاة فوافقـوا وخـرج سـيدي ثـامر وسـيدي دهـيم والطلبـة لمعاينـةالمكان ساقتهم الأقدار إلى المكـان الـذي بـه المسجد الحالي اختط سيدي ثـامر المسجد والمنزل

حيث شيدعلى أنقاض قصر بفادة الروماني والذي كان مركزا حربيا وهدمه الوندال إبان غزوهم للرومان وأصبح المسجد يعرف بمسجد القصر وحي القصر أو بما يعرف اليوم بجامع النخلة أو الجامع العتيق ،وتم بناء المسجدعلى نفقة سيد ثامر وتولى البناء سيدي دهيم لأنه كان يحسن صنعة البناء ، وحضر حفل التدشين سيدي ثامر وسيدي سليمان بن ربيعة وسيدي دهيم وسيدي عطية وسيدي محمد الأبيض وأعيان القبائل القاطنين بضواحي بوسعادة وأطلقوا على المدينة اسم بوسعادة السعيدة ، تزوج سيدي ثامربابنة سيدي سليمان وسافر إلى المشرق لأداء الحج ، أما سيدي سليمان يقال أنه توجه إلى سوريا. أما سيدي دهيم : فإنه أتى من العراق بعد أن غادرها وترك اخوته الثلاثة واتجه إلى الأندلس وفي سنة 1370م عاد مع سيدي نائل واستقر ببوسعادة ثم ا نتقل إلى ناحية المسيلة وخلف ذرية كراما بتلك الناحية وقيل أنه انتقل بعدها إلى مصر في طريقه إلى الحج رفقة سيدي ثامر أما سيدي ثامر فمات رحمه الله في الطريق الراجح في طرابلس ليبيا وأما سيدي دهيم واصل السير إلى أن دخل مصر فوجد في مدخل المدينة لافتة مكتوبا عليها ياداخل مصر منك ألوف فقال لهم دهيم أنا فقط ، ولما عارضوه أظلمت عليهم المدينة لسبع ليالي وأمام هذا المأزق ذهب كبارهم إلى عالمهم وقصوا عليه القصة فقال لهم هناك رجل صالح دخل لمدينة واعترضتموه اذهبوا إليه والتمسوا منه المسامحة لعل الله ينوركم ولما ذهبوا إليه قبل منهم الصلح والمسامحة وعاد لهم النور من جديد . أما سيدي ثامر فقد خلف ثلاثة أولاد هم : احميدة وعتيق وصاروا يعرفون بفرق أولاد احميدة وأولاد اعتيق والقصر والعشاشة والزقم وحارة الشرفاء والموامين ، ولهم في كل حي مسجد وبوسعادة اليوم بهاحدائق النخيل على ضفاف النهر العظيم (واد بوسعادة) ووسط محيط من الرمال تحدها الجبال الزرقاء كجبل كردادة،وعز الدين وكذلك واد ميطرالذي يصب باتجاه شط الحضنة وقد ألهمت كثيرا من الشعراء و الرسامين وهي التي سحرت غي gu اتجاه الحدائق،رائعة تشبه المرور إلى حلم ينزل مع النخيل والتين والكثير من النباتات الرائعة،وبين جبلين بقمم حمراء، وهذه أيضا تمتع

العشرات من الرسامين ،منهم شارل دو فرسن الذي رسم مائياته وانطباعياته المشرقة للوحة ، يضيع الوادي في الهضبة باتجاه شط الحضنة ،حيث الصحراء الذهبية العطشى تشربه فجأة وفي بوابات الحدائق يختفي بغتة في الرمال ،

كما ألهمت الرسام الفنان الحاج **ناصر الدين دينيه** –رحمه الله" الذي يعد من الرسامين المستشرقين المولعين بجمال بوسعادة ، وهو الذي قال في حقها :

*** لو كانت الجنة في السماء لكانت فوق مدينة بوسعادة ، ولو كانت في الأرض لكانت هي مدينة بوسعادة ***

في سنة 1905م امتلك منزلا بسيطا إتخذ منه مرسما يقيم فيه من 8 إلى 10 أِشهر في السنة ،والذي أصبح اليوم متحفا يحمل اسمه منذ 1993 م.

كما تتميز **ببرج الساعة**، وشلال طاحونة فيريروالتي بناها الإيطالي أنطوان فيريروعام 1867 والمولود في 1849م بطورينو كما بنى طاحونة الورود بالمسيلة .وطاحونة فيريرو التي تبعد ب2 كم جنوب بوسعادة وهي طاحونة مهترئة بها أخاديد تجري فيها مياه عذبة و بمحاذاتها حديقة ساحرة مما تعتبر مكانا هادئا للراحة لموقعها وسط حقول من البنفسج و الأشجار العطرة وقد زارها واشتغل بها كباركتاب السيناريوهات الأمريكيين و الفرنسيين وهي التي أنجز فيها فيلم <شمشون ودليلة > وكذا فيلم <رجل لرجل> كما يعد موقعا يتمتع بفضول الزائرين بالإضافة إلى كونها محل استقطاب للسواح الأجانب نظرا لجاذبيتها ومناظرها الخلابة(بوسعادةهي مدينة السعادة والشمس والرمال الذهبية) ففي 1975 زارها أكثر من 20000 ألف سائح .وبهامدينة القصر إنها قرية لها طابع صحراوي به سوقا شعبيا يتوافد عليه أهالي القرى المجاورة وكانت قبلة وملتقى تجاري للعديد من قبائل البدو الرحل كما بها أثارتعود للعصورالقديمة ولها تاريخ عريق منها جامع العتيق أوجامع النخلة يعود إلى القرن العاشر وأثارالقصر، وضريح الرسام إتيان دنيي، وتوجد بمنطقة بوسعادة التي يطلق عليها ا سم طبقة على طبقة في ركام رملي (زكار و السيار) و دخلة سعدان على بعد 10كلم شرقا.بمحاذاة الرمانة .[1]

[1] المراجع : واحة بوسعادة يوسف نسيب م وطباعة 1986م

ترجمة نسب سيدي ثامر

سيدي ثامر بن محمد الليثي المشيشي الإدريسي الفاطمي قدس الله سره ونفعنا به وببركاته آمين وهو الذي اختط بلده أبي سعاده، وهو عاشر القرن الثامن أوائل القرن التاسع ومن ذلك سيدي عبد الرحمن الثعالبي دفين بالجزائر قدس الله سره ، وسيدي يحيى العيدلي ، وسيدي التواتي صاحب بجاية.

وأما **الشيخ سيدي سليمان بن ربيعة** بن عبد الرحمن بن بوزيد بن علي دفين جبل العمور ثم بعده خدم أهل الكمال حتى صار كاملا من الأولياء الكمل ويتصرف في أحوال أهل الله وإن مثل ما كان يتصرف في أهل الظاهر حين كان سلطانا وله كرامات كثيرة وبراهين جليلة ومن نجله علماء أجله مثل سيدي محمد بن الموفق دفين بسكرة العلم والولاية أنظر الرحلة الورثلانية . ومن نجله أيضا سيدي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن قاسم دفين بالعامري في الولاية والعلم ورأيت له تأليفا في الفرائض والحساب نظم مثل الدرة البيضاء ، ومن **ذريته سيدنا ثامر خليفة بن أحمد بن ثامر بن محمد وأمثاله كالشيخ بن ثامر والسيخ أبو عبد الله والشيخ الخذير والشيخ النوي والشيخ الواضح والشيخ أحميدة** وأمثالهم وأما نسبه فهو سيدي ثامر بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن يحيى ولقبه مليك بن عبد الله بن عيسى بن عبد الواحد الليث بن عبد الكريم بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ريسون بن موسى أخو القطب سيدي عبد السلام بن مشيش واسمه منصور بن أبي بكر واسمه إبراهيم علي بن حرمة واسمه رباح بن عيسى بن سلام واسمه أبو بلقاسم بن ميمون ولقبه مروان ابن علي لقبه حيدره بن محمد بن مولانا ادريس هذا على رواية ابن جزي ، وأما رواية ابن فرحون فقال : محمد بن أحمد بن عبد الله بن مولانا إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسني المثنى به الحسن

تاريخ الجزائر أحمد توفيق مدني

رماح الآشراف وإرشاد الحائرفي أخبار سيدي ثامر مخطوطا

السبط بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهذا النسب للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مدركة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن فزز بن معد بن عدنان وقال صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا لي فوق عدنان . وانظر النبذة المبهجة في ذكر منهاج سيدي ثامر تجده ،

وأما سيدي عبد الرحمن بن بلقاسم فهو صاحب السجادة وهو الذي حرر العامري من الغرامة في زمن الترك وهو بن سيدي ثامر وأخوه سيدي علي رجل صالح .

وأما **أولاد سيدي أبوزيد بن علي** بن مهدي منهم كثيرون متفرقون وأهل الشارف أبناء عمهم وأيضا جدهم يقال له أبو زيد بن صفوان ومن نجله سيدي عبد العزيز الحاج انتهاء تمت الشجرة.

سيدي سليمان بن ربيعة :

بن عبد الرحمن **سيدي بوزيد الشريف بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن يحي بن سليمان بن موسى بن عيسى** بن ادريس بن إدريس بن عبد الله.

سيدي عيسى

هي قبيلة منحدرة من سيدي عيسى والتى سميت باسمه عليه مدينة سيدي عيسى لديه الابناء: عبدالوهاب (الوهيبات) دنيدني-بن حليمة ،التومي (توميات) والمسعود (قوادرية) وهاب بركات ، يحيى ، الطيب (اهل سرقين) و (جعافرة)، جنيدي (اولاد بختة) فضيل-براهيمي-أوكالي، وبلحوت (اولاد بلحوت) ، عبدالله .فمنهم من يقول سيدي عيسى بوقبرين و منهم يقول سيدي عيسى ابن محمد فتحا الدندان و الاسم الأخير اشتهر به كثيرا و هو يعرف به وعليه اجماع .وتجد هذا الاسم مشهورا به وخاصة في قصائد الشعر الصوفي . و له ذرية متفرقة في جبل عمور افلو و نواحيها الاغواط نواحي تيارت وسيدي لعجال و في مدينة سيدي عيسى التي تحمل اسمه و حتى في نواحي باتنة ولهم اسماء مختلفة يعرفون بها وهذه شجرة نسب سيدي عيسى التي تتوارثها العائلة أبا عن جد وهي 24 جد. سيدي عيسى بن أمحمدبن الناصربن عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الجباربن طاعة اللهبن عبد الجباربن وزر الدين أو (عز الدين)بن عبد الكمال بن ناصربن عبد القادرالجيلالي بن موسى بن عبد الله بن يحي الزاهد بن محمد بن داودبن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحضربن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على رضي الله عنه ومن فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسيدي عيسى جاء من المغرب في بداية القرن الثاني عشر ، حيث كان قائدا عظيما وله من العلم الكثير تولى مدرسا للعلوم الشرعية ومن الذين درسوا عنه أبو الليث محمد نائل وزوج ابنته وسيدي عيسى ظل ملتقى القبائل العربية والأمازيغية .

قصة عيسى بوقبرين حين وفاته أختلف في مكان مقامه بين أولاده الشراقة والغرابة فاحتكموا إلى طرف ثالث حيث بني له مقاما في كل فرقة وأسدل الستار.وقد نفيت فرقة من أولاد سيدي عيسى يقال لهم أولاد السعدي إلى فلسطين وسوريا "حلب " مع الأمير عبد القادر الذي كانت تربطه علاقة وطيدة ومنها يشتري من سوقها أجود الأحصنة ، وهناك فرقة الموامين ذهبت للسعودية .

بريكـــة / طبنة كانت عاصمة الزاب /

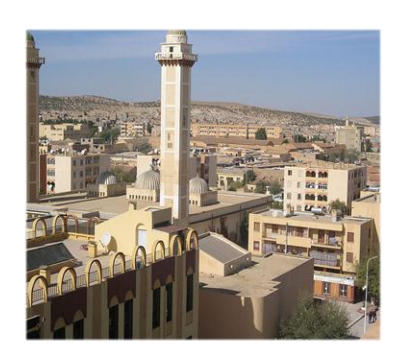
طبنة هي أول عواصم الزاب الجزائري أيام كان المغرب العربي أرضا واحدة، في ولاية لا تفصلها حدود، عاصمتها القيروان، وكانت الأندلس حين ذلك تابعة لها .و يذكر "البكري" عنها آنذاك أنه كان لها خمسة أبواب، وخارج المدينة صور مضروب عل فحص فسيح، هو بمقدار ثلثي المدينة، بناه الوالي عمر بن حفص، ويشق طريق المدينة جداول المياه العذبة ،و قد كان لها في العصر الإسلامي شأن المدن الكبرى، فخرج منها الكثير من العلماء الأجلاء. و من بين من تولى عمالتها الأغلب بن سالم، في ولاية محمد بن الاشعث وخلافة المنصور سنة 148هـ-765م، وهو ابراهيم مؤسس دولة الاغالبة، انتقلت عاصمة الزيبان من طبنة إلى المسيلة يطلق على مدينة طبنة أرض بريكة وكلاهما أرض واحدة لسكان قال عنهم ابن خلدون أنهم ينطقون الغين قافا ومعروفون بالشهامة والكرم ونصرة الضعيف، وقليلا من الغلظة في التصرف وبعض المصادر التاريخية، ترجع سكان مدينة بريكة إلى بني هلال،الذين قدموا من شبه الجزيرةخلال الفتوحات الإسلامية

أولاد سحنون : هم اولاد سحنون الذي ينتهي نسبه الى عروة ابن الزبير ابن العوام الأموي القرشي وهذا ثابت عند سكان المنطقة تواترا وأرشيفا– هو سحنون ينتسب إلى قبيلة مولات التي ترجع في الأصل إلى بني الأحمر في الأندلس ولما طردوا منها اتجهوا إلى جنوب المغرب ومنه اتجهوا نحو تقرت قرن 17م ثم اتجهوا إلى قلعة بني حماد ثم استقروا بالحضنة الشرقية وتزوج سحنون بأمراتين هما : هنية و بروكة ، انجب من الأولى ستة اولاد : محمد وعبد الله وعمار وعلي وسليمان ومسعود ، وانجب من الثانية : ثلاثة ابناء هم: عبد الرحمان وأحمد ومبارك ويعرفون بأولاد عمار / وأولاد احمد أولاد امحمد اولاد عبد الله اولاد عبد الرحمان أولاد علي .وأولاد مبارك وأولاد شريفة الثعالب الدرامنة العياضات واولاد عمر أحتلوا بريكة وطردوا السوامع سابقا.

الجلفـة

تاسست 20 فبراير1861،

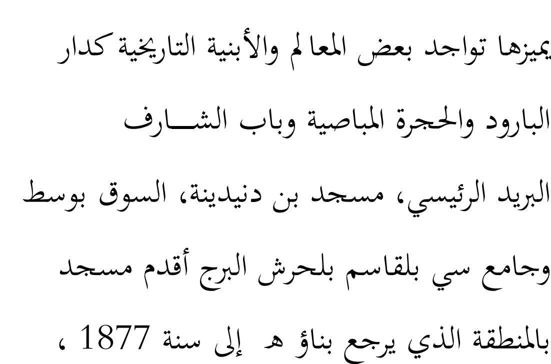
الجلفة هي عاصمة ولاية الجلفة، وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 300 كلم. ترتفع عن سطح البحر بأكثر من 1000 م وهي منطقة سهبية شبه صحراوية تجمع بين التل والصحـراء شتاؤها بارد وصيفها حار جاف وذلك بالنظر للحزام الغابي الأخضر المحيط بها بدأ التوســع العمراني والسكاني مع مطلع ثمانينـــات.



من أشهر وأقدم أحيائها حي الضاية يأتي بعد حي البرج يقيم به معظم السكان.

معالم الجلفـــة :





تتوفر الجلفة على عدة معا لم :

يميزها تواجد بعض المعا لم والأبنية التاريخية كدار البارود والحجرة المباصية وباب الشـــارف البريد الرئيسي، مسجد بن دنيدينة، السوق بوسط وجامع سي بلقاسم بلحرش البرج أقدم مسجد بالمنطقة الذي يرجع بناؤ هـ إلى سنة 1877 ،

دار البارود الجلفة جامعة للتعليم العالي ومتحف بلدي ومتحف للمجاهد ومركز ثقافي إسلامي ومحافظة وطنية سامية للزراعة السهبية ومقر الزاوية الأزهرية وغابات سن الباء وحديقة الحيوانات ومحطة القطار.

بنيت بالمدينة كنيسة سنة 1864ومسجد في 1864حمل اسم سي بلقاسم بن لحرش شقيق سي الشريف بن لحرش الذي قاتل إلى جانب الأمير عبد القادر الفرنسيين واستشهد بنفس السنة. شهدت المنطقة عدة ثورات



ضد المحتل، مثل ثورة بنشدوخة سنة 1861

وثورة أولاد سيدي الشيخ 1864

تأسيس مدينة الجلفة 20 فبراير 1861،

كان موقع دمد منذ عهود قديمة مركز اللرومان والبربر

والجلفة المستحدثة أنشئت في 20 فبراير1861، عندما أصدر نابليون الثالث مرسوما بإنشاء تجمع سكاني في المكان المسمى الجلفة. ارتبطت المدينة الوليدة إداريا وعسكريا بالأغواط .سكان المدينة مكونون أساسا من قبائل أولاد زيد وأولاد نايل والسحاري والهلالين وغيرهم.

الجلفة تقع على مفترق طرق للقوافل التي تعبرها من الشمال إلى الجنوب خاصة تقرت والشلالة بتيارت حيث تقول الروايات الشفوية أن تسمية الجلفة يعود إلى قافلة مسافرة حطت رحالها بالجلفة وفي الصباح أكملوا المسيرة إلا أنهم تذكروا أنهم نسوا بعض متاعهم في ذلك المكان وقالوا تركنا بعض متاعنا في المكان الذي تركنا بهقشرة (أو جلفة) ومن ثم سميت الجلفة وكان في العهد التركي قبل إنشاء المدينة، كان سكان المناطق المجاورة ينظمون سوقا أسبوعيّة يقصدونها من كل الجهات والأماكن البعيدة،

بنيت بالمدينة كنيسة سنة 1864 ، ومسجد في 1864 أصبح يحمل اسم سي بلقاسم بن لحرش شقيق سي الشريف بن لحرش الذي قاتل إلى جانب الأمير عبد القادر الفرنسيين واستشهد بنفس السنة .شهدت المنطقة عدة ثورات ضد المحتل، مثل ثورة بن شدوخة سنة 1861وثورة أولاد سيدي الشيخ سنة 1864.

مسعـــــد ق 198م

إن تاريخ منطقة الجلفة يعود إلى مدينة دمد بمسعد في القرن الثاني الميلادي 193، بناها القائد الروماني ديميد ،عندما استوطن الرومان هذه المنطقة وأقاموا بها درعا لإمبراطوريتهم واعتمدوا إحكام السيطرة على الأراضي ا بناء بعض التحصينات الليمس الروماني Limes التي امتدت من شط الحضنة شمالا إلى وادي جدي جنوبا. وفي سنة 126م امتدت هذه الحصون Limesجنوب وادي جدي وبذلك شملت منطقة الجلفة وكان الغرض منها صدأي هجمات متوقعة أو تحركات مريبة. وشهدت المنطقة العصر النوميدي، حيث تواجد الإنسان بها وإن لم يخلف بعض المآثر التاريخية، لكن في العهد الروماني بدأت ملامح التمدن الإنساني حيث شهدت ميلاد مدن وعروش بقيت آثارها ماثلة للعيان تتحدى الأزمان.

كمااعتمد الرومانيون على إنشاء قلاع، مثل قلعة ديميدي Castellum Dimmidi بمدينة مسعد حاليا وبنيت في عهد الامبراطور الروماني سيبتيموس سيفيروس Septimius Severus وكان ذلك سنة 198م واستمر عمل هذه القلعة إلى غاية سنة 240 للميلاد. كما بنيت قلاع أخرى مثل"القاهرة"وعين الريش والدوسن وبورادة، وكلها تقع في امتداد استراتيجي يتحكم في الإقليم الممتد جنوب حوض الحضنة. **ومركز دمد** كان يحوي بعض الآثار والأدوات البرونزية والخزفية، وكذا رسوما جدارية.. وجلها تم استخراجه في نهاية 1930م، ووضع للعرض في متحف الآثار القديمة بالجزائر.

كانت مهمة هذه الحصون والقلاع الرومانية هي إحكام السيطرة وتوفير المؤن لأنفسهم الذي عرف بالتركيز الاستيطاني ،سمحت هذه الاجراءات بمراقبة تحركات البدو المتنقلون في حدود هذه المناطق.

ولا زالت بعض آثار قلعة ديميدي التي بنيت على رافد من روافد وادي جدي مسعد ولا زالت بعض القطع الأثرية المنقوشة من بنيانها معروضة بالمتحف السياحي لمدينة الجلفة.

آثار هذه القلعة الرومانية

العتيدة للقائد الروماني ديميدي موجودة فعلا في حي (دمد) وما زالت آثارها واضحة ولقد وجد بها بعض الأواني الفخارية مخزون ثري من الآثار كما توجد بها دشرة البارود التي استخرج منها المنقوشة بالرومانية (موجودة بالمتحف التاريخي بالجلفة) بالإضافة إلى القرية الموجودة بمدينة عمورة التي يوجد بها بعض (آثار أرجل لطائر ضخم).

كما نجد بعين الناقة بعض الرسوم لحيوانات الطاسيلي بالإضافة إلى لوحة (العاشقان الخجولان) (مصنفة عالميا) وحجرة سيدي بوبكر (بالقرب من عامرة أولاد مجبر) وخنق هيلال، والمويلحة وغيرها من مئات النقوش الصخرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ.

وبزكار القرية البربرية

آثارها ماثلة وبالمنطقة قبور بني سفاو.. هذه الآثار لابد أن تخلق نوعا من السياحة الاستكشافية. من خلال الأبحاث التاريخية التنقيبية بمسعد سنة 2001 تم العثور على ربطة رفات بشرية وأواني فخارية جنائزية وقطع معدنية أثناء التهيئة وبعد دراسة هذه البقايا العظمية والفخارية وطريقة الدفن تم اكتشاف قبر جماعي يعود إلى فترة فجر التاريخ محتويا أربعة جثث دفنت في وضعية بالنسبة للبقايا الفخارية فهي عبارة عن أواني فخارية جنائزية تدفن مع الميت لها وظيفة طقسية التي كانت تمارس في تلك الحقبة، هذا الاكتشاف يكتسي أهمية بالغة من حيث دراسة المعالم والطقوس الجنائزية للمنطقة.

تاريخ الأغواط

تأسست عام 1698 م من قبل الولي الصالح والشريف الإدريسي الحسني سيدي الحاج عيسى ذي الأصل التلمساني صاحب الكرامات العديدة ومن الأولياء الفخام وقبره مشهور بالأغواط وكانت له علاقة وطيدةمع أولاد زيد بالأرباع ومنها دعاؤه لهم بالنصرة لأنهم نصروه على بني رومان لما استضافوه وعقروا ناقتـــــــــــــــه،



والحاج عيسى الأغواطي يعود أصوله إلى فروع الأشراف الأدارسة فهو الحاج عيسى بن الحسن بن الحسين بن عمران بن جعفر بن ناصر بن طلحة بن موسى بن أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وفي سنة 1700 تجمعت القصور بمشورة من الولي الصالح وتحصنت مدينة الأغواط حول أسوار وبساتين وأصبحت بمثابة القلعة، فقد استطاع سيدي الحاج عيسى أن يجمع القبائل المتناثرة والمتنافرة تحت لوائه، ويصبح بذلك مؤسس المدينة وحاميها، ومن ذلك الوقت تأسست المجموعتين : الأحلاف – وأولاد سرغين.

– ا **لأحلاف** : تتكون من: **أولاد زيد،** أولاد سكحال، أولاد سا لم، أولاد خريق، أولاد بوزيان، أولاد زعنون، أولاد عبد الله، المغاربة، حجاج الأغواط سكنوا الجهة الشرقية من المدينة قصر الأحلاف حاليا زقاق الحجاج وحي الصفاح.

– **أولاد سرغين** وهم : البدارة، الجماني، أولاد بلعيز، الفليجات سكنوا الجهة الغربية من المدينة وحاليا قصر أولاد سرغين جزء من الغربية، كل فرقة ترجع إلى أبرز الشيوخ المؤسسين للتجمعات الأولى ويتفرعون إلى فروع وعائلات وكان على رأس كل

مجموعة شيخ يترأسها، ولكل مجموعة مسجد وسوق خاص عاشا متفاهمين في أغلب الأحيان وتحدث بينهما بعض الخصومات والمناوشات.

– قال هينري فون مالتسان أثناء رحلته إلى شمال غرب إفريقيا سنة 1862م واصفا الطريق اتجاه الأغواط قائلا: كانت الأغواط منذ القديم مقسمة إلى حزبين يظل النزاع قائما بينهما.ويتكون الحزبان من الأحلاف وأولاد سرغين.

– ومما سكن الأغواط: أولاد سيدي الحاج عيسى بالشطيط الشرقي ، وأولاد يعقوب قبيلة عمورية من بني سليم ، أولاد داود ، الجمانات ، أولاد بخة من ميزاب من غرداية ، تنحدر هذه العائلات من عدة سلالات وقدموا من عدة مناطق.

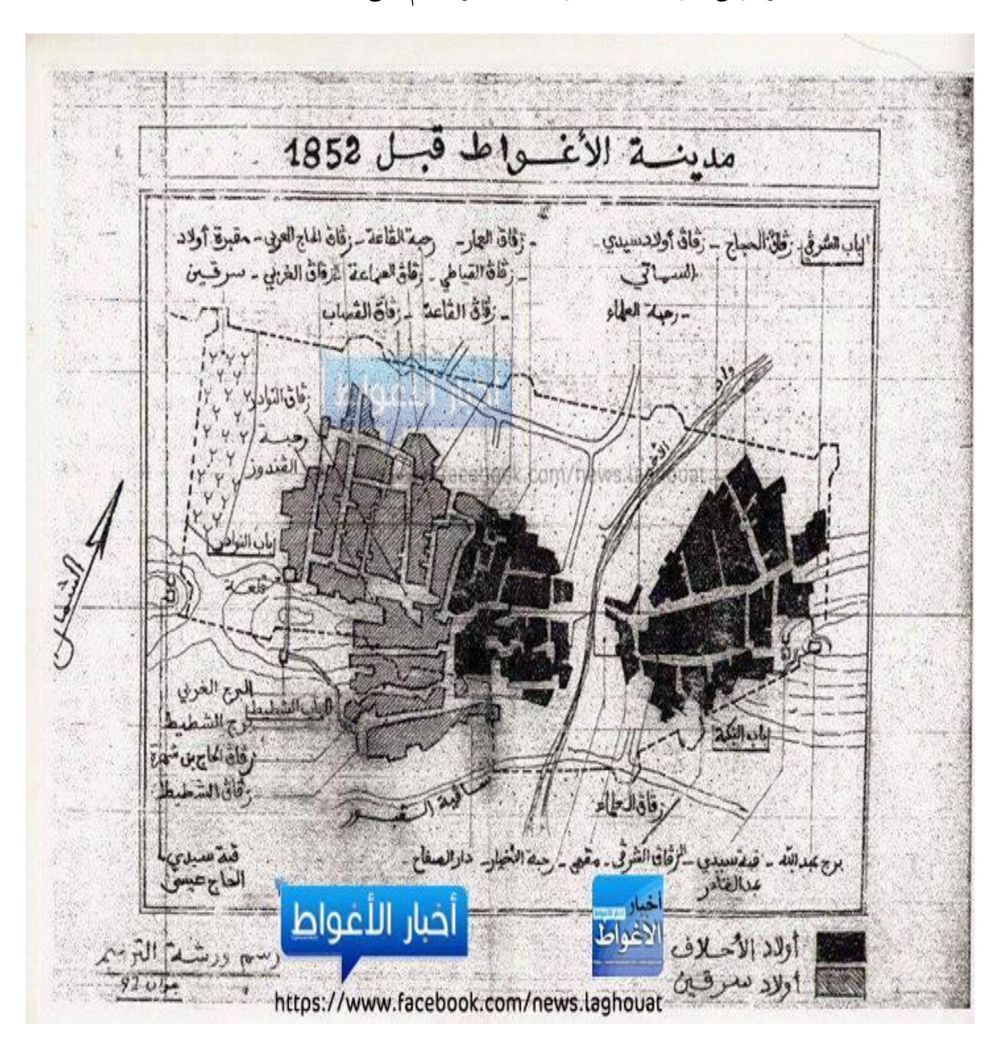
– أما عن الجماني، البدارة فمنحدرون من قبيلة أغواط كسال، وأولاد سكحال قدموا من أولاد زيد من الزيبان ببسكرة، الفليجات فيقال أنهم قدموا من أقصى الشرق الجزائري، أما عن أولاد خريق فقدموا من الشرق الجزائري، أولاد سالم من القرارة، أولاد بوزيان فينتمون إلى حجاج الأغواط، أما المغاربة.

إن تاريخ الأغواط يصبح حقيقيا ابتداء منذ تاريخ الحاج عيسى وفي هذه الفترة الزمنية استقرت قبيلة الأرباع بالمنطقة، فيقال أن أصل الأرباع يعود إلى القحطانية اليمنية، اسمها أربعن أوأرباعن ولعل الأجذع الهمذاني في قوله: أسألتني بركائب ورحالها .ونسيت قتل فوارس الأرباع.

فالأرباع هي قبيلة يمنية من لخم وجذام[1]، ويقال أن أصل الأرباع يعود إلى الهلاليين الذين استقروا في الخط الشمالي من الصحراء ناحية الزيبان ببسكرة، واجهوا مشاكل وحروب مع القبائل كان هذا سنة 1635، هاجروا إلى جبل بوكحيل بمسعد بولاية الجلفة واستقروا به 15 سنة، ثم توجهوا إلى الأغواط واستقروا بها، وكانوا عبارة عن أربع قبائل أو عروش بدوية هم : العمامرة ، الحجاج ، أولاد صالح وأولاد زيد الذين مكثوا ببسكرة) ، أما اليوم فيشكل الأرباع 10 قبائل هم : الحجاج، العمامرة، الزكازكة،

[1]– يعني بلخم وجذام قبيلتي المعامرة والحجاج. أتوا من اليمن أما أولاد صالح وأولاد زيد أتوا من المغرب.

أولاد سيدي سليمان، الحرازلية، أولاد صالح، أولاد زيان، أولاد سيدي عطاالله، العبابدة صفران، مخاليف الصحراء)، قسمت السلطات الفرنسية خوفا من امتداد ثورتهم إلى الأغواط. ظل هؤلاء العرب الرحل يمارسون تربية المواشي معتمدين على الترحال، كما أقاموا علاقات اجتماعية طيبة بالمصاهرة والمبادلات التجارية بينهم وبين سكان قصور منطقة الأغواط، مما سبب ازدهار المنطقة يتفرعون لأرباع الغرابة وأرباع الشراقة لكل منها مراعيها وحسب الفصول استقر بعض هذه العروش على حواشي المدينة واختطوا القرى كالعبابدة بالخنق، وعرش الرحمان بقصر الحيران ومنهم من سكان المدينة .



كنفد رالية الأربــا ع :

في عام 1971م التقى الباحث أخذاري محمد بالمؤرخ الشيخ عبد الله ولد السالك الموريتاني بورقلة وبالتحديد بزاوية سيدي بلخير الشطي بورقلة قادما من ليبيا فكان يبحث هناك في التاريخ فسألته عن أولاد زيد وعلاقتهم بالأرباع لماذا لقبوا بالحجاج فقال أن إخوين إثنين وهما السيد زيد والسيد زين العابدين أبناء بوبكر بن علي بن زيد بن علي بن السيد الحسين بن علي رضي الله عنهم فذهب الإخوة معا إلى الحج فلقبوا بالحجاج فيدعونهم بيت الحجاج وأما المعامرة فهو عامر بن سعد بن علي بن زيد بن علي بن السيد الحسين بن علي رضي الله عنهم وهؤلاء فروا من العراق خوفا من بطش الأمويين ونزلوا باليمن وانظموا إلى القحطانية بحضرموت فصاروا منهم ولما دخل الأمويين أرض اليمن هاجرت قبيلتا الحجاج والمعامرة أرض اليمن ونزلتا بالزيبان ضواحي سيدي عقبة الجزائر.

أما أولاد صالح فهو إسمه : عمر بن صالح ينتهي نسبه لمحمد بن إدريس الثاني.

عرش أولاد صالح ينقسم إلى ثلاثة فروع : 1زنقوح 2. أولادعطية 3.أولاد داود.

هؤلاء الثلاثة الإخوان جدهم عمر بن صالح بن محمد بن عبد لله بن محمد بن عبد الرحمن بن يعلا بن عبد العلا بن أحمد بن محمد بن عمر بن سليمان بن أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل.

ومن أولاد صالح : أولادداود ، أولاد عطية ، زناقحة تواجدهم بالأغواط والخنق .

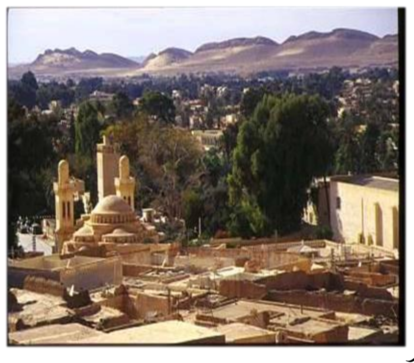
ومن المعامرة أصلا : أولاد سي عيسى والزكاكزة.

أما الحجاج أصلا : أولاد ونيس أولاد ورقلة وأولاد غيث[1]

الحجاج	**المعامرة**	**أولاد صالح**	**أولاد زيد**
أولاد ونيس	**أولاد سي عيسى**	**اولاد داود**	**أهبال بن داود**
أولاد ورقلة	**الزكاكزة**	**الزناقحة**	**الجيلالي بلهادي**
أولاد غيث	**أولاد عطية**		**بوبكر والنعمي**

[1] كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب بن يعقوب الكتبي الحسني ص 302.
وكتاب مصابيح البشرية لحمد بن عبد العزيز الشباني الإدريسي ص 151و 168، وكتاب:سلسلة الأصول 54

بسكـرة VESCERA



المراحل التاريخية لبسكرة.[1]

أصل التسمية لبسكرة عروس الزيبان عند المؤرخين أنه مشتق من كلمة "فسيرة " (VESCERA) الروماني الأصل يعني الموقع التجاري نظرا لتقاطع طرق العبور بين الشرق والغرب, الشمال والجنوب, يرى البعضأن التسمية الأولى هي AD PISCINAMأو "بيسينام"

وهي كذلك رومانية وتعني المنبع المعدني نسبة إلى حمام الصالحين.

وبسكرة واحة ضمن واحات الزيبان، والزاب يعني بالأمازيغية واحة، وقد خضعت المنطقة للاحتلال الروماني فالوندالي ثم البيرنطي ومع الفتوحات الإسلامية 663م تمكن القائد "عقبة بن نافع "من فتح بسكرة وطرد الحاميات الرومانية من المنطقة، وقد تعاقبت على بسكرة بعد الفتح الإسلامي عدة دويلات وخلافات

- **الزيريون،**
- **الهلاليون،**
- **الحفصيون،**
- **الزيانيون،**

–**الخلافة العثمانية** من القرن 16 إلى القرن 19 م

---

[1] منتدى وادي العرب :أصل تسمية مدينة بسكرة

http://www.wadilarab.com/t19211-topic#ixzz2RENilwCl

-**الإحتلال الفرنسي**عام 1844م وإنشاء حامية لتكون نواة لمدينة جديدة في المكان المسمى "رأس الماء" لتنمية وتطوير المدينة الجديدة حيث يقيم **المعمرون.**

وقد جاء ذكر مدينة بسكرة في العديد من الكتب والأبحاث وأول من كتب عنها الجغرافي أبو عبيد الله **البكري في** كتابه **المسالك والممالك**، وكذلك

-الشريف **الإدريسي**في كتابه نزهة المشتاق،

-**ابن سعيد المغربي**في كتابه الجغرافيا،

-**ياقوت الحموي** في كتابه معجم البلدان،

-**الحسن الوزان**في كتابه وصف إفريقيا.

-زارها عبد الرحمن **بن خلدون،**

-وأبو **سالم العياشي**في رحلته ماء الموائد،

-**وأحمد بن ناصر**الدرعي في رحلته أيضا،

-والحسين **الورتيلاني** في (نزهة الأنظار)

-ومن المؤلفين الغربيين الكاتب الانجليزي **س ه ليدر** في كتابه بوابة الصحراء: بسكرة وما جاورها،

-والكاتب الألماني **هاينريشفون مالستان** في كتابه (ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا)، والكاتبان الفرنسيان ج **ماركايو** داميريك -وجورج **هيرتز** في رسالتهما (بسكرة والزيبان) .

. يقول **ياقوت الحموي** المتوفى سنة 626 هـ في كتابه (معجم البلدان) في مادة بسكرة:"..وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات وأهلها علماء على مذهب أهل المدينة، وبها جبل ملح يقطع منه كالصحر الجليل وتعرف ببسكرة النخيل**"**

وقال العلامة عبد الرحمن **بن خلدون** المتوفي سنة 808هـ في تاريخه(7):" بسكرة من كبار الأمصار بالمغرب، وتشمل كلها على النخيل والأنهار والفنادق والقرى والمزارع.**"**

-وقال أبو سالم العياشي المغربي المتوفي سنة 1090هـ في رحلته عن بسكرة* مع أن هذه المدينة من أعظم المدن وأجمعها لمنافع كثيرة مع توافر أسباب العمران فيها قد جمعت بين التل والصحراء، ذات نخل كثير وزرع كثيف وزيتون ناعم وكتان جيد وماء جار في نواحيها وأرحاء متعددة تطحن بالماء ومزارع حناء إلى
غير ذلك من الفواكه والخضر والبقول.

-وقال الحسين الورتيلاني المتوفى سنة 1193 هـ في رحلته عن بسكرة...وهذه المدينة كانت قاهرة عظيمة البنيان والجامع الأعظم دال على ذلك فإنه لا نظير له وصومعته ما أحسنها وما أوسعها.

-ويقول ماركايو وهيرتز في رسالتهما بسكرة والزيبان: " بلد فريد الغنى إمكانات
واسعة بدون انقطاع.

أنه بعد سنة 1007م كانت بسكرة ضمن نفوذ الدولة الحمادية بالمسيلة1 وتوارث على حكمها أسرة بني رومان ، وعلى إثر الثورة التي أقاموها سنة 1050م ضد الناصر بن علناس الحمادي قضى عليهم وزيره ابن أبي حيدرة ، واسندت رئاسة حكم بسكرة إلى أسرة عروس من بني سندي ،

وفي الفترة 1279م-1409م أصبحت بسكرة عاصمة لبني مزني أحفاد بني هلال وكان أميرها أبي يعقوب بن يوسف بن منصور بن الفضل بن مزني بن ديفل بن محيا بن جرير بن لطيف بن خرج بن مشرف بن اثبج بن هلال ،

وخلال عام 1269م أصبحت بسكرة عاصمة الزاب بعد دولة بني حماد 1007م وقبلها المسيلة عاصمة الزاب الفاطمية 927م وطبنة عاصمة الزاب الأغلبية 800م[1].

التركيبة الإجتماعية لمختلف القبائل في ولاية بسكرة :

هى خليط من مختلف القبائل أغلبها من بني هلال وهذه بعض الأمثلة
بني لطيف ، عرش أولاد جلال .

سكان بسكرة :

---

[1]المصدر منتدى وادي العرب :
http://www.wadilarab.com/t19211-topic#ixzz2RELuB2j6

بنو مزني – من بني هلال مؤسسي دولة بني مزني بسكرة

بنو رياح – الخضران الذواودة

بنو عروة – أولاد زيان السحاري

بنو كرفه – أولاد عمر السراحنة

بنو زناته – غمره فلياش بني سويك

الأثابج – العمور أولاد زكري

الزابيه –وهم خليط من عدة قبائل عربية و هلالية و بربرية مستعربة

الأشراف أولاد بوزيان أولاد سيدي نائل بنو عياض أولاد رحمة أدراج

سيدي عقبة : أولاد عمر ، خذران ، أولاد بوحديجة ، أولاد نايل ، البوازيد.

عين الناقة : الخذران أبناء رجل يدعى الخذر وهم :البحور ، فيهم لقب بوشمال ، بحري أولاد فارس فيهم سليماني أولاد غالب

البرانيس : أولاد زيان

جمورة : أولاد زيان

لوطاية : سحاري

القنطرة: عرش القنطرة الموثق لدى المؤرخين يتكون من ثلاث فرق ; وهم على التوالي :أولاد سي علي أولاد بليل أولاد مهمل أولاد بليل وهم الأكثر عددا من أصل بربري ثم يأتي خضران الحلفة ،أولاد زيان ، سحاري.

شتمة: سوامع ، حشاشنة ، أولاد نايل ، أولاد عمر ، سحاري ، شاوية أولاد زيان عرش لغموقات عرش ضمبر ثم أتو أعراش أخرى هما أولاد دراج من امدوكال وشاوية من بني سويك وخنوش من بنيان .

مشونش: شاوية

مزيرعة: أولاد عبد الرحمان ، الشاوية

زريبة الوادي : أولاد عمر ، أولاد بوحديجة ، الخضران ، أولاد نايل

عين زعطوط : بني فرح

ليوة : أولاد نايل

الحوش : أولاد سيدي محمد بن موسى ، أولاد الصالح ، أولاد نايل

خنقة سيدي ناجي: أولاد نايل ، السراحنة ، الشاوية...

الفيض : أولاد بوحديجة ، أولاد عمر ، السراحنة...

طولقة: السكان الأصليين لطولقة هم أولاد سيدي عبد الرحمان بن موسى .عا ئلة مواقي بناني و أولاد بوزيان أما العمور، البوازيد وأولاد نايل استوطنوا طولقة القرن الماضي.

بوشقرون : عمور ، غمرة

برج بن عزوز : العمور ، البوازيد

ليشانه : عمور ، غمرة عرش الزابية و أهل بن علي .

فوغاله : البوازيد

الغروس : البوازيد

أولاد جلال : أولاد جلال ، أولاد نايل البوازيد ،أولاد سيدي عثمان

الدوسن : البوازيد

الشعيبة :أولاد رحمة أولاد نايل

سيدي خالد : عرش الخوالد- السكان الأصليين - فرق عرش الخوالد وهي:

-1أولاد عباد

-2أولاد ميمون

-3أولاد علي

-4أولاد حسين

-5أولاد داود

ثم أتوا أولاد نايل ، البوازيد ، أولاد خليفة..

البسباس : أولاد نايل

راس الميعاد : أولاد نايل

أورلال: ثلاثة عروش هي:الشرفة منهم: شرفي بلقيدوم رحال قرين ناصر جفال حساني سقني شرقي مصمودي غانم هلال قسمية،وأولاد نائل،والحشاشنة ،السلمية ورحمان.

أوماش : أهل بن علي منهم :علوي ، الباي ، بلباي ، بوعكاز ، بن حشاني ، عدوان ، سلطان ، بوخرص .

مليلي : شرفة ، الحشاشنة ، سلمية ، رحمان ، أولاد نايل.

مخادمة : شرفة ، الحشاشنة ، السلمية ، ورحمان.

الحاجب : الغمرة.

اسطيل والبعاج وأم الطيور والمغير وانسيغه وسيدى خليل: يتواجد بها رحمان والسلميه

معالم بسكـــرة :

* **حمام الصالحين**"بيسينام " وهي كلمة رومانية وتعني المنبع المعدني
* **جنان البايلك**
* **محطة القطار**
* نهر وادي **سيدي زرزور**
* **واحات النخيل** واحة ضمن واحات الزيبان
* **رأس الماء**" وهي حامية وتطوير المدينة الجديدة حيث يقيم المعمرون
* **جبل الملح** يقطع منه كالصخر الجليل .

الفصل الثاني

القسم الأول

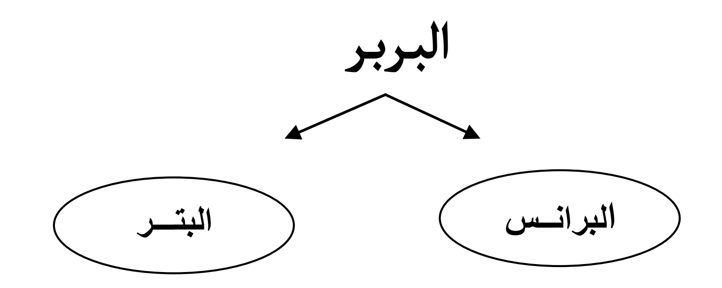
مدخـــــــل

تاريـــخ المغــرب العربـــي
إمتزاج قبائل البربر والعرب
تاريـــخ الأمازيـــــــــغ

تاريـــــخ الأمازيـــــغ

أنتولوجيا بربر البرانس ، البتر ، وزناتة.

الأمازيغ هم أبناء مازغ بن حام بن نوح وبعض من أبناء نوح انتقل إلى الهند وبعضهم انتقل إلى إفريقيا عن طريق باب المندب ومن جنوب فلسطين وإليهم ترجع أصول المصريين القدماء الفراعنة وبربر شمال إفريقيا ومنهم من عرب اليمن من أبناء سام بن نوح ،ومنهم تكونت الأمة البربرية وامتزجت بهم القبائل :كالميد والأرمن والفرس والمور (أبناء مصرايم بن حام) والعبريون والإيجيون وقبائل فلسطينية شامية.



البرانس	البتر
1 كتامة (الجزائر) قبيلة حميرية يمنية	ضروسة لواتة
2 قبيلة عجيسة (بني حماد) قبيلة لواتة – الأوراس	نفوسة نفزاوة
3 قبيلة أوروبة الزاب ثم دحرت إلى المغرب الأقصى من اليمن تركهم إفريقش	مغراوة مطفرة مغيلة
	قبيلة أداسية طرابلس
4 قبيلة صنهاجة (أهل الجزائر)وهم من حمير اليمن	مكناسة مديونة زواغة
5 قبيلة أزداجة (وهران)	
6 قبيلة أوريغة (بوطالب)	
7 قبيلة مصمودة (المغرب الأقصى)	
8 لمطة – إخوة صنهاجة – السوس الأقصى	

هوارة : بربر طرابلس برقة تيارت وتسكن أيضا جبل الأوراس مع كتامة .

بر بن مادغيس(الأبتر[1])

نفوسة لماية لواتة مكناسة زناتة

لواتة منها: زكورة مفرطة زنارة مزاتة

زناتة منها:جراوة بنويفرن مغرا وة بني يرنيان بنوعبد الواد بنوبرزال لمصة

برنس بن مادغيس[2]

لمطة ازداجة مصمودة صنهاجة كتامة أوربة هوارة عجيسة

أزداجة منها:مسطاطة

هوارة منها: بنواللهان ورسطف مليلة

مصمودة منها:غمارة هرغة برغواطة أنتوزكيت وريكة

أوربة منها:زغيوة وديقوسة زهجوكة مزياتة ولجاية

كتامة منها:بني سليمان بني سكتان بنوخطاب زواوة جسم ملوسة دنهاجة لهيصة مسالتة

صنهاجة منها:تلكاتة مزغنة مليانة بنوسليب بنوجعد ملهانة متنان لمتونة مسوفة شرطة جدالة

زواوة : موطنها جبال القبائل الكبرى مابين كتامة شرق ميلة وجيجل وصنهاجة (مزغنة الجزائر) غرب عجيسة في بني حماد أما الجيتول أصل صنهاجة زناتة.

مغراوة : من بطون زناتة وهم في ريغا والأغواط ولهم مع إخوانهم بني إفرن بالحضنة وجنوب الأوراس ومن أفخاذهم بنو مرين ملوك المغرب في الإسلام وبنو عبد الواد ملوك تلمسان.

---

[1] ابن خلدون ، مصدر سابق ، ج 6 ، ص 124(بتصرف)

[2] ابن خلدون ، مصدر سابق ، ج 6 ،ص118

وبنو توجين : وبنومصاب (مزاب) وبنو راشد ومواطنهم بالزاب وادي ريغ وجبل راشد أما يرنيان هم إخوة مغراوة.

وأما ورنيدين فهم بطن من بطون دمر ، ولهم شعوب كثيرة وفصائل عديدة منها بنو برزال كانوا منهم بجبل سالات وما إليه إلى نواحي المسيلة.



r	ر	ⵔ	dj	دج	ⵣ	a	أ	ⴰ
s	س	ⵙ	γ	غ	ⵖ	u	أ	ⵓ
ṣ	ص	ⵚ	ḥ	ح	ⵃ	i	ئـ	ⵉ
t	ت	ⵜ	h	هـ	ⵀ	e	–	ⴻ
-	ث	ⵝ	y	ي	ⵢ	b	ب	ⴱ
ṭ	ط	ⵟ	j	ج	ⵊ	c	ش	ⵛ
w	و	ⵡ	k	ك	ⴽ	d	د	ⴷ
x	خ	ⵅ	l	ل	ⵍ	.	ذ	ⴸ
z	ز	ⵣ	m	م	ⵎ	ḍ	ظ	ⴹ
ẓ	ژ	ⵥ	n	ن	ⵏ	f	ف	ⴼ
			q	ق	ⵇ	g	گ	ⴳ
			ε	ع	ⵄ	gw	گُ	ⴳⵯ

جدول بياني للحروف العربية الفرنسية التي تقابل الأمازيغية

الفينيقيون :

موطنهم فينيقيا بالشام على البحر هم بحريون وتجاريون دخلوا مصر قبل اليونانيين ونقلوا الحضارات إلى المغرب وإسبانيا عن طريق نقل تجارتهم وحضارتهم وهم سامية بن كنعان ابن سام وسمي الشام بأرض كنعان نسبة للفينقيين، وأسسوا قرطاجنة عاصمة لهم بتونس بعد صور الشرق :تحت قيادة حنبعل.

القبائل البربرية والعربية :

كان المغرب العربي خلال القرن الثامن الميلادي حافلا بمختلف القبائل العربية والبربرية والتي امتزجت فيما بينها حيث سادها التعايش والتكافل يربطهم مصير واحد تحت ظل وطن اسمه الجزائر. ومن بين هذه القبائل التي لاتزال الذاكرة تحفضها والتاريخ يرويها ولن تزول أبدا مادام المؤرخون والعلماء والمفكرون أحياء .ومن بين هاته القبائل

القبا ئل البربرية [1] :

كتامة : قبيلة بربرية وقيل يمنية موطنها من قسنطينة " عبد الوادي " إلى عين البيضاء

كتامة : وطنها من عنابة إلى بجاية إلى الأوراس جنوبا ، ومن مدن كتامة : بلزمة بجاية سطيف جيجل قسنطينة سكيكدة القل، وكانوا في القديم ضمن **نوميديا**

زناتــة : موطنهم من الزاب والمسيلة إلى تلمسان وهم بربر زناتة .

بنو يفرن: من بطون بربر زناتة مواطنهم مابين تلمسان تيارت المسيلة وجنوب الأوراس كان لهم ملك في العصر الإسلامي بالمغرب الأوسط تلمسان ثم بالمغرب

بنو مرين: في الإسلام فبنو عبد الوادي ملوك المغرب الأوسط تلمسان

---

[1] ابن خلدون المجلد السادس ص117 إلى 152 ط 2 2002م دار الكتب العلمية بيروت لبنان المجلد السابع ص.2.7.8.50 لنفس المؤلف.

مبارك الميلي تاريخ الجزائر في القديم والحديث الطبعة الأول 2004م ص.99

بنو توجين : ومزاب وبنو راشد هؤلاء أبناء واسين ابن يفرن ابن زناتة موطنهم بالزاب ووادي ريغ وجبل راشد في ملوية.

دمر : وهم وارتدين شعوب كثيرة كبني برزال :زناتة موطنهم جبل سالات إلى المسيلة .

زواوة : موطنها من تيزي وزو" دلس " إلى بجاية وهم من كتامة "وهوسهل حمزة"

صنهاجة : قبيلة بربرية وقيل يمنية موطنها من تيزي وزو إلى تيبازة

عجيسة : بربر البرانس موطنهم من مروانة إلى تيطري أزاحهم الهلاليون لتونس والمغرب

جيتوليا : موطنهم شمال الصحراء من وادي ريغ إلى الأغواط بربر زناتة

لواتا : موطنها جبل أوراس مع كتامة

نوميديا : قبيلة بربرية موطنها من سوق أهراس إلى مروانة بالأوراس

موريطانيا : بربر المور موطنهم من سطيف إلى جبال تيطري عبر المسيلة

الضحاك : موطنها الشاوية

مغراوة : موطنها من خنشلة إلى بريكة وكذلك بين شلف وجبل الظهرة

جراوة : موطنها من الأوراس إلى واسيني

نفراوة : موطنها من تازولت الأوراس إلى القيروان

ازداحة : بربر البرانس موطنهم من وهران إلى تلمسان

جميلة : من بطون كتامة ومصمودة ق10م ناحية سطيف

فج مزالة : من بطون كتامة ومصمودة موطنها جيجل

ورقلة : ورجلان بن قرني بن زانة من زناتة موطنها الواحات

قسطيلية : موطنها الجريد تونس

بنو وسين : موطنهم بين ورقلة ومزاب ووادي ريغ

بنوعبد الوادي: من زناتة موطنهم من ندرومة إلى تلمسان

ذوو عبيدالله: زناتة موطنهم من وجدة إلى مراكش

يرنيان : زناتة موطنهم من مراكش إلى السوس الأقصى

لمايا الشرقية : موطنهم من بوغار إلى تلمسان مرورا بتيارت

مغيلة : موطنهم من تنس إلى مستغانم

مطماطة : موطنهم من الشلف إلى تيارت

ومنو : موطنهم من الجلفة إلى تيارت

لمطة : موطنهم السوس المغرب بربر إخوة صنهاجة

مكناسة : موطنهم حول تيارت بربر

سجلماسة : موطنهم وادي ملوية تافيلالت بربر المغرب

بنو فاتي : موطنهم من تيارت إلى مغنية

ولهاصة : موطنهم من الطارف إلى عنابة

هوارة : من زناتة موطنهم المسيلة ووهران

مغيلة : موطنهم تلمسان ثم شمال تيارت وتيسميلت

أنتروبولوجية مغيلة

تطلق اجمالا في منطقة تيارت على عرش الكرايش[1] الغرابة أوالشراقة منهم واللذان يسكونان في أول الأمر على التوالي بلديتي مغيلة والسبت تقع منطقة مغيلة في شمال تيارت على الحدود مع تسمسيلت وتتقاسم معهاالورشنيس الغربي يطلق اسم "رجال مغيلة" على "أولياء الله الصالحين" لعرش الكرايش الكبير و هم أجداد العائلات "الشريفة" والعائلات "المرابطة" في المنطقة وقال السيوطي (911هـ)/"المغيلي ينسب الى مغيلة وهي قبيلة من البربر"(8 . ويصنف المؤرخون العرب القبائل البربرية الى صنفين البتر والبرانس ونذكر من بين القبائل الكبيرة والقوية زمن الفتح العربي الأسلامي 8م القبائل البترية /لواتة نفوسة نفزاوة مغراوة زناتة مطفرة مغيلة مكناسة مديونة زواغة.

[1]نظر " وعدة الكرايش" مجلة "دراسات2011 ص197/196

الفصل الثاني

القســم الثان

أصول القبائل العربيـة
تاريخ قبائل العــرب
وبني هــــــــــــلال

ظاهرة التفرقة القبلية في المجتمعات العربية

العصبية أوالتفرقة القبلية في المجتمعات العربية هي إحدى المعضلات التي أبتلي بها العرب فقبل الإسلام كانت القبلية والعصبية الجاهلية والفرقة والحروب تمزق العرب نتيجة لتعصب كل فرد إلى قبيلته في الخير والشرحتى قال شاعرهم : وإنما أنا من غزية فإن .غوت غزية غووت .وإن ترشد عزية أرشد،وكان توحيد العرب تحت دولة واحدة وكلمة واحدة ضربامن المستحيل في ظل تجذر العصبية في نفوسهم أما بعد الاسلام فقد كان توحيد العرب إحدى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء الإسلام وقضى على العصبية الجاهلية وجمع العرب ووحدهم تحت ظله والقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة فيها الكثير من التحذير والنهي عن الفرقة والعصبية (لافرق بين عربي وأعجمي وأبيض وأسود إلا بالتقوى)وقول الله عز وجل (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) آل عمران103

وضرب لنا الرسول صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة فيما ينبغي أن يكون عليه حال المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم: " مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى منهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَد بالسهر والحمى) البخاري ومسلم.

وفي سيرة الصحابة الكرام دعوة إلى الترابط وترك العصبية الجاهليةوقد بدت ملامح العصبية الجاهلية ومدى تأصلها في نفوس المجتمعات الإسلامية ويظهر ذلكجليا عندما يناصر شخص ما آخر (وهو على خطأ) لأنه من نفس بلده وهذا من بلدي والآخر ليس من بلدي ونسى أن المسلمين جميعهم إخوة لا فرق بينهم. ولنقف وقفة صدق مع انفسنا فحتى في البلد الواحد كل فرد متعصب لابن مدينته وحتى في المدينة أو القرية كل

واحد متعصب لعائلته الكبيرة التي ينتمي اليهاوهذا ماأدى إلى التفرقة والإختلاف الذي تعاني منه ا لأمة الإسلامية.

ويمكن حصر**أسباب رجوع العصبية الجاهلية إلى** :الموروث الإستعماري في سياسة فرق تسد والبعد عن الدين الإسلامي والجهل والإستخفاف برأي الإسلام في التعصب الجاهلي والتربية الخاطئة للأبناء حول هذه الظاهرة وعدم وجود تطبيق عملي من طرف معظم علماء الدين الذين هم القدوة لغيرهم والقنوات الفضائية التي تحمل المنافسة بين المسلمين وكل واحد يشجع ابن بلده وكأن الآخر ليس من ملته وعقيدته وخطورة العصبية الجاهلية على المجتمعات الإسلامية وهو ما تعاني منه الأمة الإسلامية من التفرقة والإختلاف وما تعاني منه بعض البلدان من الحروب الأهلية .وعلاج العصبية الجاهلية هوتعليم الناس في حكم الإسلام فيمعالجة العصبية الجاهليةودعوة العلماء وطلبة العلم الناس لنبذ التعصب الجاهليوالمعالجة التربوية للأبناء من خلال الأسرة والمدرسة وتعليمهم أن جميع المسلمين في العالم إخوةوتوعية المجتمع بشكل عام بالمخاطر التي أدى إليها الإنزلاق في العصبية الجاهليةفيجب تربية أنفسنا على ترك العادات الجاهلية فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم(**اتركوها فإنها منتنة**) . الحديث

قبائل بني هــلا ل في الجزائر[1]

تشكل قبائل بني هلال الأغلبية الساحقة من عرب الجزائر، وكانت لهم الرياسة عند دخولهم بلاد المغرب العربي، ورائدهم آنذاك زياد بن عامر، وشعبهم لذلك العهد أي سنة 1052م، زغبة ورياح والأثبج وقرة وبنو عدي. وكان فيهم رجالات مذكورون، وكان من أشرفهم حسن بن سرحان وأخوه بدر وفضل بن ناهض من دريد بن الأثبج، وماضي بن مقرب من قرة، وسلامة بن رزق من بني كثير من كرفة بن الأثبج، وشبانة بن الأحيمر وأخوه صليصل من بني عطية من كرفة، وذياب بن غانم من زُغبة، وموسى بن يحيى من بني صنبر من مرداس رياح، وزيد بن زيدان من الضحاك، وفارس بن أبي الغيث وعامر أخوه، والفضل بن أبي علي من مرداس أيضا.

وفي أول اصطدام لهم بجيوش المعز بن باديس في معركة حيدران، تحيّز إليهم إخوانهم من عرب الفتح واندمجوا فيهم. قال الشيخ مبارك الميلي : "تزاحف الجمعان، فانخذل عرب الفتح إلى إخوانهم الهلاليين، وخانت زناتة وصنهاجة الحمادية، فترك المعز معسكره للعرب، وفرّ إلى القيروان، واستولى العرب على إفريقية ومدنها".

غلبوا المعز بن باديس وقومه على إفريقية، واقتسموا سائر أعمالها، ثم تخطوا إلى أعمال بني حماد بالجزائر، فأحجروهم بالقلعة، وغلبوهم،فرجعوا إلى استئلافهم، واستخلصوا الأثبج وزغبة، فاستظهروا بهم على بربر زناتة وأنزلوهم بالزاب، وأقطعوهم.

ولما غلب الموحدون على أفريقية، وثار بها ابن غانية، تحيزت زغبة إلى الموحدين، وانحرفوا عن ابن غانية فرعوا لهم حق نزوعهم، وصاروا يداً واحدة مع بني بادين في حماية الجزائر من ابن غانية وأتباعه، واتصلت مجالاتهم ما بين المسيلة وقبلة تلمسان في القفار.

[1] ابن خلدون (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر

وكان للموحدين عناية ببني يزيد بن زغبة، فكانوا لذلك أول من أقطعتهم الدول من العرب التلول والضواحي. أقطعهم الموحدون في أرض حمزة (البويرة) من أوطان بجاية مما يلي بلاد رياح والأثابج فنزلوا هنالك، ولجوا تلك الثنايا المفضية إلى تلول حمزة والدهوس وأرض بني حسن ونزلوها ريفاً وصحراء. وصار للدولة استظهار بهم على جباية تلك الرعايا من صنهاجة وزواوة.

واعتزت رياح [1] بأفريقية وملكوا ضواحي قسنطينة، ورجع إليهم شيخهم مسعود بن زمام من المغرب، فاعتز الذواودة على الأمراء والدول. ثم نبذ بنو أبي حفص العهد للذواودة، واصطنعوا كرفة من بطون الأثابج لحربهم، فلم يفعلوا غير الحفاظ على أقطاعاتهم، فاختل ريح الدولة، واعتزت رياح عليها، وملكوا المجالات على من يظعن فيها. ثم جاجاً الأمير أبو زكريا في بني سليم من مواطنهم لذلك العهد بقابس وطرابلس، واصطنعوهم واستظهر بهم، وضرب بينهم وبين قبائل رياح، فاعصوصبوا جميعاً على فتنة الذواودة وتأهبوا لها، وتكررت بينهم وبين رياح الحروب والوقائع حتى أزاحوهم عن أفريقية إلى الجزائر، فملكوا ضواحيّ قسنطينة وبجاية من التلول ومجالات الزاب وريغ وواركلا وما وراءها من القفار في بلاد القبلة.

ولما ملك بنو زيان بلاد المغرب الأوسط ونزلوا بأمصاره، دخل زغبة التلول وتغلبوا فيها ووضعوا الإتاوة على الكثير من أهلها، ثم خشيهم بنو زيان وتنكروا لهم فأصحروا.

ولما فشل ريح بني زيان وداخل الهرم دولتهم، وجدوا السبيل إلى طروق التلول مرة أخرى، ثم إلى الغلب فيها، فأقطعتهم الدولة الكثير من نواحي الجزائر وأمصارها في سبيل الاستظهار بهم، تمشت ظعونهم فيها وملكوها من كل جانب.

وهبت ريح العرب سنة 767 هـ، وجاش مرجلهم على زناتة ووطئوا من تلول الجزائر ما عجزوا عن حمايته، وولجوا من فروجها ما قصروا عن سده، ودبوا فيها دبيب الظلال في الفيوء، فتملكت زغبة سائر البلاد بالأقطاع عن السلطان طوعاً وكرها، حتى أفرجت لهم

---

[1] مبارك بن محمد الميلي تاريخ الجزائر في القديم والحديث الجزء الثاني2004م ص.192إلى202 .

زناتة عن كثيرها، ولجأوا إلى سيف البحر. وحصل كل منهم في الفلول على ما يلي موطنه من بلاد القفر. فاستولى بنو يزيد على بلاد حمزة وبني حسن كما كانوا من قبل، ومنعوا المغارم. واستولى بنو حصين على ضواحي المدية أقطاعا، والعطاف على نواحي مليانة، والديالم على وزينة، وسويد على بلاد بني توجين كلها ما عدا جبل ونشريس لتوعره بقيت فيه لمة من بي تيغرين. واستولى بنو عامر على تاسالة وميلانة إلى هيدور إلى كيدزة الجبل المشرف على وهران. وتماسك السلطان بالأمصار وأقطع منها كلميتو لأبي بكر بن عريف، ومازونة لمحمد بن عريفن، ونزلوا لهم عن سائر الضواحي فاستولوا عليها كافة. وأوشك بهم أن يستولوا على الأمصار.

وكانت مواطن الهلاليين في الجزائر في القرن 14م كما يلي:

. مواطن دريد ما بين عنابة وقسنطينة إلى طارف مصقل(خنشلة) وما يحاذيها من القفر.

. وبطون رياح كانت تتقلب من الجريد إلى القيروان إلى الزاب إلى المسيلة إلى ورقلة، ولهم أقطاع بالحضنة ونواحي قسنطينة وبجاية.

. وبنو يزيد مجاورون غربا للأثبج ورياح، ويقطنون سهل حمزة والدهوس وأرض بني حسن من صنهاجة إلى متيجة وما يتصل بذلك ريفا وصحراء.

. ومواطن حصين غربي بني يزيد إلى جبل تيطري ونواحي المدية.

. ومواطن مالك ما بين المدية وسعيدة ما عدا جبل وانشريس. ونزلت هبرة نواحي البطحاء بالضفة اليمنى لنهر مينة. والعطاف بسهول غربي مليانة، والديالم قبلة وانشريس. ونزلت بخيس نواحي وهران.

. وبنو عامر انتقلوا في عهد بني عبد الواد إلى قبلة تلمسان ولهم جبل تامالة، ويتقلبون بين وهران والصحراء.

. وعروة منتبذون بالقفر ويصعدون إلى أطراف مواطن حصين والديالم والعطاف. والصحاري أكثرهم بجبل مشنتل المضاف إليهم اليوم.

. ومواطن العمور تمتد من أوراس على الحضنة والصحراء إلى جبل راشد المضاف إليهم اليوم. ونزل أولاد شكر جبل راشد، ثم استقل به أولاد محيا، وطردوا منه أولاد زكرير إلى جبل كسال غربيه، وهو جبل يطل على البيض. وباقي العمور بسفح جبل أوراس ألى مواطن غمرة غربا، وهم تحت طاعة رياح.

. ولطيف غلبتهم رياح فانتقل بعضهم إلى المغرب الأقصى، ونزل فريق من براز على العطاف من زغبة، وعجز الباقون عن الضعن فالتخذوا بالزاب الآطام والقرى، ونزلوا مدنه مثل الدوسن وتهودة وبادس وغريبو وتنومة.

. والضحاك كان نجعهم بالزاب ثم تغلب عليهم الذواودة وأصاروهم في جملتهم فعجزوا عن الضعن ونزلوا المدن.

. وموطن الحدجات بأوراس مما يلي زاب تهودة. وأولاد نابت أقطعهم الحفصيون جانب أوراس الشرقي والزيبان الشرقية. وبنو محمد والمراونة تلقاء أولاد نابت ظواعن في القفار. وكرفة انقبضوا إلى جبل أوراس حيث أقطاعاتهم وسكنوه حللا متفرقة.

. وعياض نزلوا بجبل القلعة قلعة بني حماد من المشرق إلى المغرب مابين ثنية غنية والقصاب إلى وطن بني يزيد. فأوله مما يلي غنية للمهاية والزبر، وبعدهم المرتفع والخراج، ويلي الخراج غربا أولاد صخر وأولاد رحمة.

لم تتغير مواطن الهلاليين بعد القرن 14م كثيرا، بل توسع انتشارها، وانتقلت منها بطون وأفخاذ إلى مناطق أخرى فعمرتها. واحتفظت أغلب القبائل بأسمائها، واختفت بعضها لتحل مكانها قبائل جديدة ناشئة. وتحالفت أغلبها مع غيرها من القبائل العربية وبقايا البربر لتشكل اتحادات قبلية كبيرة وقوية كالنمامشة والحراكتة والشعابنة وغيرها...

أنتولوجيا القبائل الهلا لية [1]

كان المغرب العربي خلال القرن التاسع الميلادي حافلا بمختلف القبائل العربية والبربرية والتي امتزجت فيما بينها وظلت متماسكة سادها التعايش والتكافل يربطهم مصير واحد تحت ظل وطن اسمه الجزائر.

ومن بين هذه القبائل التي لاتزال الذاكرة تحفظها والتاريخ يرويها ولن تزول أبدا مادام المؤرخون والعلماء والمفكرون أحياء ومن بين هاته القبائل :

بطون القبائل الهلالية بالجزائر هي:

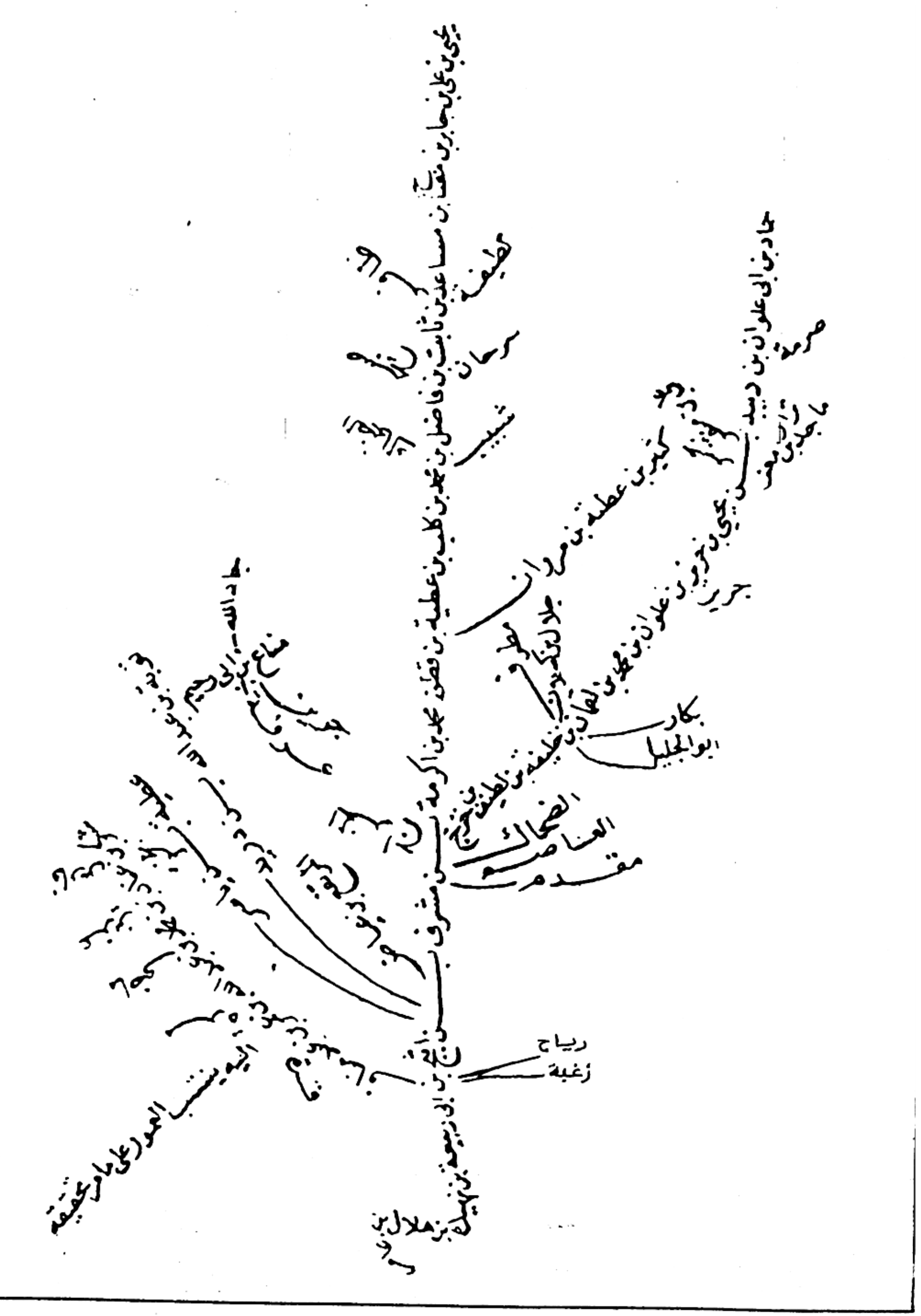
- الأثبج
- ورياح
- وزغبة
- وقــرة : أبناء ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر .

عمائر الأثبج هي :

عياض أولاد صخر أولاد رحمة المهايا الخراج المرتفع منهم :

- أولاد تبان أولاد حناش - والضحاك- والعاصم- ومقدم- ولطيف- (مطرف لقمان جلال)
- دريد - كرفة- العمور ليسوا من الأثبج وإنما ملحقون بهم وهم تحت طاعة رياح .

[1]-تاريخ الجزائر في القديم والحديث للميلي الطبعة االثانية 2004م ص.192إلى202



ابن خلدون الجزء السادس ص: 31

زغبة قرة رياح الأثباج بنو هلال

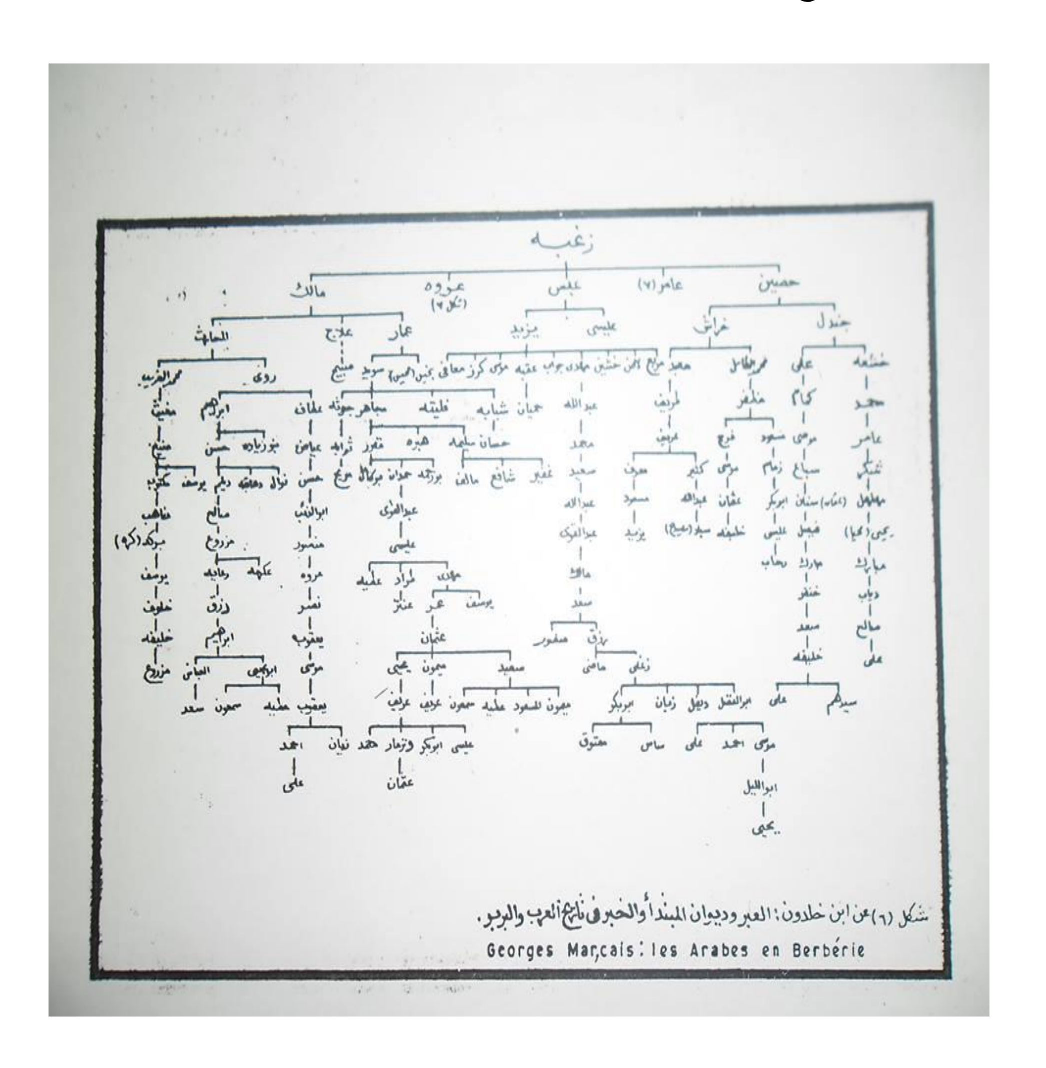
عمائر زغبـة هي :

أولاد يعقـوب ويزيـد منـه :حميـان تفـرع عنـه الشـعانبة ومنـه مـن يـردهم إلى سـليم بـن منصور قيس عيلان

وحصين تفرع منه خنفر بن مبارك

ومالك تفرع منه سويد ديالم

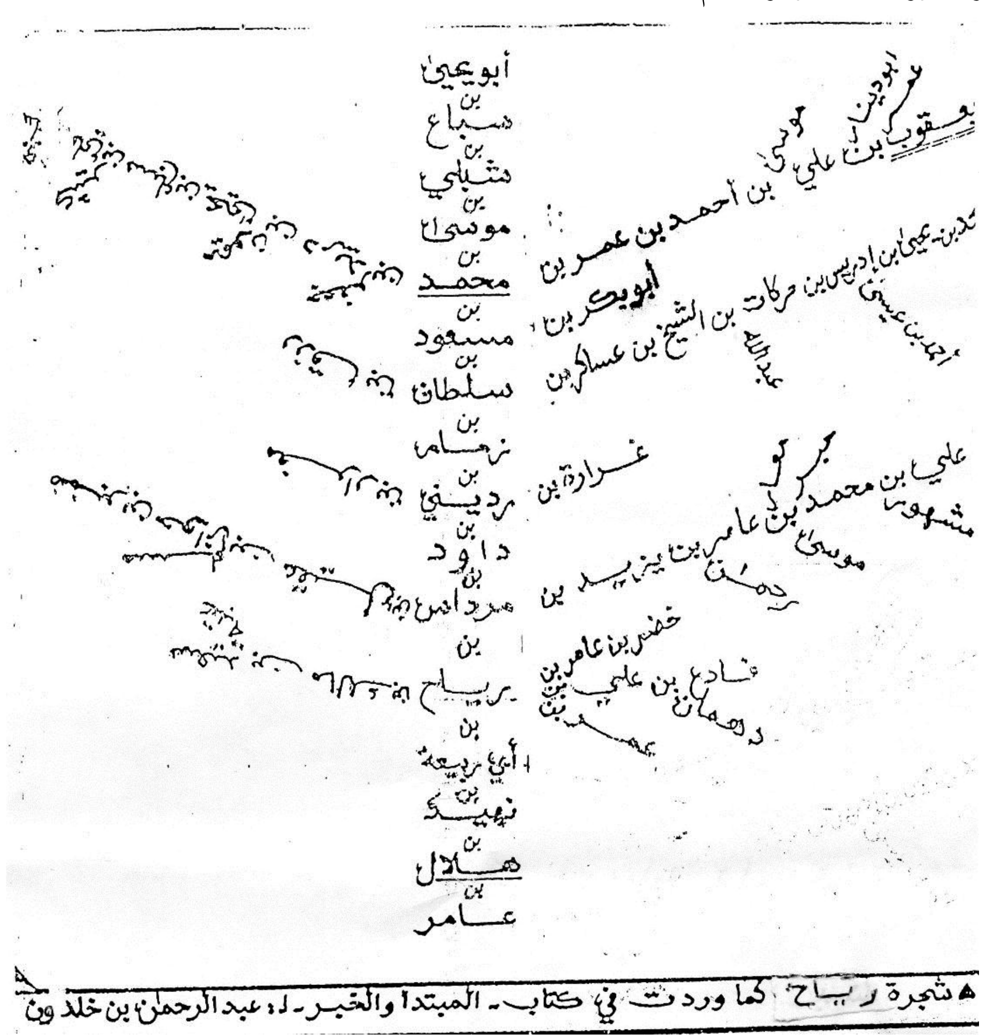
وعامر وعروة تفرع عنه : النظر، الصحراي حميص، وأولاد نايل.



شكل (٦) عن ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر.
Georges Marçais: les Arabes en Berbérie

عمائر ريـــاح

هـي : مـرداس تفرعـت منـه ذواودة الـتي تفرعـت منهـا أولاد سـباع ، وسـعيد ،وعامرومنه لخضر ومسلم .[1]



شجرة رياح كما وردت في كتاب - المبتدأ والخبر - لـ: عبد الرحمن بن خلدون

[1]كتاب تاريخ ابن خلدون ج6 ص45 ط2 2002م دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

وأما عما ئر قرة هي :

- العمور ،
- وعبد الله ،

وكانت الرئاسة الرياحية لمرداس ثم صارت للدواودة أبناء مرداس يرأسها سليمان ويحي أولاد سباع وعثمان **1331**م [1] .

أنه خلال عام **1331**م لما كان التحالف المريني مع دواودة نتيجة وصول بني مرين إلى الحضنة واقتطاع أبي تاشفين ملك تلمسان إلى مشيخة دواودة أراضي المسيلة وونوغة جبل مكتاف والمعاضيد جبل عياض الموالين لبني عبد الواد ، ومن البطون الأثبج ورياح وقرة و زغبة ،التي لازالت منتشرة في الحضنة والزيبان وأولاد نائل وغيرها منها :

كرفة : أ ثباج بنو هلال موطنهم تبسة ثم سفح جبل الأوراس وبسكرة

لطيف : أثباج بنو هلال موطنهم الدوسن أولاد جلال تهودة بادس إلى الأغواط

الكعوب : أثباج بنو هلال موطنهم بين وادي مجردة إلى الكاف إلى توزر

دريد : أثباج بنو هلال موطنهم بوشقرون فروا لقسنطينة الخروب

مطرف : أثباج بنو هلال موطنهم بوشقرون ثم البيض

عياض : أثباج موطنهم الزاب ثم قلعة بني حماد أثباج بني هلال

الضحاك : أثباج بنو هلال موطنهم جنوب الآوراس

مقدم والعاصم :أثباج بنو هلال موطنهم مجانة والبرج

مرداس : رياح موطنهم من الجريد القيروان المسيلة ورقلة سيدي خالد بجاية بنو هلال

ذواودة : رياح بنو هلال تونس إلى تلمسان إلى المسيلة ووادي ريغ الدوسن بسكرة .

أولاد سباع : رياح بنو هلال موطنهم المسيلة ثم الزاب

سنجاس : رياح بنو هلال موطنهم حد السحاري آفلو

---

[1] – ابن خلدون المجلد السادس ص 38 إلى 45 ط 2 2002م دار الكتب العلمية بيروت.

الأخضر ومسلم : رياح من مرداس والذواودة أحلاف أولاد سباع.

العمور وأولاد ماضي : قرة بن ربيعة بن هلال موطنهم الحضنة سفح الأوراس إلى جبل راشد

عمور : بنوقرة هلال موطنهم جبل راشد جبل لعمور شمال الأغواط وشرق آفلو

حميان : زغبة موطنهم تلمسان والشط الشرق

بنو عامر : زغبة موطنهم من مديونة تلمسان إلى عين تموشنت بنو هلال عامر

السحاري : زغبة موطنهم جبل مشنتل زنزاش وهم من النذر بني زغبة وبيطام.

يزيد : بطون زغبة بنو هلال موطنهم مجانة البرج

حصين : بطون زغبة بنو هلال موطنهم نواحي المدية

مالك : بطون زغبةهلال كان لسويد سعيدة المدية مليانة والديا لم بالونشريس ووهران

عروة : بطون زغبة بن هلال موطنهم شمال حاسي بحبح

النذر : بطون زغبة بنو هلال موطنهم بوغزول

أولاد يعقوب: بطون عامر بن زغبة موطنهم تلمسان وهران جبال أولادنائل.

ريغا : موطنهم عين ولمان بنو هلال وقيل من زناتة

ريغا : موطنهم وادي ريغ تقرت بنو هلال.

قبائل سُليم :

سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن بن مضر بن نزار بن معد.

قبيلة الشعانبة :

يرجع نسبهم لسُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

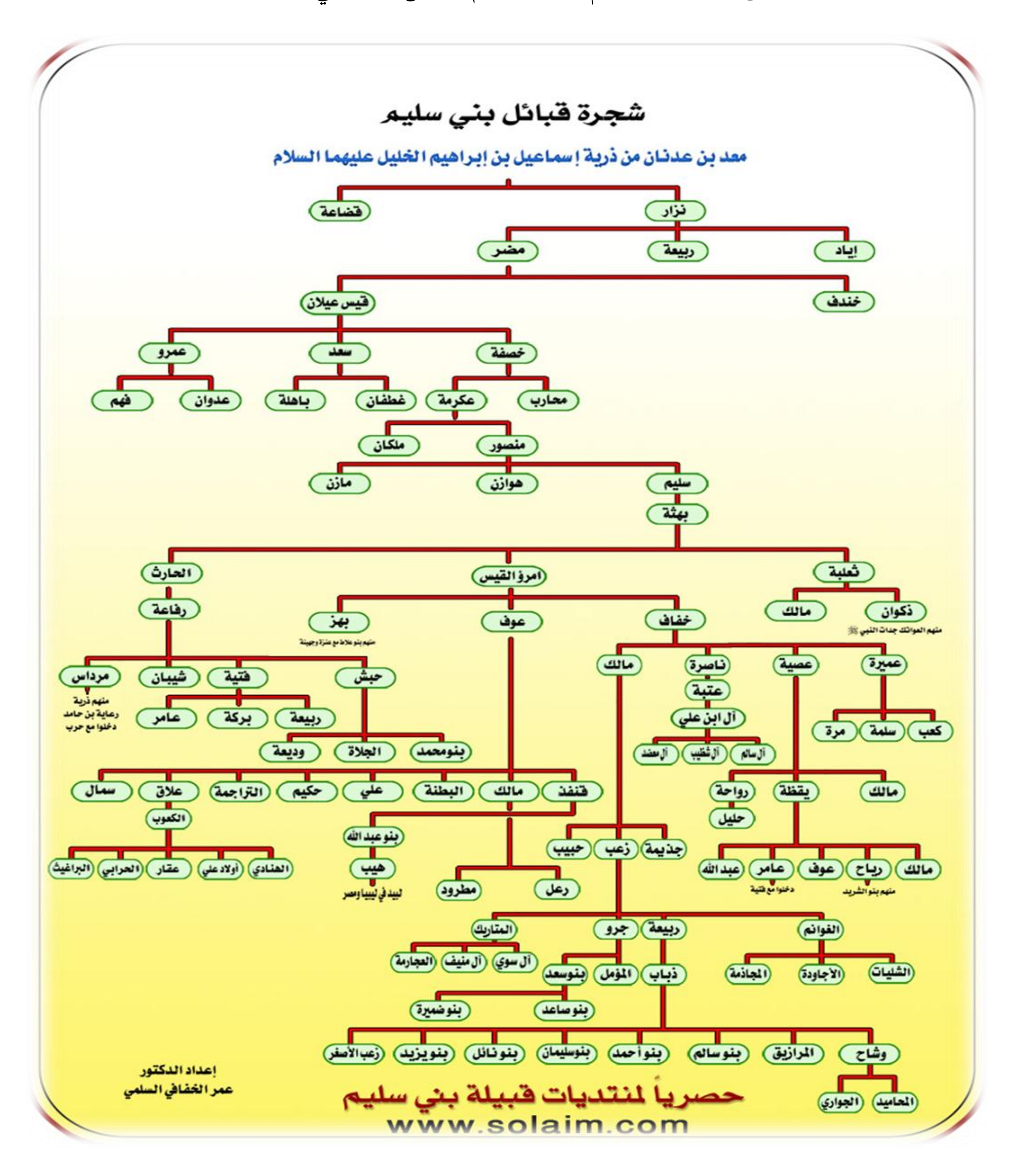
ومن فروع شعانبة : شعانبة بورزقة : ويتواجدون في متليلي وغرداية .

شعانبة بوروبة : جنوب وشرق ورقلة ووادي ميزاب، ومن أشهر بطون ش.البوروبة أولاد فرج.

شعانبة وادي سوف هم: أولاد غدير ينحدرون من أولاد فرج المنيعة أولاد عمران.

شعانبة المواضي ومعاقلهم المنيعة.

أماكن تواجد شعانبة : غرداية متليلي ، المنيعة زلفانة وفي ولايتي ورقلة ووادي سوف وفي مناطق متفرقة كثيرة من الجزائر كما لهم تواجد قديم داخل الاراضي التونسية والليبية .



الثعالبـــة بالجزائـــــر

الثعالبة [1]من ولد ثعلب بن عليّ بن بكر بن صغير بن معقل، كان موطنهم لعهد ابن خلدون بمتيجة من بسيط الجزائر، وكانوا قبلها بتطيري، نزلوها منذ عصور قديمة وأقاموا بها حياً حلولاً. من بطونهم : أولاد سباع بن ثعلب ومنهم بنو يعقوب، وأولاد محمد بن سباع بن ثعلب ومنهم أولاد حنيش. ومنهم أيضا بنو سالم وبنو تومي حكام الجزائر.

كانت رياسة الثعالبة في ولد سباع بن ثعلب بن علي بن بكر بن صغير

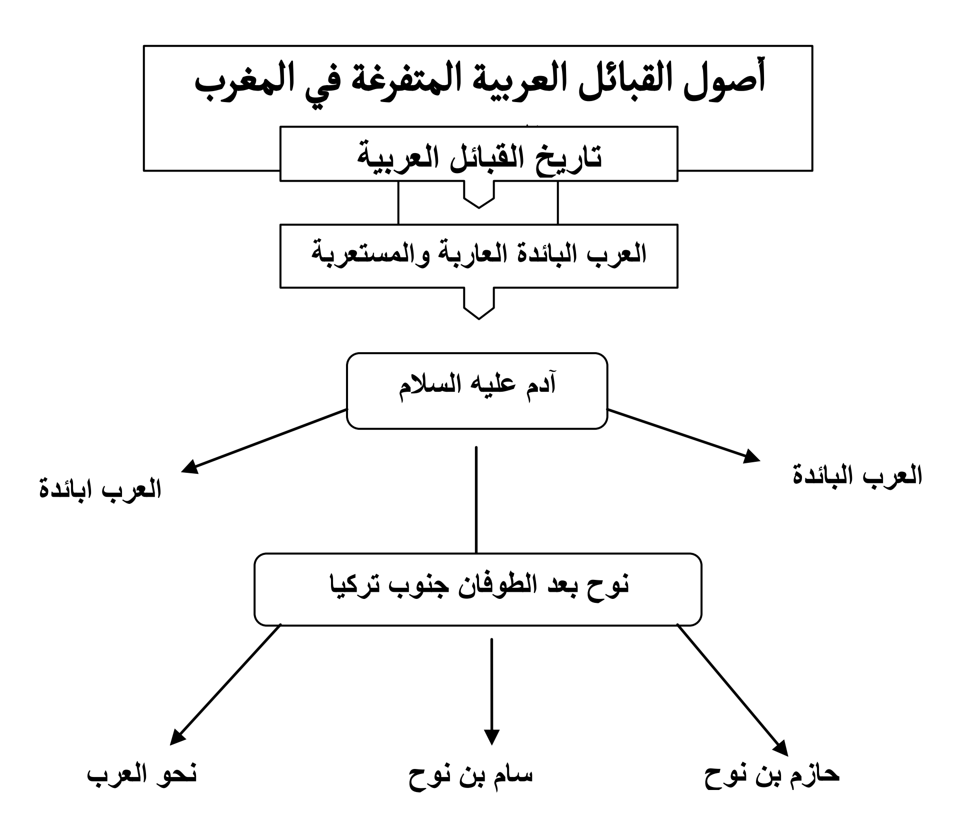
في سنة 1438م اغتال سكان الجزائر ملكهم الجديد، ووضعوا أنفسهم تحت حماية الثعالبة الذين كانوا يسيطرون على القسم الأكبر من سهول متيجة، وفي ذلك الحين أقامت مدينة الجزائر نوعا من الإدارة البلدية، أو نظام الجماعة، وكان أول رئيس جماعة باشر تسيير شؤون المدينة هو الشيخ عبد الرحمن الثعالبي".

وفي سنة 1541م عزّز بنو سالم الثعالبة صف عروج، وهاجموا الأسبان وفتكوا بهم وأفشلوا حملة شارلكان على مدينة الجزائر ، لكن الأتراك فيما بعد فتكوا بالثعالبة وطاردوهم لعلاقتهم ببني تومي حكام الجزائر، فتفرّقوا في سهول متيجة والصحراء، فمنهم سنة 1836 بطن في الونشريس، وبطن آخر في بلاد القبائل، وبطن في بني جعد.

أولاد زياد : يرجع نسبهم إلى زياد ابن ابراهيم بن رزق بن رعاية بن مزروع بن صالح بن الحارث بن عامر بن مالك بن زغبة بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

مناطق تواجدها هي الناحية الغربية والجنوب الغربي والرقاصة معقللهم الرئيسي إضافة الى البيض.

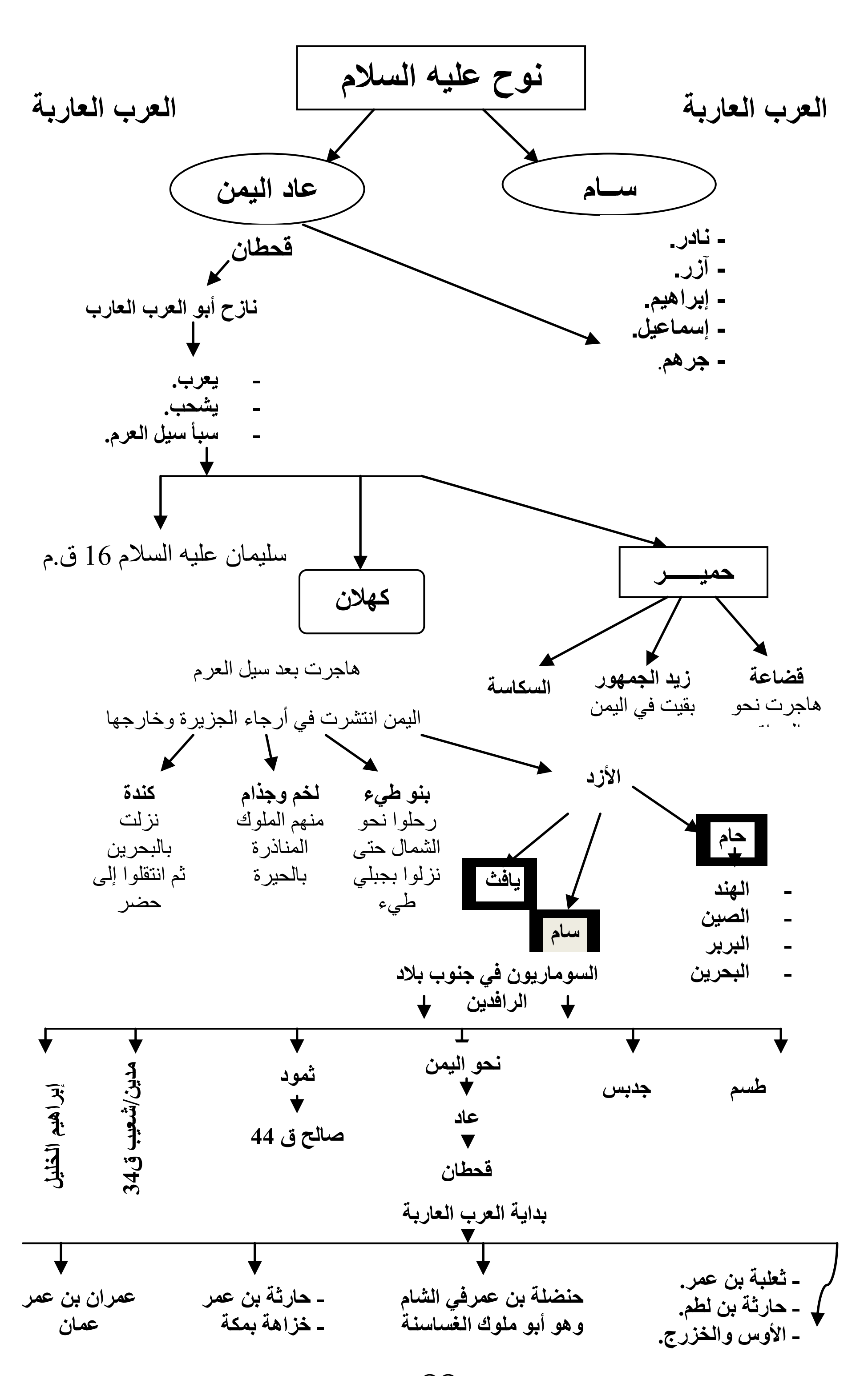
[1] مبارك الميلي تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج2

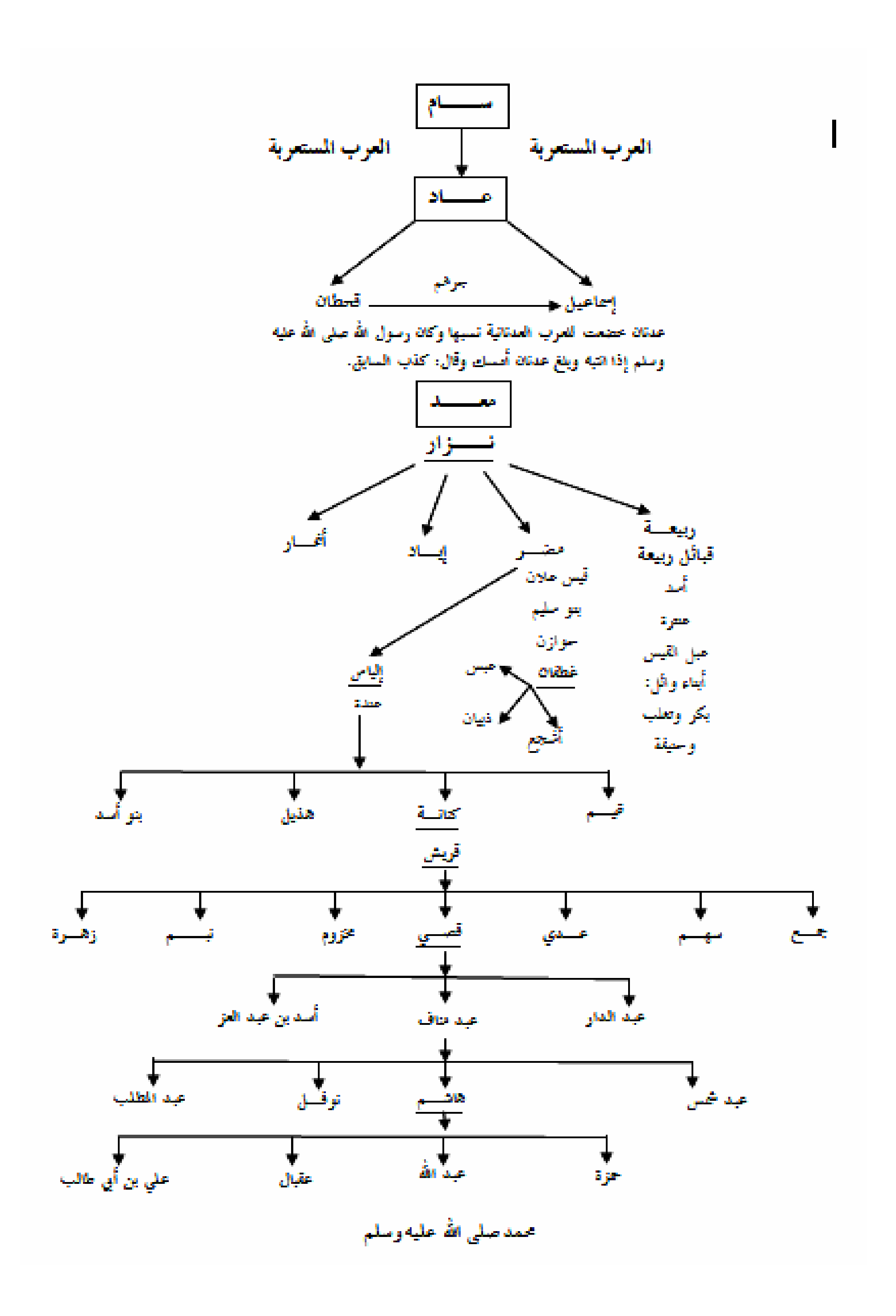


بعضـــــمن أبنـــــاء حـــــام انتقـــــل إلى الهنـــــد وبعضـــــــهم إلى إفريقيـــــا عنطريـــــق بـــــاب المنـــــدب وإلـــــيهم ترجـــــع أصـــــول قـــدماء المصرـــيين الفراعنـــة وبربـــر شـــمال إفريقيـــا وقيـــل أن بربـــر إفريقيـــا مـــن بربـــر اليمن أي من سام.

بعـــض أبنـــاء ســـام رجـــع بعـــد الطوفـــان إلى مـــوطنهم الأصـــلي جنـــوب بـــلاد الرافـــدين وبعـــد الســـير جنوبـــا حتـــى وصـــل إلى الجزيـــرة العربيـــة وكانـــت مـــنهم قبائـــل عـــاد وثمـــود وطـــنهم وجـــدبس ومـــدين والعمالقـــة وغيرهـــا من العرب البائدة.

والخلاصة أن بعـض أبنـاء سـام رجـع إلى بـلاد الرافـدين وتشـكلت مـنهم الدولـة السـومارية ، وبعضهم انشق جنوب الجزيرة العربية.


نوح عليه السلام
العرب العاربة
العرب العاربة
عاد اليمن
ســـام
قحطان
نازح أبو العرب العارب
- يعرب.
- يشحب.
- سبأ سيل العرم.
- نادر.
- آزر.
- إبراهيم.
- إسماعيل.
- جرهم.
سليمان عليه السلام 16 ق.م
كهلان
حميـــــر
هاجرت بعد سيل العرم
اليمن انتشرت في أرجاء الجزيرة وخارجها
السكاسة
زيد الجمهور
بقيت في اليمن
قضاعة
هاجرت نحو
كندة
نزلت بالبحرين ثم انتقلوا إلى حضر
لخم وجذام
منهم الملوك المناذرة بالحيرة
بنو طيء
رحلوا نحو الشمال حتى نزلوا بجبلي طيء
الأزد
حام
يافث
سام
- الهند
- الصين
- البربر
- البحرين
السوماريون في جنوب بلاد الرافدين
إبراهيم الخليل
مدين/شعيب ق34
ثمود
صالح ق 44
نحو اليمن
عاد
قحطان
جدبس
طسم
بداية العرب العاربة
عمران بن عمر عمان
- حارثة بن عمر
- خزاهة بمكة
حنضلة بن عمرفي الشام وهو أبو ملوك الغساسنة
- ثعلبة بن عمر.
- حارثة بن لطم.
- الأوس والخزرج.


سام
العرب المستعربة
العرب المستعربة
عاد
جرهم
قحطان
إسماعيل
عدنان جمعت للعرب العدنانية نسبها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتسب وبلغ عدنان أمسك وقال: كذب السابق.
معد
نزار
ربيعة
قبائل ربيعة
أسد
عنزة
عبد القيس
أبناء وائل:
بكر وتغلب
وحنيفة
مضر
قيس عيلان
بنو سليم
هوازن
غطفان
عبس
ذبيان
أشجع
إياد
أنمار
إلياس
مدركة
تميم
كنانة
هذيل
بنو أسد
قريش
جمح
سهم
عدي
قصي
مخزوم
تيم
زهرة
عبد الدار
عبد مناف
أسد بن عبد العزى
عبد شمس
هاشم
نوفل
عبد المطلب
حمزة
عبد الله
عقيل
علي بن أبي طالب
محمد صلى الله عليه وسلم

مراحل د خول بني هلا ل للجزائر

المرحلة الأولى : مرحلة المسلمين الفاتحين في القرن 7م كالفاتح عقبة ثم دخول الأدارسة.

المرحلة الثانية : كانت في القرن الحادي عشر (1070م) أين عرفت منطقة المسيلة والزاب و ريغة توافد الهجرات الهلالية على إثر الزحف الهلالي لها، والذي جاء نتيجة القطيعة القاسية بين الخلافة االشيعية العبيدية الفاطمية بالقاهرة ونوابها الزيريون بالقيروان في عهد المعز ابن باديس .حسب تاريخ الخلفاء للسيوطي1.

وأصل قبائل عرب هلال وسليم من بلاد الحجاز وتخوم نجد حسب ما جاء في كتاب العبر لابن خلدون[2]. و هي عبارة عن قبائل عربية رعوية فقيرة يدفعها الحال أحيانا إلى قطع السبيل و كانت معركة حيدران سببا لانتشار بني هلال في الجزائر بعدما كانوا في صعيد مصر أسوان، و قد اجتاحوا سهول الحضنة وريغة واندمج الرّحل مع الهلاليين بالإضافة إلى الدعم الثقافي والاجتماعي الهلالي للرصيد البربري و حاصروا قلعة بني حماد و سيطروا عليها و قاسموا أملاك الجهة فيما بينهم، حيث كان لهلال من تونس إلى المغرب و معهم رياح–وزغبة–و المعقل– وجشم– وقرة- والأثباج- والخلط – وسفيان ، و أمام عجز الإمارة الحمادية أمامهم قرر الناصر بن علناس نقل عاصمة الحماديين لبجاية (1090م) وعجزت قبائل صنهاجة عن صد الزحف الهلالي عليها.

المرحلة الثالثة :كانت من المغرب إتجاه الجزائر في القرن الثالث عشر بدأت عودة هؤلاء العرب الفاتحين ذوي مواطن وأصول الحجاز و الشام هلاليين و غيرهم الذين استعين بهم إبان الفتح الإسلامي و ذلك لما لهم من مهارات و خبرة في فن الحروب والصناعة لكن العودة هذه المرة كانت من المغرب عن طريق أولاد نايل و الزيبان والأوراس فمنهم من استقر بهاته المناطق و منهم من واصل السير نحو المشرق و منهم من استقر

1 السيوطي كتاب تاريخ لخلفاء .

2 ابن خلدون كتاب العبر ج6 ص 31 ط2 2003م دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

بالحضنة ، هؤلاء العائدون تعايشوا مع إخوانهم و غيرهم من الذين سبقوهم في الاستقرار بالمنطقة و هذا كان سببا قويا لسرعة التعايش وصاروا ينتمون للمنطقة التي حلوا بها وهذا هو مفتاح السؤال القائل: كيف التحم الزحف الهلالي للمنطقة في القرن الحادي عشر من المشرق مع عودة هؤلاء العرب العائدين من المغرب في القرن 13 .

تاريخ دخول العرب للجزائر والمغرب

كانت هجرة السكان الأوائل إلى الجزائر على مرحلتين :

المرحلة الأولى في زمن داود عليه السلام حيث هاجر سكان سينا وهم العماليق اجداد الجزائرين

المرحلة الثانية تمت في القرنين الأول والثاني للهجرة كالفاتحين الإسلاميين ثم تلاهم زحف بني هلال

وقد أطلق اليونان قديما على المغرب العربي إسم ليبيا نسبة إلى اللوبو وأطلق الرومان على سكان إفريقيا البربر والعرب إحتفظوا بهذا الإسم . وشهد شمال إفريقيا قبل العرب عدة سلطات ونفوذ فتناوب عليها : - الفنيقيون – الرومان – الوندال – القوط – البيزنطيون ...وغيرهم، ولم تؤثر حضارات هؤلاء على عادات وتقاليد البربر والشعب المغاربي يتكون من عنصريين أساسيين البربروالعرب.

-فأما البربر فقد سكنوا الشمال الإفريقي منذ القدم ولهم لغة عريقة قيمة ولهجات كاللهجة الزيانية والمصمودية والصنهاجية وأما العرب فقد وفدوا على البلاد منذ الفتح الإسلامي بما فيهم الأدارسة قدموا من المشرق إلى المغرب وأسسوا دولتهم بفاس سنة 788م ثم بنو زيان الذين قدموا من الشام إلى نلمسان وملكو ها وتعاهدوا مع قبيلة بني عبد الواد، وأشتد النزوح إليها كبني هلال في عهد الفاطميين في زمن إنهياردولة بني حماد وانهيار سلطان العرب بالأندلس .ومن مميزات القبائل البربرية: الصبرعلى المشاق ، حب الاستقلال الشخصي والحرية الفردية ، وقد تأثر البربر بالعرب مما أدى إلى تداول اللغة العربية بينهم[1] .

[1] في الجاهلية ، المشوق في الأدب تاريخ العرب

أنساب القبائل العربية المتفرعة في المغرب العربي

طبقات النسب 1الشَّعْبُ; 2 القَبِيْلَةُ; 3 العِمَارَةُ; 4 البَطْنُ; 5 الفَخْذُ; 6 العَشِيْرَةُ; 7 الفَصِيْلَةُ; 8 الرهط أو الأُسْرَةُ

الفرق بين العرش والقبيلة ، فالعرش هو ما تجاور من الناس وتعاشر ، أما القبيلة فدم ونسب ،لذلك فإنّ كلمة العرش لا تعني االنسب القبلي، بل تعني النسب العشائري .

وابن خلدون وغيره ، يقررون أن الكثير من القبائل عربيها وبربريها قد تجاور وتعاشر وذاب بعضه في بعض ..

أصول القبائل العربية : **عدنانية وقحطانية** بالجزيرة العربية

لمعرفة أنساب القبائل العربية المتفرعة في المغرب العربي لابد من الرجوع قليلا لمعرفة انطلاقة هذه القبائل والتي كانت تتعايش في ربوع الجزيرة العربية ذات أصول قبائل عربية عدنانية وقحطانية منهاالشمالية بالشام ووسط الجزيرة العربية والجنوبية باليمن ، فالشمالية تنقسم إلى قسمين:

- **قسم عدناني** مضري ونزاري والمتمثلة في قريش بمكة ، وثقيف في الطائف ، وعبد القيس في البحرين ، وبنو حنيفة في اليمامة ، وتغلب وأسد وقيس وعبس.
- **قسم قحطاني** هاجر من جنوب اليمن إلى الشمال وذلك بسبب ضيق سبل المعيشة إثر ضعف الدولة الحميرية بسبأ .

أما القبائل الجنوبية اليمنية تتمثل في :كندا ، الأسد ، تنوخ ، طي ، قضاعة ، جهينة ، خزاعة .

وقد تكتلت هذه القبائل في مجموعتين :

1- مجموعة قحطانية يمنية

2- مجموعة مضرية عدنانية (من أخوال ولد إسماعيل)

وساد نظام االتحالف القائم بالتناصر بين القبائل المتحالفة والتشارك بالغنم والغرم

وشهدت القبائل العربية الجاهلية الأولى، ثم العصر الجاهلي الثاني ، الذي دام زهاء قرن ونصف حيث ورث منه الأدب الجاهلي ونشوء تشكيل الخط العربي ، وكانت القبيلة

فيه تتألف من – أبنائها– طبقة العبيد من الحبشة وغيرها – الموالي وهم العتقاء و الخلعاء كالصعاليك مثل الشنفري، ومظاهر الحياة عندهم تتمثل في اللغة والشعر والأمثال والقصص وكانت لهم معارف بالأنساب وبشيء من الطب وتعددت عندهم الأديان كعبادة الأصنام والأوثان في قريش حيث إتخذوا لها أسماء وورد ذكرها في القرآن الكريم مثل اللآت والعزى ومناة ، وتأثرت حياتهم بها ، وعبادة الشمس في جهة اليمن وعبادة القمر في كنانة وانتشار اليهودية في يثرب وفي اليمن ، والنصرانية في ربيعة وغسان والحيرة ونجران ومنهم الحنفاء الذين لم يؤمنوالا بالنصرانية ولا باليهودية ولا بالأصنام وكانوا على ملة إبراهيم الخليل واتجهوا إلى عبادة الله وتوحيده ، وظل الحال هكذا حتى أشرق نور الاسلام وجمع بينهم على عقيدة التوحيد .

وتميزت حياة القبائل بالحروب والمنازعات وكانوا يسمون حروبهم ووقائعهم – بالأيام – بإعتبار أن الحروب تقع بالنهار وتتوقف بالليل ومن أشهر أيامهم حرب البسوس في القرن الخامس للميلاد وسببها إعتداء كلبيب من تغلب على ناقة البسوس خال جساس بن مرة سيد بني بكر فلما علم جساس بما حدث قصد إلى كليب فقتله ودارت الحرب أربعين سنة على حد قولهم وبرز في هذه الحرب المهلهل أخو كليب الذي عرف فيما روي من أساطير عن هذه الحرب بإسم الزير سا لم

حرب داحس والغبراء وهما إسمان لفرسي رهان لعبس وذبيان حدث خصام بينهما وعلى إثرها إندلعت الحرب ودامت لسنوات وكان من أبطالها عنترة بن شداد العبسي.

ومن الصفات الحميدة والأخلاق الصالحة عند العرب في الجاهلية الكرم والوفاء وأداء الأمانة وحماية الجار وإغاثة الملهوف التي ذكرت في أشعارهم كما تفشت بينهم أخلاق ذميمة كشرب الخمر ولعب الميسر.

مدن ومواطن الفينيقيين والرومان والبربر بالجزائر

المدن الفينيقية بالجزائر

1- هيبون – عنابة 5- صلداي – بجاية

2- روسيكادة – سكيكدة 6- أقسيوم – الجزائر

3- شولو – القل 7- تباسة – يول (شرشال

4- إيجلجلي – جيجل 8 نوميديا: كانت تحت حماية الفينيقين ومدنها هي ثفاستسوقأهراس ،

ماودروس – مداوروش- تبسة théves

أهم المدن الرومانية بالجزائر

1- قرطنة – تنس 5 – تيمقاد

2- قيصرية – شرشال 6 قالمة

3- سطيف 7- تبسة

4- ميلة 8 – مداوروش

العواصم الكبرى للبربر بالجزائر

1- قرطة.Cirta – قسنطينة 4- هبون – بونة عنابة

2- صيغة – نهر تافنة تلمسان 5- سطيف

3 - يول – شرشال 6- بجابة

وطن البربر بالجزائر

1- نوميديا – سوق أهراس وتبسة 4- كتامة – عنابة إلى بجاية

2- موريتانيا – مور (سطيف-تيطري) 5- عجيسة– شمال المسيلة

3- جتول – جيتول شمال الصحراء 6- أزداجة – وهرا ن

من ملوك البربر- يوغرطة - ماصينيسا - صيفاقس - ماسيليسا

عواصم صنهاجه

- أشير عين بوسيف971م - قلعة بني حماد المسيلة 1007م - بني حماد الناصرية بجايه 1090

الفصل الثاني

القسم الثالث

قبــائل الحضنـــــة

الحضنة الغربية

تعود الأصول الأولى لسكان الأعالي الجبلية إلى قبائل كتامة وزناتة قبل مجيء العرب والإحتكاك بهم. 1 هؤلاء السكان كانوا قد فروا من الأراضي السهلية إثر الزحف الهلالي وتم تعريبهم عل مر الزمن ،و لهم إرتباط كبير بالمناطق الجبلية القبائلية .

الخرابشة يعد أهم عرش لهذه المناطق الجبلية، ينسب إلى عبد الله بن الشطر المكنى بالشويطر الذي جاء من منطقة بوغار واستقر بالمنطقة المسماة أولاد سلامة وفي سنة 1896تم تقسم العرش إلى عدة فريق هي :الغراسلة – أولاد يحي – أولاد فايد – أولاد طلحة – أولاد دشوشة – أولاد علال، وكان العرش قبل هذا التاريخ مقسم إلى أربعة فرق هي :أ الزاوش – الجعاجعية – بلهادي– أولاد عيسى. رحلي – سلامي .

الدريعات هذا العرش كان يمثل وحدة إجتماعية مرتبطة بالبيئة الجبلية إلى أن تم قدوم جماعات أخرى عرفت بفرقة الدار الصغيرة و هم أولاد سيدي عمر تميزها عن الفرقة الأصلية دريعات الدار الكبيرة و في سنة 1868م قسمت فرنسا العرش إلى فرق جديدة هي أولاد طاجين،لفوانيس أولاد بلهادي الضلعة الكواشة رحلي أولاد سيدي عمربالرغم لانتمائها الإداري للمسيلة إلاأن ارتباطها بالأقاليم الشمالية البربرية في حياتها اليومية ومعاملاتها لها

ونـوغـة من أصول قبائل كتامة 2 نسبة إلى جبل ونوغة وأصل التسمية لهذا العرش أولاد جلال وأثناء الزحف الهلالي اندمج السكان بالعرب أكثر من بني يلمان الذين ظلوا محافظين على أصالتهم بالرغم من تعربهم لغويا .وكان عرش ملوزة يمثل مجتمعا مترابطا واحدا قبل سنة 1891 أين قامت فرنسا بتقسيمهم إلى (11) فرقة : أولاد عمران أهل الواد ،أولاد حمودة ، أولاد عبد الله ،أولاد سعيد، أولاد أحمد ، أولاد بوراس ،أولاد رحال ، أولاد علي ، الزمالة ، أولاد سيدي عيسى3 .

أولاد سيدي إبراهيم ق 14م

شهيد البحرية الجزائرية من أبناء المسيلة"...(منقول حرفيا بتصرف) دفين الأميرالية أو مقر القيادة العليا للقوات البحرية بالجزائر العاصمة ،الشهيد سيدي ابراهيم السلامي البحري بن احمد بن محمد العربي الهاشمي ،نسبته الى عرب دار السلام ببغداد واخواله الاتراك (الأخوة فخارجي وهم عروج وخيرالدين واسحق والياس) ،يعرف بصيد لبحور وعساس لبحور ومولى المرسى كما يلقب ايضا بمنقذ الجزائر، تتصادف هذه الايام مع ذكرى استشهاد الولي العالم الصالح سيدي ابراهيم السّلامي المعروف عند أهل الجزائر العاصمة بسيدي ابراهيم البحري (...)استشهد في شهر ماي من عام 1529 بمعركة جزيرة الصخرة Bataille de Penonn المعركة التي دامت 20 يوما ابتداء من 7 ماي الى غاية 27 ماي المصادف لشهر رمضان من سنة 936 هجرية (...) المعركة التي قادها الباشا خير الدين بربروس ضد الاسبان الذين كانوا يتحصنون في حصن جزيرة الصخرة الذي بعد ان تم الاستيلاء عليه تم تدميره و بني به رصيف الأميرالية.(...) سيدي ابراهيم السلامي كان من بين من استشهد في هذه المعركة و اقبر بالمكان الذي استشهد فيه و بنى عليه الباشا خير الدين بربروس قبة تخليدا لذكراه و معرفة له بمقامه و عرفانا له .(...)سيدي ابراهيم السلامي كان في طريقه الى الحج و تصادف نزوله الجزائر العاصمة بمعركة جزيرة الصخرة فكان له شرف الاستشهاد بها.(...)سيدي ابراهيم السلاّمي البحري دخل الجزائر مع الحملة العثمانية سنة 1518 فنزل ببجاية ونزل بمنطقة البيبان(برج بوعريريج) التي ترك فيها ابنه سيدي ابراهيم البكري(بلدية أولاد سيدي إبراهيم) ودخل توات * ادرار *وساح في الصحراء الى ان وصل تومبكتو بالمالي وعاد الى الجزائر ودخل بوسعادة وتزوج بالسيدة الشريفة مريم حفيدة سيدي سليمان بن ربيعة الشريف البوزيدي وتركها حبلة وقصد الحج وأوصاها بأن تسمي ان وضعت ذكرا باسمه ابراهيم السّلامي وكان الحال كذلك فسمته بإبراهيم السّلامي ولقب بالغول لتغوّله في العلوم و الولاية(..) .لقّب سيدي ابراهيم بالسّلامي نسبة الى دار السلام * بغداد* التي قدم منها وكان واليا عليها او على احدى مقاطعاتها تذكر الرويات حكايات كثيرة عن سيدي ابراهيم فقيل انه كان قاضيا وانه كانا خطيبا وأنّه كان اميرالا في الجيش العثماني دخل الجزائر مع سيدي والي دادة دفين العاصمة وجار سيدي عبد الرحمن الثعالبي و سيدي محمود بوفالة دفين مدينة المسيلة. ملاحظة /منقول حرفيا بتصرفيعتبر المهندس المعماري لمدينة بوسعادة مع سيدي دهيم ،وهناك فرعان من قبيلة سيدي براهيم أولاد سيدي تواتي وأولاد سيدي مرزوق شمال واد اللحم ، وأهم قبيلة أولاد سيدي بلقاسم التي تقطن أولاد سيدي رابح في بن زوه سيدي العوبي هومن أولاد بلقاسم بن ابراهيم

كما توجد في غرب الحضنة قبائل متواضعة أصحاب طريقة : مثل أولاد سيدي ابراهيم المرابط الآتي من منطقة الأناضول التركية حيث جاء إلى الجزائر في القرن الرابع عشر نزل بالقرب من سيدي هجرس ، والعريب ويعتبر المهندس المعماري لمدينة بوسعادة مع سيدي دهيم ،وهناك فرعان من قبيلة سيدي ابراهيم أولاد سيدي تواتي وأولاد سيدي مرزوق شمال واد اللحم ، وأهم قبيلة أولاد سيدي بلقاسم التي تقطن أولاد سيدي رابح في بن زوه سيدي العوبي هومن أولاد بلقاسم بن ابراهيم .

أولاد سيدي ابراهيم أ. سيدي ابراهيم أتوا من تركيا واصل ق14

أولاد مرزوق أ. سيدي ابراهيم فرع أولاد سيدي ابراهيم

أولاد تواتي أ. سيدي ابراهيم فرع أولاد سيدي ابراهيم

أولادبلقاسم أ. سيدي ابراهيم فرع أولاد سيدي ابراهيم

أولاد رابح بنزوه فرع أولاد سيديابراهيم

شجرة سيدي هجرس

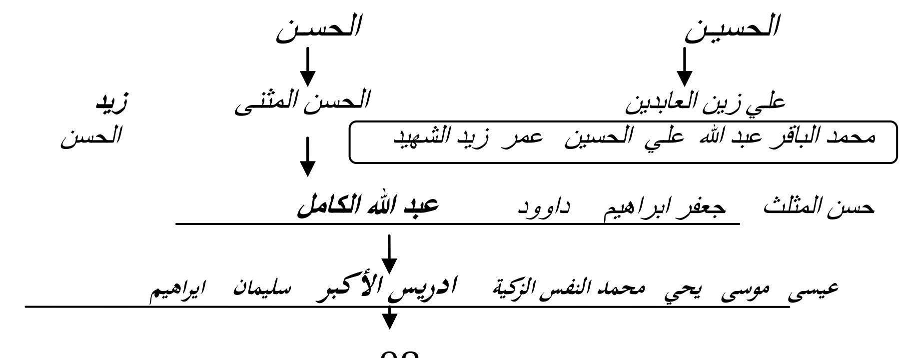
بسم الله الرحمن الرحيم

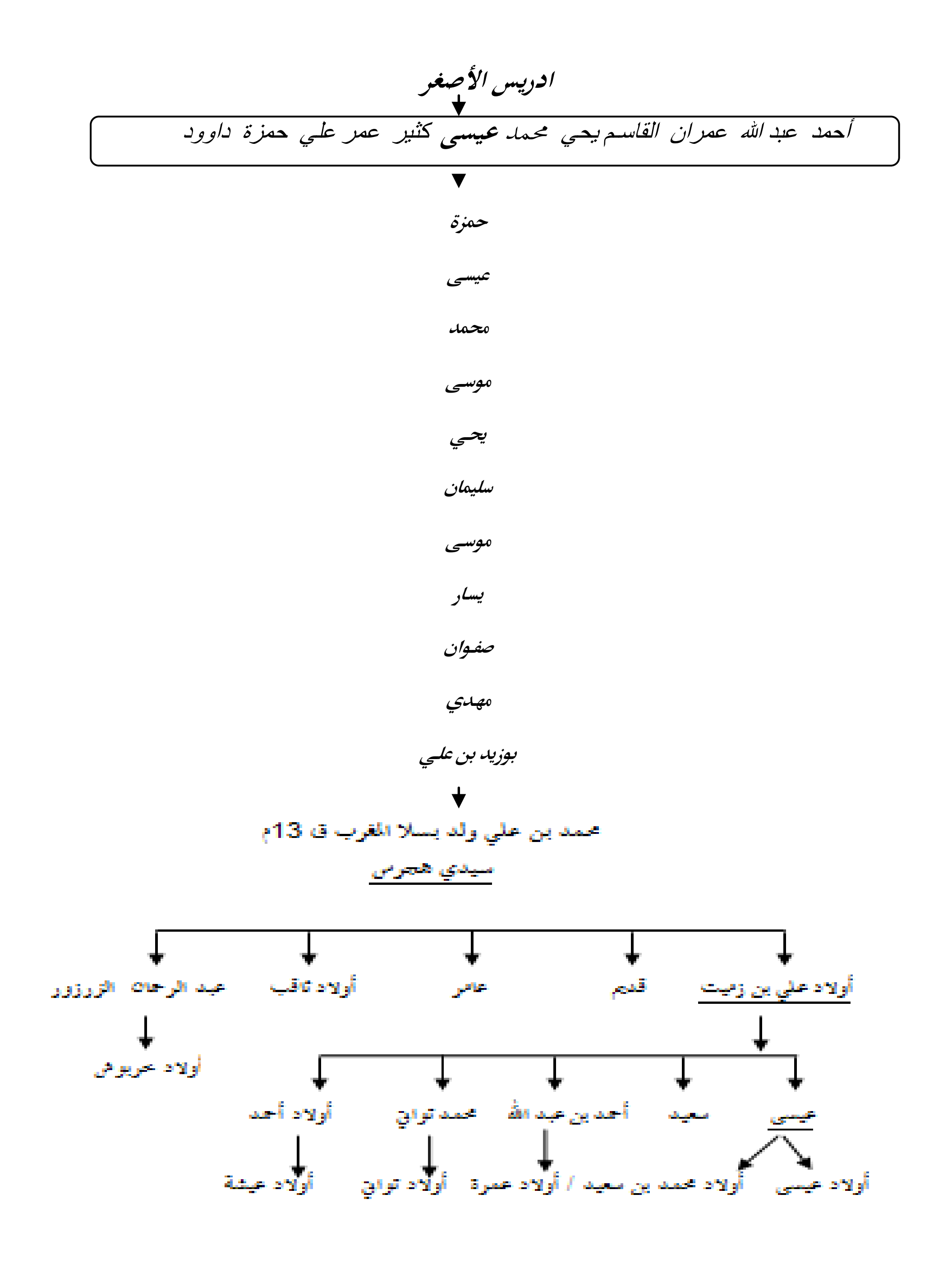
قال تعالى:{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا }.الحجرات 14.

وقال تعالى : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

الإمام علي بن أبي طالب تزوج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله وانجبا سيدي شباب أهل الجنة السبطين.





السهلي.ولد التومي.ولد المداني .

. **أولاد محمد بن سعيد** بن عامر بن سيدي هجرس

منهم :بوشارب ، سعيدي ، صالحي. بنحرزالله .بن يربح. بن علال. بن ولهة. بن طير الله . بوطبة. بن قفصي. الوناس. مربخي. خليل.

- **أولاد عمرة** بن أحمد بن عبد الله بن عامر بن سيدي هجرس :

منهم بلمجنح ، بن عمرة ، بلقلاوي، بن فراح بن مدثر ،بنشويخ، بن سعيد ،بنرقطة بلخرشي بلوصيف كردي سلموني طامة قديمي ولد قويدر عمور حمدي صدقاوي مسعودي منصوري مشواري. بن عمران بلعمراوي .

. **أولاد عيشة** بن عامر بن سيدي هجرس : منهم مالكي،بن سنوسي،عبداللاوي .بن رقيبي بن وجعة .بن دهيمي.مهساس .مجومخ

خضراوي.قنام.وصال.حمدة.شارف.حوباني.

. **أولاد تواتي** بن عامر بن سيدي هجرس :

بلجغلولي بلخيري ،زيداني ،بلحاج،حاجي ، بن قنية، بلمرقاد ،بن عبد الله ، بوذراع بلحرشاوي، بلحسين، امحمدي ، بلجيلالي .

. **أولاد سي خربوش** بن عبد الرحمن الزرزور دفين بسكرة بن سيدي هجرس

منهم بلحفصي ،بن رابح ،بن صدوق ،بن تواتي، بن لمنور،بن خيرية، بن عويشة ،بن حفصي ، بلعجامي، بلفرعي، ذباح ، صحراوي ، كساري ، بعيطي ،ضيافي ، بلباهي .

. **زمامتة** أولاد علي بن زميت بن سيدي هجرس

وهم بلعمري ، بن سعد ، وعيل بن محاد، بن عبد الكريم ، بوزيدي ، ميدونة، رميلة مهدي بن علي

. أولاد ثاقب بن سيدي هجرس. حمراوي، شعباني، بن حميدة، بن شطو ،بن الوارم مبخوتي.

تاريخ سيدي هجرس هو امحمد بن علي المسمى سيدي هجرس المولود بمدينة سلا بالمغرب ق 13 م دفين قرية سيدي هجرس هو سيدي هجرس بن امحمد بن علي بن بوزيد بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن موسى سليمان بن يحي بن

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وبن علي كرم الله وجهه ، وهذه القبيلة جاءت في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر من فاس بالمغرب ، ولما بلغ من العمر 20 سنة نزل بقلعة بني حماد وخرج منها أيضا في سنة 740 هـ ومعه جمهور كثير نحو المائتين لعظم بركته وسلطانه ونزل ببرج الطابية الذي بناه مولاي عثمان الإدريسي وخلاه منه بسيرة الأهل وسلم له جميع الأراضي ، ولسيدي هجرس أخبار تدل على أيام سلطته حالة الضعن والإقامة في الفصول الأربعة وعند معاينته لزوال ملك الريا ترك ماكان عليه من السلطة ، واجتهد في العبادة حتى توفي سيدي هجرس في سنة 798هـ وترك ثلاثة أولاد هم : سيدي قديم ، سيدي عامر، سيدي عبد الرحمان ، هذا الأخير الذي كساه الزرزور بوادي بسكرة فكني به وقبره يزار هناك من ذريته سيدي محمد بن الصادق المسمى بن انجيلا بن سليمان بن عبد الجبار بن منصور بن بلقاسم بن لكحل بن غبد الجبار بن منصور بن بلقاسم بن عبد الرحمان المسمى بن زرزور بن سيدي هجرس وهي عائلة شريفة .

أماكن تواجد أولاد سيد ي هجرس:

المسيلة *الجزائر *بومرداس*وهران*عين تموشنت*مستغانم *الشلف*المدية*لبويرة*تيزي وزو*بجاية*جيجل*قسنطينة *سكيكدة*عنابة*قالمة*الطارف*بسكرة*الجلفة*ورقلة .[1]

---

[1] مشجرات أعقاب إدريس الثاني الحسني

كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب الحسني طبقا لما جاء في كتابي العشماوي الياقوتة الصافية في ذكرتاريخ الأدارسة .

ابن فرحون كتاب الإعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار كتاب اثمد الابصار لعبدالرحمان الفاسي.

سيدي يلمان الادريسي الحسني

جاء في النسخة مستخرجة من الأرشيف الوطني عند ذكر بني يلمان ما نصه) :

هم أهل مدينة فاس وفرقة منهم بأرض ونوغة ،وبعضهم في بني مليكش)2.

-وجد بني يلمان هو :يلمان بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن يعلى بن عبد العزيز بن خليفة (بن ثمن) بن هاشم بن عبد العزيز بن شمر بن هلال بن عمران بن زكرياء بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن محمد الحسن المثنى بن الحسن السبط بن عليبن فاطمة بنت رسول الله (ﷺ).

وقد جاء في رواية أن يلمان قد أوصى ولداه عمر الشريف وعيسى المزوار فقال لهما:

(من انتسب بالشرف « يعني إلى القصبة وإلى يلمان » إذا أتم أربعين فهو منّا".

كانت قلعة بني يلمان التي أسسها يلمان بن محمد الشريف والذي تنتشر ذريته في الكثير من مناطق الوطن الجزائر وخارجه، ومن أعلام بني يلمان الذين درسوا ودارسوا بالزاوية الصديقية بالقصبة منهم : علي بن عمر بن عثمان الطولقي، ابراهيم النفطي امحمد بن أحمد زروق التريعي، الطاهر بن تريعة اليلماني، وعلماء عائلة بن حالة،وسيدي مخلوف العلامة أبو راس الرحالة المشهور الإمام الداودي الذي وقف في وجه الشيعة الفاطميين وخليفة بن ابراهيم بن يلمان،موسى بن عمران بن يلمان، سيدي محمد الهواري بن عبد الحليم بن عبد العظيم بن يلمان بن امحمد دفين وهران وهم من الأمازيغ الشجعان. كان يلمان المغربي يحكم فاس[1]وقد استقرت عدة جماعات بجبال ونوغة،تم تقسيم بني يلمان إلى عدة فرق هي : أولاد سيدي محمد المبارك ، أولاد عزوز، عزالة، أولاد داود ، المدامز[2].

[1]ARNAUD.LES TRIBUS CHEURFAD.UN LIVRE DE LA VERITE.D.IN RAF N.17 ANNEE 1872

[2] تاريخ الحضنة للمؤلف جان ديبوا باريس 1952م ص 125

شجرة سيدي يلمان الشريف الحسني

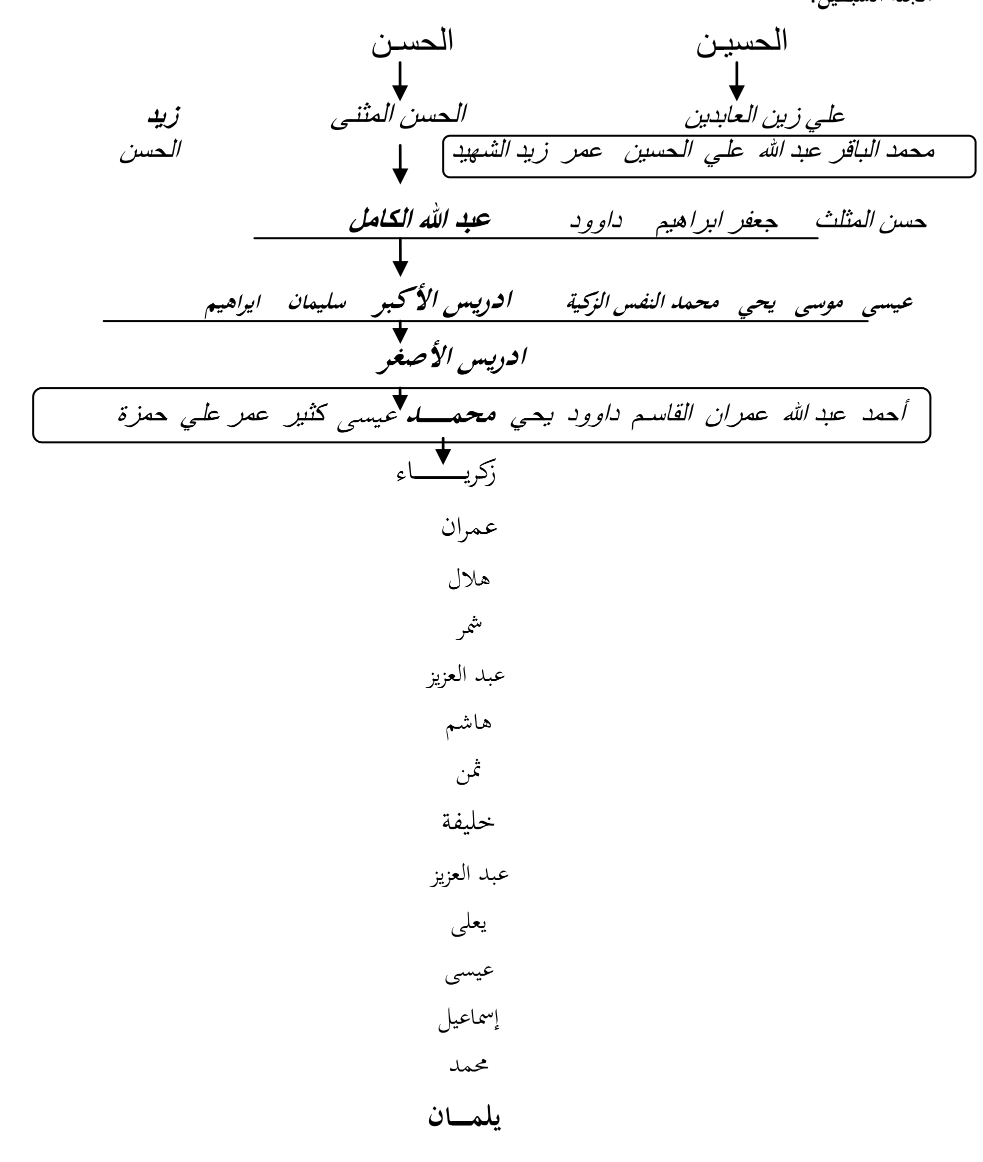
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا }. الحجرات

وقال تعالى : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

الإمام علي بن أبي طالب تزوج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله وانجبا سيدي شباب أهل الجنة السبطين.



عين الحجـــل : السلامات

قبيلتان وهما : السلامات وأولاد سيدي عيسى بن مولاهم بالإضافة لأولاد بلهادي.السلامات :غالبية اسلامات من قبيلة عريب أي عريبي بن الطيب الذي قدم من الحجاز في حملة الهلاليين ،تتكون من أربعة فرق : كما هي مبينة اسفله .

التركيبة الإجتماعية للسلامات.

1-**أولاد رتيمة** :

أولاد رية :شريط،حلاب ،مزهود ، بن حامد ، نقبيل ، حملة ، تومي هجرسي.

أولاد الكحلة : دبوسي، حرحور ،العيفاوي ،بلعطر، الوافي.

بالإنتماء : بلهادي ، بن يطو من أولاد بلهادي أولاد زيد.

أولاد فاضل : فاضلي، بغدادي ، يوسفي ، قطاف، مرابط ، زايدي، جوادي

المعامرية : معمري.

2- **أولاد جدي** :

العبيدات: بلخضر ، عبيد، بن عامر ، عمور، خبال، عبدلي، بن ناعة ، لعوبي، دلاج ، مباركي.

الدلهمة: دلهوم ، دوسن ، بن يوسف ، رحال ، شوكي ، جعنون ، ذويب حاجي ، ذهبي ، عكروم .

المناصرية : سويب، قويدري، لعربي.

أولاد نوة : بن نوة ،شويحات ،أوهيب.

شبح : زيوش ، شابي، جرو ، نجيم ، خلف الله.

3- **المظافرة** :أولاد جميل: عيواج ، بولعراس، جميلي، مخلوف ، ثعلوب.

الدهس :دهسي، شهيدي، لموات. المشاترية: مشتر.أولاد بن نويوة: أولاد زروقي.

أولادسلامة : عزيزي، ربيعي.

4-**أولاد علي** :أولاد نكّاع : بورزق ،حمودي ،هني ،دلاع.

الرحمنة : زيان، صحراوي ، حميدي، مخلوف ، شريفي ، مسعودي ، طيبي زلوف.

أولاد مولاهم : عكرافي ، بوعافية ، علاك، مرزوق، لباشي ، بوغرارة، ريان

بالإضافة إلى شرفة الهامل:

والسلامات هم أولاد السلمي من عريب ومنهم من بطون قبيلة بني سليم وفدوا من المشرق مع الهلاليين.

أولاد سيدي عيسى بن مولاهم : سيدي عيسى بن مولاهم من ذرية الحسن جاء من الساقية الحمراء واستقر في طولقة ثم لازم سيدي عيسى بن محمد وقد خلف تسعة عشر ولدا ذكرا وكان صاحب أموال كثيرة من إبل ومواشي في حل وترحال وانتهى به المطاف في عين الحجل ومقامه الذي بناه الأتراك لازال قائما يزارعلى مسافة أربعة كم غرب عين الحجل، ولقب بمولاهم أي صاحب أموال كلما ارتحل من مكان ترك ولدا في تلك المنطقة وله ذرية في بوغزول يقال لهم العواسي يأتون كل عام للزيارة بعين الحجل ،ومن العائلات التي تنتمي لأولاد مولاهم : ريان ،علاك، عكرفي ، مرزوق، لباش ،بوغرارة ،بوعافية، ويعدونهم في صف أولاد علي من فرع اسلامات بالالتحام.

التركيبة الإجتماعية لقبائل أولا دراج

قبائل أولاددراج هم عبارة عن قبائل هلالية قدمت في عهد الخليفة الفاطمي المعتضد من أجل مهاجمة عاصمة الحماديين أنذاك لجبال المعاضيد(قبل نقل عاصمتهم لبجاية) الموقع الذي يتوزعون فيه يدل على ذلك.

هناك (04) والبعض يقول(05) قبائل كبرى لعرش أولاد دراج وهي:

المطارفة (وهم قبائل بني زغبة من بني هلال)، وشيوع هذه التسمية لدى المطارفة كلقب عائلي.

السوامع (وهم قبائل الاثباج من بني هلال).

أولاد سحنون (وهم بني سليم من بني هلال).

أولاد حناش (وهم بني رياح).

المنطقة السفلية من جبال المعاضيد(وهم بني عياض الهلالية تموقع هذه القبائل حول جبال المعاضيد يدل على نوع من الحصار.

بالنسبة لبقية القبائل فهي منتسبة بالإقامة لأولاد دراج منها فرقة الحدادة المنحدرون من أولاد زيد الأتون من السوس الأقصى بالمغرب استقرت في منطقة المسيلة في بداية القرن 17 وقد امتزجوا بالسوامع بفرقة أولاد حديدان المسمى على بن امحمد بن قائد بن فرجون الملقب احديدان يقال أنه جاء من الساقية الحمراء منذ 6 ستة قرون رفقة إخوته ولتام وكوينين وايديروأولاد أحمد سامع الهلالي الذي جاء من القيروان منذ11ق

وصار الجميع يتقاسم الأرض خاصة في بوحمادو على خمسة فرق هي: أولاد حديدان . أولاد مبارك . الحدادة الزوارق . أولاد عمر(اعويشة) . أولاد العجابي.

عرش البراكتية :

كذلك عرش البراكتية سواء في بلدية المطارفة أو سلمان أو أولاد عدي لقبالة، والذي قدم للمنطقة أثناء الإستعمار الفرنسي في سنة 1860 من بلدية بوطالب بولاية سطيف كعقوبة نتيجة لثورة "محمد بن بوخنتاش البركاتي" الذي ينتمي للعرش.

بالنسبة للقبائل التي وفدت من "الساقية الحمراء وواد الذهب" فهم القبائل العربية الفارة من محاكم التفتيش بعد سقوط الأندلس من اسبانيا حاليا، و السبب في ذكر موقع الساقية الحمراء وواد الذهب يعود أن هؤلاء الفارين كانوا يركبون البحر على السواحل الغربية لأسبانيا و البرتغال حاليا وتحمل الرياح التجارية المتأثرة بتيار كناريا في المحيط الأطلسي فترسوا قواربهم الشراعية في الموقع المذكور.

وبغية العودة إلى المشرق كانوا يقطعون مسافات "مايشاء الله لهم" أن يقطعوا ثم يستقروا، وبحكم أن الأندلس كانت عند سقوطها متقدمة من الناحية العلمية على ماكان سائدا في المغرب العربي أنذاك، كانوا يلقون بالتبجيل و الترحيب .

بالنسبة لإنتماء النسب الشريف، معظم العروش تدعى ذلك لأنه أثناء الحكم العثماني وبحكم تفشي الرشوة وفساد الإدارة، كان كل عرش يزايد على غيره ويدعو "الباي أو أحد أعوانه" لمأدبة مقابل إستصدار وثيقة بالإنتماء للنسب الشريف و بالتالي الإعفاء من الضرائب ويستعمل القدوم من "الساقية الحمراء وواد الذهب" كحجة للتغطية[1].

من أولاد دراج إلى السوامع من المتواتربين المؤرخين أن أولاد دراج من بطون قريش وهم من بني أسد بن عبد العزي بن قصي"من بطون الزبير بن العوام " ولدراج إخوة أشراف في مدينة سامراء بالعراق لهم مقامات ولهم تقاليد استلام الوسام الأشراف كل سنة وتقام الطقوسات ، يعرفون بأ ولاددراج الأشراف، يقال أن أخاهم

---

[1] – عن أعراش أولاد دراج(المهدي مبارك)

للملاحظة مراجع ووثائق للمؤرخين الفرنسيين النزهاء من غير المستشرقين

عثمان الدراجي هاجر من هناك سلك طريق البحر مشيا إلى أن وصل إلى المغرب،وأثناء العودة من الساقية الحمراء سلك طريق العرب العائدين من المغرب إلى الجزائر ومنهم من واصل الطريق إلى المشرق العربي.

ينسب العرش إلى سيدي عثمان "دراج"الذي قدم من الساقية الحمراء (إقليم وزان) في قبل 13م، جاء برفقة صديقه سيدي أحمد بوشلالق واحمد بن يوسف حيث استقروا بالحضنة بعائلاتهم وكانو في (12) خيمة وقد رافق دراج مجموعة من أصحابه: بشمير، خنفر، علي بن سالم، القشيشي بن مبارك و آخرين.وخلالها كان العرش يضم أربعة فرق هي: أولاد عدي، المطارفة، أولاد دهيم، المعاضيد، وهذه الأخيرة طردت من طرف أولاد عدي لقبالة إلى جبال كيانة (جبال معاضيد) وقد ارتبطت(المعاضيد) إداريا ضمن بلدية البرج. ثم تحولت إلى بلدية مختلطة وتضم فرقها عجيسةأشراف ومنهم من ينسبهمإلى بربر البرانس ، العياضات الهلالية،المتكاوك والتي أصلها بربري صنهاجي.

وقد تعرض عرش أولاد دراج لعمليات سيناتوس كونسيلت 1866 إلى 1904م حيث قسم العرش إلى (9) قرى و(33) فرقة بينما خلال القرن 12م مقسمة إلى أربعة فرق كما امتزجت بعرش أولاد دراج فرق عديدة تعود إلى أصول عربية هلالية هي:

أولاد احميدة – سلمان –

أولاد صالح – سلمان – هؤلاء الرحل جاؤوا من جنوب المغرب مرورا باولاد نائل

الرباطة – سلمان – هؤلاء منحدرون من سيدي عقبة بسكرة.

أولاد صالح – سلمان –

السعادات – سلمان –

الديالم – سلمان – هؤلاء منحدرون من سيدي عقبة بسكرة

البراكتية – أولاددراج– أتو من بوطالب وقيل أنهم من منطقة قلعة بني عباس أو زمورة

الخلافيل– أولاددراج – هم أولاد علي بن خلف الله أتو من غريس معسكر.

العماير – أولاددراج – من مزيتة.

أولاد مانالله– أولاددراج – من مزيتة.

أولاد عدي ضهارة والقبالة : أولاد عدي–سلمان – من بني عدي وهم على قسمين **أولاد داود** و **أولاد دراج** من أولاد بن داود بن زيد أتو من السوس الأقصى بالمغرب مرورا بأولاد نائل استقروا بأولاد عدي الظهارة سلمان .

أولاد دهيم– أولاددراج – أتوا من المغرب ذووا أصول عربية .

أولاد بن صوشة– أولاددراج – أتوا من المغرب ذوو أصول عربية.

أولاد صالح– أولاددراج – أتوا من المغرب ذوو أصول عربية.

قبيلة العرايب – وهم من عريب الحجاز جاء مع قوافل الحجاج

فرقة المطارفــة

وهي قبائل بني زغبة من بني هلال ونضم مج من العائلات أولاد خالفالله لويزة تضم أولاد وصيف عواشرية وأولاد سلامة سالمي ، أولاد الكيحل ، أولاد سعودي في رتبة عرقوب ، البراكتية عمرون وأولاد علي بن زيد الذين أتوا من منطقة بسكرة ، أولاد دهيم أتو من المغرب،.بالغربي هم من صور الغزلان بديار هم من قايس الأوراس أولاد ولهى نوارة أتو من منطقة ريغا الظهارة ريغا اولاد بوعكر اولاد الكحال اولاد حواسة ،سموا بالمطارفة لتموقعهم حول أطراف مدينة المسيلة ماعدا المنفذ الشمالي ، كما فعلوا إبان حصارهم للحماديين تركوا لهم منفذا واحداعلى سد القصب ليفروا منه لبجاية نجد معظم سكان المطارفة يحيطون حول بالمدينةوهو شبه حصار فمن الشرق نجد تمركز معظم سكان بلدية المطارفة والسوامع ومن الجنوب مطارفة مزرير ومن الغرب مطارفة غزال والحصن.بلغربي مطارفة منحدرون من صور الغزلان. .

بديار	مطارفة	هم من قايس الأوراس.
أولاد علي بن زيد	مطارفة	أتوا من منطقة بسكرة.
أولاد ولهة	مطارفة	تنسب إلى منطقة ريغا الظهارة .

أولاد عدي لقبا لة

وهم قبائل بني عدي التي رافقت قبائل بني هلال إبان محاصرتهم لقلعة بني حماد: وتنقسم إلى أولاد عدي الظهارة سلمان، والقبالة أما العوايز وأولاد ولهة وفدوا من الجنوب ،وتظم مجموعة من العائلات: أولاد قاسمية ، أولاد عطية وفدوا من الجنوب ، أولاد بية ، أولاد مهيدي ، أولاد سعيد ، الزواتنية بالإضافة للفرق المنتسبة حاليا : الشرفة من بوازيد الهامل، الطلبة ، لعوابي من الساقية الحمراء، معاتيق ، المحاميد أتو من ريغة الظهارة، أولاد يوسف ، المراهنية ،البرابرة أتوا من عين البيضاء، العطلات، درافلة ، شبابحة ، شرايط ، المنايفة أتو من آقبو .

العوابي	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من الساقية الحمراء .
العوايز	أولاد عدي لقبالة	أصلهم من الصحراء .
أولاد ولهى	أولاد عدي لقبالة	أصلهم من الصحراء.
الشرفة	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من شرفة الهامل البوازيد .
برابرة	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من عين البيضاء.
الحمايد	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من ريغا الظهارة .
أ.قسمية	أولاد عدي لقبالة	الرحل جاؤوا من جنوب المغرب مرورا بأولاد نائل
أولاد عطية	أولاد. عدي لقبالة .	

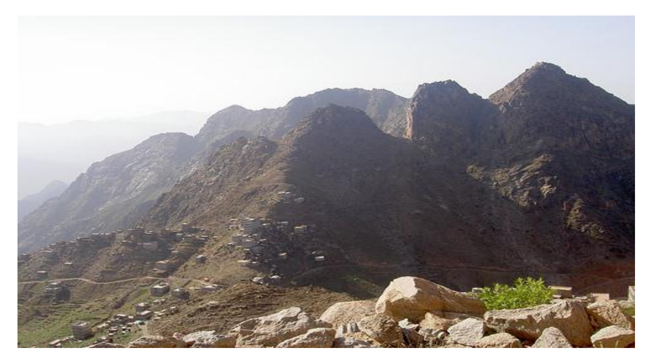
السوامــع :

وهم قبائل الاثباج بني هلال وتظم كل مجموعات عائلات كبيرة مثل: الهجارس . أولاد غنايم . أولاد حديدان . أولاد عبد الله . اللوذاني . الحجاجبة . المهيات .

الهجارس هم : من أحمد سامع الحميري الهلالي ومنهم أولاد عبد الله بيت لغوق، والغنايم أولاد بن شين .

أولاد مهية أثباج بنب هلال ، العوايز أتو من منطقة بسكرة ، الوذاني من ريغة الشرقية الحدادة من السوس الأقصى بالمغرب أولاد حديدان من الساقية الحمراء أولاد عبد الله العواسة من الجنوب الحجاجبة أتوا من الشام . وفي عام 1867م انفصلت فرقة السوامع عن أولاد دراج على إثر (قانون المجلس المشيخي) وبموجبها تم تقسيم السوامع إلى منطقتين كبيرتين هما : بوحمادوا . بئر العانات . الذين ظلوا يعتمدون على تربية المواشي وفقا لتقاليد التنقل الفصلي تبعا للكلأ والمياه، وكانت تقيم نزلات تتكون من أربع إلى ثمانية خيم ينشطون حولها بخدمة الأراضي وزراعة الحبوب خصوصا الشعير معتمدين بذلك على فيض مياه الأمطار والسيول(الجلف)[1] .

آنتولوجيا للسوامع



جبل سامع احدى ولايات تعز اليمن

ينسب السوامع إلى أحمد سامع بن حمير الهلالي القيرواني الذي جاء منذ القرن الحادي عشر من القيروان بتونس حسب ما هو مدون في كتاب سيرة سيف بن ذي يزن لدار سلامة (بتونس)2.وسامع الذي ينسب له السوامع هو إحدى مديريات محافظة تعز اليمن يبعد عنها 40 كم ، به أكبر قبيلة حميراليمنية الهلالية يقول إبراهيم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية صفحة 262 سامع جبل شرقي

[1] – كتاب أعراش الحضنة للمؤلف جان ديسبوا.

[2] **إبراهيم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية**

تعز يبلغ ارتفاعه نحو 2640 م فوق سطح البحر وهو جبل هرمي عبارة عن سلسلة جبلية مترابطة.

ومن المتواتر أن من بين أولاد أحمد سامع هم: الهجارس وجزء من أولاد غنايم بيت إبراهيم بن الشين وجزء من أولاد عبد الله بيت لغوق وأولاد مهية اثباج بني هلال، بعد مجيء القرن الرابع عشر توافدت على منطقة السوامع فرق عديدة تعود إلى أصول عربية وفرق أخرى أتت من الجنوب وبالخصوص من منطقة بسكرة وسيدي عقبة كالعواسة والعوايز وآخرون من ريغا وفرق وفدت من الساقية الحمراء جنوب المغرب مرورا بأولاد نائل كأولاد حديدان .

وكان العرش إداريا تابعا لأولاد دراج إلى أن جاء عام 1867م إنفصلت عنه فرقة السوامع على اثر (قانون المجلس المشيخي) وبموجبه أصبح عرش السوامع يتكون من أهم الفرق الكبرى وهي: أولاد حديدان . أولاد عبد الله .اللوذاني وهجارس عواسة أولاد غنايم.

وقد تم تحديد لهم منطقة بوحمادو وبئر العانات حيث تم تقسيم الأراضي بين هذه الفرق كما هو معروف، وتكونت مجموعة فرق فرعية عن هذه الفرق الكبيرة: فرقة أولاد حديدان وتضم أولاد عطاالله هم : أولاد رحال- أولاد مبارك - أولاد عمر هم : أولاد العجابي- وأولاد عويشة — والزوارق الحدادة

فرقة أولاد غنايم وتضم : أولاد الحاج ، أولاد عثمان ، أولاد عمر ، العوايز ، أولاد مهية ، الحجاجبة ، البحارة والعزارة .

فرقة أولاد عبد الله وتضم : الجعادرية - قمرة - الخلوفية - الزقارير — زرارعة— بورحلية- فرقة الويذاني : وتظم أولاد خالد- العساسلة — ديالم — صرالبية . فرقة الهجارس والعواسة . وحينذاك ظل جل عرش السوامع يعتمد على الترحال بين الرمل والتل بالإضافة إلى الفرق المقيمة الحضرية.إن جل عنصر السوامع (نافقوا)أي حاربوا إلى

جانب المقراني في ثورة 1871م فوقفوا بجانبه خصوصا أولاد عبد الله الذين سلب الاستعمار منهم الأراضي ورمى بهم في فيافي أراضي السويد والآخرين إلى معذر الر

لوذ اني – سوامع– أتو بهم السوامع كانوا قد استقروا في جبال الحضنة الشرقية قبله. واستقروا في بئر العانات ثم انتقلوا لأولاد علي بن خالد أولاد ماضي على إثر ثورة المقراني 1872م أين فروا من أراضيهم التي صودرت وأسسوا مشتة ديالم .

الحدادة – سوامع– من أولاد زيد أتوا من السوس الأقصى بالمغرب مرورا بالأرباع ومنه أولاد نائل ثم استقروا بمنطقة المسيلة .

الحجاجبة – سوامع– نجد في الحضنة أناس مشهورون بها في السهول المرتفعة أين نجدهم قوم رحل مع قطعانهم و الحجاجبة من السوامع بالقرب من أولاد علي بن زيد وقد أتوا من سوريا ولهم مزايل حاضرة بالشام.

من بين فرق السوامع الذين لم يستقروا بها وأهم مجموعة المتكونة هم

أولاد عثمان السوامع من عائلات الأغلبية من الفرق الفرعية تقطن في منطقة تبسة وقد شكلوا أيضا أكبر مشتة في منطقة عين مليلة بينما أولاد عثمان قد استقروا في عين القصر و البعض منهم ذهب إلى بسكرة.

تواجد السوامع :المسيلة .سطيف. بسكرة. تبسة. بئر العاتر. العلمة . تاجنانت. شمرة.عين مليلة. عنابة. تيزي وزو .عين الحجل. سيدي عيسى.بوسعادة .أولاددراج.الونزة

أولاد ما ضـــي[1] ينحدر عرش أولاد ماضي بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف من بني قرة بن أبي ربيعة بن نهيك الهلالية التي استقرت منذ القرن 12م بعد سقوط قلعة بني حماد وملكوا أراضيها التي كانت لعياض، وحسب ابن خلدون في القرن 14م كان أولاد ماضي مع إخوانهم أولاد فارس و في القرن 14م خضع العرش تحت سلطة الدواودة الرياحيين حيث أصبح يتكون عرش أولاد ماضي من الفرق:

أولاد عبد الحق سعيدة (بوضياف- خرموش- لعمارة- بتقة — بوعبان- بورنان- غيروس- نويقة- قرنة خالد)

أولاد معتــوق : سعيدة (بريش - لخنش- يحي- عنيبة - قانة-جريو)

فرع أولاد عيسى (-مسقم-بوزيدي- بعلي)

فرع دحادحية (دحدوح- مكيدش)

أولاد على بن خالد الشلال

واعر بوعزيز علاهم زارد خالد لعلا لصفر سحنون

أولاد بويحي: شلال: وصيف- خوجة- ميداقين.

أولاد سديرة بريبري فرع رماضنية (والي- غضبان- باي راقد- ميمون- أوذينة- عوينة خلدون).

أولاد سيدي سليمـان :أولاد مبارك (ثامر- دهوم- إبراهيمي- بودرهم- يعقوبي- ختيم - جاهل- حملاوي - جدي- دحمون- معيوف- عوفي- لصقع- سويسي- وضاح).

أولاد دهيم عزي- مهوبي- ميرة- غلاب- قذيفة- ذياب - جيدل- ز غوغ – سا لم – بوخالفة

أولاد منصور بن ماضي

---

[1] غضبات والي خرموش غشام / عن الحضنة لجان ديسبوا LE HODNA

ينحدر عرش من ماضي بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف من بني قرة بن أبي ربيعة بن نهيك الهلالية التي إستقرت منذ القرن 12م بعد سقوط قلعة بني حماد وملكوا أراضيها التي كانت لعياض، هم :

أولاد موسى- أولاد الحالس ؛ منهم عذاورة ومنهم من بسكرة – أولاد البالي من الزيبان – أولاد حريز من الجزار – سيدي إبراهيم بوخميسة لقمان من المنصورة أولاد بلقاسم لقمان أتوامن مطارفة أولاد البعلي أتوا مع فرقة من فاس المغرب الخنانشة أتوا من معاضيد الغلالبة من أولاد دهيم أتوامن المغرب .

وشيوع الفرق تتمثل في :

داود – عريوة –بلباي—بورنان –بن يونس–بن يطو— سحنون –ضيف–غياط–بوراس–موسعي–دهيمي . وقاف . صحراوي .

أولاد الفالي	أولاد منصور	أتوا من الزيبان .
أولاد ا لبالي	أولاد منصور	أتوا مع فرقة من فاس بالمغرب.
لحرايز	أولاد منصور	هم أولاد حريزاسلالحة من لطيف أثباج أأتو من الجزار.
لقمان بن لطيف	أولاد منصور	لقمان بن لطيف اثباج بني هلال .
أولاد بلقاسم	لقمان	وفدوا من مطارفة.
أولاد س.براهيم بوخميسة	لقمان	وفدوا من منصورة.
أولاد الحالس	أولاد منصور	معظمهم وفدوا من العذاورة وبعضهم من بسكرة.
أولاد موسى	أ ولاد منصور	البعض منهم أتوا من العذاورة ومنهم من بسكرة

الملاحظ أن معظم الفرق لا تنتمي لعرش أولاد ماضي بل تجمعت تحت غطاء أولاد ماضي عبر فترات مختلفة بدليل وجود جماعات في المنطقة كانت قد أتت من عرش أولاد دراج مثل الدحادحية، وجماعة أولاد سديرة أتت من الصحراء ذات الأصول الهلالية ، وفرقة أولاد سيدي سليمان أتت من وزان المغرب مع جدهم سيدي سليمان دفين الآشياخ المسيلة إلى منطقة سد الغابة .وفي عام 1871م دحر

المقرانيون أولاد عبد الحق إلى الصحراء جنوب الأوراس وعرفوا بأولاد بوراس[1] مع اولاد عزيز واولاد فارس.، وقبلها في القرن 14م كان أولاد ماضي مع إخوانهم اولاد عزيز واولاد فارس جنوب لأوراس تحت سلطة دواودة وفي بداية القرن 16م استقروا بالحضنة.

أولا د سد ير إستنادا لما جاء في مخطوط بقلم الشيخ : غشام السعيد أن اولاد سديرة هم أولاد علي بن سديرة ما ضي بن قرقيط جاء من الصحراء وأستقر بأولاده الستة ونجعه عند السوامع في الموضع المسمى خباب .ثم ارتحل بنجعه ونزل في موضع – الدريقات في أولاد معتوق وأولاد بو عبان وصار الجميع يعمل في سد كتيب ثم إرتحل مرة أخرى وحط بالمكان المسمى العصعوص وأصبح أولاده يعرفون بأولاد رمضان حالياشتروا أراضي أولاد بوعبان على فترات وأقاموا فيها سد بريقع .

وحسب ما رواه المجاهد بحري بالحاج من أولاد إبراهيم بن الشين بالسوامع أن أولاد سديره إنتقلوا إلى أولاد ماضي من خباب بدليل الزيارات المتبادلة خاصة عند بيت إبراهيم بن الشين المكان الذي يشدهم الحنين إليه أكثر ويذكرهم بأيام تواجدهم فيه .وهو القول الذي أكده السيد غضبان خير الدين أنه تاريخيا توجد روابط عميقة بين السوامع وأولاد سديرةالعائدون من الصحراء وهم ذوو أصول هلاليةينتمون لماضي بن مقرب قائد القرة الهلالية عكس ما جاء في كتاب أعراش الحضنة للكاتب جان ديسبوا بناءا على تقرير القائد بوضياف الذي نسبهم إلى قبائل كتامة.

التركيبة الإجتماعية لأولاد ماضي

أولاد عبد الحق – أولاد ماضي – تنتمي إليها عائلة بوضياف بن بوراس أوكلت إلى عبد الحق منطقة ونوغة من قبل السلطان المريني وقد أمدت سلطتهم إلى منطق سعيدة أين توجد عائلات : بوعبان ،و أولاد نخلة ، و أولاد سعيدي والمراشدة و ضمت أيضا أولاد سديرة و المعاريف وأ عزوز.

---

[1]– كتاب الحضنة للمؤلف جان ديسبوا LE HODNA.

– من أعيان أولاد ماضي: والي ، خرموش. غضبان غشام.

أولاد سديرة   أولاد ماضي   أتوا من الصحراء ذو الأصل الهلالي استقروا بالسوامع ثم أولاد ماضي.

سيدي سليمان أولاد ماضي   أتوا من وزان المغرب.

دحادحية "معتوق"   أولاد ماضي   أتوا من جبال ونوغة.

أولاد معتوق   أولاد ماضي   جدهم يعقوب أتوا من فاس و معه فرقة هوية

أولاد عيسى   أولاد ماضي   عند أولاد معتوق وهم من أولاد نائل الجلفة

أولاد بوعبان   أولاد ماضي   من أولاد عبد الحق أتوا من أولاد علي بالزيبان بسكرة.

سيدي حملة بن لقمان

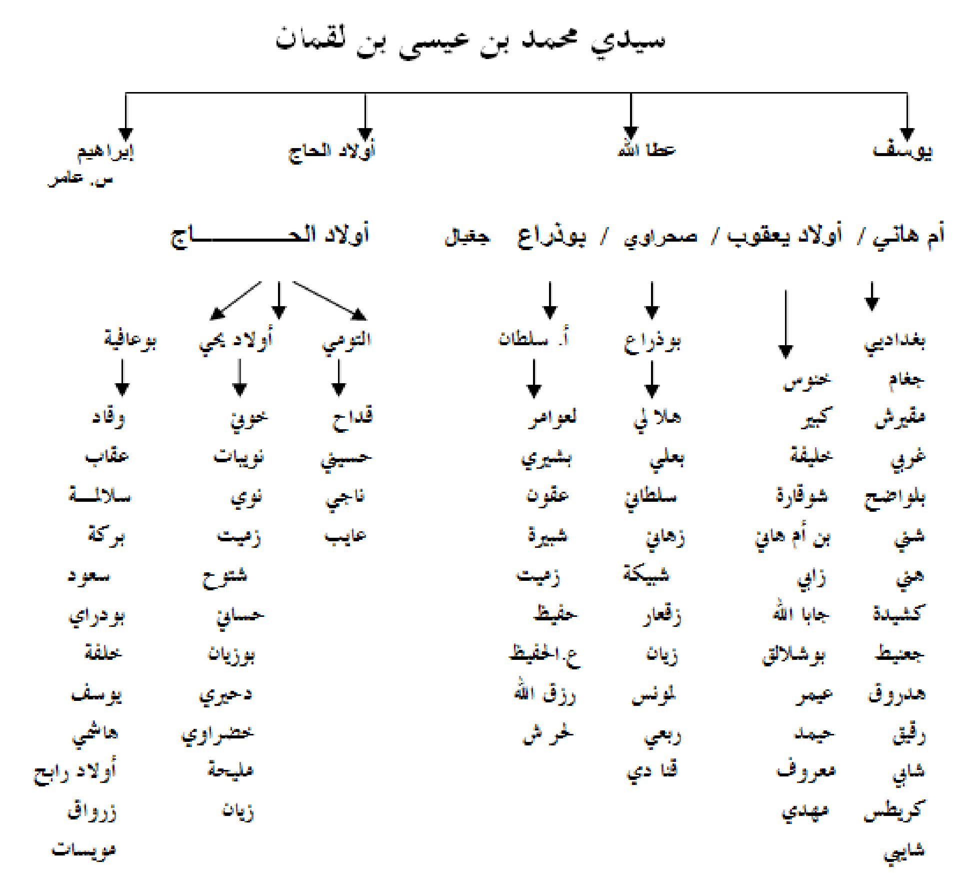
يعتبر أولاد سيدي حملة من أقدم العناصر التي استقرت بالحضنة وهم ينتسبون إلى الأشراف والجد الأول سيدي حملة جاء للإستقرار بالمنطقة في القرن 13م ومن المحتمل أن ذلك تم خلال التوسع الموحدي وحسب الروايات المتداولة فقد وصل إلى سد الغابة جنوب المسيلة ثم قام بزراعة المنطقة بالزيتون ن وبعد فترة أقام معصرة زيت ، وتنسب لسيدي حملة الكثير من الكرامات منها إفاضته لوادي القصب لمنع السلطان عثمان ، ثم إيقافه للفيضان ليعبر هو أمام هذه الكرامات اضطر السلطان عثمان للإعتراف بقداسته ومنحه هو وأتباعه حق ا ستطان الحضنة الغربية مع إعفائه من الضرائب ولكن يقال أولاد سيدي حملة انهم ينحدرون من أبنائه الأربعة ولكن أولاد ماضي لم يعيروا إعتبارا للأصل الشريف لهذه القبيلة وقامو بإجبارها على النزوح شيئا فشيئا إلى

الرمل أين هي مواطنهم حاليا لفرقها الأربعة وبعض الأسر الدخيلة على المنطقة التي اندمجت معها ،وضريحي سيدي حملة وابنه سيدي بشلالق يقعان قرب سد الغابة

وتضم فرقة أولاد سيدي حملة : اولاد الحاج أولاد يحي– أولاد عطية –أولاد يوسف – أولادابراهيم.

أما النسب حسب ما جاء للمؤرخ (تاريخ المدن . لفنود صفحة 33

ينتسب عرش أولاد سيدي حملة إلى سيدي محمد بن عيسى المكنى حملة بن لقمان بن



إدريس مؤسس الدولة الإدريسية جاء من الساقية الحمراء جنوب المغرب والذي استقرا بالحضنة في القرن 7 هـ (قبل 13) ومقامه حاليا على ضفاف واد القصب جنوب المسيلة. ولقمان ساهم في بناء قلعة بني حماد وينقسم العرش إلى فرق أولاد

الحاج (بوعافية روابح أولاد يحي) اولاد عطية بوذراع سلطان اولاد يوسف اولاد أمهاني أولاد يعقوب – أولاد ابراهيم أولاد سيدي عامر .

مراشـــد ة قبيلة عريب أي عريبي بن الطيب الذي قدم من الحجاز في حملة الهلاليين، شكلوا فوجا يسمى المراشدة بانيو بلدية معاريف هم من عريب عين بسام ،كانوا قد استقروا عند أولاد معتوق بأولاد ماضي جاءوا من عين بسام منذ بداية القرن الثامن عشر أكثر من قرنين والنصف .

والمراجدة هم السكان القدامى للحضنة نفا هم بنو هلال مع زناخرة والعواكلةإلى بوغار وإلى نواحي الصور.كما جاء في قانون المجلس المشيخي أو سيناتوس كونسيلت ويوجد فوجا من عريب يسمى بالعماير عند أولاد سيدي تواتي شمال الحضنة جاءوا من عين بسام منذ بداية القرن الثامن عشر أكثر من قرنين والنصف ؛وفي روايات يقال أن سبب توطن جزء من قبيلة مراشدة في الحضنة يعود إلى مرور قافلة الحجاج أتت من الساقية الحمراءفي طريقها للحج وضعت زوجة راشد حملها فبقت جزء من القافلة في الحصنة وتوجد فروع أخرى للمراشدة في كل من قسنطينة وبسكرة .

قبيلة معاريف هي قبيلة عربية يمنية جاءوا من الحجاز مع جدهم معروف في الحملة الهلالية مع صناعاتهم للشاشيات الحمراء الحمراء وعصير العسل وبعض أنواع النسيج كالزرابي والقشابيات وعصير العسل وقد استقروا عند أولاد معتوق بالسعيدة وتزوج منهم ثم تحولوا للرمل ولهم قرية وبلدية تعرف بقرية وبلدية المعاريف وتبعد عن بوسعادة منهم : دامة شعاعة منصور ضيف الله ، إلى جانب الفرق المنتمية اليهم منهم :ساتة ريغي.

أعراش الحضنة الشرقية [1]

برهـوم : أولاد نجاع: هم في برهوم منحدرون من الجنوب تقرت ومنهم أولاد ابراهيم وهلالات والعثامنية ،

أ إبراهيم/نجاع برهوم هؤلاء منحدرون من جنوب المغرب مرورا بأولاد نائل ومن أهم عروشها وتقسيماتها وحلفائها حسب الأرشيف الفرنسى:

:جغرّافيا ،هم جنوب العرّوش التالية : من الشرق إلى الغرب كالتالي :

أولاد سلطان،أولاد علي بن صابور، ريغة ، أولاد حنّاش، عياض والمعاضيد،

أولاد عمر وأولاد نجاع:

يقولون أنهم يتصلون مباشرة بدرّاج الذى أتى إلى الحضنة في القرن السادس عشر من مليانة،مع أصدقائه : شمير ،خنفر ، علي بن سالم ، قشيشي بن مبارك ، وآخرين بعدما توسعت العائلات إقتسموا الأراضي:

. أولاد عمر أخذوا مقرة ،والأراضي المسقية بواد الملاح(سوبلة) ،واد مقرة وواد قرنيني.

. أولاد نجاع أخذوا برهوم ،والأراضي المسقية بواد منايفة وواد برهوم.

. والآخرون أخذوا المناطق الغربية للحضنة تحت إسم السوامع وأولاد درّاج

.أولاد نجاع برهوم[2]

1. لقبالة : لحواشي ، أولاد براهيم بن نجاع ،أولاد خليفة ، أولاد نويوة و لَعْماير

2. ظهارة أو أولاد سعيد : أولاد سيدي يحي ،منايفة ،أولاد مرزوق ، أولاد بوضياف، سلامات ، هلالات وأولاد مبارك.

تركيبة أولاد نجاع : يحتوي أولاد نجاع على خمسة فرق وهم :

أولاد سعيد ، . أولاد سعيد أولاد نجاع جاؤوا من تفيلالت

---

[1] الدرّاسة التاريخية الأكاديمية لجون ديسبوا 1953م صفحة 25في كتاب الحضنة

[2] المرجع السابق

أولاد الحاشي ، لمنايفة ، لمنايفة برهوم أصلهم قبايل مْزيتة منصورة دهاهنة ،

أولاد براهيم بن نجاع وكلهم يرجعون إلى نجاع بن درّاج .

فيما بعد ، أتي في نهاية القرن السابع عشر جاءت عائلتين مرابطتين ،كونت الأولى أولاد **سيدي عبدالقادر** (القوادر) عند أولاد عمر .

والثانية : **أولاد سيدي يحي** عند أولاد نجاع[1] .

أولاد إبراهيم/نجاع .

. أما أولاد منصور الأوائل في الحضنة فإنهم تحت ضربات أولاد عمر.

أولاد عمر :

يحتوي أولاد عمر على خمسة فرق ألا وهم (قشايش ، أولاد زميرة ، لحزال ،أولاد عريبة ، ذبابحة)،ويرجع أصل كل فرقة إلى:

. قشايش إلى قشيشي بن مبارك

. أولاد زميرة إلى خنفر

. لحزال إلى شمير

. أولاد عريبة إلى علي بن سالم

. ذبابحة إلى ذباح بن عمر بن درّاج

.سيدي غانم :

في منتصف القرن السابع عشر ،غادر من وهران المرابط ،سي غانم بن علي وحط الرحال بعين الكلبة (عين الخضراء حاليا)، فيما بعد أنجب خمسة أطفال ألا وهم : بلقاسم، يحي، قندوز ، سقاي ، خالد.

كونوا فرق أولاد سيدي غانم بحيث أن أولاد سيد يحي وأولاد سيدي قندوز كان لهم أراضي بالمنايفة والآخرون بناحية عين نخار.

[1] المصدر :الكاتب الفرنسي :م.ج.ماقلون.كتاب السيرة الجغرافية و التاريخية لقبيلة الحضنة الشرقية المجلد 12 صفحة 236 .

عين الخضراء : الزّوي [1] :

تقول المصادر أنهم من أصول مختلفة ، ويشتركون في أنهم مرابطون وأطلق عليهم اسم الـزّوي ، وهـم :أولاد سيدي عثمان أتو غرب تافلات ومكناس متجولا في الأوطان حتى بلغ مليانة ،

وأولاد بن ضحـوة أتوا من تافيلات المغرب

وأولاد الخضـــرة أتوا من تافيلات المغرب.

وأولاد سيدي أحمد بن قاسم أتو من تافيلات المغرب

سيدي عثمان بن علي جاء من غرب تافلات مرورا بـمليانة

ويقال إنهم جاءوا إلى الحضنة في القرن السابع عشر،

باستثناء سيدي عثمان الذي جاء من مليانة ووجذ سيدي حملة اقتسم معه الأراضي.

كان مجيء **سيدي بلقاسم الإدريسي الحسني** إلى الحضنة في القرن السابع عشر من تافــلات متجولا في الأوطان حتى بلغ بلدة مليانةــ قرب الجزائر فوجد فيها الشيخ سيدي أحمد بن يوسف فتتلمذ عليه علم التربية الروحية زيادة على ما لديه من العلوم الشرعية كان معه الشيخ سيدي سليمان بن أحمد وأولاد بن ضحـوة وأولاد الخضـرة وسدي الديلمـــي وسيدي عبد العزيز بن الحاج وسيدي منصور الجوزي وسيدي امرات ، باستثناء سيدي عثمــــان الذي التحق بهم وهكذ اجتهد سيدي بلقاسم في لتعليم والإصلاح بين الناس حتى وافته المني وضريحه لأن مزار بمقبرة الأشياخ بالمسيلــة،

[1] عز الدين ميهوبي كتاب الشيخ محمد الدراجي دار المعرفة 2013م

سيدي أحمد بلقاسم الإدريسي [1]

أحمد بن أبو القاسم بن محمد بن عيسى بن علي بن الطاهر بن العربي بن عبد العزيز بن مروان بن موسي بن عبد العزيز بن يوسف بن الطاهر بن أحمد بن محمد بن الإمام الخليفة مولاي ادريس الملقب بالدر النفيس وبتاج المغرب وباني مدينة فاس، بن الإمام الخليفة ادريس الأكبر والملقب بالفاتح والمبايع له بالخلافة بالمغرب عام 192 من الهجرة النبوية الشريفة بن الإمام عبد الله الكامل إمام المدينة المنورة والمسمى بالمحض والخالص أول مولود حسني من أم حسينية وهي فاطمة بنت الحسين وهو بن الإمام القدوة الحسن المثنى بن الإمام الحسن المجتبى حليم آل البيت وريحانة الرسول وسيد شباب أهل الجنة نجل الخليفة أمير المؤمنين الأسد الغالب سيدنا الإمام علي بن أبي طالب من مولاتنا البتول وبضعة الرسول سيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء بنت سيدنا وحبيبنا وقائدنا رسول رب العالمين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين نبي الله ورحمته المهداة محمد بن عبد الله الهاشمي صل الله عليه وسلم تسليما كثيرا دائما وعلى آله الطيبين الطاهرين وشرف وكرم وعظم ومجد آميــن.

سيدي عثمان الإدريسي الحسني [2] دفين المسيلة

هو الشيخ سيدي عثمان بن علي بن عبد الرحمان بن عمر بن عبد الله بن عبد الحكيم بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد عمر بن محمد بن محمد بن علي بن حيدرة بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي وفاطمة بنت سيدنا وحبيبنا محمد (ﷺ).

[1] تحقيق : حمدي علي باشا وعز الدين ميهوبي كتاب محمد الدراجي

[2] تحقيق : حمدي علي باشا

كان مجيء سيدي عثمان من غرب تافلات ومكناس متجولا في الأوطان حتى بلغ بلدة مليانة قرب الجزائر ، فوجد فيها الشيخ سيدي أحمد بن يوسف فتتلمذ عليه علم التربية الروحية زيادة على ما لديه من العلوم الشرعية

والشيخ سيدي عثمان يسمى بأحد المذابيح والقصة معروفة، وكان معه الشيخ سيدي سليمان بن أحمد وسيدي أحمد بلقاسم وسدي الديلمي وسيدي عبد العزيز بن الحاج وسيدي منصور الجوزي وسيدي امرات ، ثم بعد ذلك أمره شيخه أن يشرق إلى بلد الحضنة وجد في سيره وعر منطقة الحضنة كما التقى بالشيخ سيدي ابراهيم الغول وهكذا اجتهد سيدي عثمان في التعليم والإصلاح بين الناس حتى وافته المنية وضريحه الأن مزار بمقبرة الأشياخ بالمسيلة ، وله من الأولاد أربعة هم سيدي اعمر وسيدي الصادق وسيدي لمبارك وسيدي احميدة.

الجـــزار : أولاد شريفة أولاد مسعود أولاد سليح : يرتبطون بعبد الله بن سلحال خادم قديم للمرابط سي علاب بمقرة، جاء إلى البلاد سنة 1670 م.
أولاد حريز أعجيسة قاوة متكعوك أولاد عبد الرحمان بن مسعود أولاد قامرة أولاد طالب أولاد العمارية أولاد سيدي غانم عياد ات .

يتكون من ثلاث فرق مختلفة ألا وهي : أولاد سليح ، أولاد سيدي سعيد وأولاد حريز.
أولاد سليح : يرتبطون بعبدالله بن سلحال خادم قديم للمرابط سي علاب بمقرة، جاء إلى البلاد سنة 1670 م.

أولاد سيدي سعيد : يرتبطون بسيدي سعيد بن عمر ،مرابط ،جاء من سعادة بنواحي بسكرة ،وأنجب فيمابعد أربع أولاد هم : سي بوستة ، سي البشير ، سي محمد وسيدي علي ،كونوا فيما بعد الفرق بنفس الأسماء،

وآتى بخادمين من المسيلة من أولاد حريز هم الذين كونوا فيما بعد فرقة أولاد حريز أو كما يسمى لحرايز.هذه الفرق الثلاث رغم أنها من أصول مختلفة إلا أنها تعرف بالسلالحة **اسلالحة** ، أولاد شريفة ، أولاد مسعود ، أولاد صلايح ، أولاد حريز ، أعجيسة ، قاوة ، متكعوك ،أولاد عبد الرحمان، بن مسعود ، أولاد قامرة أولاد طالب ،أولاد العمارية ، أولاد سيدي غانم ، عيادات .

محمد موسى ولد في فاس بالمغرب 922هـ 1516م ودفن في المنطقة التي تسمى باسمه الآن وهي سيدي محمد موسى بالقرب من الحوش 6 كم سيدي عقبة وتوفي سنة 1023هـ 1614م أولاده 14 ولدا وهم مسعود السعيد موسى عبد البصير داود عبد الله أحمد محمد الحسن محمد الحسين عمر محمد زواوي طاهر الصالح فاطمة.

محمد موسى بن موسى بن عيسى بن ابراهيم بن صالح بن لزرق بن على بن عبد الله بن مسعود بن عيسى بن عبد الوهاب بن يوسف بن سيدي محمد بن محمد بن إدريس الاصغر بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن السبط بن علي.[1] .

سحاري بيطـــام : هم السكان الذين سكنوا أقصي جنوب الحضنة مؤخرا وهم مرتبطون بأصل يرجع إلى نذر من بني زغبة الهلالية في ق **14**م عاشت هذه القبيلة في جبل مشنتل بجوار أولاد نائل هناك يوجد فرق بين السحاري

الهلالية المذكورة وقبيلة السحاري البربرية عربهم بنو زغبة وقد استعملهم باي قسنطينة كقبيلة على المخزن تحت سلطة بن قانة صف بسكرة وهم يجوبون بماشيتهم بمراعي

[1] المصدر شجرة مروج الذهب في ذرية أبي المواهب علي بن أبي طالب.

لوطاية والقنطرة وأهم فرق سحاري بيطام هم : أولاد منصور . أولاد سايح .شطاطحة. أولاد عامر،أولاد سعيد لمضاريف اضرايف .أولاد فرج أولاد ميمون .اسوامت .العارف.الكواوسو.الخرايب . أولاد سليمان. بن عطية .لبرارتة .أولاد ثابت .أولاد مطر . أولاد داود.

لحضر حلفاوي:

أوالخذران جاؤوا من سقانة تيلاطو بريكة عين طاقة حتى متليلي.

والملاحظ أن سكان الحضنة هم برابرة من قبائل زناتة أو أعراب رحل ينحدرون من الأثباج وادواودية الرياحية الهلالية.

الفصل الثالث

القسم الأول

مراحـل الخـلافة الإسلاميـة

الدولة الإدريسية

الدولة الرستميـة

الدولة السليمانية

مراحل الخلافة الإسلامية وأشراف المغرب العربي

من الخلفاء الراشدون 661م إلى ملوك الطوائف 1150 م

الخلافة الراشدة سنة 661م الخلافة الأموية661م–750م

~ إلى الخلافة العباسية 750م 1258م

~ إلى الفتح الإسلامــي 650 م ،

~ الدولة الفاطمية بمصر 900م –1171م

~ الدولة الحمادية بالجزائر 1007م–1082م

~ الدولة الرستمية بالجزائر 777 م – 909م،

~ الدولة الإدريسية بالمغرب 788م –923م

~ الدولة الأغلبية بتونس 800م –909م،

~ الدولة المرابطية بالمغرب 1050 م ،

~ الدولة الموحدية يالمغرب 1122م ،

~ الدولة الحفصية بتونس 1230م.1574م،

~ دولة بني زيان بتلمسان 1510م ،

~ الخلافة الأموية بالأندلس 711م– 1031معصر

~ ملوك الطوائف بالأندلس 1010م–1150م ،

~ بنو مرين بالمغرب 1420م .1465 م

~ وأكثر أشراف المغرب العربي أبناء إدريس الأول الحسني وأخوه سليمان وأبناء أبي بكر الصديق والزبير بن العوام .

الدولة الرستمية 160-296 هـ/ 777-909م.



الأدارسة، الرستميون والأغالبة
شمال إفريقية والأندلس في القرن التاسع للميلاد



قامت الدولة الرستمية فى المغرب الأوسط (الجزائر)، وتنسب إلى مؤسسها "الرحمن بن رستم " زعيم الخوارج الإباضية، ومنذ خرج "الخوارج" على "على بن أبى طالب" –رضى الله عنه– وتسببوا فى قتله على يد الخارجى "عبد الرحمن بن ملجم"، وهم يتبنون سياسة الخروج والثورة على الخلافة الإسلامية،

وكان الرستميون قد فروا فى مرحلة مبكرة من الأمويين بدمشق والشام إلى المغرب.وبذلك تعتبر أول دولة انفصلت عن المشرق ، وكانت الدولة العباسية كالدولة الأموية تحاول القضاء على الخوارج بسبب أفكارهم الغريبة ومعتقداتهم، واستقر عبد الرحمن بن رستم فى إقليم "تاهرت" بالمغرب الأوسط، وقام بنشر مذهبه هناك حتى بويع بالإمامة سنة 160هـ/777م، فأعلن قيام دولته التى صارت ملجأ لإباضية العراق وفارس وغيرهما، وهم أحد الفرق المعتدلة؛ حيث تتعايش مع خصومها وتعدل عن قتلهم نجح عبد الرحمن بن رستم فى توطيد دعائم دولته خلال الفترة التى قدر له أن يحكمها (144-168هـ) وقد خلفه من بعده ابنه عبد الوهاب الذى بقى فى حكم الدولة الرستمية عشرين سنة، ثم "أفلح بن عبد الوهاب" الذى حكم أكثر من خمسين عامًا (188-238هـ)، ثم تتابع فى حكم الدولة الرستمية خمسة من الأمراء، هم: أبوبكر بن أفلح، وأبو اليقظان، فأبو حاتم، فيعقوب ابن أفلح،فاليقظان ابن أبى اليقظان آخر أمرائهموظل أتباع هذه الدولة يتصارعون ويختلفون حتى انقرضت الدولة الرستمية سنة 296هـ/ 909م، فى عهد اليقظان بن أبى اليقظان على يد داعى الفاطميين أبعبد الله الشيعيلقد كانت علاقة الدولة الرستمية متوترة مع الأغالبة الذين يمثلون الدولة العباسية، ولكنهم كانوا على علاقة طيبة بالأمويين فى الأندلس، وذلك لأن الأمويين كانوا يبادلون العباسيين الكراهية والعداء.وانتهت دولة الرستميين رغم ما تمتعت به من حياة سهلة رغيدة مدة من الزمان؛ الذى يخرج عن جسم الأمة لابد أن تحاصره النهاية.

وكانت هنا دويلة أخرى قامت فى جنوب المغرب الأقصى إلى جانب دولة الأغالبة والأدارسة والدولة الرستيمة، إنها دولة سجلماسة (أو الدولة المدارية) فى جنوب المغرب الأقصى (140-296هـ/ 758-909م) .أسسها "موسى بن يزيد المكناسي"

الدولة الإدريسية بالجزائر والمغرب 788م 930م

تأسست الدولة الإدريسية على يد إدريس الأول وتطورت في عهد إدريس الثاني. وكان المغرب الأقصى قبل ظهور الأدارسة يتكون من إمارات تتنازع حكمها قوى مختلفة في الشمال والوسط والجنوب، ويتوزع سكانه بين اتباع عدة ديانات. تمكن المولى إدريس بن عبد الله المنتسب للبيت النبوي الشريف من الوصول إلى المغرب سنة 788م وبايعته القبائل البربرية بمدينة وليلي، فوضع بذلك نواة الدولة الإدريسية أول دولة إسلامية مستقلة بالمغرب الأقصى. تطورت على يد إدريس الثاني: بعد مقتل إدريس الأول بايع المغاربة ابنه إدريس الثاني سنة 803 م، الذي أسس مدينة فاس واتخذها عاصمة لحكمه، كما عمل على تنظيم الإدارة والجيش وتوحيد البلاد. بعد وفاة إدريس الثاني تنازع أبناؤه على الحكم، فانقسمت المملكة وضعفت حتى سقوطها سنة 974 م.كان للعاصمة فاس إشعاع حضاري متميز بعد أن أسس السلطان إدريس الثاني مدينة فاس (عدوة الأندلس) سنة 808 م، على هضبة سايس، ثم بنى سنة 809 عدوة القرويين، وكان يفصلهما الوادي الكبير. ضمت مدينة فاس العديد من المساجد والفنادق والحمامات، كما أصبحت مركزا للتجارة والعلماء والفقهاء والأطباء، إلا أن أهم ما تميزت به الجامع الذي بنته فاطمة سنة 859 م. فتحت الدولة الإدريسية المجال أمام ظهور دول إسلامية مستقلة استطاعت حكم كامل المغرب العربيو الوصول للأندلس وكان عبد الله الكامل بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي اللـه عنـه قـد خلف ستة أولاد هـم : **إدريس الأكبر** الذي فر من المدينة المنورة إلى الجزائر ثم إلى المغرب،

فأما سليمان فقد فر من المدينة المنورة إلى تلمسان ،

وأما ابراهيم فأقام بالبصرة بالعراق

وأما داوود فأقام بالشام

وأما عبد الله وابنه عيسى فأقام بمكة سلطانا عليها في عهد جعفر المنصور

ومحمد النفس الزكية ،

أما إدريس الأكبر ففر من المشرق إلى تلمسان ثم إلى وليلى بالمغرب مع أخيه سليمان ومولاه راشد بن مرشد القرشي إثر فشل ثورة العلويين بالمدينة المنورة سنة 752م فأسس الدولة الإدريسية بفاس حيث توسع نفوذها إلى الجنوب وإلى شرق المغرب فوصل إلى منطقة **المسيلة** وأسس بها إمارة هاز ،

وإلى **وهران** ثم **تلمسان** حيث انضم إليه واليها محمد بن خزر المغراوي 788م ومكث إدريس بها سبعة أشهر وأسس بها مسجده الذي لم يبق منه إلا أطلال مئذنته وأسس إمارة متيجة .

ومن حضارة الأدارسة الخالدة بناء :

- **مدينة فاس 808 م**
- **وجامعـــــة القرويين بفاس ،**

وإلى جانب الدولة الإدريسية أنشئت دول مستقلة عن الخلافة العباسية هي الدولة الرستمية الخارجية بتيهرت عل يد عبد الرحمن بن رستم الأباضي الفارسي سنة 776م ، والدولة الأغلبية بتونس على يد إبراهيم بن الأغلب التميمي سنة 800م ، والدولة الإدريسية بالمغرب الأقصى على يد إدريس الأكبر العلوي سنة 788م وتزوج إدريس الأكبر بكنزة البربرية بنت عبد الحميد الزرهوني سلطان المغرب فولدت له إدريس الأصغر والذي ترك اثني عشرذكرا :

محمد ، أحمد، عبد الله ، عمران ، عيسى ،داود ، يحي ، القاسم ،كثير عمر ، علي ،حمزة،

وحين توفي إدريس الأصغر تولى ابنه **الأكبر محمد** الخلافة فقسم البلاد على إخوته[1]

– فاحتفظ بفاس لنفسه وأعطى :

– لعمران ساجلماسة تافلات ،

[1] ابن فرحون كتاب الاعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار

-وأعطى لعمران   طنجة وسجلماسة ،

-وأعطى لأحمد   الهضبة بجبالها ،

-وأعطى لعيسى   سلا ،

-وأعطى لعلي   تلمسان ،

-وأعطى لإبراهيم تادلا ،

- وأعطى ليحي   مراكش ،

- وأعطى لحمزة   سلجمة تدعى حمزة ،

-وأعطى لداوود   العراق ،

-وأعطى لكثير   جبل الفتح*جبل طارق*

أما سليمان   فمكث بتلمسان وخلف ابنا إسمه محمد وخلف محمد بنين كثير.

الشجرة الإدريسية   و فروعها الزكية

مولانا إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن مولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فتقدم أنه لما توفي رحمه الله خلف بضعة عشر وانهى بعضهم إلى عشرين والمشتهر منهم:

بنو القاسم

وبنو محمد

وبنو عمران

وبنو عيسى

و بنو أحمد

وبنو عبد الله

وبنو داود

و بنو يحي

وبنو كثير

وبنو عمر

وبنو حمزه

وأولاد علي

وقد تفرع من هذه الفروع الكريمة فروع كثيرة وشعوب عديدة في أقطار متباينة سنذكرها بحول الله وقوته،

(الفرع الأول من الشجرة الإدريسية) وهو :

المولى محمد بن إدريس بن إدريس فكان رحمه الله قام بأمر الخلافة من بعد أبيه وقسم الملك على إخوته بإشارة من جدته الست كنزة وبقي هو بمحروسة فاس إلى أن قبضه الله إليه في سنة 221 أحد وعشرين ومائتين هجرية ودفن مع أبيه وخلف سبعة فروع كرام وسادة فخام وهم :

السيد (علي)

والسيد (أحمد)

والسيد (إبراهيم)

والسيد (عبد الله)

والسيد (القاسم)

والسيد (المهدي)

والسيد (يحـــي)،

وقال **الإمام السيوطي** خلف إثني عشر ولدا فزاد عن الأولين (محمد وجعفر وإدريس والحسن و الحسين) وكلهم فيهم العقب والخلف كما لأبناء عمهم و امتدت فروع شجرتهم في جميع النواحي و الأصقاع وعمروا الأرض و البقاع وقويت شوكتهم وصار الملك يتداول بين خلفهم وخلف أبناء عمهم إلى أن أراد الله ظهور حكمته فسلط

عليهم الظالم موسى بن العافية البربري الجلوتي فبدد شملهم وفرق جمعهم وسعى في قطع دابرهم حيث سبقت له الشقاوة فكان مدة ملكهم مائتين وستة وأربعين سنة ولما جار عليهم فروا من محل سلفهم وتفرقوا على البراري والقفار خوفا من الفضيحة والعار قال صاحب كنوز الأسرار أول من فر من الأدارسة :

لجبل **الاعلام** السيد (سلام بن مزوار بن علي المكني حيدرة بن محمد بن مولانا إدريس) ثم فر إلى **الجبل** أيضا السيد محمد بن ميمون بن جباره ابن علي بن محمد بن مولانا إدريس ثم فر إلى جبل **زواوة** الكتاني أمير الناس يحي ابن عمران بن يحي بن يحي بن محمد بن إدريس بن إدريس .

ثم فر إلى **فجيج** واستوطن عين وتدغين (السيد عبد الرحمان بن علي بن إسحاق بن أحمد بن محمد ابن إدريس بن إدريس) .

ثم فر إلى **عدوة الأندلس** أولاد عيسى بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد بن إدريس بن إدريس .

ثم فر إلى **العدوة** أيضا أولاد امرئ ابن عزوز بن غانم بن محمد بن دواد المهدي بن محمد إدريس بن إدريس.

ثم فر إلى **سجلماسة** السيد عبد الرحمان بن علي بن ابراهيم بن علي بن محمد بن إدريس بن إدريس.

(وقال الإمام السيوطي) خرج من مدينة فاس سبعمائة رحيل من الشرفاء فارين إلى **جبال غمرة**.

وإثنا عشر رحيلا إلى جبال **تادلة**

وسبعة إلى **فجيج**

وأربعة إلى **سجلماسة**

وعشرة إلى **سوس الأقصى**

وأربعة إلى **دكالة**

وأربعة إلى **تامسنا**

وسبعة إلى **أوطاط**

وسبعة إلى **وادي عزة**

وثمانية إلى **الساقية الحمراء**

وعشرة إلى **الأندلس** و لصاحب الدر قال:

وفي ابن خلدون عن المرواني أخرج جميع الشرفا الأعياني إلى الجزيرة لما غلبا على بلادهم وحاز المغرب وفرغت فاس من الأشراف و هرب الكل إلى الأطراف لهم ديار تعرف بالسحاري وفي جبال الغرب والبراري مثل فجيج وكذا المصمدة مما لا أستطيع إحصاء عدده حتى أتى بعض ملوك الغرب وجمع الناس لمولد النبي مستدعيا الأشراف ممن عرف فجاء بعض من كبار الشرفاء منحه التبجيل والقرب والإجلال والتكريم،

فلما تسلط عليهم الظالم **ابن العافية** قبحه الله تفرقوا وهاجروا فاس موطن سلفهم وتغيرت أنسابهم وبدلوا ألقابهم خوفا على أنفسهم وحريمهم فضاع نسبهم فصار الشخص ينسب نفسه للبلد التي يسكن بها وهذا هو السبب الأقوى في تغيير الأنساب فنسبة الشخص للبلد التي يسكنها دون نسب إلى أصله وقبيلته.

فالقريشي مثلا إذا سكن الجزائر أو تونس أو مصر ويقول أنا جزائري أو تونسي أو مصري فينقلب عليه اسم تلك البلد ويتناسى نسبه وقبيلته وأصله .

قال الحافظ الواقي في الفتيه في مصطلح الحديث وضاعت الأنساب بالبلدان فنسب الأكثر للأوطان ولذا قال صاحب عجائب الأسفار يتعذر معرفة نسب الأشراف في وقتنا لاندماجهم في البرابر والعرب و قد نفى الكثير من الأشراف لهذا السبب فتمادوا رحمهم الله على إخفاء نسبهم إلى أن ظهرت الدولة المرينية رحم الله رجالها فسارت سيرة العدل و الإنصاف فكانت هي السبب في رجوع الأشراف لمحل سلفهم وظهور نسبهم.

الشجرة السليمانية وفروعها الكريمة:

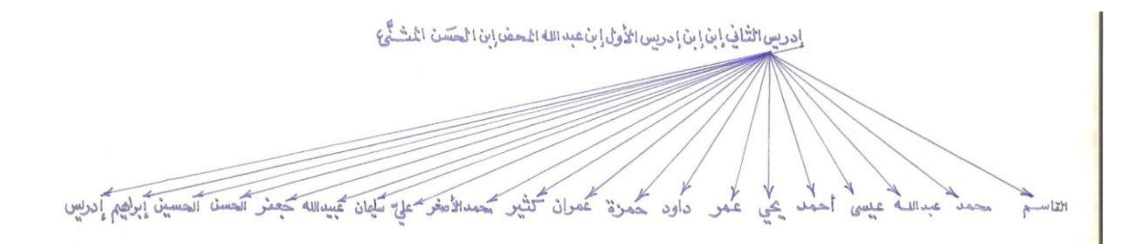
إن أول من دخل المغرب الأقصى هو مولانا إدريس بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدهم مولانا سليمان وقيل أول من دخل المغرب ونزل تلمسان هو مولانا سليمان وصححه الحلبي وأبو الربيع العلمي اعتمادا على ما للنوفلي وابن خلدون وابن أبي زرع وغيرهم وقيل الداخل له والنازل بتلمسان هو ابنه محمد دفين جبل وهران و عليه جمهور المتقدمين قالوا إن سليمان قتل بفخ كما عند مصعب وابن حزم وغيرهما والمبايع له بتلمسان هوابنه محمد دفين جبل وهران وعقبه بعين الحوت واتوات ووادي الشلف و تونس وآشكول وتاهرت و تراره ووادي ملويه و الشقراني من مستغانم وبمصر والسودان وتادلة وسجلماسة وقشتالة وبقبيلة الأخماس و فاس ووادي الرمان و غير ذلك قال صاحب القرطاس لما ظهر النفس الزكية بمكة فبويع له بالموسم و تبعه أهل مكة والمدينة والحجاز وكان له ستة إخوة حسب ما تقدم فبعث أحدهم لإفريقيا ليدعو الناس فأجابه بها خلق كثير من البربر وبعث آخر لخراسان ليدعو الناس أيضا للمبايعة وبعث سليمان لمصر ليدعو الناس للمبايعة أيضا فلما بلغه خبر وفاة النفس الزكية فر إلى بلدة النوبة ومنها إلى السودان ثم رجع إلى زاب إفريقيا منها إلى تاقدامت وقام بها أياما ثم انتقل إلى تلمسان و استوطنها في خلافة مولانا إدريس وتزوج بها فولدت له عشرة أولاد وقيل أحد عشر وهم محمد وأحمد و إدريس و إبراهيم و علي و سليمان و عيسى و الحسن و الحسين و عبد الله و قال الإمام السيوطي وأما مولانا سليمان قتل بفخ وخلف ولدا واحدا وهو محمد ومنه تفرعت أغصان هذه الشجرة وكل شريف حسني سليماني من أولاد مولانا محمد بن سليمان دفين جبل وهران[1].

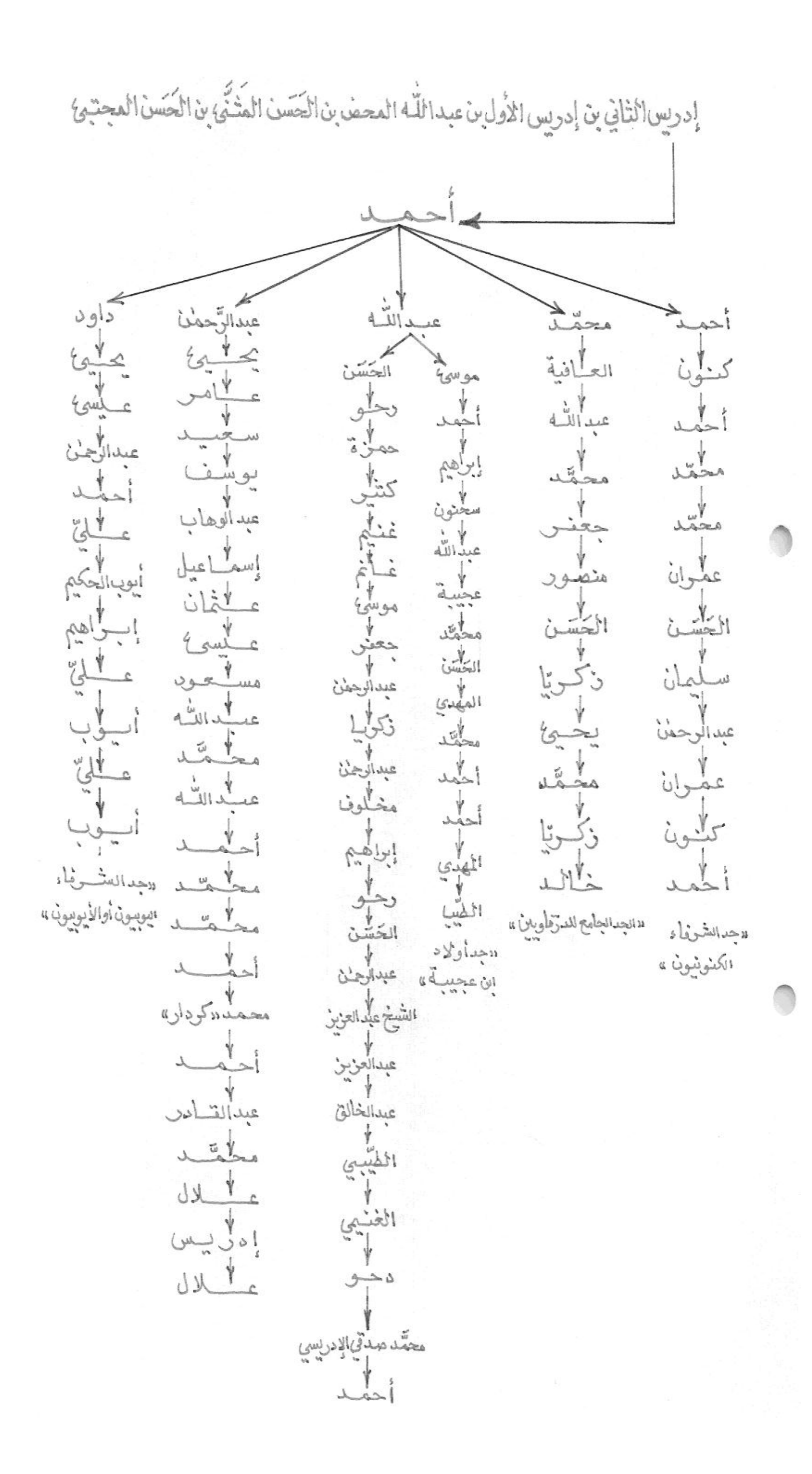
---

[1] العشماوي كتاب الياقوتة الصافية في ذكر تاريخ الأدارسة.

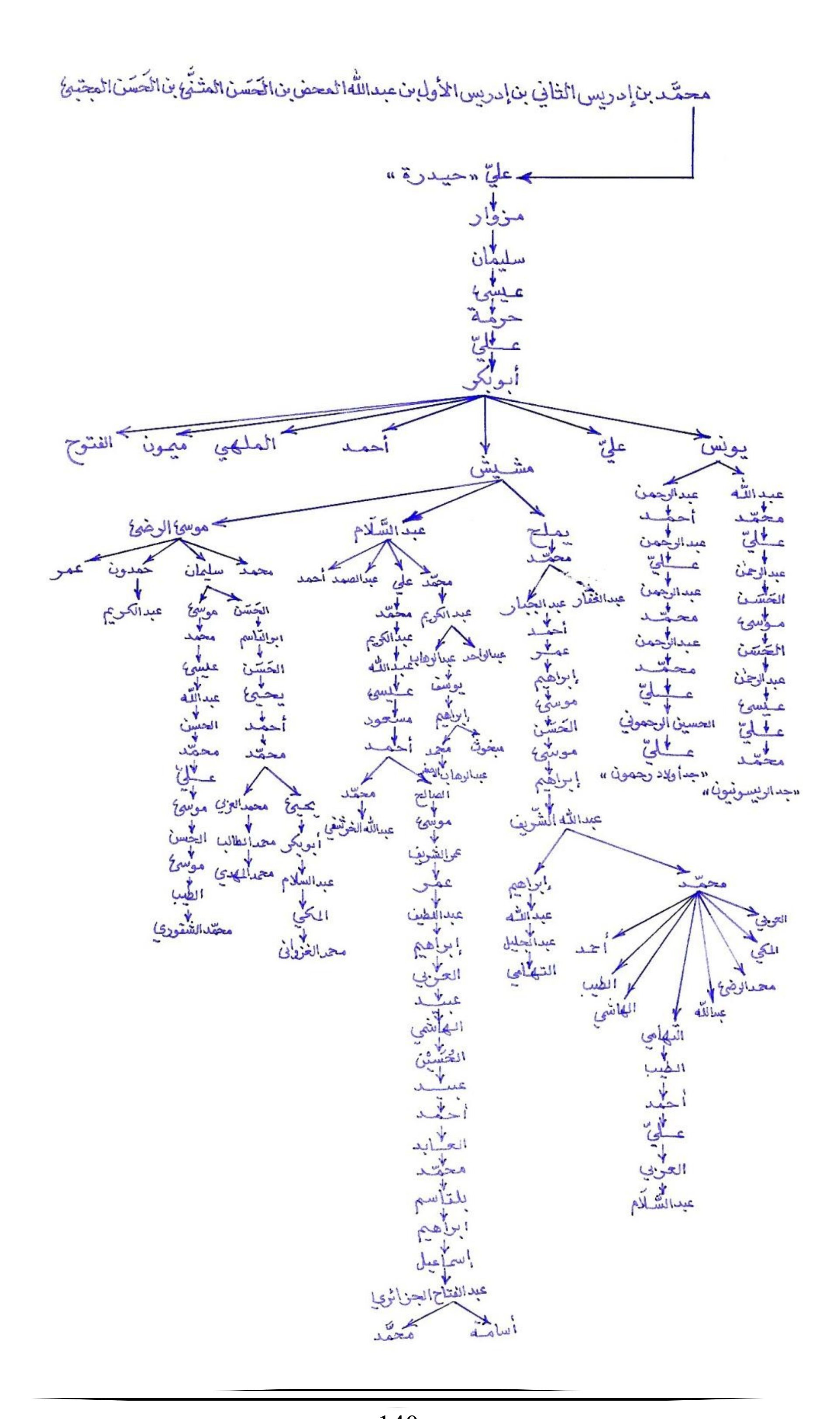
مشجرات أعقاب إدر يس الثـاني

- في كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب الحسني طبقا لما جاء في كتابي العشماوي الياقوتة الصافية في ذكر تاريخ الأدارسة وكتاب ابن فرحون
- الاعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار،
- وكتاب أثمد الابصار لعبد الرحمان الفاسي.
- وكتاب سلسلة الأصول لعبد الله بن حشلاف قاضي الجلفة .

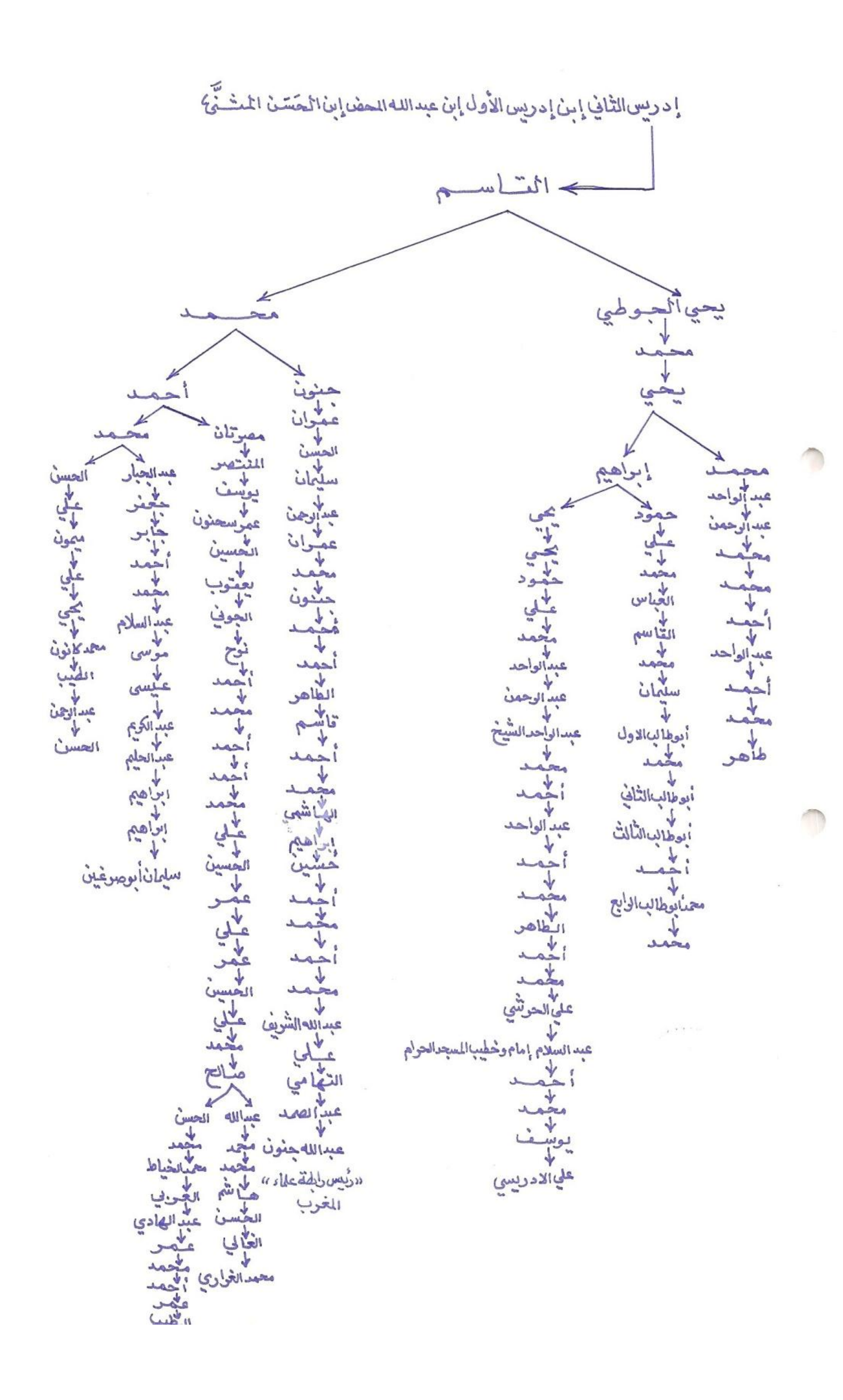


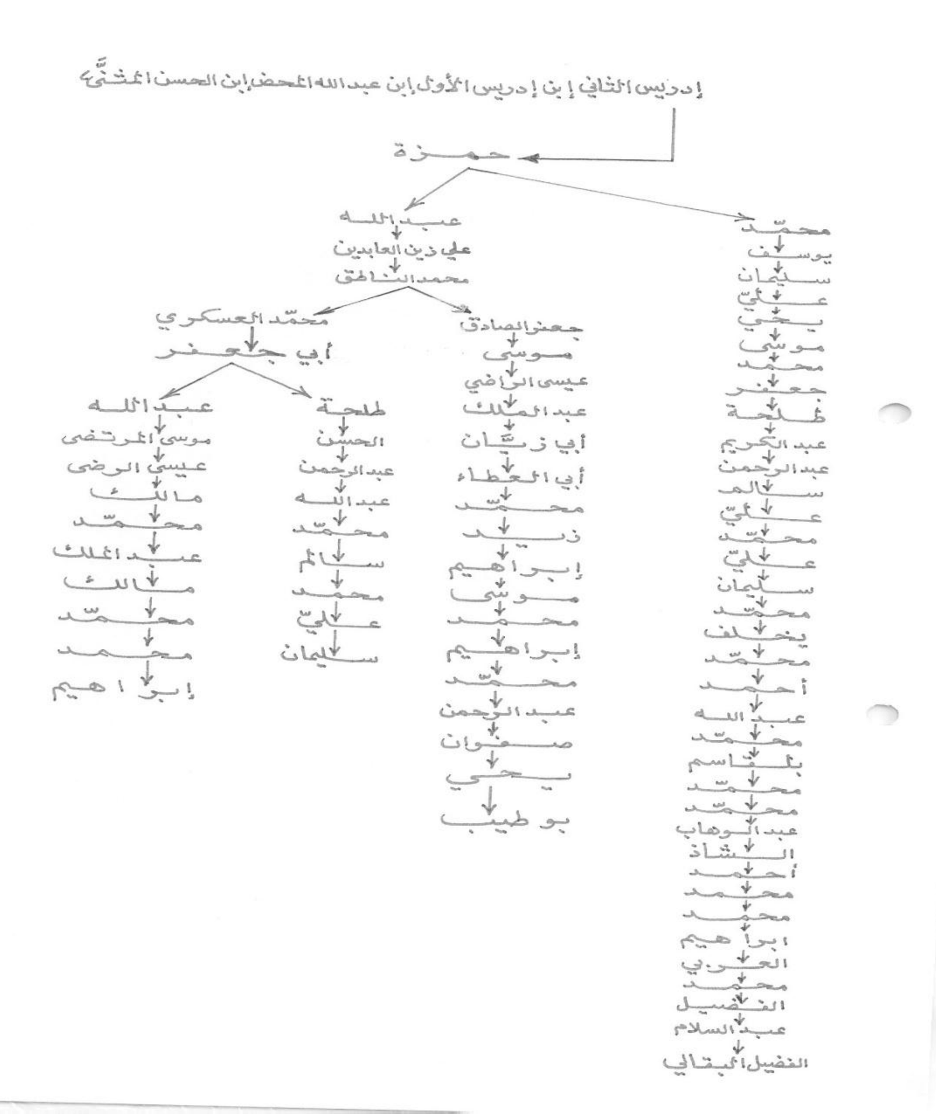


إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
أحمد
أحمد
كنون
أحمد
محمد
محمد
عمران
الحسن
سليمان
عبد الرحمن
عمران
كنون
أحمد
«جد الشرفاء الكنونيون»
محمد
العافية
عبد الله
محمد
جعفر
منصور
الحسن
زكريا
يحيى
محمد
زكريا
خالد
«الجد الجامع للدرقاويين»
عبد الله
موسى
أحمد
إبراهيم
سحنون
عبد الله
عجيبة
محمد
الحسن
المهدي
محمد
أحمد
أحمد
المهدي
الطيب
«جد أولاد ابن عجيبة»
الحسن
رحو
حمزة
كثير
غنيم
غانم
موسى
جعفر
عبد الرحمن
زكريا
عبد الرحمن
مخلوف
إبراهيم
رحو
الحسن
عبد الرحمن
الشيخ عبد العزيز
عبد العزيز
عبد الخالق
الطيبي
الغنيمي
دحو
محمد صدقي الإدريسي
أحمد
عبد الرحمن
يحيى
عامر
سعيد
يوسف
عبد الوهاب
إسماعيل
عثمان
عيسى
مسعود
عبد الله
محمد
عبد الله
أحمد
محمد
محمد
أحمد
محمد «كودار»
أحمد
عبد القادر
محمد
علال
إدريس
علال
داود
يحيى
عيسى
عبد الرحمن
أحمد
علي
أيوب الحكيم
إبراهيم
علي
أيوب
علي
أيوب
«جد الشرفاء اليوبيون أو الأيوبيون»



محمد بن إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
علي «حيدرة»
مزوار
سليمان
عيسى
حرمة
علي
أبو بكر
يونس
علي
مشيش
أحمد
الملهي
ميمون
الفتوح
عبد الله
محمد
علي
عبد الرحمن
الحسن
موسى
الحسن
عبد الرحمن
عيسى
علي
محمد
«جد الريسونيون»
عبد الرحمن
أحمد
عبد الرحمن
علي
عبد الرحمن
محمد
عبد الرحمن
محمد
علي
الحسين الرحموني
علي
«جد أولاد رحمون»
يملح
محمد
عبد الغفار
عبد الجبار
أحمد
عمر
إبراهيم
موسى
الحسن
موسى
إبراهيم
عبد الله الشريف
إبراهيم
عبد الله
عبد الجليل
التهامي
محمد
العربي
المكي
محمد الرضى
عبد الله
التهامي
الطيب
الهاشمي
أحمد
التهامي
الطيب
أحمد
علي
العربي
عبد السلام
عبد السلام
محمد
علي
عبد الصمد
أحمد
عبد الكريم
عبد الواحد
عبد الوهاب
يوسف
إبراهيم
مبخوت
محمد
عبد الوهاب الأصغر
الصالح
موسى
عمر الشريف
عمر
عبد اللطيف
إبراهيم
العربي
عبد
الهاشمي
الحسين
عبد
أحمد
العابد
محمد
بلقاسم
إبراهيم
إسماعيل
عبد الفتاح الجزائري
أسامة
محمد
محمد
عبد الكريم
عبد الله
عيسى
مسعود
أحمد
محمد
عبد الله الخرشفي
موسى الرضى
محمد
سليمان
حمدون
عمر
عبد الكريم
الحسن
موسى
محمد
عيسى
عبد الله
الحسن
محمد
علي
موسى
الحسن
موسى
الطيب
محمد الشقوري
أبو القاسم
الحسن
يحيى
أحمد
محمد
يحيى
أبو بكر
عبد السلام
المكي
محمد الغزواني
محمد العزي
محمد الطالب
محمد المهدي


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى
القاسم
يحي الجوطي
محمد
يحي
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
محمد
محمد
أحمد
عبد الواحد
أحمد
محمد
طاهر
إبراهيم
حمود
علي
محمد
العباس
القاسم
محمد
سليمان
أبو طالب الاول
محمد
أبو طالب الثاني
أبو طالب الثالث
أحمد
محمد أبو طالب الرابع
محمد
يحي
يحي
حمود
علي
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
عبد الواحد الشيخ
محمد
أحمد
عبد الواحد
أحمد
محمد
الطاهر
أحمد
محمد
علي الحرشي
عبد السلام إمام وخطيب المسجد الحرام
أحمد
محمد
يوسف
علي الادريسي
محمد
جنون
عمران
الحسن
سليمان
عبد الرحمن
عمران
محمد
جنون
محمد
أحمد
الطاهر
قاسم
أحمد
محمد
الهاشمي
إبراهيم
حسين
أحمد
محمد
أحمد
محمد
عبد الله الشريف
علي
التهامي
عبد الصمد
عبد الله جنون
«رئيس رابطة علماء»
المغرب
أحمد
مصرتان
المنتصر
يوسف
عمر سجنون
الحسين
يعقوب
الجوفي
نوح
أحمد
محمد
أحمد
أحمد
محمد
علي
الحسين
عمر
علي
عمر
الحسين
علي
محمد
صالح
عبد الله
محمد
محمد
هاشم
الحسن
الغالي
محمد الغزاري
الحسن
محمد
محمد الخياط
العربي
عبد الهادي
عمر
محمد
أحمد
عمر
الطيب
محمد
عبد الجبار
جعفر
جابر
أحمد
محمد
عبد السلام
موسى
عيسى
عبد الكريم
عبد الحليم
ابراهيم
ابراهيم
سليمان أبو صرغين
الحسن
علي
ميمون
علي
يحي
محمد كانون
الطيب
عبد الرحمن
الحسن


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى
حمزة
عبد الله
علي زين العابدين
محمد الناطق
محمد العسكري
أبي جعفر
عبد الله
موسى المرتضى
عيسى الرضى
مالك
محمد
عبد الملك
مالك
محمد
محمد
إبراهيم
طلحة
الحسن
عبد الرحمن
عبد الله
محمد
سالم
محمد
علي
سليمان
جعفر الصادق
موسى
عيسى الراضي
عبد الملك
أبي زيان
أبي العطاء
محمد
زيد
إبراهيم
موسى
محمد
إبراهيم
محمد
عبد الرحمن
صفوان
يحي
بو طيب
محمد
يوسف
سليمان
علي
يحي
موسى
محمد
جعفر
طلحة
عبد الكريم
عبد الرحمن
سالم
علي
محمد
علي
سليمان
محمد
يخلف
محمد
أحمد
عبد الله
محمد
بلقاسم
محمد
محمد
عبد الوهاب
الشاذ
أحمد
محمد
محمد
ابراهيم
العربي
محمد
الفضيل
عبد السلام
الفضيل البتالي

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى

كثير
↓
محمّد
↓
عليّ
↓
يوسف
↓
مسعود
↓
سعيد
↓
عبد القادر
↓
محمّد
↓
أحمد
↓
عبد الرحمن
↓
عبد اللّه
↓
يحي
↓
عيسى
↓
موسى
↓
إدريس
↓
محمّد

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى

عمران
عليّ
حمزة
داود
يعقوب
سعيد
إدريس
حسن
يوسف
زين العابدين
زيّان
يوسف
عبد الرحمن
عبد القويّ
منداس
أحمد المرابط
راشد
يحيى
عليّ «أبي العسل»
خطّاب
عبد الله
يوسف
محمّد
محمّد
أحمد
عبد القادر
محمّد
العربي
السّنوسي
عليّ
محمّد
محمّد
الملك محمّد إدريس
« ملك ليبيا سابقًا »



إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى

- عمر
  - عبدالله
    - حمزة
    - علي
      - القاسم
      - أحمد «حمود»
        - ميمون
          - حمود
            - القاسم «المأمون»
              - الحسن
                - هاشم
                - عقيل
              - محمد
                - القاسم
                - يحيى الأصم ← علي ← أحمد ← محمد ← محمد التلمساني ← عبدالله ← مسعود ← عبدالرحمن ← علي ← محمد ← أحمد ← محمد الحاج «جد أولاد المري»
                - إبراهيم
                - أحمد
                - الحسين
                - جعفر
            - علي «الناصر»
              - يحيى
                - حسن
                - إدريس ← محمد
              - إدريس
                - علي ← عبدالله ← عبدالرحمن ← عبدالله ← أحمد ← سعيد ← عبدالملك ← سعيد ← عبدالرحمن ← علي ← أحمد ← محمد ← عبدالرحمن ← محمد ← محمد ← علي ← أحمد ← تقي الدين محمد الفاسي
                - يحيى ← إدريس
                - محمد
                  - علي
                  - إدريس
                - حسن
    - القاسم
    - إبراهيم
  - محمد ← عبيد الله ← علي «جد العواطم»
  - علي
  - موسى
  - إدريس
    - عيسى ← محمد ← أحمد ← علي ← وردان ← يوشع ← يعقوب ← قصي ← حاتم ← هرمز ← تميم ← عبدالجبار ← عبدالله ← أبوالحسن علي الشاذلي
    - ياسين ← العباس ← المعتز ← دباح ← بطل ← يحيى ← جابر ← صفوان ← سفيان ← عدنان ← تميم ← خالد ← هود ← شجاع ← علي ← أحمد ← سليمان ← بطل ← محمد ← عثمان ← سهل ← تميم ← عبدالله ← أبوبكر ← علي ← أحمد ← القاضي داود «جد الهرغيين»
  - عمران ← أحمد ← علي ← عمر ← منصور ← قاسم ← عيسى ← إسماعيل ← إبراهيم ← علي ← عبدالله ← محمد الحضري «جد الحضريين»

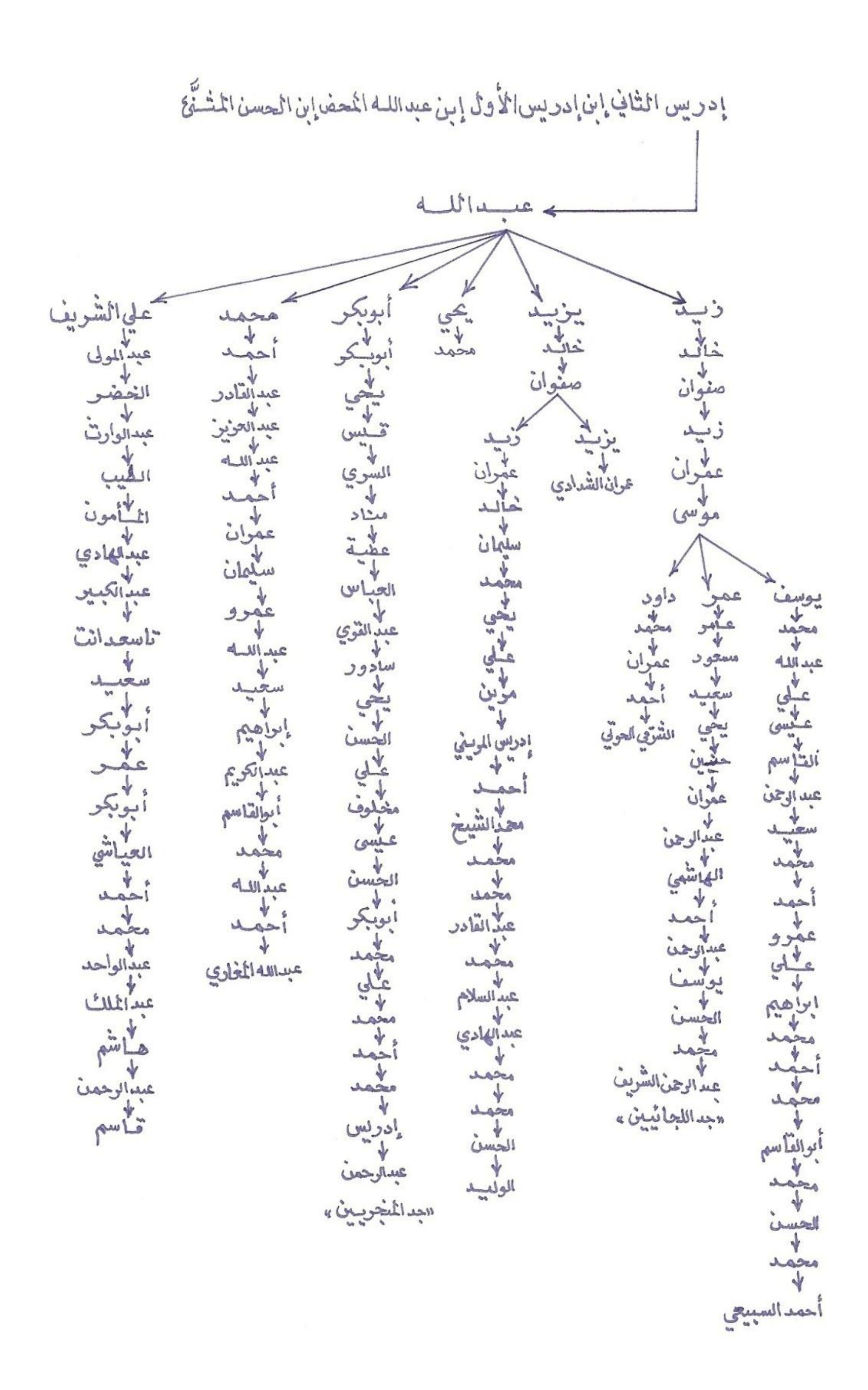
إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى ع

يحيى

يحيى ← القاسم ← محمّد ← عبد اللّه ← إدريس النسّابة ← الحُسين حصن الدين ← أيوب نجم الدين ← محمّد ناصر الدين ← حسن بدر الدين «المشهور بالبدر النسّابة»

عمران ← هلال ← محمد الشمس ← مزوار ← محمد ← هاشم ← محمد ← سالم ← محمد ← عبد العزيز ← علي ← إسماعيل ← محمد ← سلمان ← عبد العظيم ← عبد الحليم ← ابراهيم ← عبد الصادق ← سليمان ← عبد الرحمن ← عبد الله ← علي ← عمرو ← عثمان ← عبد الجبار ← عبد الحق ← عبد الرحمن ← عبد الله ← محمد أبو رأس ← عبد الله ← سليمان

إدريس ← أحمد ← عليّ ← أحمد



إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى
عبد الله
زيد
خالد
صفوان
زيد
عمران
موسى
يوسف
محمد
عبد الله
علي
عيسى
القاسم
عبد الرحمن
سعيد
محمد
أحمد
عمرو
علي
ابراهيم
محمد
أحمد
محمد
أبو القاسم
محمد
الحسن
محمد
أحمد السبيعي
عمر
عامر
مسعود
سعيد
يحي
حسين
عمران
عبد الرحمن
الهاشمي
أحمد
عبد الرحمن
يوسف
الحسن
محمد
عبد الرحمن الشريف
«جد اللجائيين»
داود
محمد
عمران
أحمد
الشرقي الحوتي
يزيد
خالد
صفوان
يزيد
عمران الشدادي
زيد
عمران
خالد
سليمان
محمد
يحي
علي
موين
إدريس الموييني
أحمد
محمد الشيخ
محمد
محمد
عبد القادر
محمد
عبد السلام
عبد الهادي
محمد
محمد
الحسن
الوليد
يحي
محمد
أبوبكر
أبوبكر
يحي
قيس
السري
مناد
عطية
العباس
عبد القوي
سادور
يحي
الحسن
علي
مخلوف
عيسى
الحسن
أبوبكر
محمد
علي
محمد
أحمد
محمد
إدريس
عبد الرحمن
«جد المنجريين»
محمد
أحمد
عبد القادر
عبد العزيز
عبد الله
أحمد
عمران
سليمان
عمرو
عبد الله
سعيد
إبراهيم
عبد الكريم
أبو القاسم
محمد
عبد الله
أحمد
عبد الله المغاري
علي الشريف
عبد المولى
الخضر
عبد الوارث
الطيب
المأمون
عبد الهادي
عبد الكبير
تاسعدانت
سعيد
أبوبكر
عمر
أبوبكر
العياشي
أحمد
محمد
عبد الواحد
عبد الملك
هاشم
عبد الرحمن
قاسم

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى

محمّد الأصغر

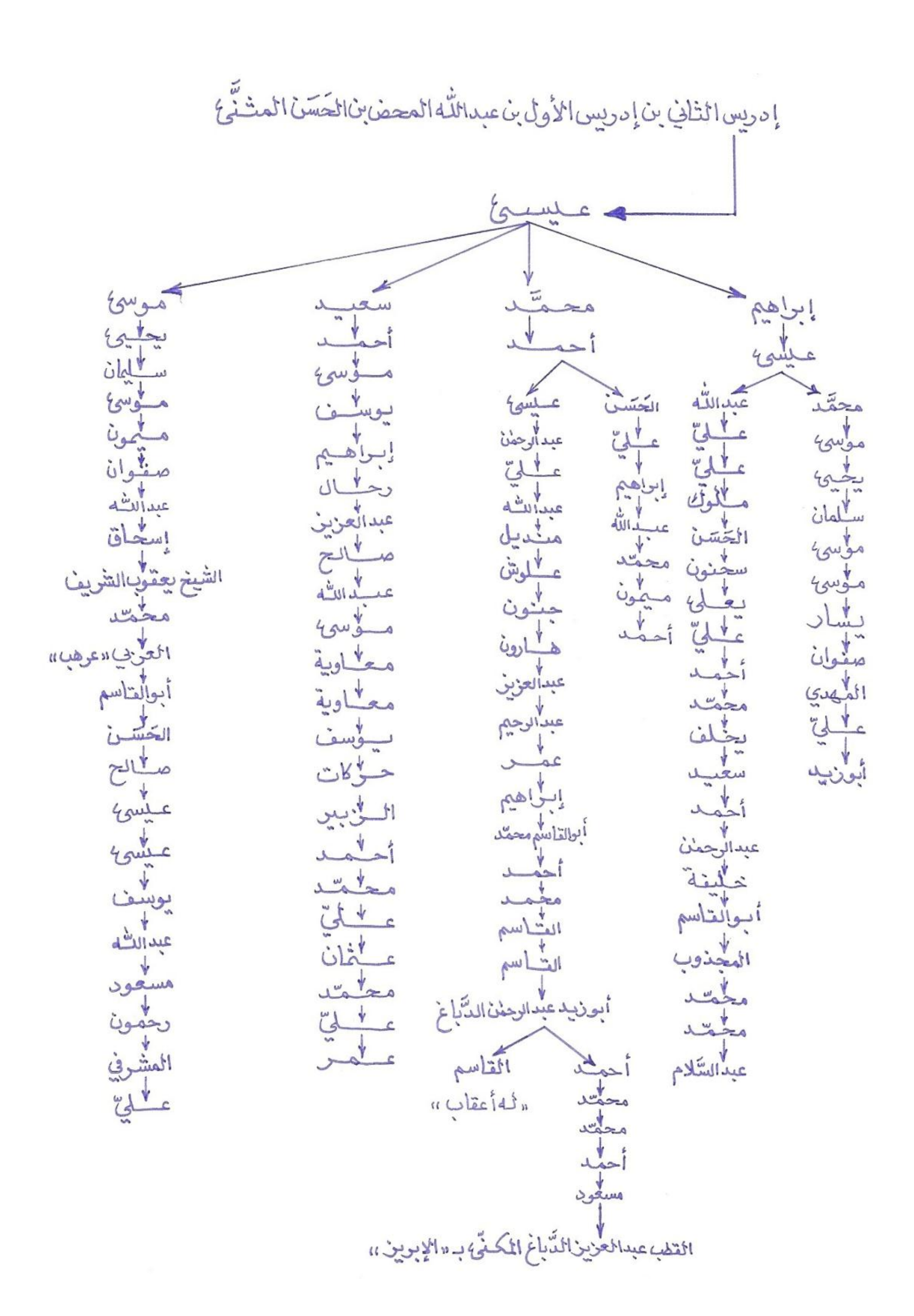
يحي ← يحي

أحمد

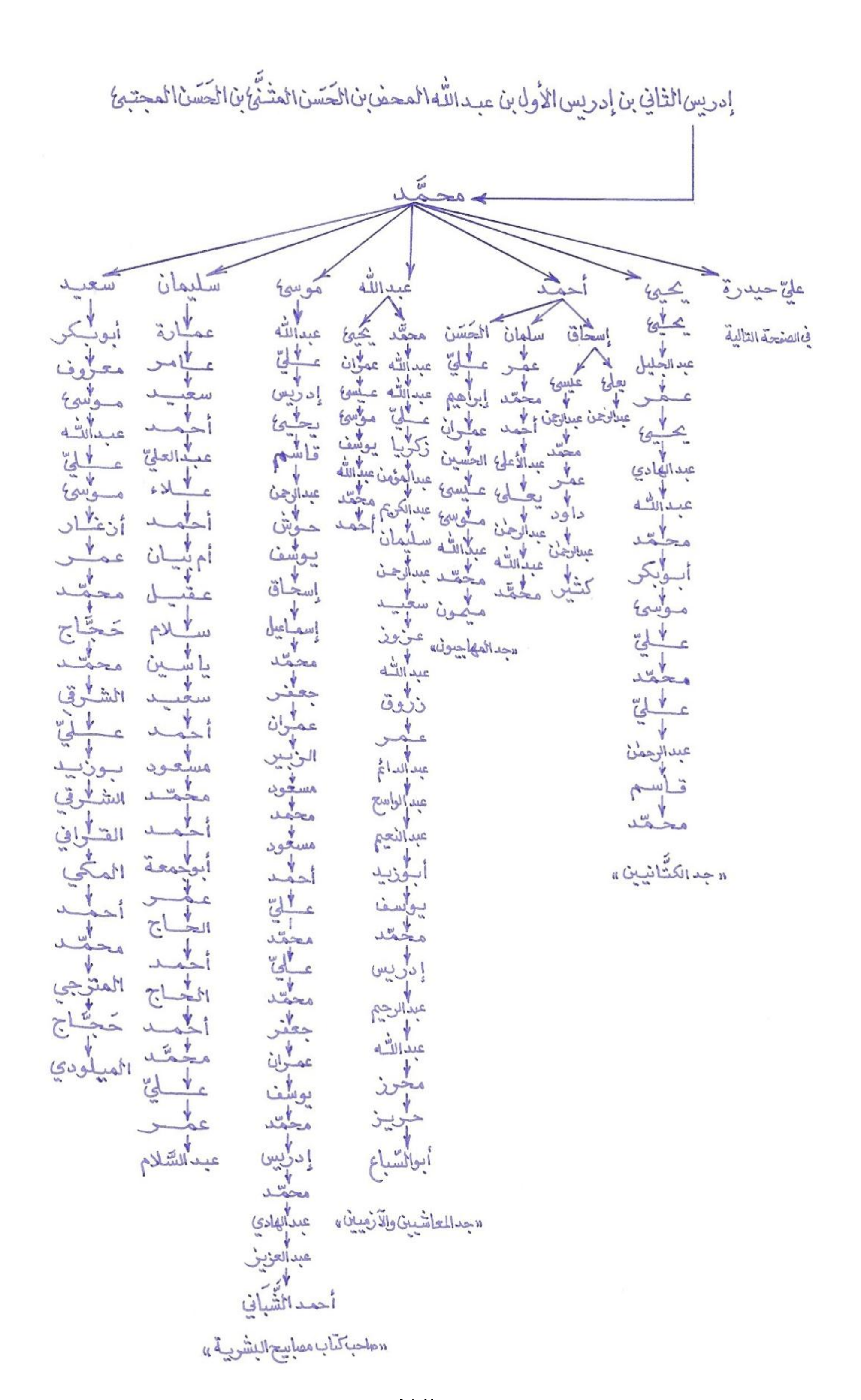
علي

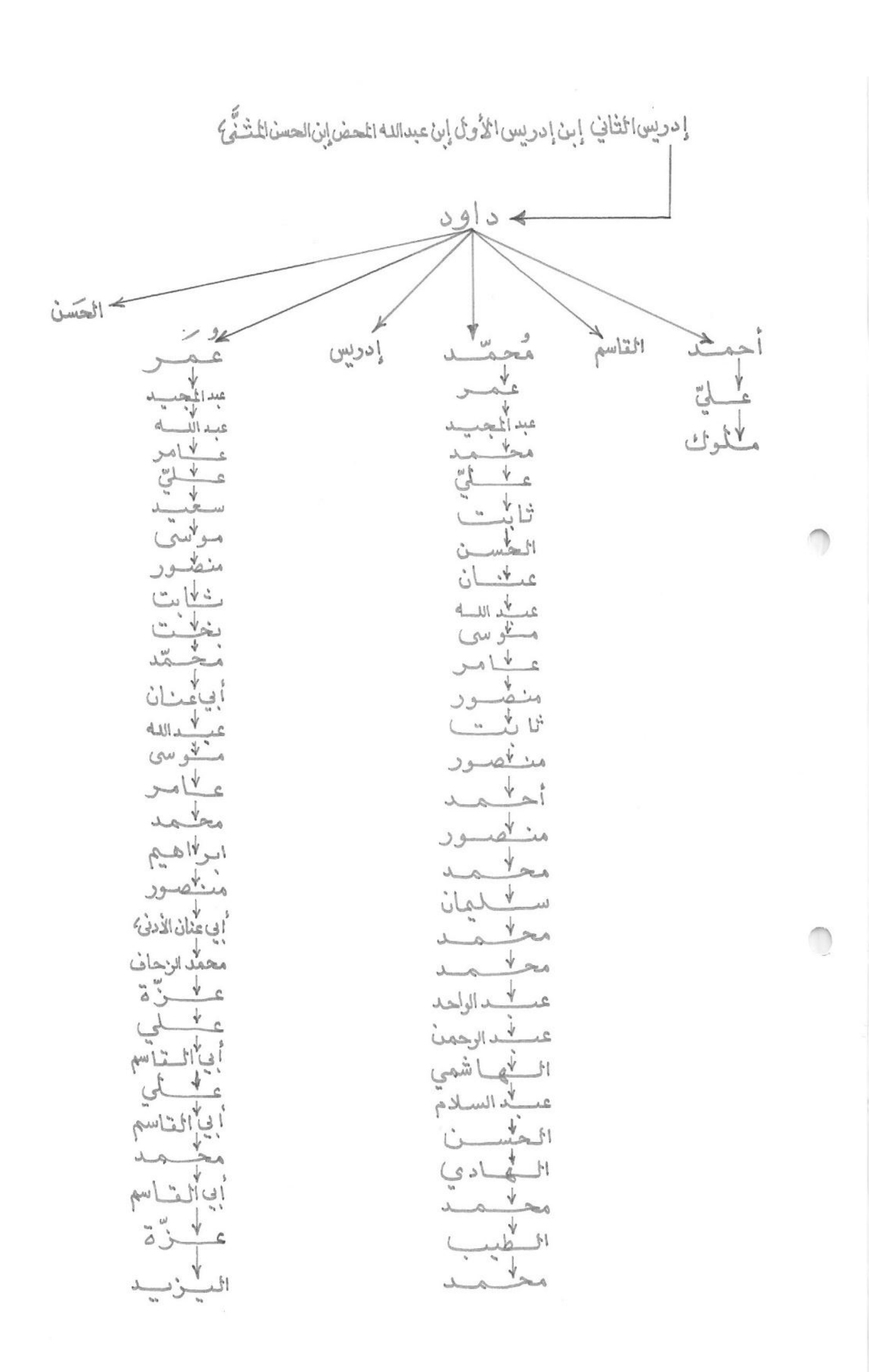
عبد القوي
يعقوب
طاوس
مسعود
محمد
بشار
أحمد
يوسف
خالد
عبد القوي
أحمد
عليّ
عبد القوي
محمّد
أحمد
عبد القادر
أحمد المختار
عبد القادر
المختار
محمّد
المصطفى
محي الدين

الامام المجاهد عبد القادر الجزائري



إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى
عيسى
إبراهيم
عيسى
محمد
موسى
يحيى
سليمان
موسى
موسى
يسار
صفوان
المهدي
علي
أبو زيد
عبد الله
علي
علي
ملوك
الحسن
سحنون
يعلى
علي
أحمد
محمد
يخلف
سعيد
أحمد
عبد الرحمن
خليفة
أبو القاسم
المجذوب
محمد
محمد
عبد السلام
محمد
أحمد
الحسن
علي
إبراهيم
عبد الله
محمد
ميمون
أحمد
عيسى
عبد الرحمن
علي
عبد الله
منديل
علوش
جنون
هارون
عبد العزيز
عبد الرحيم
عمر
إبراهيم
أبو القاسم محمد
أحمد
محمد
القاسم
القاسم
أبو زيد عبد الرحمن الدباغ
أحمد
محمد
محمد
أحمد
مسعود
القاسم
«له أعقاب»
القطب عبد العزيز الدباغ المكنى بـ «الإبريز»
سعيد
أحمد
موسى
يوسف
إبراهيم
رحال
عبد العزيز
صالح
عبد الله
موسى
معاوية
معاوية
يوسف
حركات
الزبير
أحمد
محمد
علي
عثمان
محمد
علي
عمر
موسى
يحيى
سليمان
موسى
ميمون
صفوان
عبد الله
إسحاق
الشيخ يعقوب الشريف
محمد
العربي «عرهب»
أبو القاسم
الحسن
صالح
عيسى
عيسى
يوسف
عبد الله
مسعود
رحمون
المشرفي
علي


إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
محمد
سعيد
أبو بكر
معروف
موسى
عبد الله
علي
موسى
أنغار
عمر
محمد
حجاج
محمد
الشرقي
علي
بوزيد
الشرقي
القرافي
المكي
أحمد
محمد
المترجي
حجاج
الميلودي
سليمان
عمارة
عامر
سعيد
أحمد
عبد العلي
علاء
أحمد
أم بيان
عقيل
سلام
ياسين
سعيد
أحمد
مسعود
محمد
أحمد
أبو جمعة
عمر
الحاج
أحمد
الحاج
أحمد
محمد
علي
عمر
عبد السلام
موسى
عبد الله
علي
إدريس
يحيى
قاسم
عبد الرحمن
حوش
يوسف
إسحاق
إسماعيل
محمد
جعفر
عمران
الزبير
مسعود
محمد
مسعود
أحمد
علي
محمد
علي
محمد
جعفر
عمران
يوسف
محمد
إدريس
محمد
عبد الهادي
عبد العزيز
أحمد الشباني
«صاحب كتاب مصابيح البشرية»
عبد الله
يحيى
عمران
عيسى
موسى
يوسف
عبد الله
محمد
أحمد
محمد
عبد الله
عبد الله
علي
زكريا
عبد المؤمن
عبد الكريم
سليمان
عبد الرحمن
سعيد
عزوز
عبد الله
رزوق
عمر
عبد الدائم
عبد الواسع
عبد النعيم
أبو زيد
يوسف
محمد
إدريس
عبد الرحيم
عبد الله
محرز
حريز
أبو السباع
«جد المعاشيين والآزميين»
أحمد
الحسن
علي
إبراهيم
عمران
الحسين
عيسى
موسى
عبد الله
محمد
ميمون
«جد المهاجيين»
سلمان
عمر
محمد
أحمد
عبد الأعلى
يعلى
عبد الرحمن
عبد الله
محمد
إسحاق
يعلى
عبد الرحمن
عيسى
عبد الرحمن
محمد
عمر
داود
عبد الرحمن
كثير
يحيى
يحيى
عبد الجليل
عمر
يحيى
عبد الهادي
عبد الله
محمد
أبو بكر
موسى
علي
محمد
علي
عبد الرحمن
قاسم
محمد
«جد الكتانيين»
علي حيدرة
في الصفحة التالية



إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبدالله المحض إبن الحسن المثنى ع
داود
أحمد
القاسم
محمّد
إدريس
عمر
الحسن
علي
ملوك
عمر
عبد المجيد
محمد
علي
ثابت
الحسن
عثمان
عبد الله
موسى
عامر
منصور
ثابت
منصور
أحمد
منصور
محمد
سليمان
محمد
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
الهاشمي
عبد السلام
الحسن
الهادي
محمد
الطيب
محمد
عبد المجيد
عبد الله
عامر
علي
سعيد
موسى
منصور
ثابت
بخت
محمّد
أبي عنان
عبد الله
موسى
عامر
محمد
ابراهيم
منصور
أبي عنان الأدنى
محمد الزحاف
عزّة
علي
أبي القاسم
علي
أبي القاسم
محمد
أبي القاسم
عزّة
اليزيد

الفصل الثالث

القسم الثاني

أشــراف الجزائــر

ملتقى الأنساب الأشراف :

أحفاد محمد بن إدريس :

يلتقي **أولاد زيد** في الجد : محمد بن عبد الله .. بن الحسن بن أحمد بن **محمد** بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

يلتقي أولاد **سيدي أيوب لمهاجي** في الجد : محمد بن عبد الله.. بن الحسن بن أحمد بن **محمد** بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل.

يلتقي **أولاد بني جرمون** في الجد : محمد بن عبد الله .. بن الحسن بن أحمد بن **محمد** بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل.

يلتقي **أولاد سيدي مخلوف** في:أحمد بن **محمد** بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل

يلتقي أولاد **سيدي عبد العزيز** في الجد: أحمد بن **محمد** بن إدريس بن إدريس الأكبر

يلتقي أولاد **سيدي نائل** في الجد: حيدرة بن**محمد** بن إدريس الأكبر بن عبد الله

سيدي أحمد بن يوسف في الجد أحمد بن محمد بن مولانا ادريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **بني يلمان** في الجد: **محمد** بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل

يلتقي **أولاد سيدي يونس** في الجد محمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله

يلتقي **أولاد سيدي ناجي** من فرقة أم الإخوة في الجد: الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس

يلتقي **أولاد عامر الهامل أبي السباع** في الجد : محمد بن إدريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **الأمير عبد القادر** في الجد:أحمد بن محمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب"كرم الله وجهه" و فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم" .

يلتقي أ.**سيدي علي بوشناقة** في الجد عبد الله بن محمد بن ادريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **سيدي أحمد بن موسى**. علي في الجد حيدرة بن محمد بن إدريس بن الله الكامل

يلتقي **الرقيبات** في الجد حيدرة بن محمد بن ادريس الأكبر بن عبد الله الكامل

يلتقي **سيدي بوجملين** محمد بن عبد الله في الجد أحمد بن محمد بن إدريس بن عبد الله

يلتقي **سيدي ثامر** في الجد حيدرة بن محمد بن مولانا ادريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **أولاد سيدي عثمان** علي بن حيدرة في الجد محمد بن ادريس بن عبد الله الكامل

أحفاد أحمد بن إدريس:

يلتقي **أولاد خالد** في الجد أحمد بن إدريس إدريس بن إدريس الأكبر

يلتقي **عمران بن عمران** في الجد أحمد بن إدريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **الهذيليون تلمسان** في الجد أحمد بن ادريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **محمد السائح السباعي** في الجد علي بن أحمد بن إدريس بن عبد الله الكامل

يلتقي **بو عزيز بن قانة** بسكرة أشراف من القل في الجد أحمد بن إدريس

يلتقي **أولاد سيدي أحمد بن قاسم** بن الطاهر في الجد أحمد بن إدريس الأصغر

أحفاد عيسى بن إدريس:

يلتقي **أولاد عثمان خناثة** سيدي بوزيد في الجد عيسى إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر

يلتقي **سيدي سليمان بن ربيعة** ع الرحمان بن بوزيد / في الجد عيسى بن إدريس الأصغر

يلتقي أولاد **سيدي هجرس** في الجـــــد : عيسى إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل.

يلتقي أولاد **الحاج عيسى الأغواطي** في الجد إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر.

أولاد زيــد [1] :

خلافة زيد بن أحمد حيث ولد عام 954 هـ 1534 م بالمغرب السويس الأقصى وتلقى العلم على يد أبيه احمد المعتكف وعن عدة شيوخ كل من فاس ومراكش و القيروان وتفرس في علم البلاغة والتصوف بعد أن طاف في هذه المناطق.وفى عام 994 هـ 1574 م عاد إلى الصحراء و استوطن السوس الأقصى وتزوج بالسيدة: الحمرة بنت راشد بن مرشد القريشي وبعد ثلاث سنوات تزوج بالسيدة فطيمة بنت أحمد الهلالى (1577م) وكان سبب تولى السيد زيد الحكم كان السيد الملك عبد المجيد آنذاك ملكا على المغرب كله، وكان السيد راشد بن مرشد القريشى أميرا على طنجة والكل تحت سلطة الملك السيد عبد المجيد وكان السيد زيد يدرس الفقه بين طنجة وسوس الأقصى ولما بلغ صيت زيد وسلوكه وحسن سيرته رأى الملك أن ولاه أميرا على سوس الأقصى عام 1004 هـ 1584 م, وقد حكم وتولى إمارة سوس الأقصى لمدة إحدى وعشرون عاما أى الى غاية 1605 م وكان سبب اعتزاله حينما بلغ من الكبر عتيا وتوفى السيد زيد عام 1034 هـ 1616 م بالسوس الأقصى بالمغرب ومقامه بمقبرة باب الجيسة فاس القديم وكانقد بلغ (88) سنة، ثم تولى الإمارة بعده ولده الأكبر السيد هبال وخلف زيد من صلبه ستة أولاد وهم: السيد هبال والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد بلهادي أمهم الحمرة بنت راشد بن مرشد القرشي والسيد بوبكر والسيد النعمى أمهما فطيمة بنت أحمد الهلالي وأماكنهم الخالدة: السيد هبال والسيد بوبكر دفنا بحاسى العود دار الشيوخ والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد النعمي دفنوا بدمد .

---

[1] حسب شجرة نسب أولاد زيد المستخرجة من المكتبة المركزية بفاس عام 1887م. ص 209.

العوامل التاريخية لخروج أولاد زيد من المغرب

خروج أولاد زيد 1635م ومغادرتهم أرض المغرب وخاصة من أرض سوس الأقصى إلى أرض الجزائر كان من أسبابه أن السيدة لالة خديجة بنت الملك عبد المجيد قد احتالت على السيد اهبال ولما تفطن أبناء السيد الملك إلى ذلك أرادوا الإنتقام من هذا الأخير فوقعت فتنة ومعارك كبيرة بين أبناء السيد زيد وأبناء السيد الملك حتى قتل فيها أحد أبناء الملك فقرر السيد اهبال وإخوته الفرار من أرض المغرب إلى أرض الجزائر وتفرقوا في ربوعها مخافة الإنتقام و ثأر أبناء الملك منهم و **مطاردتهم**.

ظروف وعوامل استقرار أولا دزيد بالنواحي

السيد اهبال نزل بصحراء حاسي العود دار الشيوخ واستقر بها وتزوج بالسيدة الخمرية بنت خيرة وأبو ها السيد عامر بن فطوم وأبوه النعمي وكان السيد عامر من خيرة قبيلته في تلك الصحراء وكان السيد اهبال لا يتخلى عن زيارة إخوته ورعايتهم وتبادل الزيارات بينهم هنا وهناك حتى لقي ربه توفي بحاسي العود (دار الشيوخ) خلف من صلبه أربعة أولاد وبنتين وهم: زيد، لخضر، محمد، عمر، زينب، فطوم رحمهم الله .

سبب استقرارالسيد الجيلالي بين قبيلتي أولادفرج وأولاد عامر

السيد الجيلالي إستقر بأرض الروابة بين قبيلتي أولاد فرج وقبيلة أولاد عامر (مناعة) بعد وفاته نقل إلى أرض دمد كانت له صحبة قديمة ومحبة عظيمة مع السيد أحمد بن حرز المتنمي لعرش الحرازلية من مواليد 900هـ 1600م بتلمسان استقر بعد حفظه للقران الكريم وأصول الدين على يد الشيخ اسماتي وأحمد بن يوسف الملياني بمنطقة دمد بين حاسي الدلاعة ومسعد ويعتبر الأب الروحي لعرش الحرازلية وخلف السيد الجيلالي ولدين وبنتين وهم: السادة اهبال وزيد والسيدة الضوء وتركية رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين.

سبب انتقال زيد بن الجيلالي بن زيد إلى المسيلة

إنتقل السيد زيد بن الجيلالي إلى المسيلة وسبب انتقاله هو االعمل والصناعة وتزوج من المسيلة توفي زيد بأرض المسيلة. أما اهبال بن الجيلالي إنتقل إلى الغرب وأولاده حاليا بالإدريسية.

إستقرار السيد بلهادي بالشلالة ثم بوادي ريغ

السيد بلهادي نزل بأرض الشلالة وقطن بها واستوطنها وتزوج من قبيلتها سلطانة بنت العمرية وأبوها عمر ابن ربيعة وأبوه المبروك وبعد فترة من الزمن رحل إلى أرض وادي ريغ فمكث فيها خمس سنوات ثم رجع إلى الشلالة وحده مصحوبا بقطيع من الإبل وترك أهله وبيته بوادي ريغ، ولما وصل إلى صحراء مسعد بموضع زيانة التقى بفرسان بني رومان البسكريين تابعين لحكم بني مزني وأرادوا أخذ قطيعه عنوة فحاربهم بشجاعة وصمود حتى سقط عن جواده ميتا بالعطش ودفن هناك بتلك الأرض رحمه الله وخلف من صلبه ولدان وهما: أحمد ومحمد رحمهم الله.

إستقرار السيد بن داود بوادي ريغ (تماسين) ثم دمد

السيد بن داود رجل موال ورحال في صحراء ورقلة وكان يجول بين أرض ورقلة وواد ريغ وتزوج من واد ريغ من قبيلة تماسين والسيد بن داود انتقل إلى صحراء أولاد نائل مات هناك رحمه الله.ودفن بدمد بجوار أخيه الجلالي رحمه الله وخلف من صلبه ثمانية أولاد وثلاث بنات هم السيد: لخضر- عمر- ناجي- أحميدة- اهبال- المختار -الجيلالي- التجاني، والسيدة خيرة — الزهرة- بختة.

إستقرارالسيد بوبكر بالمغير (وادي ريغ) 1660م

إستقرار السيد بوبكر بأرض الصحراء وكان رجلا صالحا وعالما وسائحا عاش بالصحراء بين أرض ورقلة وأرض المغير وعاش بواد ريغ مدة من الزمن وكان السيد بوبكر يتقن صناعة الحلي وكان ماهرا في صناعتها حتى لقب بالعالم الصناع قام بزيارة

شوقا إلى أخيه اهبال بحاسي العود فوجده في حالة مرض فمكث عنده عشرين يوما توفي بوبكر بحاسي العود ودفن بجوار أخيه اهبال رحمهما الله وخلف السيد بوبكر من صلبه أربعة أولاد وبنت وهم السيد محمد والسيد أحمد والسيد التيجاني والسيد لخضر والسيدة فاطنة وكلهم على سيرة أبيهم رحمهم الله.

سبب استقرار السيد النعمى بالشعانبة ورقلة

السيد النعمي إستقر بصحراء حاسي العود عند كفالة أخيه وكان أصغر إخوته سنا وكان عمره لا يتجاوز البلوغ استوطن بصحراء ورقلة ومكث بقبيلة الشعانبة وكان عالما ومعلما فيهم القرآن والفقه تزوج في عين البيضاء بورقلة إنتقل إلى زيارة قبر أخيه الجيلالي بدمد فمات هناك وخلف أربعة أولاد من صلبه: أحمد والهادي وزيان واهبال أما السيد اهبال توفي في الشعانبة، و الباقين علمهم عند الله عزوجل.

أحفاد أولاد زيد و أماكن تواجدهم

ذرية أهبال بن زيد :

الأحفاد هم:

السيد زيد والسيد لخضر والسيد محمد والسيد عمر.

السيد بلخير بن لخضر بن اهبال.

السيد عمر الملقب بوراس بن اهبال.

السيد محمد بن اهبال.

السيد خالد بن زيد.

العائـــــــــلا ت :

عائلة بالخيري : هو السيد بالخير بن السيد لخضر.

عائلة بوراس هو السيد عمر الملقب بوراس بن السيد اهبال

عائلة محمدي : هو السيد محمد بن السيد اهبال .

عائلة بريك : هو السيد بريك بن محمد بن اهبال الملقبون باهبال .

عائلة خالدي هو السيد خالد بن السيد اهبال.

عائلة سليماني: يرجع نسبها إلى محمدي بن اهبال.

عائلة شعلان : يرجع نسبها إلى محمدي بن اهبال.

عائلة معمري : يرجع نسبها إلى بوراس بن اهبال.

عائلة القديم : يرجع نسبها إلى بوراس بن اهبال.

عائلة بن سعد : يرجع نسبها إلى محمدي بن اهبال تعرف بعائلة القياد، هو السيد محمد بن سعد بن عبد الرحمان بن محمد بن اهبال. عائلة اهبال: ترجع إلى عائلة بوراس لما هاجروا لقبوا بجدهم الأول اهبال عائلة الحاج منصور بن سلامة يرجع نسبها إلى السيد اهبال بن زيد عائلة الحاج دحمان بن محمد بن سلامة يرجع نسبها إلى السيد اهبال بن زيد .

أماكن تواجد هذه العائلات : بالجلفة ، حاسي بحبح ، القرارة ، سوقر ،تقرت ، مسعد ، المنيعة ، فرجيوة ، ورقلة، شريعة، ونزة.

أحفاد بن داود بن زيد

هم : السيد لخضر والسيد عمر والسيد ناجي والسيد حميدة والسيد اهبال والسيد الجيلالي والسيد التجاني والسيد المختار.

الأحفاد والعائلا ت

عائلة البار : هو محمد الملقب بالبار بن حميدة بن داود بن زيد

عائلة التونسي: هو التونسي بن لخضر بن داود بن زيد

عائلة فدول : هو السيد افدول بن عمر بن داود بن زيد

عائلة البوزيدي هو السيد البوزيدي بن السيد ناجي بن داود.

عائلة لطرش : هو السيد لطرش بن السيد التجاني بن داود بن زيد

عائلة الدفي : هو السيد عبد الرحمان الملقب بالدفي بن حميدة بن داود بن زيد.

عائلة داود : هو السيد داود بن السيد حميدة بن داود بن زيد.

أماكن تواجدهم :المسيلة – الجلفة – تقرت — بوسعادة — الزرايب.

أحفاد الجيلالي بن زيد

هما السيد : **السيد زيد والسيد أهبال.**

الأحفاد :

أحفاد السيد زيد بن الجيلالي هم :

السيد: محمد الملقب هدروف والسيد: بن شريفة الملقب قارة والسيد بوزيد .

أحفاد السيد اهبال بن السيد الجيلالي هم:

السيد النعمي الملقب الميساوي والسيد بن بوزيد.

العائلات

عائلة بن بوزيد: بن السيد اهبال بن الجيلالي.

عائلة ميساوي: هوالنعمي الملقب الميساوي بن السيد اهبال بن الجيلالي.

عائلة بوزيدي : هو بوزيد بن السيد زيد بن الجيلالي.

عائلة زيد : هو زيد بن الجيلالي.

عائلة هدروف: هو محمد الملقب هدروف بن زيد بن الجيلالي.

عائلة قارة: بن شريفة بن زيد بن الجيلالي بن زيد.

عائلة زموري: يرجع نسبها إلى عائلة هدروق بن زيد بن الجيلالي.

عائلة الشلالي: يرجع نسبها إلى عائلة هدروف بن زيد بن الجيلالي.

عائلة شريفي: هو السيد الشريف يرجع نسبها إلى عائلة ميساوي.

عائلة زواي : يرجع نسبها إلى عائلة زيد بن الجيلالي.

عائلة داودي: هو السيد داود يرجع نسبها إلى عائلة هدروف.

عائلة كراس هو عامر الملقب كراس يرجع نسبها إلى بوزيدي.

عائلة بوداود: يرجع نسبها إلى عائلة هدروف.

عائلة صوار : هو السيد أحمد الملقب صوار يرجع نسبها إلى هدروق.

عائلة عامر : يرجع نسبها إلى عائلة هدروق.

بن عروس : ويعرف بعائلة القياد يرجع نسبها إلى عائلة هدروف.

عائلة ديهوم: يرجع نسبها إلى عائلة ميساوي.

عائلة بن زيد: يرجع نسبها إلى زيد بن الجيلالي.

عائلة دلهوم: يرجع نسبها إلى عائلة هدروف.

عائلة معلم: وهي مختلطة من عائلتين عائلة بن بوزيد وعائلة بوزيدي ولقبوا بمعلم لأجل حرفتهم

عائلة ليناني يرجع نسبها إلى عائلة ميساوي.

عائلة جيلالي: يرجع نسبها إلى جدهم الأول.

عائلة نعوم: يرجع نسبها إلى أحمد الشرماط/ اهبال بن الجيلالي بن زيد.

عائلة ثامري: يرجع نسبها إلى أحمد الشرماط/ اهبال بن الجيلالي بن زيد.

عائلة صانع : يرجع نسبها إلى اهبال بن الجيلالي بن زيد

عائلة بن منصور : يرجع نسبها إلى اهبال بن الجيلالي بن زيد عائلة بوزبرة بن الجيلالي بن زيد

أماكن تواجدهم :

المسيلة – تبسة – الجلفة – الأغواط – غرداية– تيارت– المدية– عين وسارة – الادريسية – حاسي بحبح – الشلالة – طاقين – السوقر– قصر البخاري – البرواقية – البيض – لبيض سيدي الشيخ برزينة– أولاد دراج – شلالة العذاورة .

أحفاد السيد بلهادي بن زيد

هما السيد : أحمد والسيد: محمد.

الأحفاد :

السيد قويدر بن السيد أحمد بن بلهادي بن زيد.

السيد عمر الملقب جغلاف بن السيد محمد بن بلهادي بن زيد.

السيد الهاشمي الملقب كرفاوي بن السيد أحمد بن بلهادي بن زيد.

السيد المختار بن السيد أحمد بن بلهادي بن زيد.

السيد بن علي بن أحمد بن بلهادي بن زيد.

العائلات : عائلة كرفاوي : هو السيد الهاشمي الملقب كرفاوي بن أحمد بن بالهادي بن زيد.

عائلة مختاري : هو السيد المختار بن محمد. " لا ينتمي لبلهادي تقرت"

عائلة جغلاف : هو السيد عمر الملقب جغلاف بن محمد بلهادي بن زيد

عائلة بن علي : هو السيد بن علي بن السيد أحمد .

عائلة السبع : هو السبع بن قويدر بن أحمد بن بلهادي بن زيد.

عائلة زيد : يرجع نسبها إلى عائلة جغلاف .

أماكن أولاد بلهادي : المسيلة – الجلفة – تقرت –الزرايب– عين الحجل

أحفاد النعمي بن زيد

هم السيد: أحمد والسيد بلهادي والسيد زيان والسيد اهبال.

الأحفاد:

أولاد عطا الله: هو عطا الله بن أحمد بن النعمي بن زيد.

أولاد علي: هو علي بن زيان بن النعمي بن زيد.

أولاد أحمد: هو أحمد بن الهادي بن النعمي بن زيد.

الشراير: هو أشراير الملقب عبد القادر بن زيان بن النعمي بن زيد.

عائلة عطا الله هم:

عائلة بن خدة: هو السيد بن خدة بن عطا الله .

عائلة منصوري: هو السيد منصور بن عطا الله .

عائلة مسعودي: هو السيد مسعود بن عطاالله .

عائلة معطا الله: هو السيد عامر الملقب معطا الله بن عطا الله بن أحمد بن النعمي.

عائلة طالبي : هو السيد أحمد الملقب الطالب بن عطا الله.

عائلة قسمية : هو السيد قسمية بن عطا الله بن أحمد بن النعمي بن زيد.

عائلة السيد علي هم:

عائلة ميلية : هو السيد حمزة الملقب ميلية بن علي .

عائلة امزرقط: هو السيد أحمد الملقب امزرقط بن علي.

عائلة بن شاعة: هو بن شاعـــــة بن عـلي.

عائلة زيـــان : هو السيد زيان بن علي.

عائلة السيد : أحمد بن السيد بلهادي.

عائلة حمادي : هو السيد أحمد بلهادي.

عائلة اشراير : هو عبدالقادر الملقب اشراير.

عائلة علاوة : هو السيد علاوة بن عبد القادر.

عائلة كاكي : هو السيد الكاكي بن عبد القـادر.

عائلة قوران : هو السيد عمر الملقب قوران بن عبد القادر.

عائلة اخذاري: هو السيد لخضر بن السيد عيسى بن عبد القادر.

عائلة قطاف : هو السيد محمد الملقب قطاف بن عبد القادر.

عائلة شليقم : يرجع نسبها على عائلة قوران.

عائلة سويسي: يرجع نسبها إلى عائلة كاكي.

عائلة بكاي : يرجع نسبها إلى عائلة علاوة.

عائلة جعيدر : يرجع نسبها إلى عائلة طالبي.

عائلة عبعوب: هو السيد عبعوب بن لخضر يرجع نسبها إلى عائلة منصوري.

أما أولاد زيد : شعانبة أصلهم ذرية اهبال بن النعمي المدفون بالشعانبة

أولاد أحمد هم : **عائلة حمادي فقط هو أحمد.**

الشراير هم :

عائلة خضاري والأصل هو أخذاري- عائلة كاكي- عائلة قوران- عائلة قطاف.

أماكن تواجد أولاد النعمي :

الجلفة بسكرة -ورقلة-حاسي بحبح-تقرت-القرارة-أوماش-تاملوكة-حاسي مسعود.

أحفاد بوبكر بن زيد

هم: السيد محمد بن عمران والسيد محاد والسيد التيجاني والسيد لخضر.

الأحفـاد :

عائلة محاد : هو السيد محمد بن السيد بوبكر بن زيد.

عائلة شولي : هو الشولي بن بلقاسم بن عبد الله/ محمد بن عمران بن بوبكر بن زيد.

عائلة السراي: هو السيد لخضر الملقب السراي بن محاد السيد بوبكر بن زيد.

عائلة صحراوي: هو السيد الصحراوي بن امحمد عمران بن بوبكر بن زيد

عائلة مسلمي : هو السيد المسلمي بن التيجـاني بن بوبكر بن زيد.

عائلة شتوح : هو شتوح بن محمد عمران بن بوبكر بن زيد.

عائلة محاد : هو محاد بن مسلمي بن تيجاني بن بوبكر بن زيد.

عائلة بوبكراوي: هو السيد صحراوي بن محمد عمران بن بوبكـر بن زيد.

عائلة بن عبد الرحمان :هو السيد محمدي بن محمد عمران بن بوبكر بن زيـد.

أماكن تواجد أولاد بوبكر

الجلفة ورقلة دار الشيوخ حاسي بحبح[1].

---

[1] من مخطوط الباحث أخذاري محمد حاسي بحبح وعبد الله ولد السالك ومحمد ولد هيدالله موريتانيا

أولاد داود بن زيد:

استقرار السيد بن داود بوادي ريغ (تماسين) ثم بدمد وهو رجل موال ورحال في صحراء ورقلة وكان يجول بين أرض ورقلة وواد ريغ وتزوج من واد ريغ من قبيلة تماسين بالسيدة مباركة بنت الخالدية أبوها السيد النعمي أمه العمرية وأبوه أحمد وهو رجل فلاح من خيرة قبيلة تماسين والسيد بن داود انتقل إلى صحراء أولاد نائل ثم انتقل إلى ضواحي دمد ومكث هناك حولين كاملين، ودفن بدمد بجوار أخيه الجلالي والنعمي وخلف ثمانية أولاد .

أولاد داود بن حميدة المدعو عبد الرحمان بن داود بن زيد ،

حسب مخطوط الشجرة المستخرجة من دمد الموجودة بين يدي الأحفاد، فإن السيد احميدة بن داود لما توفي أبيه بن داود بدمد مسعد انتقل إلى منطقة السويد بالحضنة رفقة أبنائه الأربعة: داود، الدفي، عبد الله، أحمد ، فأما داود سار إلى سلمان عند أولاد عدي الظهارة ، ويسمونهم أولاد داود، وأما أولاد الدفي انتقلوا إلى بوسعادة ،وأما عبد الله انتقل إلى دمد بمسعد ،وأما أحمد انتقل إلى عدوان ناحية عموشة.

أماكن تواجد أولاد داود: البرج- برج زمورة – برج غدير– بوقاعة – أ دراج–راس الوادي–الوادي الأخضر–بليمور–برهوم–بويرة .

أولاد زيد بالمنيعة :

من فرقة أولاد هبال، وهم أبناء الحاج سلامة بن اهبال بن زيد . وقد قدموا من الجلفة إلى المنيعة تقريبا في بداية القرن الثامن عشر الميلادي. وهناك رواية شفهية تقول إنهم قدموا بالتحديد من منطقة المليلحية الواقعة في شرق الجلفة.وأن أمهم من أولاد محمد نايل ، وبالتحديد من أولاد عيفة.

كما تقول الرواية الشفوية أن سبب استقرارهم في منطقة المنيعة يرجع إلى كونهم خرجوا في تجارة من الجلفة نحو الجنوب ،إلا أن تجارتهم لم يكتب لها النجاح ، فاستحيوا

من الرجوع إلى قومهم ، و استقر بهم المقام في منطقة المنيعة مع قبيلة المواضي ،أحد فروع قبيلة الشعابنة .

و الذي قدم إلى منطقة المنيعة هو الحاج منصور بن الحاج سلامة مع إبن أخيه الحاج دحمان بن الحاج محمد بن الحاج سلامة في نجع من أولاد زيد.
وينقسم أولاد زيد المنيعة إلى فرعين :

أبناء الحاج دحمان بن الحاج محمد بن الحاج سلامة بن اهبال بن زيد.
تبعا لسجلات بلدية المنيعة هم: حجاج -دويدة- بوزرداب-بن دومة- لشهب-بن حديد-بلجودي- بوعصبة- نواصر- تقار -بن المداني- بوصبيع- رقاب . بن سعد- شبير -بودبوس-الطوق -حمراني- بلغوتي.
2 **أولاد الحاج منصور** بن الحاج سلامة بن اهبال بن زيد هم : بالقندوز- شويرف-الدلمة- بن حمادي- لظفار- لصاطفي- بلاغيث- قواسم -بن زرقة- اولاد بن سعيد -مامين- لمليسة -بن حميدة -قريزة بوسعيد-سعيدات -بن شهرة -بن الساسي- ورقلي بن عمارة سقياق.

أولاد زيد ورقلة : من أحفاد النعمي بن زيد القاب أولاد زيد ورقلة -عائلة لظفار :
وجدهم السيد : معطالله الملقب الظافر بن قدور أولاد معطالله الملقب الظافر : علي وأمحمد والشيخ بن قدور بن بلظفار بن أحمد بن النعمي بن زيد.
عائلة شمباع : جدهم محمد بن الشيخ بن معطالله المتواجدين بولاية تمنراست -عائلة بوراس : جدهم السيد أمحمد الملقب بوراس بن قدور -عائلة بن الزرقة أولاد بن الزرقة : حمزة ولخضر وبلخير -عائلة قمرة أو بوقمرة بن السيد : حمزة -عائلة بوعيشة أولاد بوعيشة : محمد والزايد أو أبوزايد وأحمد - عائلة بوزايد : جدهم أ بوزايد بن بوعيشة -عائلة رويم : جدهم السيد : محمود الملقب أولاد محمود الملقب بالروام : أحمد وحمة وخالد وخديجة - عائلة زيد: جدهم السيد : علال - عائلة بوشعالة : جدهم السيد : علي الملقب -عائلة مريزيق :جدهم السيد : خالد الملقب - عائلة بلغوثي : جدهم : بوحوص المعروف الغوثي عائلة قندوز: جدهم السيد: عمرالملقب القندوز.

أولاد زيد الأغواط

يوجد في الأغواط أولاد عيسى وأولاد سكحال وأولاد ڨنان هؤلاء أصلهم أولاد زيد قدموا من الزيبان ببسكرة في عام 1660 م إلى الأغواط وأسسوا قصرا يدعى قصربن بوطا بما يعرف حاليا بزقاق لحجاج والغربة والصفاح بالاغواط.

توجد عائلة بن مسعود التي تنحدر من اسماعيل بن سعد الله بن احمدبن محمد " هبال" بن مسعود بن بديرينة بن المسعود بن الطيب بن بوسهمين بن نعوم بن أحمد شرماط بن هبال بن الجيلالي بن زيد.

عائلة شريفي الحاج البشير بن حكوم التي تنحدر من أولاد الجيلالي بن زيد .

أولاد زيد بالبيض :من فرقة أولاد الجيلالي، وهم أبناء هدروق بن زيد بن الجيلالي بن زيد . وقد قدموا من الإدريسية إلى لبيض سيدي الشيخ وبالضبط في المكان زاوية البحوص وكانوا يعتمدون في كسب معاشهم على تربية المواشي تقريبا في بداية القرن الثامن عشر الميلادي. وهناك رواية شفهية تقول أن محمد المدعو هدروق كان يجاور قبيلة تسكن الخيام ولما قرروا الرحيل تخلف بسبب تهدرق خيمته القديمة ولهذا أصبح يكنى هدروق بدلا من محمد ومن ثم حمل أحفاده لقب هدروق خاصة في:الإدريسية البيض منهم :هدروق الحاج حسان بن بحوص بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن هدروق ومنهم في بريزينة هدروق بحوص بن احمد بن قدور بن الشيخ بن محمد بن علي بن هدروق وقد تفرعت فرقة منهم وأصبحت تلقب بن مبروك في لبيض سيدي الشيخ منهم دربالي بن الشيخ بن مبروك بن أحمد بن مبروك بن علي ، ومن أعيان هدروق **بالبيض** :الحاج حسان بن البحوص هدروق عبد القادر بن الجودي ، **بريزينة** هدروق محمد بن عبد القادر هدروق بحوص بن محمد أعيان **لبيض سيدي الشيخ** بن مبروك بوبكر بن الجمعي بن مبروك قدور بن الدربالي ويوجد ضريح بن مبروك بجانب ضريح سيدي الشيخ بالأبيض أماكن تواجد عائلة هدروق بالإدريسية ، البيض ،بريزينة ،وعائلة بن مبروك في لبيض سيدي الشيخ[1].

---

[1] من أعيان الإدريسية بن بوزيد أحمد ومن البيض هدروق حسان بن البحوص ومن البيض سيدي الشيخ بن مبروك بوبكر وقدور بن دربالي ومن بريزينة هدروق محمد والبحوص .

بسم الله الرحمان الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

نسخة من شجرة السيد زيد وأولاده شرفهم الحسن

زيد بن أحمد بن منصور بن محمد مزداد عام 1534م توفي رحمه الله عام 1616م

بن عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يحي بن عمر بن إبراهيم بن علي بن الحسين بن إدريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهذا وجد مكتوبا بخط السادات الأخيار – ومن سيرته سيدنا زيد الشريف الحسني ، أنه تولى سلطانا نحو أحد وعشرون سنة ببلاد الأندلس من ناحية السوس الأقصى في مدة حكمه كان معه راشد بن مرشد القريشي ، فحكم واليا في بلاد طنجة وكان يحكم حكم كبير في ذلك التاريخ ورجع لما غلبه سيدنا زيد بن احمد نفعنا الله ببركاته آمين ، فإن تولى مدة بعد مدة في سيرة حسنة مع الله ورسوله إلى أن توفى رحمة الله عليه وعلى جميع المسلمين.

وخلف عقبه من صلبه ستة أولاد كلهم على سيرته وقد حجر عليهم أخوهم السيد اهبال بن زيد ولكن أربعة أولاد منهم أمهم الحمرة بن راشد بن مرشد ، ها أنا أذكرهم لك واحد بعد واحد السيد اهبال والسيد الجيلالي والسيد بالهادي والسيد بن داود ، وزوج من فطيمة بنت أحمد الهلالي وهما السيد النعمي والسيد ببكر فإن السيد ببكر فكان رجل صالح وبر بنفسه دام بقيا حتى نال ثقة بصيرة إخوانه وأما السيد اهبال فإن تولى بعد أبيه زيد وإخوانه السيد الجيلالي والسيد بالهادي والسيد بن داود خلفوات

فأما السيد اهبال مات ودفن في موضع يسمى حاسي العود وقبره معروف عن أهل تلك البلدة والسيد بالهادي بالصحراء والسيد بن داود والسيد الجيلالي والسيد النعمي مدفوننين في دمد والسيد ببكر في حجر أخيه السيد اهبال ولم يذكر لنا قبره وهم أشراف من جد إلى جد وقال الكتاب هذه الشجرة أتى بها أحد من ذرية ببكر من فاس عام 1816م هكذا بالأصل بكتابة عربية بخط قلمي والسلام .

1 من أرشيف بلدية المنيعة بواسطة الأستاذ مصطفى حجاج

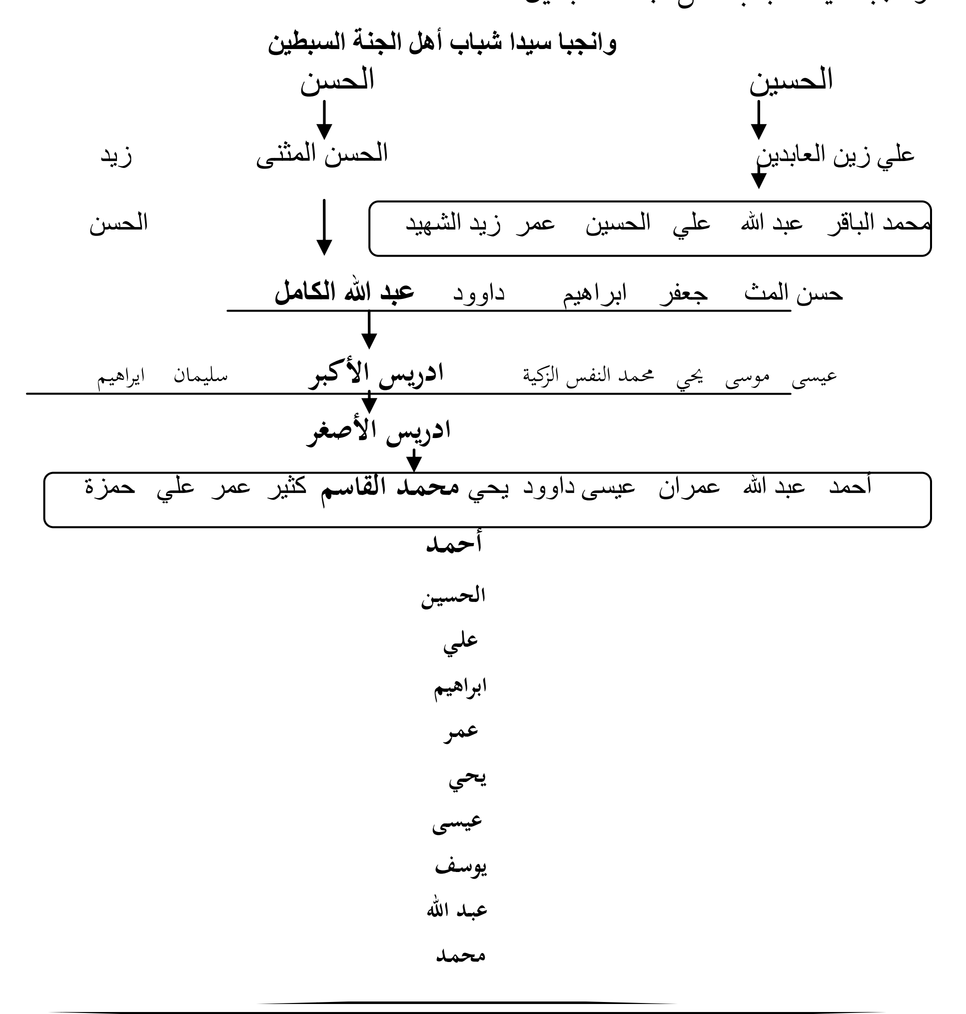
شجرة أولاد زيد

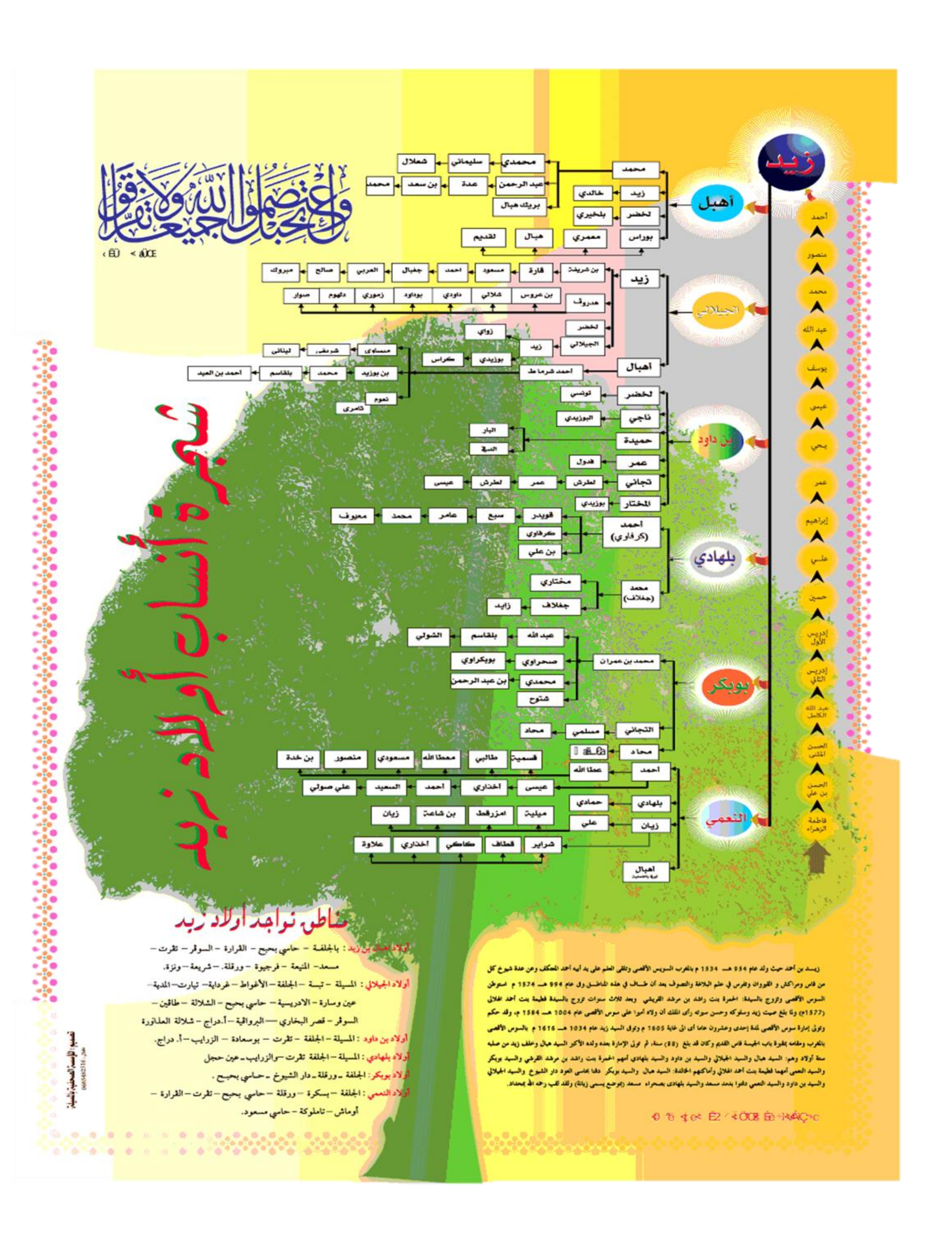
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى:{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا }.

وقال تعالى : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

الإمام علي بن أبي طالب تزوج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله وانجبا سيدا شباب أهل الجنة السبطين.





واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
شجرة أنساب أولاد زيد
زيد
أهبل
الجيلالي
بن داود
بلهادي
بوبكر
النعمي
أحمد
منصور
محمد
عبد الله
يوسف
عيسى
يحي
عمر
إبراهيم
علي
حسين
إدريس الأول
إدريس الثاني
عبد الله الكامل
الحسن المثنى
الحسن بن علي
فاطمة الزهراء
محمد
محمدي
سليماني
شعلال
عبد الرحمن
عدة
بن سعد
محمد
بريك هبال
زيد
خالدي
لخضر
بلخيري
بوراس
معمري
هبال
لقديم
بن شريشة
قارة
مسعود
احمد
جغبال
العربي
صالح
مبروك
هدروف
بن عروس
شلالي
داودي
بوداود
زموري
دلهوم
صوار
زواي
الجيلالي
بوزيدي
كراس
مسعاوي
شريف
لبنانى
أهبال
احمد شرماط
بن بوزيد
محمد
بلقاسم
احمد بن العيد
نعوم
ثامري
لخضر
تونسي
ناجي
البوزيدي
حميدة
البار
السبع
عمر
فدول
تجاني
لطرش
عمر
لطرش
عيسى
المختار
بوزيدي
أحمد (كرفاوي)
قويدر
سبع
عامر
محمد
معيوف
كرفاوي
بن علي
محمد (جفلاف)
مختاري
جفلاف
زايد
محمد بن عمران
عبد الله
بلقاسم
الشولي
صحراوي
بويكراوي
محمدي
بن عبد الرحمن
شتوح
التجاني
مسلمي
محاد
محاد
عطا الله
أحمد
قسمية
طالبي
معطا الله
مسعودي
منصور
بن خدة
عيسى
اخذاري
أحمد
السعيد
علي صولي
بلهادي
حمادي
مبلية
امزرقط
بن شاعة
زيان
زيان
علي
شراير
قطاف
كاكي
اخذاري
علاوة
اهبال
مناطق تواجد أولاد زيد
أولاد أهبال بن زيد: بالجلفة - حاسي بحبح - القرارة - السوقر - تقرت - مسعد- المنيعة - فرجيوة - ورقلة. - شريعة - ونزة.
أولاد الجيلالي: المسيلة - تبسة - الجلفة - الأغواط - غرداية - تيارت - المدية - عين وسارة - الادريسية - حاسي بحبح - الشلالة - طاقين - السوقر - قصر البخاري - البرواقية - أ.دراج - شلالة العذاورة
أولاد بن داود: المسيلة - الجلفة - تقرت - بوسعادة - الزرايب - أ. دراج.
أولاد بلهادي: المسيلة - الجلفة تقرت - والزرايب - عين حجل
أولاد بوبكر: الجلفة - ورقلة - دار الشيوخ - حاسي بحبح .
أولاد النعمي: الجلفة - بسكرة - ورقلة - حاسي بحبح - تقرت - القرارة - أوماش - تاملوكة - حاسي مسعود.
زيد بن أحمد حيث ولد عام 954 هـ 1534 م بالمغرب السوس الأقصى وتلقى العلم على يد أبيه أحمد المعتكف وعن عدة شيوخ كل من فاس ومراكش و القيروان ودرس في علم البلاغة والتصوف بعد أن طاف في هذه المناطق وفي عام 994 هـ 1574 م استوطن السوس الأقصى وتزوج بالسيدة: الحمرة بنت راشد بن مرشد القريشي وبعد ثلاث سنوات تزوج بالسيدة فطيمة بنت أحمد الهلالي (1577م) ولما بلغ صيت زيد وسلوكه وحسن سيرته رأى الملك أن ولاه أميرا على سوس الأقصى عام 1004 هـ 1584 م، وقد حكم وتولى إمارة سوس الأقصى لمدة إحدى وعشرون عاما أي الى غاية 1605 م وتوفي السيد زيد عام 1034 هـ 1616 م بالسوس الأقصى بالمغرب ومقامه بقبة باب الجيسة فاس القديم وكان قد بلغ (88) سنة، ثم تولى الإمارة بعده ولده الأكبر السيد هبال وخلف زيد من صلبه ستة أولاد وهم: السيد هبال والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد بلهادي أمهم الحمرة بنت راشد بن مرشد القرشي والسيد بوبكر والسيد النعمي أمهما فطيمة بنت أحمد الهلالي وأماكنهم الخالدة: السيد هبال والسيد بوبكر دفنا بحاسي العود دار الشيوخ والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد النعمي دفنوا بمسعد والسيد بلهادي بصحراء مسعد (بموضع يسمى زيانة) ولقد تكفل رحمه الله بمحداد.

تواجد لأولاد زيد

تواجد أولاد اهبال بن زيد.

:بالجلفة – حاسي بحبح – القرارة – سوقر – تقرت –مسغد –

المنيعة – فرجيوة – ورقلة.– شريعة – ونزة.

تواجد أولاد الجيلالي:

المسيلة – تبسة – الجلفة – الأغواط – غرداية– تيارت– المدية– عين

وسارة – الادريسية – حاسي بحبح – الشلالة – طاقين – السوقر –

قصر البخاري —– البرواقية – أ.دراج – شلالة العذاورة .

تواجدأولاد بن داود :

المسيلة – الجلفة – تقرت – بوسعادة – الزرايب – أ. دراج.

تواجد اولاد بلهادي :

المسيلة – الجلفة تقرت –والزرايب . عين حجل

تواجدأولاد بوبكر:

لجلفة . ورقلة . دار الشيوخ . حاسي بحبح .

تواجدأولاد النعمي :

الجلفة – بسكرة – ورقلة – حاسي بحبح – تقرت – القرارة –

اوماش – تاملوكة. – حاسي م .

الفصل الرابع

القسم الأول

العلاقات بين الأعراش

دعاء السيد بلكحل لأولاد زيد:

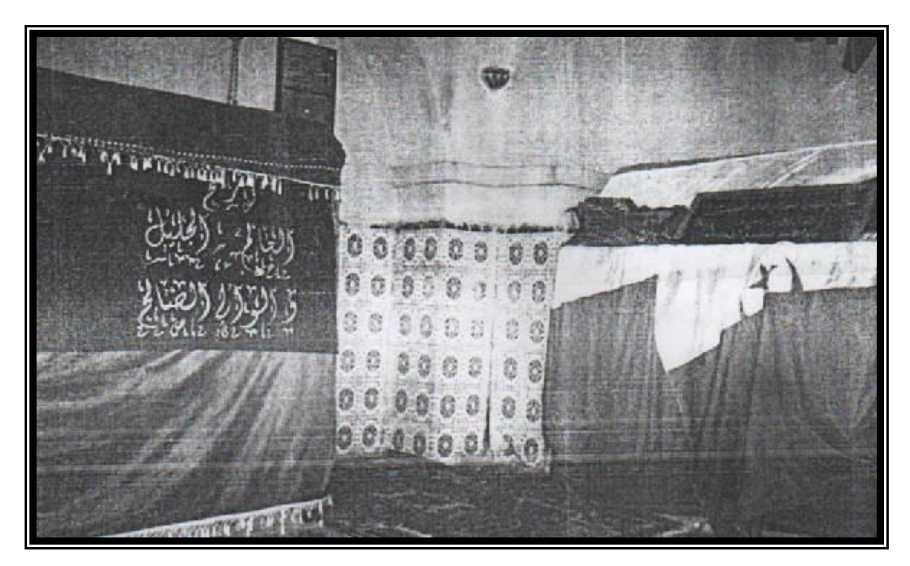
فقال للجمع الحاضر إرفعوا أيديكم معي بالدعاء لأولاد زيد كما نصروني: ﴿اللهم أنصر أولاد زيد على أعدائهم وأجعلهم أخوة فيما بينهم وأجعلهم إغاثة للمحروم ونصرة للمظلوم وأجعل خيامهم في كل قوم وأجعلهم كالقمر وسط النجوم﴾.

تواجد أولاد زيد بمسعد

أجمع المؤرخون أثناء تواجد أولاد زيد بمسعد 1660م على أنه كان لهم التأثيرالكبير بالمنطقة وانتمائهم للأرباع ، وكان معهم أ هم الفرق الأخرى : كأولاد يحي .وأولاد أحمد . وأولاد رقاد ، وأولاد املخوة ، وأولاد عيفة .

هؤلاء الفرق ومن بينهم أولاد زيد (ليس لهم حد أو موطن محدد) بينما نجد عرش أولاد لعور هم السكان الأصليون لمسعد[1]

مقام وضريح الولي الصالح والعالم الجليل الجيلالي بن زيد على اليسار مع أحمد بن حرز الله بدمد



[1]عن المجلة الإفريقية عدد 37 (1893م).

علاقة أولاد زيد وأولاد صالح بالأرباع الأغواط

علاقة أولاد زيد وأولاد صالح كانت قائمة على مبدإ التعاون وتبادل الزيارات ولما توفى الكبار إنضمت ذرياتهم وكانوا يساعدون عمهم من الرضاعة السيد محمد الصالح وهو أول من هاجر من أرض المغرب واستقربأرض الزيبان وفي عام 1652م إجتمع أولاد زيد مع عمهم محمد الصالح بأرض الزيبان وبالتحديد بسيدي عقبة ،وهناك وجدوا عائلتين منحدرتين من أرض اليمن بسيدي عقبة وهما عائلة الحجاج والمعامرة فانظموا إليهما لكون الجميع غرباء عن المنطقة وصاروا حلفا واحدامكونا من أربع عائلات وهم : الحجاج المعامرة أولاد صالح وأولاد زيد ، وأولاد زيد هم اكبر عائلة فيهم وصاروا كتلة واحدة بالمصاهرة والحماية والرعاية . هؤلاء لقبوا بالأرباع لتلك المنطقة وكلهم شرفاء بالتأكيد وأثناء الزحف الهلالي وقعت مشادات وحروب بينهم وبين الهلالين وأهل المنطقة وقتلوا إثنين من كبار أهل المنطقة ثم فروا وهاجروا تلك المنطقة ، أعني الأرباع إلى صحراء مسعد وضواحي جبل بوكحيل سنة 1660م وأستقروا به إحدى عشر سنة ثم انفصلت عن أولاد زيد عائلتان وهما عائلة أولاد بوبكر وعائلة أولاد الجلالي وانتشروا في المدن لكسب العيش من صناعتهما لأن كلاهما صانع للحديد والحلي وبقيت الأربع فرق مع بعضهم وهم أربع عائلات من أولاد زيد : عائلة اهبال وعائلة بن داود وعائلة بلهادي وعائلة النعمي وعائلة صالح وعائلة المعامرة وعائلة الحجاج إلى جنب بعضهم وصاروا كلهم عائلة واحدة بالمصاهرة والحماية ، ثم توجهوا إلى الأغواط وأسسوا قصرا يدعى قصربن بوطا بما يعرف حاليا بزقاق الحجاج والغربة والصفاح بالاغواط في عام 1700م.

وإلى يومنا هذا يوجد في الأغواط أولاد عيسى وأولاد سكحال وأولاد ڤنان هؤلاء أصلهم أولاد زيد وأولاد صالح أخوتهم من الرضاعة ويقول المؤرخون أن تواجد أولاد زيد بصحراء مسعد كان لهم تأثير كبير ومعهم أهل الفرق الأخرى بتلك المنطقة.وشاءت الأقدار وحكم الزمان على أولاد زيد يذرؤون في الأرض ولا يجتمعون مامن بقعة أو بلدة إلا فيها أولاد زيد سبحان الخالق البديع يجمع مايشاء ويفرق مايشاء وله الأمر كله وهو على كل شيء قدير.

البعد التاريخي لأولاد زيد و أولاد نايل 1660م

لعل الرابط التاريخي لأولاد زيد وأولاد نائل يعود إلى رابط النسب الأخوي بينهما فكلاهما يلتقي عند الجد محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن السبط بن الحسن بن علي وأبناء فاطمة الزهراء بنت رسول الله "ص" ومما زاد في تقوية هذه الأواصر الأخوية تلك العلاقة الطيبة العريقة والودية الضاربة في جذور التاريخ خاصة منذ النصف الثاني من القرن السادس عشر 16 عندما استقر أولاد زيد إلى جانب فرق أولاد نائل بمسعد كأولاد لعور حيث التحم الفريقان في بوتقة واحدة سيما عملية المصاهرة التي ساعدت في زيادة تمتين وتقوية صلة الرحم بينهما، وقد كان لأولاد لعور أربعة فرق ولأولاد زيد أربعة فرق كذلك وعلى ضوء هذا الترابط العميق تم إبرام اتفاقية بين الطرفين بموجبها امتزج الطرفين بالبعض كأولاد اهبال بأولاد عبد الرحمان وأولاد بلهادي بأولاد سالم وأولاد بن داود بأولاد دباز وأولادالنعمي بأولاد النعيم .وكتعبير على حسن الجوار والمعاملة الحسنة قام السيد علي بن براهيم بإهداء إبنته الجدلة كزوجة للسيد اهبال بن زيد، وبموجب ذلك ارتبط الفريقان ببعض في الشدة وفي الرخاء وصارت قاعدة (خال وابن أخت) هي السائدة والجامعة بين الفريقين إلى يومنا مع ملاحظة أن نظام المصاهرة عند أولاد زيد لا يكون إلا داخليا بينهم ولم يحدث شيء من هذا القبيل خارج العرش إلا مع فرق أولاد نائل فصار نظام المصاهرة سائدا بين الطرفين .بالإضافة إلى استمرارية التجاور والدليل هو وجود مقامات وأضرحة أولا د زيد في دمد (1715) كأضرحة:بن داود والنعمي .



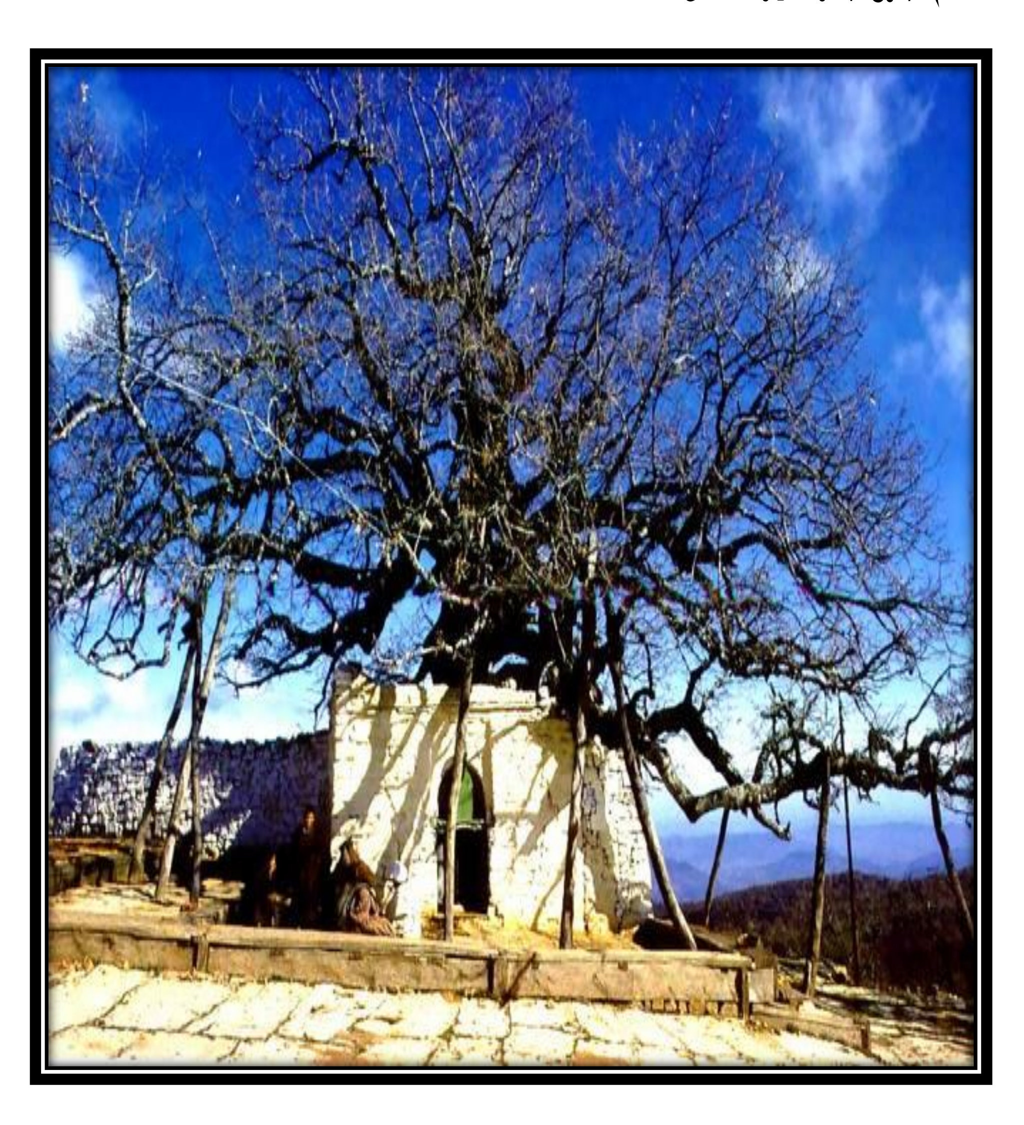
مقام الولي صالح الجلالي بن زيد وزاويته بد مد

بجانب مقام الولي أحمد بن حرزاللة ومن المعالم الشاهدة عين أولاد زيد وسد واد جدي بمسعد. وقد اهتدى في الآونة الأخيرة من أولاد الجلالي بعين الذهب المدية بتاريخ 12 ربيع الأول 1425 هـ بتجديد لائحة الضريح وكتب عليها (هذا ضريح الولي الصالح والعالم الجليل الجلالي بن بحرية) وبدل كتابة الجلالي بن زيد كتب بن البحرية وإن كان ذلك تم على حسن النوايا. إضافة لذلك أن السيد الجلالي بن زيد قبلها كان مستقرا عند أولاد فرج (روابة) وتزوج بالسيدة قرسة بنت لخضر بن عبد الرحمان ، والحديث يطول لسرد البقية وتم الإختصار على شواهد منها .

يحكى أن بعض الفرق من أولاد نائل وأولاد زيد كانت تعيش دوما إلى جنب في الحل والترحال (رحلة الشتاء والصيف) من التل إلى الصحراء والعكس.

ومن خلال ملاحظة وقوف الفريقين من أولاد زيد وأولاد نائل إلى صف واحد بدليل ماعرفوا به عند العامة أنهم عرش واحد، ولهذا فأي مساس بإحدى الطائفتين يعتبر مساس بالجميع.ومما يمكن قوله أنه لا يمكن لأحد أن يتنكر لهذا التاريخ الحافل بالأمجاد (بالمصاهرة، والمجاورة والمناصرة) ويضعه في خانات ضيقة وتافهة.فقصة أولاد زيد بأولاد نائل هي قصة علاقة وطيدة وطيبة ضاربة في جذور التاريخ لا يمكن لأحد تزييفها أو زحزحتها أو تهميشها على مر السنين والدهور.

أولاد نائل



مقام الولي الصالح سيدي محمد بن عبد الله المكنى بسيدي نائل بحمادة سيدي عيسى

ينتمي أولاد نائل إلى الولي الصالح والمرشد الناصح الزاهد الناسك **سيدي نائل** (محمد بن عبد الله) الخرشوفي سيدي نائل هو محمد (الملقب بنائل) ، بن عبد الله (الملقب بالخرشوفي) ، بن محمد، بن أحمد، بن مسعود، بن عيسى، بن أحمد، بن عبد الواحد، بن عبد الكريم، بن محمد ، بن عبد السلام ، بن مشيش، بن أبي بكر، بن علي، بن حرمة ، بن عيسى، بن سلام ، بن مزوار، بن حيدرة، بن محمد، بن إدريس الأزهر، بن إدريس الأكبر، عبد الله الكامل، بن الحسن المثنى، بن الحسن السبط، بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد سيدي نائل على الأرجح مابين سنتي 1484 م و 1504 م بمنطقة فقيق بالمغرب الأقصى، و كان من أشهر تلامذة الشيخ أبي العباس أحمد بن يوسف الملياني، فقد بقي عنده عدة سنوات و كان بمثابة التلميذ النموذج ، و دعا له ولنسله من بعده ، و بعد بقاء سيدي نائل مدة في الجزائر، أمره سيدي أحمد بن يوسف بالذهاب إلى الجنوب حيث جبال اللدمي و بلد النعام و الغزال، فاستقر بنواحي عين الريش. جدير بالذكر أن قبيلة أو (عرش) أولاد سيدي نائل تعتبر الآن من أكبر عروش الجزائر والوطن العربي، قال في أثمد الأبصار (ومن أخيار الأشراف صاحب الأحوال الربانية والطرائف السنية الذي كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم و كان كثير العبادة مع الوحوش والهوام و هو جد أشراف أولاد نائل) . وقال الشيخ لعشماوي :(وأما سيدي عبد الله الخرشفي خلف أربعة أولاد هم:

- **السكناوي – وأبو الليث – وعبد الرحمان – ونائل.**

–أما **السكناوي** : سكن السلوات ومات وخلف ولده محمد الأعرج سكن وادي يسر

– و أبو الليث : استوطن بوطن بني سعيد وخلف هناك أولادا .

– **وعبد الرحمان:** سكن جبل بابور وله أولاد هناك يعرف بمضناته ومنهم من يعرف بأولاد عبد الله الخرشفي.

– وأما نائل (استوطن صحراء تيطري) وفي تحفة الأفاضل قال: (وقبره بحمادة سيدي نائل قريبة من وادي اللحم وله رضي الله عنه فروع كرام انحصروا في خمسة فروع عظام

وهم : **مليك** : بضم أوله وفتح ثانيه والظاهر أنه مختصر من عبد المالك ومن أولاد مليك أولاد سيدي محمد فتحا وهم فرق عديدة : – أولاد ساعد بن سالم – واولاد يحي بن سالم ومنهم أولاد عامر بن سالم .

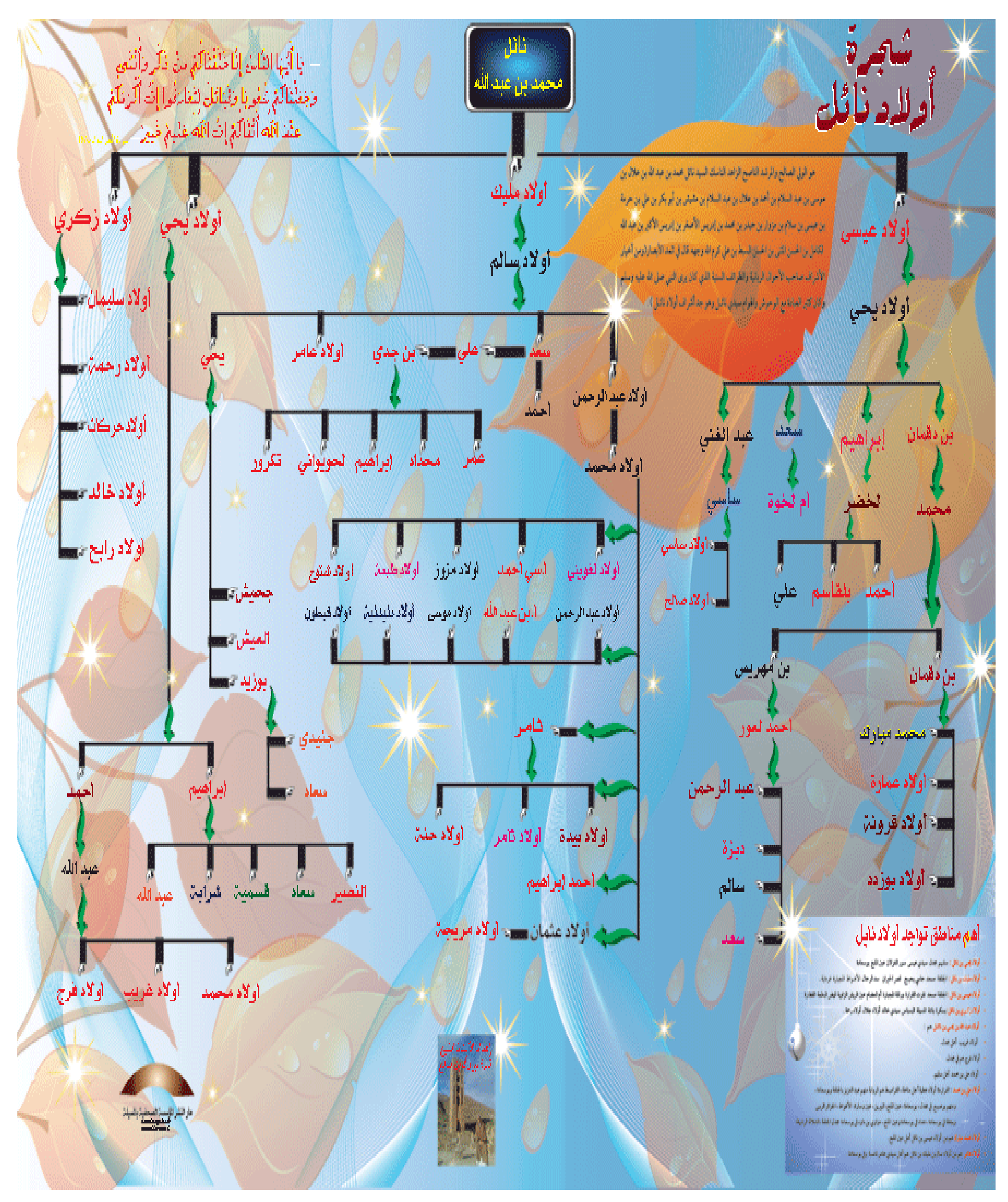
وكل هؤلاء يفترقون إلى أفخاذ شتى و عيسى بن نائل جد أولاد عيسى وهم بطون كثيرة و زكري بن نائل جد أولاد زكري وهم عدة فرق ومنهم أولاد خالد ورحمة ومن نسله أولاد أحمد وفرج جد أولاد فرج ويتفرعون إلى فرق كثيرة وكان من سراة أولاد نائل وأجل حماتهم وأشجع أبطالهم وكافتهم أولاد مليك مع ما خصوا به من كمال المروءة والشجاعة والفروسية وحسن الأخلاق وجمال الألوان وكثرة القراء والصلحاء كما هو معلوم ومقرر بالمشاهدة ومن أجل ذريته سيدي محمد بن عبد الرحمان بن سالم بن مليك بن نائل وعبد الرحمان هذا هو دفين الحضنة بوادي الشعير وقبره مشهور مزار إلى الآن ومن أخيارهم و أعيانهم الشيخ الشريف بن الأحرش فقد كان عالما عارفا شجاعا جوادا أخذ الطريقة الخلوتية على العارف بالله المحقق الواصل الشيخ الرباني المختار بن عبد الرحمان واستقر بالجلفة وبنى زاوية للعلم وقراءة القرآن وإطعام الطعام ولازال مواظبا على فعل الخيرات إلى أن توفاه الله شهيدا عام 1264هـ ودفن بمصلاه هو السيد الشريف بن الأحرش بن القندوز بن الأحرش ابن أحمد بن الغربي بن الغويني بن محمد بن عبد الرحمان بن سالم بن مليك بن نائل وولده السيد أحمد بن الشريف بن الأحرش الأخ فسار بسير والده تفد عليه الركبان بمحله بعين معبد وطار صيته توفي في سنة 1921 م وخلف فروعا منهم السيد الشريف بن سي أحمد آغا الصحاري وأولاد سي محمد القائد السيد علي و القائد السيد أبو بكر و العلامة السيد الحاج المختار قاضي محكمة الجلفة وشقيقه السيد المبروك الكاتب بأمور عرب الجلفة ولهم إخوة شقيق السيد الشريف بن الأحرش المذكور هو السيد أبو القاسم ابن الأحرش آغا وبقي حائزا إلى أن قبضه الله إليه في سنة 1310 هجرية وقد أثمر من غصنين أفضلهما وأنجبهما السيد محمد بن أبي القاسم[1]، من المعلوم مقام وضريح سيدي نايل بحمادة وادي اللحم بالقرب من سيدي عيسى ولاية المسيلة.

[1] سلسلة الأصول لعبد الله بن علي حشلاف قاضي الجلفة.

الجدُّ التاسع لسيدي نايل : **مولاي عبد السلام بن مشيش.**

سيِّدي محمد نائل بن الإمام عبد الله الخُرشفي بن محمد الملقب بأبي الليث بن أحمد الملقب بالبحر الصامت بن مسعود بن عيسى بن الإمام عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد بن القطب الشهير مولانا عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر العَلَمي الجدُّ الجامع للأشراف العَلَميين هو

الامام سيدي عبد السلام بن مشيش العلمي قدس الله سره (559 هـ - 626 هـ / 1163 -



1228) ضريحه يوجد بجبل العلم في قرية بني عروس الجبلية التي تبعد **عن مدينة العرائش بحوالي 71 كلم**

.

أحفاد أولاد نائل

مليك بن نائل : يتفرع عرش أولاد سي أحمد إلى فروع عدة منها:

أولا سليم ـ أولاد الكاكي ـ أولاد شريف ـ أولاد شريك ـ أولاد معيلب ـ أولاد سيدي سالم- أولاد جاب الله ـ المرازيق المنحدرون من مرزوق مولى سيدي سليمان مولى الطرفاية.

بيان تواجد أولاد نائل :

1 **أولاد يحي بن نائل** : سليم –مجدل- سيدي عيسى- سور الغزلان-عين الملح بوسعادة.

2 **أولاد مليك بن نائل:** الجلفة – مسعد – حاسي بحبح – قصر الحيران – سد الرحال – الأغواط – المجبارة – غرداية .

3 **أولاد عيسى بن نائل** : الجلفة – مسعد- تقرت –القرارة- ورقلة- المجبارة أم العظام – عين الريش- الزاوية – فيض –البطمة – القطارة.

4 **أولاد زكري بن نائل:** بسكرة –باتنة –المسيلة –البسباس- سيدي خالد أوجلال- أولاد رحمة.

-أولاد عيفة : وهم ذرية سيدي أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن يحي المسعد متواجدين بالمليليحة و دار الشيوخ والجلفة.

أولاد أحمد بن يحي بن نائل وله ولدان : (إبراهيم : وهو جد لخمسة فرق من أولاد عيفة وهم : (سعد ، قسمية ، شرابة ، النصير ، عبد الله) ، والثاني أحمد وهو جد أولاد أحمد وأولاد سيدي زيان وهم بعين الملح .

أولاد عبد الله بن يحي بن نائل : هم

. أولاد غريب : أهل مجدل.

. أولاد فرج : هم في عين غراب.

ـأولاد علي بن محمد : أهل سليم.

أولاد علي بن امحمد : **الفراردة – أولاد عطية–** أهل مناعة ، القراميط: هم الروابة منهم عبد العزيز بالجلفة وبوسعادة ، ومنهم بوصبع في مجدل، بوسعادة ،عين الملح ، البيرين ، عين

وسارة ،الأغواط، الجزائر،الروبي وبجقة حداد في بوسعادة ،وعين الملح ، دوادي بن داود في بوسعادة ، مجدل الجلفة ،الشلالة ،الرشيقة .أولاد محمد مبارك من أولاد عيسى بن نائل أهل عين الريش.

سيــدي عامـــر :

أولاد عامر بن سالم بن مليك بن نائل ينقسمون إلى شراقة وهم :

1-أولاد سيدي أحمد الفكرون منهم أولاد عبد العزيز بوليفة .

2-أولاد مجدل وهم أولاد خناثة ، وأولاد صالح القبالة .

3-أولاد أحمد سليخ وهم أولاد حميدة ، أولاد بتقى ، وأولاد سالخ . وغرابة هم :

1-أولاد قحيز منهم: أولاد سعيد، أولاد بوصويفة ، أولاد جندل.

2- أولاد مجدل منهم : أولاد طاوس ، أولاد صالح ظهارة.

ينتشر أولاد سيدي عامر بالأخص في بلديتي تامسة وسيدي عامر.وقد تزوج سيدي عامر[1] الولية الصالحة فاطمة الرابحية التي تركت ولدا واحدا بعد مقتله سمته * امحمد* وهو الجد الجامع لقبيلة أولاد سيدي عامر وقد تزوج امحمد بن سيدي عامر من بنات أحمد الفكروني وزوجه بابنته البهية فاطمة وقد أنجبت له ،

ثلاثة أولاد ذكور وهم:أقحيز* و*شرشيل* و الذي يتواجد نسله غرب الجزائر العاصمة و*فلاح * الذي يتواجد نسله في المنطقة الفاصلة ما بين قسنطينة و سطيف.

وبعد وفاتها تزوج امحمد بن سيدي عامر من أختها جازية (كثيرة) وكان حكيما في اختياره خالة أبنائه الشديدة الحب لهم وأنجبت له ولدان هما *أحمد السليخ * الولي الصالح دفين أولاد احميدة ببوسعادة وسيدي امجدل وهو اشتقت من اسمه بلدة *امجدل*

[1] حسب رواية الاستاذ الكريم عبد الحفيظ سلمي بن أمحمد.

السحـــاري :

يرتبط عرش السحاري بأصل يرجع إلى "نذر" لبني زغبة قبيلة هلالية وأنه في القرن الحادي عشر عاش أهل النذر بالقرب من جبل مشنتل زنزاش شمال جبال الجلفة حوالي 100 كم . وعمائر بني زغبة هي يزيد حصين مالك وعامر والسحاري من عروة بن الندر بن زغبة بن هلال .

وأولاد عروة بطنان أو فرعان هما : حميس والنظر ، ومن فرع النظر أولاد خليفة والجماقنة وشريفة .

والسحاري وذو زيان وأولاد سليمان،والنظر رآستهم في أولاد خليفة ، وهم منتشرون بالقفر إلى أطراف موطن حصين وديا لم والعطاف وأكثر تمركز السحاري بجبل مشنتل أو حد السحاري "زنزاش".الصحاري على قسمين هما:

الفرق التي وفدت على السحـاري :

السحاري الغرابة :قدماء المنطقة وفدوا من الساقية الحمراء الصحاري الشراقة الوطاية : وفدوا عليهم بفروعهم مع وفود الهلاليين في القرن 11م .

وقد اندمج كل من الفريقين في بعضهما ومن فروعهما : أولاد العابد ، أولاد أحمد المكيالي ، أولاد البختي الأول ، وأولاد الشيخ ربيعي[1] .

مناطق تواجد السحاري

الجلفة. حد الصحاري ،دار الشيوخ، بريكة ،بيطام ،سور الغزلان،الإدريسية، طاقين، سوقر، الأغواط ، تقرت ، توات ، طنجة ،تاجموت، البرواقية ،الفائجة، سد أم الدروع ،العقلة ، تاجموت .

[1] دهور من السهوب لفرانسوا دو فيلاري المكتبة الصحراوية غرداية.

مختلف الفرق التي وفدت على السحاري:

وفدت إلى عرش الصحاري بعض الفرق ذات الأصول (الأشراف) .

كأولاد عثمان خناثة محدرين من سيدي عثمان بن سليمان الإدريسي الحسني وأولاد سيدي بوزيد.

" **أولاد أم الاخوة** " المنحدرين من بوزيد بن علي بن محال بن ياسر بن موسى بن إدريس الحسني

أولاد سيدي سالم :" أولاد سي أحمد المنحدرون من سيدي ناصر بن عبد الرحمان بن علي بن بلقاسم بن عبد الحق بن عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد الله– إدريس.

أولاد سيدي ناجي :

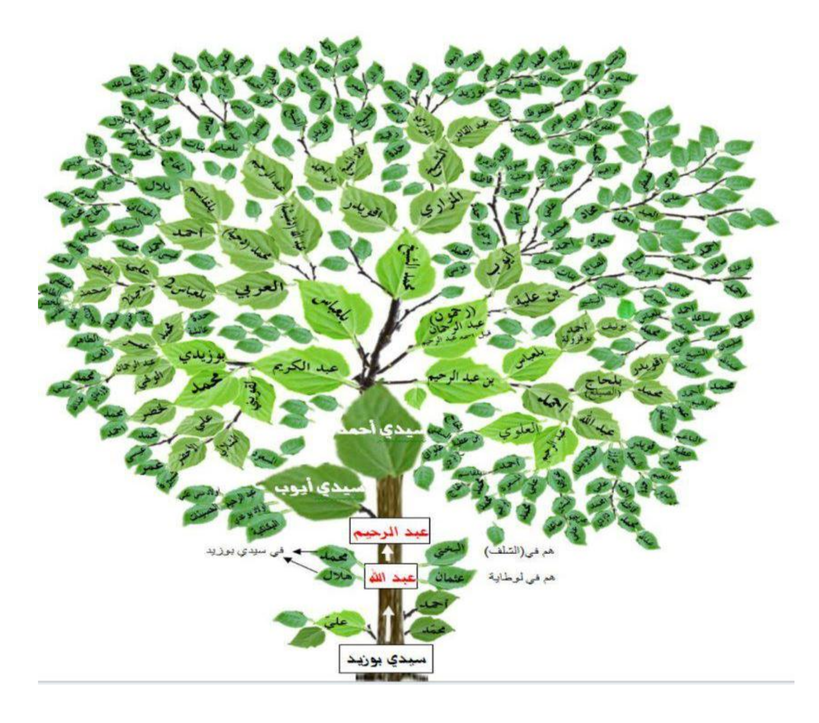
"تحت فرقة أولاد أم الإخوة " منحدرون من ناجي بن بلقاسم بن منصور بن محمد بن عمارة بن منصور بن يعقوب بن علال بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس الحسني.

أولاد سلطان " عمورة " منحدرون من عيسى بن سلطان بن سالم بن علي بن أحمد بن عطا الله بن مبارك بن يوسف بن علي بن ميمون بن صالح بن موسى بن علي بن عبد الله بن المستنصر بن سلطان بن يحي بن عبد الله بن إدريس الحسني.

أولاد قعيدة "الصحاري عطية" بن أحمد بن قعيدة محمد إبراهيم أحمد عبد الله محمد علي جعفر بن محمد إبراهيم أحمد عبد الله محمد علي جعفر رحمون موسى علي محمد يوسف بن راشد .

البوازيد : ينسب البوازيد إلى سيدي بوزيد الشريف بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن يحي بن سليمان بن موسى بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل قدم سيدي بوزيد من المغربمن منطقة فاس في القرن السادس عشر هجري ، الثاني عشر الميلادي ، واستقر بجبل العمور، وقد خلف كتاب أعراش الحضنة ص 129 للمؤلف جان ديسبوا أربعة أولاد هم : محمد علي عبد الله أحمد أو عبد الرحمان .

وأماكن تواجدهم : جبل العمور الهامل سيدي بلعباس مستغانم أولاد جلال وفي السوس الأقصى لهم زاوية سيدي بوزيد تشد لها الرحال في كل عام للزيارة وللإنارة ، تنسب للطريقة الرحمانية مرتبطة بزاوية الهامل، ومن فرقة أولاد عبد الله إنحدر البوازيد جبل العمور ، منهم من بقي في سيدي بوزيد وانتقل آخرون للهامل ، ولهم فرقة يقال لهم الشرفة بأولاد عدي القبالة بالمسيلة ، وأخرى بعين الحجل [1] .



[1] جـان ديـبوا المستشرق الفرنسي كتاب أعراش الحضنة ص 129 طبع سنة 1952م بباريس

أولاد سيدي بن علية

أولاد بن علية المنحدرون من محمد المدعو بن علية بن عبد القادر بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن سعد بن أحمد بن جعفر بن الحاج بن سعد بن عيسى بن صالح بن يحي بن علي بن الطاهر بن خثير بن عبد الرحمان بن الوافي بن منصور بن عبد الرزاق بن سيدي عبد القادر الجيلالي بن موسى بن عبد الله الكامل

ينقسم عرش أولاد سيدي بن علية إلى خمسة فرق:

أولاد سيدي عمر –أولاد سيدي مبارك– أولاد سيدي عبد القادر –أولاد رابح – أولاد عيسى– أولاد يحي هؤلاء يسمون أولاد فاطنة.

ينقسم عرش أولاد سيدي بن علية إلى خمسة فرق:

أولاد سيدي عمر .أولاد سيدي مبارك.أولاد سيدي عبد القادر.أولاد رابح أولاد عيسى أولاد يحي هؤلاء يسمون أولاد فاطنة. أولاد سيدي الحاج على لقب أمهم.

الحرازلية [1]جدهم: السيد أحمد بن حرز الله والذي ولد900هـ 1600م بتلمسان المتنمي لعرش الحرازلية استقر بعدحفظه للقران الكريم وأصول الدين على يد الشيخ اسماتي بمنطقة دمد بين حاسي الدلاعة ومسعد وأحمد بن يوسف الملياني ويعتبر الأب الروحي لعرش الحرازلية.

– شجرة سيدي أحمد بن حرز الله –

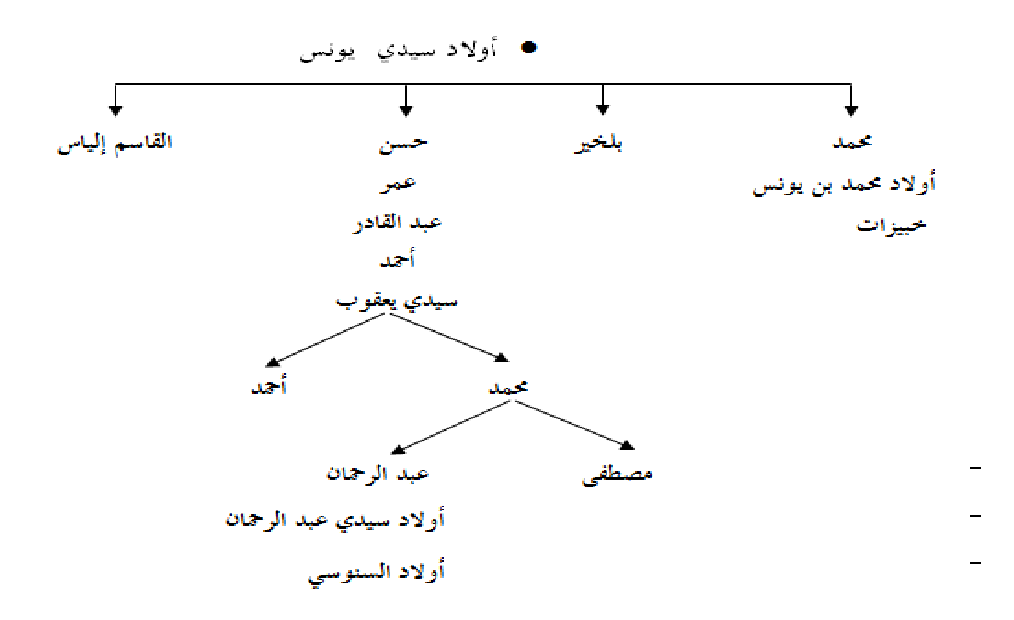
ينحدر أصل الحرازلية من النسب الإدريسي الشريف :وهو الشيخ أحمد بن حرز الله بن أحمد الأكبر بن عطا الله بن سليمان بن علي بن يحي بن محمد بن علي بن هشام بن أبي القاسم بن علي بن سليمان بن إسماعيل بن هشام بن عمر بن عزيز بن زين العابدين بن هاشم بن محمد بن علي بن ياسر بن يوسف بن أحمد بن علي بن عبد الله بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[1] كتاب المحلى في تاريخ أولاد سيدي أحمد بن حرز الله مخطوط حققه الاستاذ محمد الصغير.

أولاد سيدي يونس يينحدرون من يونس بن أحمد بن محمد بن يحي بن موسى بن مشيش بن بوبكر بن علي بن حرمة بن سلام بن مروان بن عبد الله بن محمد بن إدريس /إدريس الأكبرعبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن السيد على رضي الله عنه وابناء السيدة فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

خلف يونس أربعة أولاد الحسن، بالخير، القاسم ، محمد ، وهم على خمسة فرق اولاد السنوسي بن الحسن بن يونس وله أربعة أولاد هم : بالخير الشطي القاسم الحسن عمر، اولاد سي يعقوب بن أحمد بن عبد القادر بن عمر بن الحسن بن يونس وله ولدان أحمد وهم أولاد سنوسي تواجدهم في بن يعقوب ، وأولاد محمد بن يعقوب أولاده في السوقر وعبد الغاني وضريحه في بن يعقوب وهم مزار سنويا في الخريف والربيع وأهم فرقة به هم المعاتيق وهم أولاد بن الشيخ الحوالة سيدي أحمد بن بن مسعودة ومعامرية ثم اولاد سي عبد الرحمان بن أحمد بن يعقوب واولاد محمد بن يونس الخبيزات دفين عين معبد، والخبيزات قدماء الصحاري الغرابة وفدوا من الساقية الحمراء و هم اولاد محمد بن يونس ومندمجون في أولاد سيدي احمد المكيالي[1] .



قبيلة رحما ن المرداسية تتكون من : أولادإبراهيم -أولاد خليفة - رحمان الجمالة - رحمان الفضول..تتواجد بعين وسارة - بيرين - الأغواط - في الجنوب الجزائري على الأرجح ببسكرة و تقرت و توجد أيضا بقصر الحيران ولاية الأغو اط

فقبيلة رحمان هي قبيلة مرداسية رياحية هلالية عريقة و نسبها هو: رحمان بن مسلم بن عقيل بن مرداس بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامرالذى يتكون فى الأساس من قبيلتين رحمان و فرعيها أولاد سحبان التى تنتمى إلى عرش العرب الغرابه و أولاد سبيع التى تنتمى إلى عرش العرب الشراقة .

أماكن تواجد قبيلة رحمان : بين عين وسارة - البيرين- الأغواط -منطقة وادي ريغ " أماكن تواجد رحمان :تقرت , جامعة , المغير " حيث قدموا إلى وادي ريغ قادمين من عين وسارة و البيرين لذلك يعرفون في الجنوب الشرقي باسم العرب الغرابة حيث يضم حلف العرب الغرابة كل من : قبيلتي أولاد رحمان بن مسلم بن عقيل .وقبيلة السلمية الرياحية الهلالية وهم أولاد مسلم بن عقيل و السلميه لها فرعيها أولاد سهل وأولاد سلطان بالإضافة إلى قبيلة أمازيغية مستعربة هي أولاد مولات و يرجع نسبهم إلى أولاد مولات بن مكناسة للإستزادة : أنظر كتاب الجزائر لأحمد توفيق المدني - تاريخ ابن خلدون الجزء السادس - تاريخ الجزائر لمبارك الميلي - معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة السلميه وأولاد رحمان أو ما يسمي العرش الأحمر أو العرب الغرابه هم من عرب بني هلال من الفرع الرياحي وهم حاليا في منطقة وادي ريغ جنوب بسكره و تدعى بالزاب الصغير و لهم أبناء عم في عين وساره و الخروب و قالمة . لمحة تاريخية عن قبيلة رحمان لغرابة المتواجدة بمنطقة وادي ريغ (سطيل,أم الطيور,المغير و جامعة).أصل هذه القبيلة من عين وسارة,و قد نزحوا منذ حوالي أربعة قرون إلى هذه المنطقة,ويروى أنهم لما بلغوا قرب مدينة أولاد جلال بالمكان المسمى (لفطح) افترقوا فرقتين :فرقة إتجهت إلى قصر الحيران بالأغواط و الأخرى نزلت بأرض عرش السلمية

(بنو سليم وليسوا أبناء مسلم بن عقيل كما ذكر الأخ أبو تاشفين فتآخوا معهم بعد قصة معروفة تروى حتى اليوم و أصبحوا يشكلون عرشا واحدا حيث اختلطت دماؤهم قبل الثورة وأثناءها و أصبحوا مثالا يحتذى به في الأخوة الإسلامية وتنقسم القبيلة إلى أربعة بطون هي: أولاد سحبان,أولاد سبيع ,أولاد مغيث و نوار والآن,أريد أن أعرف هل نفس هذه البطون موجودة في عين وسارة و قصر الحيران؟ وإذا كان السلمية من بنى سليم أنصار بني هلال فكيف أنهم من أولاد مسلم الهلاليين عرش السلميه و رحمن هم من قبائل رياح من عرب بنى هلال وهم أبناء عم ويطلق عليهم بالعرب الغرابه أو العرش لحمر وهم منتشرين فى وادى ريغ اسطيل أم الطيور المغير البعاج انسيغه سيدى خليل جامعه سيدى عمران بتقريب 80000 ألف نسمه ولهم أبناء عم في الخروب قالمه عين وساره أما بعد فتسمية الغرابة بالعرش تسمية خاطئة . لأن العرب الغرابة عبارة عن حلف قبلي بين قبائل : رحمان و السلمية أبناء مسلم بن عقيل بن مرداس بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بني هلال و قبيلة أولاد مولات بن مكناس بن ضري بن مادغيس الأبتر الأمازيغية . وسموا بالغرابة لأنهم قدموا من غرب وادي ريغ، فبعد دخول الهلاليين إلى الجزائر استقرت فروع من قبيلة رياح الهلالية بمناطق الجلفة وعين وسارة حتى الأغواط متمثلة في قبائل أبناء مسلم بن عقيل بن مرداس بن رياح ثم عادت هذه القبائل إلى وادي ريغ مع قبيلة أولاد مولات المكناسية الأمازيغية وبقي فرع من أولاد رحمان بمنطقة عين وسارة و لازالوا معروفين إلى يومنا هذا فيما يخص أولاد مولات و أنهم من مكناسة البربرية لأننا نعرف أن أولاد مولات من سعيد . مع العلم أن هناك من نفى هذه النسبة و قال أن أولاد مولات أصلهم من أولاد جلال. يذكر أنهم من مكناسة.

العبا زيز

وإخوة سيدي عبد العزيز– سيدي علية– سيدي محمد– سيدي أحمد.

وأما سيدي عبد العزيز فكان في البداية، استقر بنواحي يسر وعمر هناك وكانت له زاوية مشهورة وانتفع منه خلق كثير مثل الولي الصالح سيدي عيسى بن محمد(بولاية المسيلة) وكان قد لازمه (12) سنة ثم فكر في الإنتقال من هناك وارتحل لمدينة الشارف الجلفة وله مقام مشهور تقصده الزوار وخلف ستة (06) أولاد منهم الولي السيد المرسي دفين مرسيلية وضريحه بها مشهور ولسيدي عبد العزيز فروع منهم فرقة تعرف بالعبازيز بالشارف ومن أحفاده السيد بلعيش بن عيسى والسيد عبد الحفيظ ابن محمد بن يحي(من القياد) ويذكر أنه لديهم شجرة نسبهم الشريف حسبما ذكر وهي

أن عبد العزيز بن عثمان بن يحي بن يحي بن موسى بن علي بن محمد بن يوسف بن راشد بن راشد بن فرقان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد المؤمن بن إدريس بن عبد الرحمان بن إدريس بن إسماعيل بن موسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي كرم الله وجهه بن مولاتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ. حي خلف ولدين هما[1] :

1- أحمد البكوش والذي خلف أولاد بكوش .

2- عثمان خلف ولدا هو: عبد العزيز والذي خلف : أولاد سيدي أحمد ، أولاد سليمان ، أولاد بويحي ، أولاد علي بوفارس المتفرع عنه عبازيز الجلفة ، وأولاد محمد الذي خلف ولدين هما : عساكرية أولاد سيدي الحاج ، و مريم زوجة سيدي ثامر شيخ أولاد أم هاني.

تواجد العبازيز : الشارف.الجلفة.عين بوسيف. الأخضرية .أولاد معرف .المدية

---

[1]- كتاب الأصول لعبد الله بن علي حشلاف الجلفة. و دهور السهوب لفرانسوا دو فيلارى .



تم هذا العمل بالتعاون مع الفنان
والنائب أحمد بن بوزيد (عطا الا
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
قرآن كريم
شجرة العبازيز
إعداد الشيخ : المؤلف ثامرة مبروك بن صالح
عبد العزيز
المرسي
أحمد
سيدي محمد
سليمان
علي بوفارس
أولاد سيدي أحمد
بويحي
العبازيز
مساكرية
أولاد سيدي الحاج
مريم
أولاد البكوش
البكوش
عثمان
يحي
بويحي
موسى
علي
محمد
يوسف
راشد
مرشد
فرقان
سليمان
أبوبكر
عبد المؤمن
إدريس
تاريخ تواجد أولاد العبازيز
سيدي عبد العزيز استقر بنواحي بسر وعمر هنالك وكانت له زاوية مشهورة وانتفع
منه خلقا كثيرا ، مثل الولي الصالح سيدي عيسى بن محمد (بولاية المسيلة)، وكان قد
لازمه (12) سنة ، ثم فكر في الانتقال من هنالك وارتحل لمدينة الشارف الجلفة وله مقام
مشهور يقصده الزوار وخلف ستة (06) أولاد منهم الولي السيد المرسي دفين مرسيلية
عبد العزيز فروع منهم فرقة تعرف بالعبازيز بالشارف
والسيد عبد الحفيظ ابن محمد بن يحي(من
الزهراء بنت رسول الله
بكوش ، عثمان خلف ولد هو: عبد العزيز والذي خلف ، اولاد سيدي احمد ، اولاد سليمان ،
اولاد بويحي ، اولاد علي بوفارس المتفرع منه عبازيز الجلفة ، واولاد محمد الذي خلف
هناك
المصدر
محمد رسول الله

الفصل الرابع

القسم الثاني

التركيبـة الإجتماعيـــة

أصول مختلف القبائل

الهجارس سوامع أثباج بني هلال

أولاد عبدالله سوامع أثباج بني هلال بيت لغوق

أولادغنايم سوامع أثباج بني هلال بيت ابراهيم بن الشين

أولاد مهية سوامع أثباج بني هلال عياض

أولادحديدان سوامع أتو من الساقية الحمراء عبر أولاد نائل

أولاد عبد الله سوامع هؤلاء الرحل وفدوا من المغرب عبر أولاد نائل

العواسة سوامع هؤلاء الرحل وفدوا من المغرب عبر أولاد نائل

العوايز سوامع وفدوا من منطقة بسكرة

الوذاني سوامع أتوا بهم السوامع كانوا قد استقروا في جبال ريغة الشرقية قبله استقروا في بئر العانات ثم انتقلوا لأولاد علي بن خالد أولاد ماضي على إثر ثورة المقراني 1872م أين فروا من أراضيهم التي صودرت.

الحدادة سوامع من أولاد زيد أتو من السوس الأقصى بالمغرب مرورا بالأرباع ومنه أولاد نائل ثم استقروا بمنطقة المسيلة .

الحويشي سوامع وفدوا من منطقة البويرة.

الحجاجبة سوامع نجد في الحضنة أناس مشهورون بها في السهول المرتفعة أين نجدهم قوم رحل مع قطعانهم و الحجاجبة من السوامع بالقرب من أولاد علي بن زيد وحسب الروايات المتواترة أن جدهم سيدي محمد بن عبد الله بن عمر بن علي جاء من الشبوطة بالساقية الحمراء وانطلاقته الأولى كانت من بلاد الشام ولهم مزايل حاضرة بالشام ،محاد هودفين الحجاجبة له مقام معلوم ومن أولاده المرابط المداني دفين العرقوب المسيلة وإخوته هم : الشريف ،سعد ،بني عيش،لخضر،علي،عبد الله ،الزهرة تزوجت في العزارة أما فاطمة فتزوجت بلقب عبد الرحمن والبريكية فتزوجت في عرش السواقرية والنجاعية تزوجت بلقب بلبحري.

العواسة السوامع :من بين فرق السوامع الذين لم يستقروا بها وأهم مجموعة أولاد عثمان والمتكونة من عائلات الأغلبية من الفرق الفرعية تقطن في منطقة تبسة وقد شكلوا أيضا أكبر مشتة في منطقة عين مليلة بينما أولاد عثمان قد استقروا فيعين القصر والبعض منهم ذهب إلى بسكرة.

"أولاد دهيم أولاد دراج أتوا من المغرب ذوو أصول عربية

أولاد بن صوشة أولاد دراج أتوا من المغرب ذوو أصول عربية

أولاد صالح أولاد دراج أتوا من المغرب ذوو أصول عربية

أولاد احميدة سلمان هؤلاء الرحل وفدوا من المغرب عبر أولاد نائل

أولاد صالح سلمان "

الرباطة سلمان هؤلاء منحدرون من سيدي عقبة بسكرة

أولاد صالح سلمان

السعادات سلمان "

الديا لم سلمان هؤلاء منحدرون من سيدي عقبة بسكرة

لعماير سلمان أصلهم قبايل أنتاع أقبو

البراكتية أولاددراج أتوا من بوطالب وقيل من منطقة قلعة ب عباس أو زمورة

الخلافيل أ.دراج هم أولاد علي بن خلف الله أتوا من غريس معسكر

العماير أ.دراج من مزيتة

أولاد مانالله أ.دراج من مزيتة

تويرات أولاددراج أصلهم من قلعة بني حماد

أولاد عدي أولاد عدي من بني عدي بني سليم وهم على قسمين أولاد عدي ظهارة والقبالة

أولاد داود أولاد دراج من أولاد بن داود بن زيد

المطارفة : هم ذوو مطرف بن كسلان بن خليفة بن لطيف بن أثبج بن أبي ربيعة بن هلال

بلغربي مطارفة هم من صور الغزلان

بديار	مطارفة	هم من قايس الأوراس
أولاد علي بن زيد	مطارفة	أتوا من منطقة بسكرة
أولاد ولهة	مطارفة	تنسب إلى منطقة ريغا الظهارة
الحواوسة	مطارفة	جاؤوا من عين بسام من بويرة
أولاد سلامة	مطارفة	أصلهم من قلعة بني حماد
أولاد قسمية	أ.عدي ق	جاؤوا من جنوب المغرب مرورا بأولاد نائل
أولاد عطية	أ. عدي ق.	"
العوابي	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من الساقية الحمراء
العطلات	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من الساقية الحمراء
العوايز	أولاد عدي لقبالة	أصلهم من الصحراء
أولاد ولهى	أولاد عدي لقبالة	أصلهم من الصحراء
الشرفة	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من شرفة الهامل البوازيد
برابرة	أولاد عدي لقبالة	شاوية منحدرون من عين البيضاء
الحمايد	أولاد عدي لقبالة	منحدرون من ريغا الظهارة
المعاضيد	معاضيد	مزيج بربر عجيسة وصنهاجة وقبائل هلالية أثباج وعياض.
عجيسة	معاضيد	قدماء بربر البرانس جاءوا مع سلطان بني حماد و قد
تجمعوا فيما بعد واستقروا		بين الزيبان وورقلة "وادي ريغ"
أولاد فرج	معاضيد	هؤلاء الرحل وفدوا من المغرب عبر أولاد نائل
ريغا بوطالب	الحضنة الشرقية	برابرة زناتةالمغاربة استقروا في جبال الحضنة الشرقية
عياض	معاضيد قبائل بني	عياض الزناتية أتى بهم حماد إلى القلعة من وادي ريغ.
ونوغة	ونوغة	من كتامة الأوائل ومنهم فرق هلالية وفدت عليهم.
بني يلمان	بني يلمان	من أشراف بني يلمان المنحدرون من المغرب ق 13م

دريعات حمام الضلعة قبائل دريعات الدار الكبيرة ثم قدوم أولاد سيدي عمر

دريعات دار صغيرة

الخرابشة حمام الضلعةقبائل خرابشة تنسب إلى عبد الله بن الشطرمن بوغار استقر بها القرن 14 م ويقال أنهم من الأتراك .

أولاد عبد الحق أولاد ماضي تنتمي إليها عائلة بوضياف بن بوراس أوكلت إلى أولاد عبد الحق منطقة ونوغة من قبل السلطان المريني وقد أمدت سلطتهم إلى منطقة سعيدة أين توجد عائلات بوعبان، وأولاد نخلة ، و أولاد سعيدي والمراشدة و ضمت أيضا أولاد سديرة والمعاريف وأولاد عزوز

الدحادحية أولاد ماضي أتوا من أولاد دراج.

أولاد سديرة أولاد ماضي أتوا من الصحراء ذو الأصل الهلالي استقروا بالسوامع

أ.سيدي سليمان أو ماضي أتوا من وزان المغرب.

أولاد الخضرة عين الخضرة أتوا من تافيلات المغرب.

بن زيان أولاد سيدي عثمان أتوا من تافيلات المغرب

أولاد بن ضحوة الزوي أتوا من تافيلات المغرب

أولاد سيدي أحمد الزوي أتوا من تافيلات المغرب

دحادحية "معتوق"أولاد ماضي أتوا من جبال ونوغة.

مراشدة " أولاد معتوق" معاريف استقروا عند أولاد معتوق أتو من عريب "الصور".

البعالة أولاد ماضي جدهم الحوناس جاء من فاس

معاريف معاريف قبيلة يمنية كانو يصنعون الشاشيات الحمراء وعصير العسل

أولاد معتوق أولاد ماضي جدهم يعقوب أتوا من فاس ومعه فرقة هوية.

أولاد عيسى أولاد ماضي عند أولاد معتوق وهم من أولاد نائل الجلفة

أولاد بوعبان أولاد ماضي من أولاد عبد الحق أتوا من أولاد علي بالزيبان.

أ إبراهيم/نجاع برهوم رحل وفدوا من المغرب عبر أولاد نائل

المنايفة برهوم أصلهم قبايل مْزيتة منصورة

أولاد الفالي أولاد منصو	رأتوا من الزيبان .
أولاد البالي	أولاد منصور أتوا مع فرقة من فاس بالمغرب.
لحرايز أولادمنصور	أولاد حريزاسلالحة من لطيف أثباج الجزار.
لقمان بن لطيف أولاد منصور	لقمان بن لطيف أثباج بني هلال
أولاد بلقاسم أولاد منصور	لقمان وفدوا من مطارفة
أولاد سيدي ابراهيم بوخميسة	لقمانوفدوا من منصورة
أولاد الحالس أولاد منصور	معضمهم وفدوا من العذاورة و من بسكرة.
أولاد موسى أولاد منصور	منهم أتوا من العذاورة ومنهم من بسكرة.
أولاد سيدي براهيم أ. س براهيم	أتوا من تركيا واصل ق14
أولاد مرزوق أ. س ابراهيم	فرع أولاد سيدي براهيم
أولاد تواتي أ. س براهيم	فرع أولاد سيدي براهيم
أولادبلقاسم أ. س براهيم	فرع أولاد سيدي براهيم
أولادرابح بنزوه	فرع أولاد سيدي براهيم
زرارقة خطوطي سد الجير	أولاد الزروق من أولاد بلقاسم أولاد س ابراهيم.
سلامات ع الحجل وهم أولاد	السلمي قبيلة عريب وفيهم بطون بني سليم وفدوا مع الهلاليين.
بن عيسى	أولاد سيدي هجرس
بن حميدوش	أتو من فاس مع سيدي بوجملين.
خرشي	أتو من سطيف
القشايش مقـــــرة	أتو من الساقية الحمراء.

سيدي سعادة الرحماني من مسلم إحدى شعوب رياح العا لم بالسنة ارتحل إلى المغرب ولقي شيخ الصالحين والفقهاء لذلك العهد بنواحي تازى أبا إسحق التسولي، وتفقه عليه ورجع إلى وطن رياح بفقهه صحيح وورع، ونزل طولقة من بلاد الزاب ولزم صحابته منهم أعلام عاهدوه على التزام طريقته ولهم زاوية بطولق

الفصل الرابع

القسم الثالث

- مآثر أولاد زيد
- تاريخ أولاد زيد عند المؤرخين
- الملاحق والمراجع

مـآثر أولاد زيد

حدث الشيخ زواي عبد القادر من أولاد الجيلالي ،حيث قال: أن سيف الأمير عبد القادر تم صنعه من طرف المعاليم فرقة أولاد زيد من (أولاد الجيلالي).

وحدث عبد المجيد لطرش من أولاد زيد فرقة (أولاد بن داود) قال أن حداد فني يقال له عمر بن لطرش المسيلة صنع سيفا وقام برسم جل الطيور عليه وهو سيف نادر وهو الآن موجود بمتحف باريس (بقاعة العرض).

وحدث بلخضر بن الشولي السائغ بالجلفة أنه عندما ذهب للجزائر العاصمة لعرض مجوهراته في معرض باردو وجد تحفة من الأساور للعرض وكتب عليها بأنها من صنع بربري والحقيقة أنها من صنع أولاد زيد الأشراف.

وحدثني لطرش عبد المجيد بأن آباءه وأجداده كانوا يترددون على وادي ريغ ويعودون محملين بصناديق التمور من المكان الذي كان يعيش فيه أبوهم داوود حيث كان يقيم بوادي ريغ وتزوج من قبيلة تماسين فهم بمثابة أخوال لهم قبل أن ينتقل إلى دمد وتوفي بها بالإضافة إلى إخوانه بلهادي الذي ترك أهله بواد ريغ وأبو بكر الذي تزوج هو الآخر من قبيلة الطيبات بوادي ريغ.

وحدث حملاوي قارة من ذرية أولاد جغبال الجيلالي قال حدثني العموري زيان، قال إن الحدادة أي أولاد الجيلالي يقتربون في النسب من الحملات في الشرف الإدريسي

وحدث أبي صالح قارة كنا نسافر عن طريق شد الرحال بالقوافل لوادي ريغ للتبادل التجاري إلى القبائل خاصة منطقة بجاية في القرنين منتصف 17 إلى القرن 19 مما يدل دلالة واضحة على ارتباط هؤلاء الأحفاد بالأجداد وحدثني مبروك دفي رئيس الغرفة الولائية للصناعة التقليدية أن كل من يمتهن صناعة الحلي بمختلفها وفن الحدادة ببوسعادة أنه من أولاد زيد من ذرية أولاد دواد الذين انتقلوا إلى بوسعادة في القرن 18م عندما جاء أبوهم الدفي بن داود من دمد وقد تفننوا وأبدعوا في الصناعة حتى صارت

صناعتهم قبلة للسواح الذين يأتون لبوسعادة لأخذ ذكريات من الحلي خاصة فن صناعة الموس البوسعادي باعتباره صنعه الدفاف ابن داود بن زيد وفي الحقيقة ليس من صنع البوسعاديين بل منن صنع الحدادة للأدفاف الآتيين من السوامع بالمسيلة وهم مازالوا يمارسون هذا النشاط أبا عن جد إلى يومنا هذا من يمتهن هذه الحرفة بهذه المناطق فهو ينتسب لأولاد زيد وخاصة إحدى فرقه كأولاد الجيلالي بالإدريسية (بن بوزيد)، أولاد داود (دفي) بوسعادة، أولاد بوبكر (صولي) بالجلفة، أولاد الجيلالي (لطرش وقارة وسبع) بالمسيلة.

مآثر ومميزات أولاد زيد [1]

كان زيد بارا بوالده السيد أحمد، حيث نال عنه رضا وبرا فدعا الله وقال نطلب من الله يعطيك: أولادا ذكورا وذكيرا لا تنيبهم نوائب الدهر، ولهذا فإن أولاد زيد لم يتعرضوا للحرمان من المعاش ولا يطأطئون رؤوسهم للغير حتى أصبح الزديي مضرب المثل حيث يقال: الزيدي يده في اللجام، ورجله في الركاب، وهم قوم أهل شهامة فهم يمتازون بالشهامة ولا يطأطئون رؤوسهم أبدا حتى ولو كانت بهم خصاصة أو فاقة وإذا وجدت فهي لا تقلل من كرامتهم، بالإضافة أن أولاد زيد محل نصرة للمظلوم مثل: نصرتهم للحاج عيسى الأغواطي وبلكحل.

والزيدي دائما تجده مميزا ومعروفا ولو اختلط بألف رجل والزيديون لا يتزوجون إلا بالزبدية والعكس.

وكانت تبدو عليهم الهيبة والوقار والرهبة وأهم الفرق الزيدية التي لا زالت محافظة على هذه الأصالة إلى اليوم: كأولاد هبال وأولاد بلهادي وأولاد داوود وأولاد النعمي.

[1] رواية الباحث أخذاري محمد

ملحق01:

نسب أولاد زيد

كما جاء في التحقيق المتكامل لأولاد نـائل:

هم السادة النبلاء والقراء العقلاء والسلالة الأخيار والأفاضل الأبرار ذوو الجودة والإتقان أحفاد ذي المكرمات السيد زيد الخيرات بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عيسى ين يحي بن عمر بن إبراهيم ابن علي بن الحسين بن إدريس الأصغر (دفين فاس) بن إدريس الأكبر (دفين زرهون 177 هـ) ابن عبداله الكامل (دفين بغداد 144 هجري) بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (دفين البقيع) بن مولانا علي بن أبي طالب (دفين النجف بالعراق) وابن (مولاتنا فاطمة الزهراء دفينة البقيع) بنت رسول الله ﷺ

أقول ولهم في المنطقة معالم منها عين أولاد زيد الموجودة شرق مدينة الجلفة، وهم فرق كثيرة ومن الذين نعرفهم منهم بمنطقتنا (أولاد بوبكر وأولاد الجيلالي والمعاليم) قلت وتواجدهم مذكور في ازنينة والجلفة والشلالة والقرارة وغيرها وهم مشتهرون في المنطقة: بحفظ القرآن، وبتعليم الخطوط الفنية، وبصنعه الذهب وبنظم الأشعار (قلت) وقد تعلمت مبادئ القرآن الكريم على يد البركة الشيخ سي عبد الله بن العربي الزيدي رحمه الله تعالى[1].

[1]– نسب أولاد زيد كما جاء في كتاب التحقيق المتكامل لأولاد نايل للسيد الميلود قويسم بن الهدار.

ملحق02:

II

Vers 1698, vint s'établir au Ksar-ben-Bouta le marabout Si-El-Hadj-Aïssa, dont on voit encore le tombeau sur le mamelon ouest de Laghouat, où fut établie le 2 décembre 1852 la batterie qui ouvrit la brèche aux colonnes françaises.

Si-El-Hadj-Aïssa, né à Tlemcen en 1668, mourut à Laghouat en 1737. Il appartenait à une des principales familles de Tlemcen; son père se nommait Aïssa-ben-Brahim; sa mère Mahbouba, était fille de Si-El-Hadj-bou-Hafs, personnage important des Oulad-Sidi-Cheikh. Sa vocation pour la vie religieuse se déclara pendant un séjour qu'il fit dans cette tribu. Il quitta Tlemcen vers 1694, passa à Oran, alla chez les Harrar où il resta quelque temps, et de là vint à Ben-Bouta pour s'y installer définitivement.

Au bout d'un certain temps, il acquit, par ses connaissances et sa piété, une grande influence sur les ksours des environs et les Arabes nomades; il fit respecter le ksar qu'il habitait et lui donna une prépondérance marquée, qu'il possédait déjà en partie, il est vrai, à cause du plus grand nombre de ses habitants et de sa forte position au centre des autres ksours.

Les habitants de ceux-ci, jaloux de ces résultats, et pleins de confiance dans l'équité du marabout et dans le bon sens dont il avait toujours fait preuve, se rassemblèrent et vinrent lui demander sa protection et ses conseils. Il leur fit comprendre que le seul moyen de se mettre à l'abri des exactions des Arabes était de se réunir et de ne former qu'un seul centre, capable par suite d'offrir une plus grande résistance. Gagnés par son éloquence, ils suivirent ses conseils prudents, et vinrent se grouper autour de Ben-Bouta (1700).

C'est à cette époque que la grande tribu des Larbâa

vint s'établir définitivement dans les environs de Laghouat. Son nom lui venait de sa division en quatre fractions, les Maamra, les Hadjadj, les Oulad-Salah et les Oulad-Zid. Depuis longtemps elle occupait le Zab, lorsque vers 1635, les Hadjadj, conduits par Si-Mohammed, dans le cercle de Boghar. Les Larbâa s'installèrent alors au nord et à l'ouest de Laghouat et entrèrent bientôt en relations avec les habitants de ce ksar, auxquels ils confièrent leurs approvisionnements et leurs bijoux. Ils ne tardèrent pas à être rejoints par les Oulad-Salah, leurs frères, chassés du Zab à la suite d'une trahison des Oulad-Djellal (2). Quant aux Oulad-Zid, ils n'émigrèrent pas.

La nouvelle ville de Laghouat eut bien des luttes à soutenir, bien des difficultés à surmonter, avant d'être établie sur des bases solides. Il ne fallut rien moins que ...

Vers 1718, la lutte entre les Hallaf et les Serghin eut ...

(1) Philebert, *op. et loc. cit.*

(2) Les Oulad-Salah et les Oulad-Zid étaient restés dans le Zab. Or, de tout temps les Oulad-Djellal leur avaient payé un tribut annuel; mais, après le départ des Hadjadj et des Maamara, ils pensèrent pouvoir se soustraire à cette coutume qui leur pesait et refusèrent de payer. Le sort des armes leur fut contraire, et, battus dans plusieurs rencontres, ils eurent recours à la ruse pour se débarrasser de leurs ennemis. Faisant semblant de se reconnaître ...

d'éventail. Une partie assez vaste de l'oasis séparait la ville en deux quartiers, autour desquels s'étendaient les jardins. La ville de l'Ouest était habitée par les Oulad-Serghin, celle de l'Est par les Oulad-Hallaf.

Les Oulad-Serghin étaient formés: 1° des Djemaml et des Beddara, descendants des Lar'ouates-Ksel; 2° des Oulad-Sékhal, venant des Oulad-Zid du Zab; 3° des Felidjat, venus du sud de la Tunisie.

Les Hallaf comprenaient: 1° les Oulad-Kherig, originaires du Ferdjioua (province de Constantine); 2° les Megharba, venus du Maroc; 3° les Oulad-Abdallah et les Oulad-Salem, qui venaient du Gourara; 4° les Oulad-bou-Zian, appartenant à la fraction des Hadjadj.

سلسلة المجلة الإفريقية ، عدد 211 ، الفصل الرابع (**1893**).

الخا تمـة

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الصالح ، المتمثل في الطبعة الثالثة لكتاب تاريخ المدن والقبائل بالجزائر ، بعد أن لاقى الكتاب في طبعته الأولى والثانية إستقبالا رحبا ، والهدف من ذلك هو إحياء تراث ومجد وأصول هذه الشريحة من المجتمع الجزائري الأصيل ، ومن ثم إحياء جانب الهوية والتراث الأصيل الرامي إلى بعث عملية التواصل ومعرفة جميع العائلات وربط ألقاب العائلات بسلسلة النسب من أجل التقارب والتعارف بين ذوي الأرحام من جهة وبين القبائل من جهة ثانية ،هذه الطبقة الإجتماعية كانت إلى حين من الدهر تعيش إلى جنب تكتنفها حياة البساطة و تمتاز بالسعادة والأخوة ورفعة الشأن ، وكمحاولة لكسر شعار التنافر السائد بين مختلف الطبقات التي أصبحت تعيش تحت رحمة طغيان المادة لدرجة أنها لاترى إلا ذوي المادة والمنفعة الشخصية والدوس يالأرجل على من ليس له ذلك ولوكان حتى على حساب الكرامة والمنبع الأصيل ؟

وكان لي الشرف أن ساهمت في هذا المجال بكشف النقاب عن تاريخ انحدار نسب شعبنا الجزائري.

الذي يعود إلى الأصول الأمازيغية الطلائعية الأولى لبلادنا ثم أصول القبائل العربية الفاتحة منها العدنانية والقيسية والهلالية ، خاصة بالمنطقة للرابطة العربية بين مغرب الوطن ومشرقه ،

إن ما نصبو إليه هو إعادة إحياء هذه التقاليد في العلاقات الضاربة الجذور في مجتمعنا الذي لا شك فيه ولا ريب بانتمائه الإسلامي في الأخوة والنسب والمصاهرة .
وتراني محرجا أمام الطلبات العديدة التي تدعوني فيها إلى التواصل لإستكمال الإحاطة الشاملة بأهم أعراش الجزائر والإسراع بالطبعة الثالثة المنقحة وهذا دليل على تعطش هؤلاء الكرام لمثل هذا المتجه العلمي والثقافي ، ولعل ماجاء في تقاريض القراء في مستهل الكتاب لدليل واضح لما ذهبت إليه وبعبارة أخرى الكل متشوق للمعرفة ليرى أين مكانه بين مجتمعه ليعتز بأصله ويفتخر ، ثم المطالعة لكسر ولو لجزء من معاناة الملل والشعور بالضياع .

والله نسال التوفيق وحسن العمل.

قا ئمة المراجع

عبد الرحمان ابن خلدون كتاب العبر

المجلة الإفريقية رقم 1893/37.

عبد الله ولد السالك موريتانيا كتاب تاريخ إفريقيا.

شجر اولاد زيد(فاس)

شجرة اولاد زيد مقتبسة عن مخطوط تاريخ إفريقيا.

الشجر رقم 31 لأولاد زيد (أرشيف بلدية أولاد دراج).

- بليليطا تاريخ الأغواط (الأرباع) .

مقابلة بين أخذاري محمد وعبد الله السالك بورقلة

كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للشريف ايهاب الحسني

أعيان أولاد الجيلالي الحاج بلقاسم هدروق بعين وسارة.

أعيان أولاد الجيلالي الحاج بن مالك هدروق عين وسارة

أعيان أولاد الجيلالي الحاج بن عياش الادريسية.

عن عائلة بن سعد(هبال) المقدم الخليفة بن الحاج عبد القادر

عن عائلة النعمي منصوري بلقاسم بن الصغير الجلفة.

عن ذرية بلهادي كرفاوي الصغير بن بلخير الجلفة.

سلسلة الأصول للمؤلف عبد الله بن علي حشلاف الجلفة.

خصائل أولاد نائل لمباركي بلحاج معلم بمسعد .

LE HODNA par jeun d espois

تاريخ أيام العرب في الجاهلية ط3 دار احياء الكتب ع 1961 م

SIECLES DE STEPS PAR FRANCOIS DE VILLARE

كتاب دهور من السهوب لمؤلفه فرانسوا دو فيلارس

الفهـــــــــرس